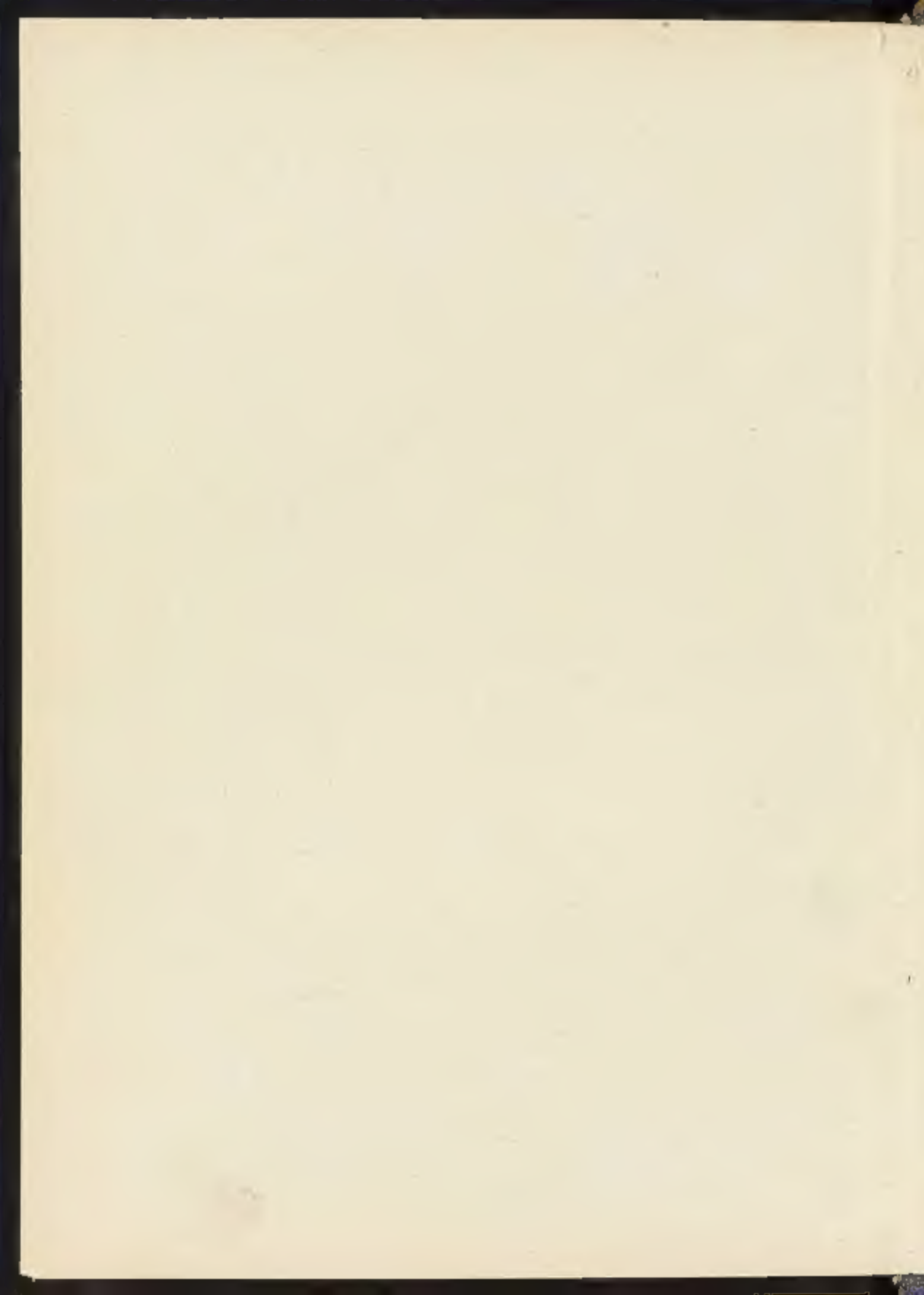


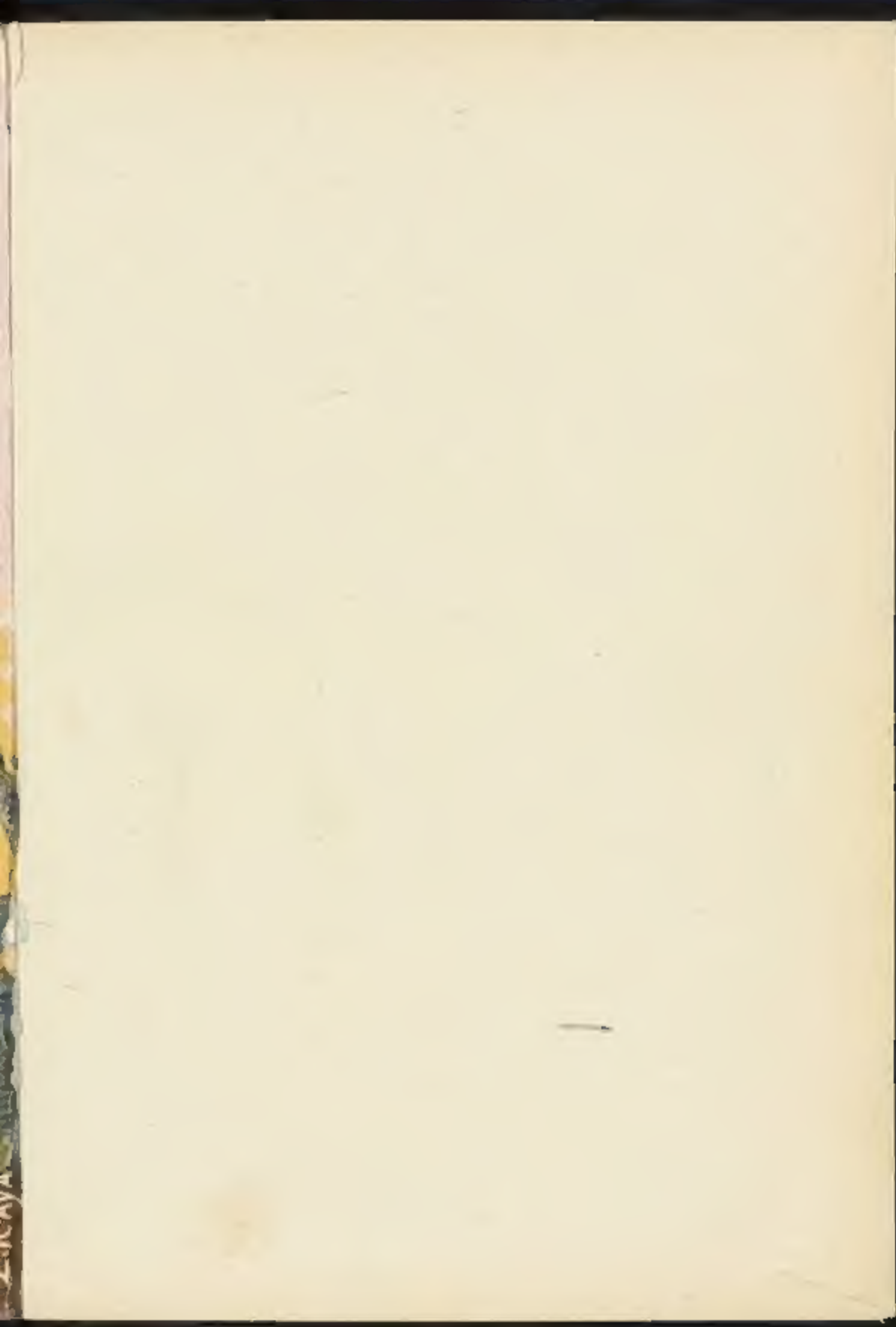




THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY





الزعيم الركن
شكري محمود شديب

حرب العراق

١٩١٤ - ١٩١٨

دراسة علمية

الطبعة الرابعة





حرب العراق

١٩١٥-١٩١٨

U. A. R 6523 Nadin, Shukri Mahmud, 1919

حَرْبُ الْعِرَاقِ

١٩١٤ - ١٩١٨

تأليف

الرئيس الركن

شكري محمود نديم

الطبعة الرابعة

شركة التبراس للنشر والتوزيع

①
568.5
N3
1964

طبع بموافقة رئاسة اركان الجيش حسب كتاب مدير التدريب
المسكري المرقم ت / ش ٣ / ك ٢ / ج ١ / ١٠١ والمؤرخ ١٩٥١/١/٢٤

PL-480

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف داخل العراق وخارجه

MS. No. 1111

الإهداء
إلى الكلية العسكرية العراقية
معدّة قيادة المستقبل
حيث نعرفنا جميعاً على التاريخ العسكري



بسم الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الرابعة

عمر القراء بطلهم ونعيمهم كتاب (حرب العراق ١٩١٤ - ١٩١٨ دراسة علمية) منذ ظهور طبعته الأولى في سنة ١٩٥٤ وقد عكس الطبعتان الثانية والثالثة في سنة ١٩٥٦ و ١٩٦٢ هذه هي الطبعة الرابعة التي اصحابها يدي القارئ الكريم وقد دعوني لاصورها الى عام لوجود ندرة بنسخ سابقة ومطابقة احوالي الصداق لحدث وتلاعبة الكليات العسكرية بطبعة جديدة تعيهم في لدرس والتتبع وقد لبنت رغبتهم معترفاً بفضلهم وبحسباً فهم الرعة في تشجيع البحث العسكري .

فقد قرر هذه جيش ساسل مد يد تشكيكه اعضاء لاهية الازمة لدراسة تاريخ المعارك التي شنت في بلاد العريزة خلال الحرب العالمية الأولى والتي عرفت باسم (حرب العراق ١٩١٤ - ١٩١٧) وهذه الحرب وقع ساحر في نفوس العراقيين عامة والعسكريين منهم خاصة ، اذ يتعرف عليها الصايط في وئس دراسته في الكلية العسكرية وتسمى مشاراها وبستعيد ذكرها كلما تجول في انحاء وطنه ومر بمعال شهدت رحاها قدور .

ان دراسة التاريخ العسكري - كما هو معلوم - ذات قيمة لا تثنى للعسكريين لان لها قواعد ينبغي على التمسك لادم بها كي لا تصيب جهوده ادرج لرياح حيث يتيه في بحور من الاسماء والاقوات والتفاصيل فيدفع وراء الزبد ولا يستفيد من النافع وقد استهدفت ان أقدم للقارئ الكريم اموا علمياً يستند على تحليل الوقائع لتتوصل الى دروس مستحصلة تكوّن حوهر

الموضوع وثمرة الدراسة محاولاً الاستعانة بما جمعت خلال تدريسي لهذا الموضوع في كلية الأركان العراقية طيلة أربع سنوات تشرفت خلالها بالتدريس فيها وما لاحظته في أوراق لمعتني في امتحانات الترقية والقبول لكلية لأركان

وتوحيث عند البحث لرجوع إلى كافة المصادر لتيسر باللعين التركية والأخلاقية وهما اللغتان اللتان كتبت بها معظم الكتب الساحة في حرب العراق . وكان للمصادر التركية التي ظهرت في السنين الأخيرة قيمة كبيرة في توضيح بعض نواحي البحث التي تركتها المصادر الاخلاقية مهمة .

وإني لأشكر على شكر كافة من آزرني من الاخوان من الصباط القدامى الذين عملوا في الجيش العثماني وساهموا فعلاً في حرب العراق حيث كان لما استقبلته منهم من معلومات قيمة لا تثنى ولا يمكن العثور عليها في بطون الكتب كما واشكر في الوقت نفسه الماعدات القيمة التي تفصل بها كثير من الاخوان المرشدين والمؤازرين .

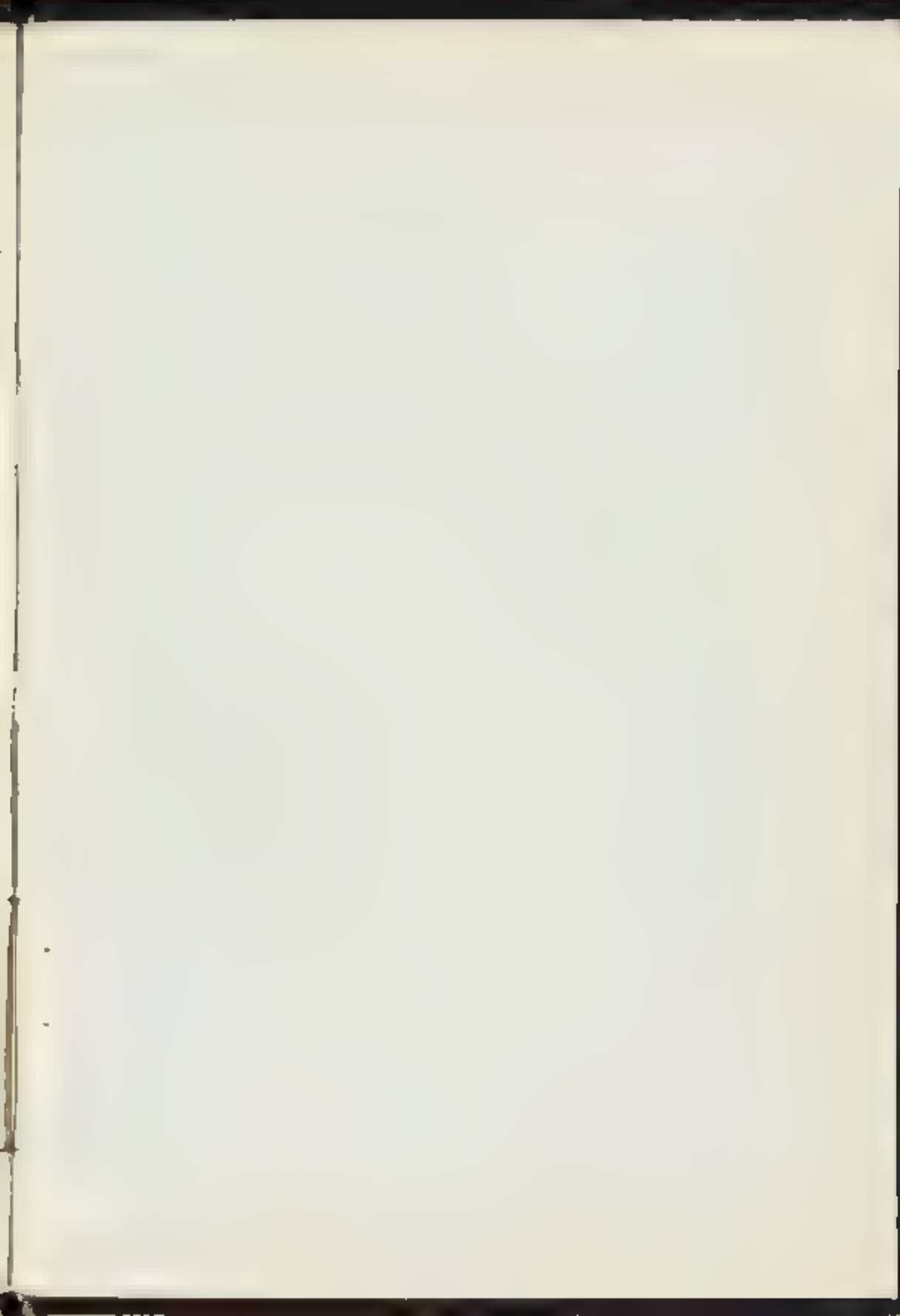
هذا ولش وجد القاريء الكريم في مجودي هذا فائدة تمنح الاضافة لي مكتبتي العسكرية فذلك حسبي والله ولي التوفيق

الأعظمي ٢٩ آذار ١٩٦٤

شكري محمود نديم

الزعيم الركن (المتقاعد)





الباب الأول

المدخل

(الخريطة رقم ١)

موقف السياسي . موقف العسكري . وصف عام لساحة
حركات . خطة الفادة البريطانية للإزال . خطة الدفاع
التركي . الدروس المستحصنة .

١ الموقف السياسي

كان لموقف سياسي في لشرق لاوسط قبل شوب الحرب العالمية
الاولى قائماً بطبيعة الحال لموقف سياسي العالمي ولا يتسع المجال في هذا
لكتاب للبحث عن اسباب وعوامل الحرب العالمية وتطور مسألة الشرقية
وبدا سنحصر نطاق البحث فيما يتعلق بالعراق وتطور العلاقات البريطانية
التركية قبل الاشتباك المسلح في ٦ تشرين الثاني ١٩١٤ حيث تساقطت قتائل
السفن البريطانية على الفاو .

دخل العراق في لامرأطورية العثمانية عام ١٥٣٤ م واستمر حكم الاتراك
على العراق حتى شوب الحرب العالمية لأولى حيث بدأ يتقلص تدريجياً تحت
ضغط العراة الجدد وقد استمر هذا الحكم التركي حوالي اربعة قرون مستمرة
باستثناء فترة خمس عشرة سنة بين عامي ١٦٢٣ - ١٦٣٨ حيث تمكن الايرانيون
من لامتلاء على بغداد وصمها الى ملاكهم وقد عثر العراق من المقاطعات
العثمانية لذنية بعد ان انتقل مركز العالم لاسلامي الى مستبول حيث كانت

مقر حليقة اسميين وكانت الامبراطورية العثمانية ونصمها العرف تد ر بوسطة
الولاية الدين كلو سدرون الولايات الخليفة التي يعيرون لها بأمر من الحكومة
المركزية في استاسول . وبصوره عامه كانت الامبراطورية العثمانية تدير في
طريق الاحلال وم تكن ادارتها ناجحة في كافة أنحاء الامبراطورية فقد كانت
الحل و تعمر و لمصر متعشبه بشكل مربع وقد راد بطون بلد ظهور احركة
انطوريه بعد لانقلاب لعثمان في ١٩٠٨ حيث حدثت لقومات غير المركزية
تشر بالخضر الذي يهدده من سياسة التتريك التي كان الاتحاديون يسيرون عليها.

بدأت العلاقات البريطانية مع الخليج العربي في سنة ١٩٢٢ حيث عقدت
شركة هند شرقية اتفاقاً مع شاه إيران يخولها حق الاحتفاظ بسفن حربية
في الخليج بصورة دائمة وقد عثرت الحكومة البريطانية سيطرتها على عقدته
مع رؤساء العرب في الخليج سنة ١٨١٩ وقد كانت العلاقات السياسية قسراً
لحرب موطنية بوسطة القباصل البريطانية لموجودين في بغداد و الموصل
و كركلاء وبصرة والاضافة الى فوائد التموية من هذا التمرب كان رؤساء
البريطانيين بضيعة لجل للحفاظ على طريق الهند وكسب ود المسلمين والعرب.

وقد قدم اسكاف حسي من بحرية البريطانية في عهد داود شاه سنة ١٨٣٠
سبح مهر سفرات بين انقارم و معاهدة ومن ثم تمسح كافة نهج العراق مسجلاً
تجدياً وبعد ثبوت صلاحها بملاحاة استعصمت شركة لبح في ١٨٤١ اعتباراً
تقسيم النوح النهرية في العراق وقد كان دراسة هذه الشركة لخطوط
المواصلات النهرية وخبرة رياستها وسفها اثر كبير في حركات الجيش البريطاني
في حرب العراق كما يتبين في بعد .

عندما خرجت تركيا من حرب السلطنة سنة ١٩١٣ بعد ان تصعصعت وتقطعت
وصالها احدثت تنظرياً المانيا لمزيد المساعدة وكان هذا التقارب الاثافي التركي
قد بدأ منذ تمحيي بشارك عن ميدان السياسة الألمانية وقد قام الامبراطور
الامري و هلم اثافي بزيارة السلطان عبد الحميد وارسلت المانيا بعثة عسكرية لمائة
للقوم تتسوق الجيش التركي وتدرسه وبدأت ألمانيا تعتم الفرصة لسط نفوذها

الاقتصادي على آسب نصعري والشرق الأوسط وتمت مشروع سكة بغداد،
برلين، بصره، الأمر بذي قص مصالح البريطانيين للتهديد المباشر لدى
كان يسمه هذا المشروع على مصالحهم في الخليج حيث كان السعدية يدي تستثمره
شركة النفط الانكليزية - الفرنسية، دأله في ١٩٠٩ وخطر الكامن على هد
اثن درة في نافع لأمر طورية .

بلغ التوتر السياسي في ر و ما بعد ١٩١٤ اندد فقد تقسمت لي معسكرين
وهو ه حلف الثلاثي ه المؤلف من ألمانيا والمص و بيطيا وتؤارره تركب
وبعدد و لائتلاف مشي به غرب وروسيا وتؤارره بيطيا . وه عتدل
وي عهد النمسا اندلعت شر ره حرب وعلت بمص الحرب على صربيا
يوغوسلاف في ٢٨ تم و ر ١٩١٤ وفي اول آب علنت ألمانيا الحرب على
روسيا وفي ٤ آب علنت بيطيا حرب على ألمانيا .

علنت دولة العثمانيه بمصر العام على هيئة الجهاد المسلح في ٢٨ قوز ١٩١٤
وكان رحاب لمذب بيبسيون ولعكروون في تركيا بيدلون الهمة لامنحال
تركب احرب تحب لمذب ب كانت بيطيا تسعى شتى بطرق لاساءة تركيا
على الحدود خشية دحوه احرب قبلع حوه العام لاسلامي فتتجج لمذب
بحق مث كل كبيرة صن الامم طورية انه بيطية .

وفي ٢٩ تشرين اول ١٩١٤ هاجم لامي ر لامي شوشون لمستخدم في
البحرية التركية الموانئ الروسية في البحر الاسود بدون موافقة القيدة العامة
التركية وبدون عليها فخلق موقفاً دى ر شوشون احرب ففي ٢ تشرين
شاي علنت روسيا وقلتم اسكته وهرت حرب على تركيا وند تم مسا
تصمخ اليه لما

٢ - الموقف العسكري

كان معرض الذي تشده بيطيا من م شتى في هد انفس من الشرق
الأوسط ادامة العود البريطي في رأس الخليج من رسي وفي حبوب ر

ومن الوجهة السوقية كانت اغراضها تنحصر في محافظة آمار شركة النفط الاسكندنافية العارسية في شوش وحماية ١٤٠ ميلاً من خط الانابيب الذي كان يوصل هذه الآبار بالمصافي وحماية المصافي نفسها الواقعة في جزيرة عمادان شرق شط العرب .

وقد اعني هذا العهد على عاتق حكومة الهند لمعالجة الموقف العسكري في العراق .

اعاد اللورد كنشر تنظيم اخيش هندي في سنة ١٩٠٤ بالنظر لاحتمال هجوم الروس على منطقة الحدود الشمالية العربية و ستملاهم ما يحدث فيها من اضطرابات وازرعهم من البطة في تطبيق منح اللورد كنشر فقد ساهمت الهند بارسال قوات عسكرية الى مختلف ساحات القتال وقد حصص خمائية لصالح البريطانية في رأس الخليج عرقلة مشاة واحدة وهي العرقلة السادسة الهندية المؤلفة من لايوب ١٦ و ١٧ و ١٨ بقيادة الجنرال السير آرثر ماريت على ان يتحرك القسم الاول منها (وقد رمر له باسم القوة د) المؤلفة من اللواء السادس عشر المختلط بامرة الجنرال ديلا مين يوم ١٠ تشرين الأول ١٩١٤ ووصلت هذه القوة البحرين في ٢٣ تشرين الاول حيث تلقت امراً بالانتظار وبقيت تتدرب على الارال . وكان موجود هذه القوة (٥١٠٠ متدربة و ١٢ مدقماً) وتتألف من لواء المشاة السادس عشر (٣ فوج هندية فوج بريطاني) لواء مدفعية جبلية (بطرينتان كل منهما ٦ مدفع) سرية هندسة . فصيل بحارة . مستشفى ميدان والخدمات الادارية اللازمة

الجانب التركي

كان العراق قسماً للحرب مقررأ لمقتضية الرامة المؤلفة من الصليبين الشابي عشر ومقره الموصل وهو مؤلف من عرقتي المشاة السادسة والثلاثين والسابعة والثلاثين والعلوق الثالث عشر ومقره في بغداد وهو مؤلف من العرقتين الخامسة والثلاثين والثامنة والثلاثين . والنظر لسيطرة الالمان على الشؤون العسكرية في القيادة العليا التركية فقد اعدت لائحة لحركات العثمانية من قبل

مدير الحركات الجبرال برنزار فون شلندورف ومدير شعبة الحركات العقيدة
فون كرمس الالماني يشكل يؤمن المصالح الالمانية بالدرجة الاولى وكانت على
الوجه التالي :

١ الهجوم بالحيش الثالث على القفقس وتعززه الفرقة ٣٥ من العيلق ١٣
وكان الغرض من ذلك تثبيت اكثر ما يمكن من الجيوش لروسية في هذه الحبة
وذلك لتخفيف الضغط عن المانيا والنمسا .

٢ تأليف الحيش الرابع من العيلقين الثاني عشر والثامن وحشده في اشم
للهجوم على السويس ومصر لارغام الاسكندر على سحب القوات من ساحة
الحركات في فرنسا وذلك لتخفيف عن الالمان ايضاً .

٣ حشد الحيش الأول والثاني في صفتي الدردبيل والسفور لحماية مضائق
الدردبيل أو الهجوم على جند الحيش الروسي بالطر لتطور الموقف .

ويستدل من خطة الحركات المتتالية هذه ان الاتراك لم يهتموا بالدفاع عن
العراق واعتبروه من مناطق الثانوية وجردوه من القوات النظامية باستثناء
الفرقة ٣٨ التي انقيت مياه على الحاج جابوند ماشا فقدت القوات العسكرية في
العراق . وقد بنت القيادة العامة التركية خطة تدفع عن العراق على المتطوعين
والمشائر ووحدات لدرك والحدود وفي ٦ تشرين الثاني ١٩١٤ أي يوم الارل
البريطاني في العاو كان موجود القوات التركية كما يلي :

الفرقة ٣٨ - ٦ افواج (٦٤٢٥) بندقية و ٣٦ مدفعاً و ٣ رشاشات ومربية
خيالة وسرية هندسة .

ف ١ ك ٢٦ - فوج تركي مستقل .

٨ افواج حدود و اثنان منها بقوة سرية .

٩ ١/٢ فوج درك ميار .

٢٤ ١/٢ فوج المجموع .

وكان مجموع هذه القوة بالاسلحة ١٧٠٠٠ بندقية و ٤٤ مدفعاً ومعظمها

قديمة وطبيعة الرمي ٤ ٢٨٠ سعاً و ٣ رشاشات .

وقد ثبت سير الجودث خطأ خطة الحركات التركيه هذه وصطرت بتغييره التركيبة فور نشوب الحرب الى سحب بعض افواج بمرقة الخمسة والثلاثين يسير شق بعد ان كانت على وشك الوصول الى وان وسيتم في بعد من تطور حوادث ثناء سير الحركات جهود الاتراك للافادة غلظتهم لاسباب هذه .

٣ - وصف عام لاهل الحركات

لا يتسع مجال البحث للحوض في تفاصيل جغرافية العراق العسكرية ولذا سنقتصر على سرد بعض النقاط البارزة التي أثرت تأثيراً مباشراً على سير الحركات العسكرية ويمكن من هذه المقصد كما يلي

١ - طبيعة الارض

استمرت الحرب في العراق ره ٤ سنوات بين ٦ تشرين الثاني ١٩١٤ و ١ تشرين الثاني ١٩١٨ وقد قصي حوالي ٣ منها في المنطقة الكائنة جنوب بغداد حيث تم للبريطانيين احتلال بغداد في ١١ مارس ١٩١٧ ومنطقة الجنوب تتألف من اراضٍ مسطحة خالية من المرتفعات المهمة وتحتلها الاقضية وسائيل النجف وتؤلف بها مياه بميسان والاهوار مواعع تحدد الحركة كثيراً من الاراضي الممتوحة في المنطقة الوسطى فقامت عارضة ١٠ هي نول حمرين التي يبلغ اقصى ارتفاعها ٦٠٠ قدم وقد كانت هذه المنطقة ساحلة للحركات في سنة الحرب الاخيرة وقتئذ سلك حمرين من جنوب سنجار الى جنوب شرق الموصل وهي عبارة عن نول زملية يقصها نهر دجلة وداني في منطقة اقليمية الشالية فلم تجر بها سوى حركات بسيطة بين الجيشين الروسي والتركي ادانت اقصى ما بلغه الجيش البريطاني في العراق شذلاً كان خط كركوك الموصل .

٢ المواصلات

كانت الطرق السهولة تؤلف شرايين المواصلات الرئيسية في العراق سنة ١٩١٤

وقد كانت المراكب ذات عطن ٢٠ قدماً تير في شط العرب سهوياً أما بر
دجلة فقد كان صالحاً لير النواخر البصرة ذات عطن ٣ اقدام الى بعد د في
جميع مواسم السنة ، وللنواخر ذات عطن ٥ اقدام في موسم الفيضان أما الغمرات
فقد كان أقل صلاحاً لملاحة بالنظر لعمق مجرى عند مروره من بحيرة الحمار
وبالنظر لحظيرة خطوط المواصلات النهرية هذه فقد تقيد بها الجانيان أثناء
الحركات فاستعملها الاتراك في نقل الثقوبات والاعتدة من القاعدة وهي تركية
الى اجنوب على خطي دجلة والفرات واستخدمها البريطانيون بالنظر لتيسر
النواخر والحجارة التي منها شركة لبحر هم والعت هذه الخطوط النهرية خط
لمواصلات الرئيسي لهم طيلة الحرب

أما الطرق البرية فقد كانت في ذلك الوقت تعتمد من الطرق البنية وعد كانت
تصلح للحبوانات فقط والبقية الآلية معدومة اذ لم تدخل العراق إلا أثناء
الحرب وهذه الطرق تعلق في موسم الأمطار وتفيض أما السكك الحديدية
الموجوده في العراق فقد اقتصر على ٥٠ ميلاً من سكة حديد بغداد بابلين
وهو القاطع الموجود بين بغداد و - مراء وهو ذو عرض قياسي وحط صيق
بين بغداد والفلوجة .

٣ - المناخ :

لا يمكن ان تطرف مناخ العراق يعتبر تحريه شاقه للأجانب الذين يعملون به
وقد كانت القوات البريطانية تلاقى الأمر من تطرف الحرارة التي تصل الى ١٣٤
درجة فهرنهايت في الجنوب صيفاً والى رطوبة المناخ في منطقة البصرة . أما
الرواسع الرملية والسهل فقد كانت تمتد دوراً حطراً في تحديد الرصد
الأرضي والجوي . وكانت التدابير الصحية معدومة وأمر من الطاعون والجذري
والملاريا وحبسة والتيفوس متفشية بالنظر برداء الأحوال الصحية وحمل السكان .

٤ - السكان المحليون :

لعبت العشائر دوراً مهماً في حرب العراق فقد كانت قوه ثالثة تقف

المريحي كثيراً وكان دائماً دأب العشائر في كل زمان ومكان وهو استقلال الموقف لصالحه لتزج ما يمكن ان ترحمه من سلاح وأسلاب ولا سيما وان الحاسين المتقاتلين من الاحاب «نسة ه» وقد حاول الاتراك والبريطانيون استئانة العشائر لجانبهم بشتى الوسائل بلا ان يحاجهم كان محدوداً فقد بقوا دوماً خطراً كامساً يتطلب تدابير لحماية الفعالة اراءه

٤ خطة القيادة البريطانية دور ل

كانت وجهات النظر البريطانية متصارمة في تعيين الاهداف والواحد في ساحة الحركات العربية بالنظر لآراء وزارة الخارجية البريطانية ووزارة البحرية وحكومة الهند فقد كانت وزارة الخارجية ترعب في تخاشي الاصطدام المسلح مع لائراك خوفاً من اعلان الجهاد المسلح وقيام لمسلمين . اما وزارة البحرية فقد كانت تشدد على وحوب حماية مصافي العطف التي كانت حيوية بلاسطول امم حكومة الهند فقد كانت تطالب بحماية اصدقاء بريطانية من مشيخ وامراء الخليج ولا سيما شيخ الحمرة، وكانت تعتبر كل اعتداء عليهم مأساً سمعة بريطانيا وهبتها في الشرق، وبعد مداولات كثيرة وفت وزارة الحرب البريطانية على قيام بعمل عسكري لتأمين المصالح العسكرية والسياسية البريطانية في رأس الخليج الفارسي وقد تحرك لواء المشاة السادس عشر كدفعة اولى من القوة واطلق عليه اسم القوة (د) ووضعت الحملة مادرة حكومة الهند ونصت الوصايا لخمومة التي تلقاها الجنرال ديلاين آمر بقوة والتي فتحتها اثناء الحركة على ان واحده هو الاستيلاء على الفاو والتقدم شمالاً في شط العرب لحماية مصافي النفط والتعاون مع شيخ الحمرة كما وان عليه ستطلاع الطرق المؤدية للمصرة نميداً للتقدم نحوها واحتلالها عند وصول باقي الفرقة السادسة وقد بيئت وصايا الحركات انصادة للجنرال ديلاين اسس مقترحة للعمل تضمنت مقترحات للانزال في جزيرة عبادان شرق قرعة همشير لتعاشي اثاره تركية واحتلال الفاو والدفع عن مؤسسات العطف في عبادان واستطلاع موقع أم القصر لاتخاذ قاعدة للحركات في حالة اتخاذ الاتراك تدبير فعالة تنزع لانزال في شط العرب وقد عررت وصايا الحركات هذه بشرة

استجارت مقصده بصمت معلومت مقصده ودفعه عن موقف القوات التركية في العراق بصورة عامة وفي منطقة البصرة بصورة خاصة مع حرائط دقيقة وقد ورعت كرامة وسببه على شكل كتاب يتضمن معلومات عامة مفصلة عن العراق وعدة من مدد من مجلدات مختلفه رسمه تفصيل غنية عن الاحوال الاقتصادية وسياسية وعبره واتحدث ورة حرب التدابير اللازمة لتعاون لاسطون بصورة مؤثرة في حركة الابرار فقد كانت البحرية الحربية امسكن راسية في بحر الكارون قرب حمرة وسفها مد التهر بوجه النغلية التركية التي تسير في شط العرب ويهدد مؤجرة السفين عن بغداد ، ولرغم من نجاح الانترك على وجودها فقد مكنت هناك منذ ايلول ١٩١١ وقد اتمت البحرية المصرية البحرية اودن لاسناد الانزال عداها مع عدد كبير من القورب والوحر الصمير

وهكذا نجح المدان البريطانيون اعدوا لعدة فصيح شط العرب وحماية مؤسسات اسقط ميدانيا بقوه فقدر سواه تحتفظ على ايدى مصر في امر تعريه وبضاه الى هرقة مشه تسهف احتلال البصرة عن طريق شط العرب و أم القيسر لا يطر لطور الموقف على ان يكون لمدف في جميع الاحول محافظة سبعة بريطانية الساسه وحده مؤسسات اسقط وقوم حكومة عهد نادره الحركات

٥ - خطة الدفاع التركية

تبين مما سبق بحثه ان بقية العامة التركية ناطت واحب الدفاع عن العراق الى المنظور والعشائر على ان تؤلف الفرقة ٣٨ ووحدات يدرك والحدود سود التي قلص حوز هذه القوات غير النظامية ويستدل من هذا ان رئاسة ركان حوش التركي التي كان يسيطر عليها لادن قد تجاهلت لخطر الذي يهدد حدود العراق ونصالح البريطانية التي تحم القيم بعمل عسكري حديثها وقد كانت القوات التركية لوجوده في العراق بالاضافة الى قوتها

ناقصة المتدرب والعدة والعدد ، و تركت هناك أي حصص موضوعة لادائها في الحرب وكانت اجراءات التدريب ناقصة ونسبة الحروب عالية جداً . ولم تدرس القيادة التركية قضية الدفاع عن العراق ولم تعد ما يدره من تحصينات واسلحة دفاعية ، ولم تترك أي مدرعات او حوالات وكان في العراق الخواري وسين التقدم اركان التركي مقبرته في كتابه حرب العراق انظر لعدم التركي له تنبؤ لديه من جرائد عراق عند ثوب الحرب سوى نسخة واحدة من خريطة للعراق عكس ١٠٠٠٠٠٠ كما ولم تقيس من هويته حربية سوى السخرة بموسس اما من قبل فقد كان عددها قليلاً جداً وقد أدى نقص وسائل النقل ورداءة مستوى التدريب واستحباب ان عدم حشد الاعداد السكانية في منطقة الخنك اي منطقة البصرة فربما من طلاع القيادة انه كنه على وصول قوات بريطانية من البحرين والكويت الى العراق فقد كان توزيع القوات في منطقة البصرة وفي العراق كما يلي :

سدقة	مدفع	سيف	رشاش
في منطقة البصرة ٤٧٠٠	١٨	٣	معظمها من عرقه ٣٨
مجموع القبوه ١٧٠٠٠	٤٤	٣٨٠	٣

وكانت القوات في منطقة البصرة موزعة كما يلي

فوج حدود وبصرة دت ٤ مدافع في الفوج في الحدود اما باقي نفوه ٤ فوج نظامية وفوج درك فقد كانت في البصرة ومعهم حوالي ١٤ مدفعاً وكانت التحصينات في الدفاع عن حدودها ضعيفة تربطه بسطة كما ولم تتخذ تدابير حذرة لصد شط العرب وايضا وحس حماية الحدود الشرقية بقطعات من سرايا الحدود بعربها مصادر غير نظامية على شكل حشود بقيادة شخصيات سياسية .

وتحلى من هذا عدم وجود خطة دفاعية كنه عن "عراق" بمعنى المعلوم وكانت القطعات مخصصة قليلا ولم تحتشد في منطقة الخطر كما وس القيادة

العمدة اخطأت خطأ فاحشاً بتقدير تأني ومبول اثبات والمخلة لم تعد هذه
المدد للامر عدته وقد يمكن اعتبار المدة خير ما اوقع عنه .

٦ - المرسوم المنقح

تقتصر تدريس المسجلة من هذا على بعض النقط العامة بالنظر
بعدم دخول لاشدك سلاح المعنى في نطاق البحث

١ - الاستعدادات الدقيقة

يتم من ذمة مهمات الحركات العسكرية في ان هذا ورقياً
كثيراً في سبيل اللجاء بين الحروب والحدود التي هي بعد للامر عدته
ويجمع المعومات اذ فيه عن حصة ويبرء مما يبرء للحرثة من كل الوجوه
ويحسب كافة الاحتمالات في الوصايا الصادرة للعمال ديلامين لجسد من
احده لآخر من حيث التركيبي سيجعل الحرب دون حظه رصبة وسليبي في
دوره على ارضه وقد كانت لعمول اثبات وغير ذلك ، بدون ان يقيم لأمر .
مادة المحيين ورماً وبالرغم من مرور مدة طويلة بين اعلان النفي والشروع
بالحركات العسكرية ، حول ربه شهر ١١ تتخذ قداير جديدة لا يكال نواقص
الوقت ، وجوده في المدة او دورهم بشكل صحيح يؤمن انهم لا واجب
امطوا ، وهو لدفع عن مائة ، هذا مع انهم ان القيد التركية عمت
وجود قوة عسكرية ريفية في سجن من مناهة للثوار في العراق

٢ - التحشد

التحشد مبدأ خطير من مبادئ الحرب ويصعب على وجوب حشد كثير من
يمكن من القوة لأمر انشد ضرره في الرماح والشكاك للامم وتحد في تدوير
الغرف حرقاً كنه التحشد لاسي وحسب التركيبي قد حشد ثلث قوته
فقط ٤٧٠٠٠ مدقية من ١٧٠٠٠٠ مدقة ، في منطقة الحركات الخطيرة وهي
منطقة مصره وقد يبرو البعض اسباب ذلك الى وجود اعتبارات تتعلق بالأمن

الدخلى، وإلى الخطر الروسي وعدم تيسر وسائل النقل والنقص في تدبير السعير .
 لا أن المصدر التركي التي درست هذا الموضوع ولا شك تتعد خطة التحشد
 هذه وبين انكاتب التركي المقدم اركان محمد امين بث في كتبه واحطوثا في حرب
 العرق ، بأنه كان في وسع القيادة التركية ان تحشد في منطقة المصرية (١٣٠٠٠)
 سندية ٣٦٠ سيباً ٣٦ مدفعاً ٣ رشاشات) وبلغ هذا العدد أكثر من ضعف
 ما كان متحشداً فعلاً .

أما الجانب البريطاني فيتحصن لما اهتم قد شرعوا بالحركات بلواء مختلف
 واحد (٤٥٠٠) جندي وقد عررت هذه القوة بلواء آخر بعد عشرة ايام وقد
 يستعرب جزء من لابرال بقوة صغيرة كهدم وخطر الذي كانت معرضه له
 ولو كان الجانب التركي متيقظاً بثلت حركة لابرال هذه حتماً وانتهت بكارثة
 وقد يكون للاستخبارات البريطانية اني كانت مئة متوقع التركي اثر في هذا
 القرار ، لا انما يعتقد انهم من ذلك ، في عدم شروع البريطانيين بالحركة
 بجميع اقويته متيسرة بحلفا خطيرة لمبدأ التحشد .

٣ - توكي الهدف :

يدين من دراسته هدف الحملة البريطانية أنه كان يوصف بحماية مؤسسات
 النفط والمحافظة على سمعة برصانية اسبانية ولا شك ان الشق الثاني وهو
 عطفة السمعة تعبير عامض لا يمكن تحديده بوضوح وقد أدى هذا الى توسيع
 الحركات بشكل سبيلين ، بعد إلا انما يقتصر هب على لاشاره الى ضرورة
 تعيين اهدف بوضوح إذ ان توكي الهدف مبدأ اساسي من مبادئ الحرب .

٤ - السيطرة المركزية :

ان السيطرة المركزية ضرورة لازمة في تسيق الجهود الحربي وتوجيهه
 وبوضع حسمه العرق تحت ادارة حكومة لهند جعلت ساحه الحركات هذه
 خارج نطاق عمل رئاسة اركان الجيش الامبراطوري التي كانت تدير سوح الحركات
 الاخرى ولا شك ان اشودد عن هذه القاعدة أدى ان كثير من التعقيدات اضطرت

نتيجته ورره الحرب البريطانية في عدة الحملات مراقبة من سيطرة رئاسة
اركان الجيش الامم طوري في سنة ١٩١٦ بعد ان توسعت بشكل كبير جداً.

ه - نقد خطة الدفاع التركية :

سبق وان بينا اخطاء الاتراك في حشد قوتهم للدفاع عن العراق وعدم وضعهم
خطة رسمية للدفاع عن العراق ولاصافه لذلك فقد كان توزيع القوات في
منطقة الحدودية محطوفاً اذا اكتفوا بوضع فوج حدود وبطرية في العاوي وجمعوا
باقى السوء في حصرة، ولم يفكروا بتحصين ام القصر او بقرروا الخط الذي
سيوقعون البريطانيين عليه ولم لا شئ فيه ان اتوسع الدفاعي لاصح كان
يستوجب مراقبة الحدود ثم تقصر بقوه تدبير من سره وفوج و تحاد التدابير
للارمة لتحصين موقع الحدود وتقرره مدفعه مدعية ضخمة ومن ثم وضع القسم
لاكثر للقوات محل مروري تمسك ان تدار منه الصرية على القواعد البريطانية
الدارية وتلقاهم في البحر ومنصوره عمدة سكن الحرس بماد الضعيف السيرة
في لدوء التركي . يلي

أ - عدم حصين موقع الحدود الخطر بشكل مناسب اهميته

ب - عدم تهئية خطوط دفاعية متدفقة لاشعاعها في حالة نجاح الالمان .

ج - عدم اتخاذ تدبير مؤثرة لشد شط العرب بشكل يعيق حركة العدو
البريطانية ويتم ذلك بالاستفادة من الالمان والطوربيدات و عراق السفن لاعاقه
الملاحه ويسهل وجود الحرر في شط العرب كالمعدنة و مدنة هذه القصية
جداً

د - سوء توزيع لقوة مدعية كما ذكر اعلاه .

ه - عدم حداث تدابير للارمة لمعالجة تدخل البحرية البريطانية لوجوده
في منطقة المحمرة في منتصف شط العرب .

و - اهمال رجال صرية مصافي البريطانية في عبادن ونجربها وعدم
تفكير الاتراك بذلك امر شير كثيراً من الاستعراب .

[illegible]

وفي يوم ١٧ شرع بالعمد شحنا وحصلت المقدمة على التماس بالاتراك في موقع ساحل في منطقة كوت الري وفتح بواب ١٦ في اليوم ١٨ في البصر ولات البحرية تقوم باستاد مؤثر يجدها من النهر . طعت القوة المتراكبة بالوصول ٤ فواجر (١٥٠٠ مدقة ٨ مد عم وجو لي ١٠٠٠ متصوع .

وبنتيجة الضغط البريطاني اضطر الأيرلنديون للاعتراف بشيخوخة وعسكرة القوة البريطانية في موقع ساحل مثنى مصب الكارون في شط العرب وبدأت بحرية بحره والمحقق عن الموجوده في هراكارون بالحلة البريطانية

وتم تأمين الاتصال بالمحمرة وتعرف هذه المعركة باسم معركة الساحل في المصادر التركية ومعركة (كوت الرز) في مصادر البريطانية . وكانت اقيسدة التركية قد سدت شط العرب وعرق بعض سفن ووجع حاميات ومدافع في جزيرة الملحمة وغيرها من اخر لا يبعد اسواحر البريطانية إلا ان تصعصع معويات حاميات معركة متسعة فقامت الدش وقطعه الحاجر الموجود في شط العرب وردة الموقف العسكري أدت الى قرار اجلاء عن الحصار الى ليلة ١٩ - ٢٠ تشرين الثاني . وشرع بالانسحاب يوم ٢٠ بالقسم الاكبر نحو بحيرة وبحره رملح حوالي فوج الحزب خمسة البصرة و٢٠ يوم ٢٠ علم البريطانيون عن خروج شيخ المحمرة صاحب لانزال من البصرة فتمت سفن ودخرت الحاجر بسهولة ووصلت البصرة يوم ٢١ ودخل الى الاكسار من القوات البريطانية البصرة بصورة رسمية بعد مضي ٢٨ ميلاً من الساحل الى البصرة يوم ٢٣ تشرين الثاني ١٩١٤ بعد سبعة عشر يوماً من الشروع في الحركات .

٢ - التقدم نحو الفرقة واحتلالها

بعد ان تم للبريطانيين احتلال البصرة ظهرت ضرورة تأمين على سائر حديدة مما يتعلق بالحركات العسكرية في المنطقة . وقد ظهرت فكرة الرجف نحو بغداد لأول مرة بطريقة رملح سر رسي كوكس بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني ١٩١٤ حينها شدة الرجف نحو بغداد وقد اعترف بالاعتراف في السياسة صرنا الاعتبارات العسكرية عرض الخطر الذي يحد من التفكير في المساعدة من بغداد والبصرة تنوف على ٤٠٠ ميل والموقف المعادي للقنصل العربية وقسلة وسائل النقل البرية والتهريب وحراجة الموقف الادري وصعب الحملة البريطانية وغير ذلك من عوامل تجعل التفكير باحتلال بغداد في هذا الوقت صعباً من الجليل . وبعد مخاضات طويلة اوضح حبل دريت وانده لمشور العسكري بوزارة طيد الموقف العسكري لا يساعد على لتقدم نحو بغداد وان هذا المشروع مخوف ومحاطر وقد بين اخبر ان دريت شديد موقف ارسل الى احمد

في ٢٩ تشرين الثاني انه يربط بصرى الموضع في البصرة بالتقدم نحو القرية
وتأمين موقع مستحكم فيها لحماية البصرة من الشمال كما وفتح تأمين
موقع مستحكم حر عرب بصرة في موقع الأشعية حصة امال شمال الزبير
لحماية البصرة من الغرب و ٣ كانون الاول ١٩١٤ تلقى خبر بان
عرباً بالوفقة على التمدد لاحتلال قرية وقد ثبتت المقعد التالية كمدرب
هد التقدم -

ا. اقيم موقع في عسكر بأمره من قبل دحه والفرار .
 ب. لسيطره على جميع محاري شط العرب المتساعد على مير السفن الكبيرة .
 ج. لسيطره على منطه زراعة عنة .
 د. لأثر معموي على القنابل .
 هـ. ستر عربته بمسارعة من دح من نوا وعداداتهم .

في ١ كانون الاول وحاصل انه السبع عشر وفي قطعت القرقة من دية
معدية ومن صبح مجموع قوائم المردية في القوائم
كثيرة حده

حسن خطه ثلث مدقة ٣٠ مدقة

உருகிய உருகிய

ثلاثة عشر ۱۳ م

وبقي الخدمات وقطعت المرفعة مسرورية .

كانت القوت الترابية في بقرة مؤلفه من ٨٠٠ حدي من بعايا بقرقة ٣٨
مساحة من البصرة ومدفعي حليبي وقد حكمت موقعها في جنوب وعرب
المدية وهذا قدمه احتياطية موقع صحير بحة ١٤ ميلا شمال القرية مؤلفه من
٢٥٠٠ حدي و ٦ مدفع وكانت هناك قود أخرى في موقع مربعه على بصفة
اليسرى من بحر دخله مؤلفه من ٤٠٠ حدي من بدرا ومدفعين وقد تعرضت
هذه القوة الى فصف مدفع السعن البريطانيه يوم ٢٥ تشرين الثاني وأدى هذا
الى زعزعة المعويات وكثير من الخروب . وفي يوم ٣ كانون الاوون وهذا

البحرال دريت قوة مؤلفة من فوجين همدان وبطرية ١٨ رطلا مسيع السفن
لحربية (أودن ، سسكل ، بوريس ، لوسين ، وعبد وشيخان) وتزلت
هذه القوة يوم ٤ كانون الأول على الضفة اليسرى من نهر السويب
جنوب المبرعة وقد هاجمت هذه بقوة موضع مبرعة التركي وطردت حاميتها
وكنتم حد نر ودحة وب تحفة وندف من عدم تنكف من مهاجمة القرية
استجاب من معسكره في السويب وعدد الأراك من مبرعة .

عبر اخبر ل دريت قو ح بريطانية ووقد احبر ن فراي بقيادته وبد
اصبح مجموعهم ٣٧٠٠ مدعية أي حوى ٥ فواج و١٦ مدعاً وهاجمت هذه قوة
موضع مبرعة التركي قامة من ٧ كلاب لأول وصهرت الضعة لاسرى من
الأترك وفي صباح ٨ منه ستمر واستطاع للعثور على نخل صالح العصور وكان
عرض دحة في حبه ١٣٠ برداً وقد مكثت القوات البريطانية بالاستفادة من
أهليات وعلة لترك من قعد فوجير ونصب حرس طيار يوم ٨ منه وذلك
حساب عليه لا تتعد ٢٢ شخصاً منهم حرجى وديت القوة على الضمة
اليمسى وفي يوم ٨ عرض لار حليل و٩ يوم تسليم الخدمة لركنة
مدون قبل وكاب مؤلفة من ٤٥ فاصاً و ٩٨٩ مرتب و ٤ مدافع وعلى أثر
ذلك استجبت قوة صحيرتو الخوجة من ١٥٠٠ مدعية تفرساً من شطيرة العيرة
وتسليم العيرة قرر البحرال دريت حبيب ووضع حامية من مدفعه من مرتبتي
حيالة وبطرية مدعنة وسرية همدان و٩ فاش وحدثت ملحمة .

٣ - القتال في عرسان

كانت يراى خلال الحرب بعالية لاوى قد اعلت حماتها إلا ان النفود
الروسي كان قويا في شماغها والنفود البريطاني في حوى وكان للطرفين مصالح
يتعهدانها ولم يك لا يراى جيش يؤنه وكان سارا الايرى بسطيرة صاه
سودين ميدان للنفود مع الامان وقد ردت لاجار خلال كانون الاول ١٩
بقوام بعض بوكلاء لادن مدعية صه برنظب و شعلان الشهور الاسلامى في

ايران وعبر استوفد خبر جنرال بريت حكومه ضد في ٢٦ كانون الثاني ١٩١٥
تقدم فود بركية تقعر بكبيسه حادة وفوج مشاه مع اعداد كثير ضمن المظوعين
العرب من بني لام ومن صرف وان عدد عوده قد تركت العميره في طريقها الى
ميسان وهي تستهدو ع رة على الاخير وحقول النفط وطلب الخيال باريت
نحوهات من همد للاف هذا الخطر لاسه وان مصدر الاستخبارات قد أبدت
قوة قوات تكمه سعود حبه بعري ، وعلى حد لاسر أحدث انقياده
العمامة ليرصدنه تمكهم في اصال قوة عمده في مرقع مشقة . وبسطر للموقف
الشئء في الاخير وفيه خسراناً واحداً خمسين ٢٩٨٠ كلون دي ١٩١٥
بالسعود مع شيع الحمره وسدعه فور وصول اللواء الشئ عشر من الهد في
١٥ شباط ١٩١٥ قرر تعدي حامية لافور نفسه منه والى ورود اخبر في
١٩ شباط قدم وصول فود ركته بقدر ٧٠٠ شخص ومدمعين مع حوالي
١٠٠٠ شخص مصروع بن سر الكمحه حوالي ٣٤ ولا شمس عرب لافوار
وبد بفتح عود البريديه و ٣٠ - عأمد فود فوجي مشاه وقد شتمكت
هذه القوة بالآثر زاحح حدوث عدله بمسكر التركي في القدر لا انت
محدثين هاجمه من جميع جهات ، كبدوا جدران ودحية اضطرتها الى
الرجوع واضطر جنرال بيت لسعود هذه القوة بالاعط الى ثلاثة فواج وقد
خسر الموقف في عنته الى حد الشئ كثير .

٤ - الترحص المعايير التركي ومعرفة التجميع

(الخريطة رقم ٢)

أعدت حكومته بمرأته تأسيس جس مع البرطاني على قبل الروطه
بعد سقوط نكره وقد أثر سقوطه تأثير كبير على الأمر بعدم البركي فعين
مضيف مددة العامة في العراق بمعيد سليمان العسكري . وكان هذا صلياً
حزيناً ولا أنه قليل خذلة وثبير الثقة لهعثر وسى على تعاوناً فعلا كبيره
وقد عثرت القعدة بمرأته قطعاً والعري بشوحى من رحاب مطقوى وفوح

خاص مدرب على قتال العصابات يدعى بفوج عثمانجو . كما وصدرت أوامرها للفرقة ٣٥ التابعة للمعلق (١٣) الموحدة في حصة انقفاص بالمودة للعراق واستم سيجن عسكري القيادة في العرير في ٢٠ كانون الأول ١٩١٤ وشرع بإعادة تنظيم قوته وحرر بعض مساكنات بسطة مع البريطانيين على محور دحله وقد خرج سجن عسكري في إحدى هذه المناوشات في ٢٠ كانون الثاني ١٩١٥ وحبس إلى بغداد وقد أعد المومي إليه خطة تعرض مقبل لطرد البريطانيين من العراق ساه على الأسس التالية

١ تشكيل ثلاثة أربال تحف كما هو

- ١ - محور ٣٣ سكارون ويتقدم نحو المصرة - الرتل الأسر .
- ب - محور ٣٣ دحله ويتقدم نحو القرية رتل المركزي
- ج - محور ٣٣ نمرات ويتقدم نحو المصرة من نحو الرتل - الرتل الأيمن
- ٢ - تحشد القسم لال في الرتل الأسر وإزالة الضربة الرئيسية من هذه الاستقامة على ب وقوة لرتلات المركزي والأسر بالثبات ومشاعة .

وحال هذه خرج بمسؤولين عسكري وهدت بقيادة عمدة العقيد كاتلم قره بكر لقددة حبه بمراق تركانه وه يرفق على هذه الخطة وقترح توصيه المصرة الرئيسية من استقامة دحله و لاهوار كما طلب تزويد القوات المطامية الموحدة في العراق ولكن مقر العمدة أند راني سيجن عسكري الذي قرر أن يدير الحركات حبه بالرفع من عدم حصوله على تشدد استم .

موقف الطرفين في نيسان ١٩١٥ :

البريطانيون بوصول اللواء ٣٣ يوم ٢٠ مارت واللواء ٣٠ يوم ٨ نيسان بلغت القوة أي قبلي عين لغدته أحد السرحون بيكسوك وعيد الحمال ساريت أي لحد وكانت القوة ١١ نيسان مورعة كما يلي .

- أ - في القرية ٣ أفواج من اللواء ١٧ .
- ب - في الالهوار ٤ أفواج من اللواء ١٢ و ٣٣

ح في الشعبية يوم الحجة السادس اللواء ١٦ اللواء ١٨

د في البصرة ٠ اللواء ٣٠ فوج من اللواء ٣٣ .

وقد ثبت لدى القادة البريطانية ان الاتراك قد حشدوا معظم قواتهم في الحاح الايمن وانهم يملكون اربل البصرة الرئيسية من سيطرة البصرية .

الاتراك :

كانت القوة مقسمة الى ثلاثة اربال كما سبق ذكره وهي مورعة كما يلي

أ رتل الايمن رتل البصرية ١٠ فوج مشاة ٢ سرية رشاش ٢٨ مدفعا
٢٠٠٠٠ ر ٢٠٠٠٠ متطوع .

ب - رتل المركزي . رتل المروحة ٦ افواج ١٠ مدافع ٦٠٠٠ متطوع .

ج - رتل الايسر . رتل الخويز ٥ افواج . مدفعا وكيفية بانه ١٠٠٠٠
متطوع .

ويشكل كثير في صحة عدد عشر ويعتقد انها كانت حول نصف ما
ذكر اعلاه .

معركة الشعبية :

كان معسكر الشعبية البريطانية عبارة عن معسكر ذي سطوح يبلغ محيطه
ثلاثة أميال ونصف وهو محكم بصورة جيدة ومحاط بالأسلاك الشائكة ويتصل
بالبصرة عن طريقين احدهما مائي والآخر بري إلا ان مياه القصب عبرت كلا
الطريقين وكان ظهر المعسكر واجنحته مستندة الى مياه القصب .

تقدمت القطعات التركية للهجوم ليلة ١١ ١٢ نيسان ١٩١٥ بعد استطاع
ناقص وشرعت بهجومها فجر يوم ١٢ وشن الهجوم من ثلاث اتجاهات نحو
الحاجين والمركز إلا ان المدفعية البريطانية الدققة سكنت مدفعية الاتراك
بعد ١٥ دقيقة من بدء الهجوم ولم يمكن المهاجمين من التقرب الى أكثر من ١٠٠٠
يارد عن معسكر ثم حددت الهجوم ليلة ١٢ ١٣ بدون نتيجة وعجز البريطانيون

قطعاتهم متوحين من اللواء ٣٠ وبطرية حبله وشرع البريطانيون بهجوم مقدس صباح يوم ١٣ مايو ١٦ لتضيق بعض المرتفعات الغربية من معسكر ثم انسحبوا الى معسكر وقرر سيقون العسكري انسحابه ١٣ ١٤ إلا ان قائد الميمنة طلب تأجيل انسحابه في هذا الوقت وفي يوم ١٤ قدمه البريطانيون بهجوم عدم نواء حباله وبنو في مشاة وبعد معركة عنيفة تصعصت مقاومة انتركية واسعة ١٦٠٠ وسحقوا حوالي ٤٠٠ بترحية بدون مصدم وقد بلغت خسائر البريطانيين خلال معركة ١٢٠٠ قتيل وحرق أما الأتراك وجاهدون فقدت خسائرهم ٦٠٠٠ قتيل وحرق وقد أشعر سلب عسكري بك عند اطلاعه على سكب في حلت بقوله وقد قدم الأتراك لمركزي ولاسر بتشتت سببه خلال معركة الشعة بنتج أمراً مهماً

٥ - الدروس المستفادة

يمكن حمل الدروس المستفادة من هذه الصفحة من الحركات والمقاصد التالية

١ - التحشد :

دخل الأتراك قطعاتهم في المعركة بعد الدار في حاد لعمه ففقه في معركه السبية وساحرهم تكرر بصره مؤثرة واضاعوا فرصة قيمة عندما كانت القوات البريطانية مهمكة في الدار الدار في السمنة وتكررت نفس الاخطاء في مارك القرية حيث بقيت القوة الموجودة في صحه بحد ٢٥٠٠ حندي و٦٠٠ مدفع خارج المعركة ولم نعم بأي عن مؤثرات التحشد لمعركة الشعية كان ناقصاً أيضاً إذ كان في أماكن ترفيق برندن مرشحي ولاسر كثير وادراج الحشح لاين في خمسة عشر فوجاً و كثير ولم يكن حصول على نتيجة حسن.

٢ - التعاون :

كان سقوط القرية نتجاً عن ضعف معررة مبررة وعدم تدوير بقوات الموجوده في القرية وصحير بحد مع ومن الأمثلة البارزة للتعاون الناجح تعاون

الاسطول اسبري ليراضي مع اخير فقد كان يعود له الفصل الاكبر في
نحاج التقدم على القرية .

٣ - الامن :

ادى امر الامن وعدم مرقدية اسبري ليراضي وقطع خط
رجعه لقوة تركية موجودة في قرية ولاخير ان ردت ومن الامثلة
الخدمة قدماير الامن ساحتها في سجنه له صوب بالصر مناه مستحارهم
ومن ديت معرفتها واقعه للهدوم ليراضي على الشعبية وانجدهم ما يدم
لدهم د

٤ - واجبات الراكاب :

كانت الاستحاراب للهدوم تركي على الشعبية ناقصة وكان الاسطلاح
رداً والاو مر عدته وحتلت الثغر دعوت سقامه فصاحت البيطرة
صحة وعاد محنة

٥ - التعمق الناري :

كانت القوة البريضية مدعة على الشعبية قوي مدفعيتها من القوة الكية
لها حمة ومن السهبي ن هجوم لا من له بالبحر ما لم تسكت لافوه الدارة
اسرع وقد كانت دعوت تركية لمحة تعدي ملاحه له لالطاف فص حوى
في رثبات ومقصات لاسلاك وعيه من لو . هجوم على دوق مع
سنتحه .

٦ مناقشة خطتي سريان عسكري وكامل قرية بكر

بمن من مناقشة خطة سريان عسكري لاله دور ثلاثة دجه واعرات
والكارون فوند ودير يمكن جهاد لي

أ - التقدم على محور القرية من الصرية هو الشعبية .

يحمل هذا التقدم تأثير لاصول الترطي المنعوق قليلاً ويهدد خط

استحاب البريطانيون بصورة مباشرة ويمر من مناطق قذائل لمشتك بقيدة
عجيمي دات السعدون وهي قذائل هوائية يعتمد عليها .

ب التقدم نحو محور دحلة من العرب

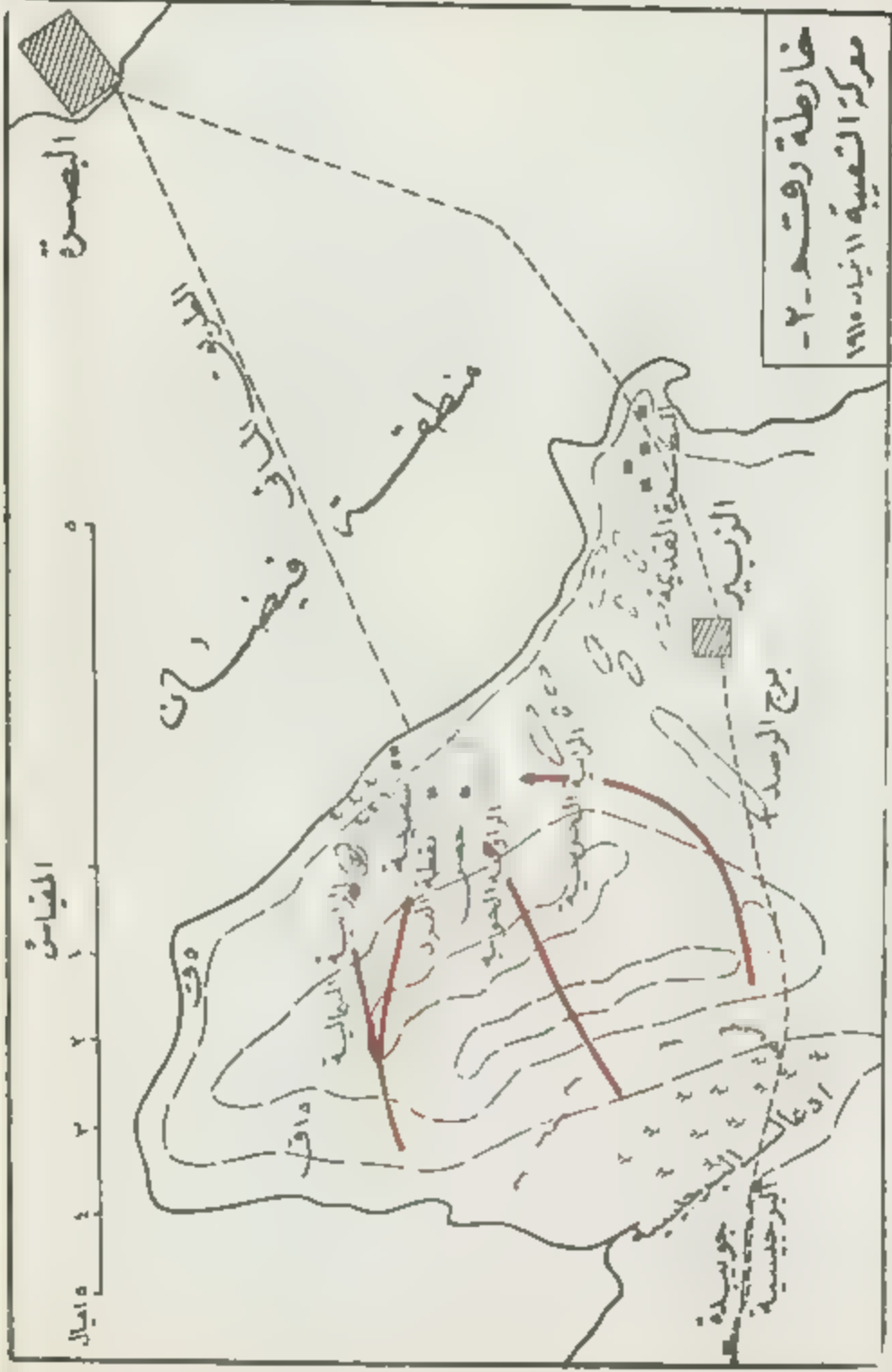
بالمطر لمياه الفيضانات التي حمرت المنطقة يصعب افتتاح فوه كبيره وسهل
الدفاع ، كما سيكون لاسطون اسمى البريطاني تأثير فائق لاسيا في شط العرب .

ج التقدم على محور الكارون من استقامة الاهور .

يصعب التقدم عليه نظراً لوصول الطريق وصعوبة التحشد ومروره من
ايران المحاذية ويتطلب الاضطدام بقذائل شيخ ، عمرة لمواي للاسكدة ويدهطع
الطريق . هو عديدة مثل الكرخة والكارون وهي مشكلة كبيرة ، سطر لالارك
لديهم لا يملكون وسائل للعبور وحيروا في قطع الاربعة فاه من بيحة
حاجمة لأن المصافي في عدادان عمية بصورة حادة وان لوصول في استمرة
يتطلب عبور شط العرب الذي يسيطر عليه لاسطون البريطاني

وينصح مما جاء اعلاه ان فكرة العقيد سليمان عسكري كانت صواب
من ناحية الامس العسكرية .

خارطة رقت-٢-
معركة النعيرية ١١ يناير ١٩١٥





الباب الثالث

الاندفاع على محورتي دجلة والفرات

نظم عرسا - حبلان العبرة - التقدم نحو الناصرية
التقدم نحو الكويك وحتلافا - الدروس المستفادة

١ - تطهير عرسا

بعد انتهاء معركة الشعبة توجهت القوات التركية الى الخبيبة حوالي ٩٠ ميلا عن الشعبة وبهذه الصورة صمان الحارل بيكوب الى روال الخطر من حناحه لايسر وقرر القيام بحركة تطهير في عرسا لتأمين جناحه الايمن حيث كانت لقوات التركي المعررة بالمتطوعين تصابق لمعسكر البريطاني في الامور . وقد انط الحارل بيكوب هذا الواجب الى الحارل غوريج قائد الفرقة ١٢ حيث كلف بطرد الاتراك من عرسا وقصليح اثايب الفسط وخذاد التدابير اللازمة لسيانها وبالطريق للنقص الذي كانت تعاقبه الفرقة ١٢ فقد تألفت القوة من لواء خيالة ولوائي مشاة (١٢ و ٣٠) وقد احتارت القوة الموحدة من البصرة شط العرب في ٢١ نيسان ١٩١٥ وبالطريق بقله الثقيلة المتبسرة حذر الحارل غوريج تشكيل منطقة اقامة متقدمة للتكديس هيبة قبل الشروع بالحركات وقد تم تكديس احتياحات القوة المختلطة مدة ١٠ يوم في علي بن حسين يوم ٣ ميس وقد دلت المعلومات المستحصلة على ان الاتراك

عبر الكرخة في عتة وكان بها كرخة في حده فقتلت وجمع عرصه حولي
 ٢٠٠ يرد وقد لاقى القوة البرطانية كثيراً من كل في معور والطر لعدم
 تيسر و نط تحه ولاحول حويه رديئة وشره دمعور يوم ٧ مارس
 و ٥ يوم ١٣ تم معور وتكديس خناجات ١٠ يوم في عتة وكانت القوة
 تنقص تد تحيا لك مو بشكل حديدات على خط أبو صلات وقد اسحب
 لارزة خلال ذلك في الحده . وتعدمت لقوات نرطيه يوم ١٣ برتلين
 على صفق الكرخة نحو الخديجة وقد انصهر الرتلان والعشيرة العربية من بني
 طرف في حديجة طية يوم ١٤ وكانت بقوت امر كنه قد اسحب نحو
 العمرة قبل يوم وقد ستمت الحركات التأديبية ضد هذه العشيرة الى مساء
 يوم ١٦ وقد تلقى حده ل عو بح ثر ذلك تعلقات من الحيران بيكسون على
 الاستمرار والقيام بمصاهير المستعمرة العمارة في يوم ٢٩ مارس مع العدو من
 تعزير هو قه المراطيه شمل القرية والسهل الرحف شوي احمر وه على معور
 دحية وقد اورد حده ل عو بح ممرره الى سايين وكانت لردده الطقس
 ونقص الخضر الطربة اثر كبير في كنهه لاصدت امريضة في القوة والطر
 لاحتلال العمرة يوم ٣ حيرد من فليس الحيرل طورريد أوفد الحيرل عورج
 قسماً من قوته مؤتماً من كنيه حيرة وبطرية مدفعية والواء الثاني عشر
 فتجركت من سايين يوم ٩ حيرن ووصلت العمرة في ١٤ منه بعد مسير
 شاق في شقش حار وحول رديته حدة ويهدد لصوره تم تطهير عربستان
 وسؤف تدفق لمقط الى عبادان من يوم ١٣ حيران وبقيت حديجة مؤمنة
 من لواء حباله وروء مشد (٣٣) وبطرية في لاهور وأحلى باقي مقطعات
 في ٢٠ حزيران ١٩١٥ الى البصرة .

٢ - احتلال العمارة

نصت الوصايا الصادرة من الحيرال بيكسون عند ستلامه البصرة كمال
 احتلال ولاية البصرة وكانت في العهد العثماني تشمل مدينتي العمارة والبصرة

وقد تودلت برفيات كثيرة من تحرير بيكسوف والقيادة العامة في الهند
وورد له في سكرتير الاستحقاق الموافقة على التقدم في المعارة وقد من
لتحرير بيكسوف من التقدم في المعارة يؤمن بعد العدو عن شط العرب
و سيطره على سبيل دجلة واحتلال المعركة يمكن تأمين حامية كاملة لعربستان
وانتسب لخط تصور في مباشرة وذلك بعد خطوط العرب التركية الى
عربستان من المعارة وقد أُلح لتحرير بيكسوف على وجوب تقديم نحو المعارة
والناصرة فوراً قبل ان يتم للاراك اعده تنظيم قواتهم وبمعرفة وقس ان
يحتص مستوى به تشكل يحصل سيرة المواخير بسلطة معدراً وكانت وزارة
لهند تعرض في التقدم باعتبار به سيؤدي الى توسع الحركات وسير حقوق
من ساحات حركات خطره كما وان الموقف الإداري لا نجد هذا التقدم
وأخيراً بعد ان تمهد لتحرير بيكسوف من القوات الموجودة ما مرته تكفي
هذا العرض وأنه سوف لا يصب أية تقويات حصلت خوفاً على التقدم نحو
المعارة في ٢٤ مارس ١٩١٥ وصل الجنرال طراند الى بقرنة في ٢٤ نيسان
لاستلام قيادة الفرقة السادسة ووضع خطة للتقدم نحو المعارة وكانت الحامية
مؤلفة من ١٧٠٠ والقطعات البند وقسم من معسكر ١ بطاقه حول بقرنة
وقد هبمت الكوخ من لقصب لاسكها وقد قاست تقطعات كثيراً من حجرة
لطافس ورطوشه وكانت في صراع دائم مع مياه الفيضان التي كانت تهدد
احتياج المنطقة وقد تم في منتصف المعسكر برج رصد بارتفاع ٩٠
قدماً لترصد المنطقة التي كانت معمورة بالمياه من جميع جهات تقريباً وطبيعة
احمال كالمعمق والشبكات في داخل هذه الاراضي المعمورة مسراً بصعب
التأكيده منه ويجدد عمل القطعات التي تقوم بالحوض أو البقية السرية وقد
سحق الجنرال بيكسوف النظر وقدر فائدة روارو المحلية (السلام) منذ
احتلال البقرنة في كانون الاول ١٩١٤ واصدر اوامره لكل فوج بان يسرب
سريه على ستمائة واحد في والنظر للموقف اشياء من الفيضان اصدر
اوامره بتوسيع بعض التدريب وفرر تخصص ٧٠ مسلحاً لكن هوج للهجوم
المسل على ان يدرع ٣٣ من لتحمين لاسلحة سائدة وقد حاول الجنرال

طاووزند اقناع الجنرال نيكسون بتوجيه الضربة الرئيسية نحو العمارة من
عربستان بواسطة قوات غورنج الموجودة في لاهور الا ان لاهور لم يوفق
حسنة حدوث مشا كل مياسه من شغل جباد ايران .

كانت القوة التركية في حصة دحده مؤلفة من فرقة موشة فرقة دجلة ،
مؤلفه من ٦ افواج و ٨ مدفع تحتل موضعاً حواي ٣ ميل شمال القرية وقد
قامت هذه القوة ببعض المنشآت السبب اثناء معركة الشبيبة ومن ثم
استمرت في تحكيم موصها ونصيام معار ت بسيطة على المعسكر البريطاني في
القرية وكان موضع الذي تحتله القوات التركية جيداً ماديء دي بدء الا ان
مياه الميضان التي عمرت المنطقة حملتهم يتمكنون بعض التلوي برملي
لشفرقة بين الروطة وحدود بارنج فاحتلت حاميات صغيرة هذه الحرة المتفرقة
وقد كانت هذه الحاميات معزلة ومتسعة نصف غويها أو تعريضها بالطر
بقلة وسائط المواصلات أسيطت قيادة العرق بعد تنحدر سليمان عسكري
بالرعي نور لديس بك وهو صابط مثقف ثقافة عالية ودو حيرة وتجربة وقد
وصل العرق و ستم القيادة في ١٩ مارس ١٩١٥ وقد قرر هذا القائد سحب
فرقة دجلة الى لور ، بالنظر لخطورة موقعها وبالنظر للتقدم البريطاني في
عربستان واحوال الميضان غير أن قائد فرقة دحده اعتمد لقلة وسائط النقل
الهرية ومكث في محله . وكان نور لديس بك مهيكاً في عادة تنظيم قطعاته
بالكوت وفي انتظار وصول تقويات جديدة من تركي .

قرر الحدال طاووزند مهاجمة لموضع التركي من الحية والنظر لصعوبة
احاطة الاحنة على ان يكون الرحم في الصفة الشرقية من دحده وقد حصص
للقة (٣٧٢) بماً حصص مها ٢٩٦ لافواج اللواء ١٧ بمعدل ١٩٨
لكل قوج والساقى المدفعية والخدمات الادارية وحصص لم حمل كل حصيرة
مشاة مع ١٢٥ طلقة لكل بندقية وارزاق يوم لكل شخص . وقد تيسرت
للجنرال طاووزند معلومات واضحة ودقيقة عن قوة عدوه ومواضع مدافعه
نفضل الاستخبارات البريطانية . وقرع الجنرال طاووزند بهجومه على ان يتم

ثلاث صفحات كان هدف الأولى مها جدول بارماح وثانية بو عران وثالثة الروطة ومزيلة وقد خصص اللواء ١٧ للقيام بالصفحة الاولى على ان ينقل بالسلام والف اللواء ١٦ قدمة ثانية في البواخر اما المدفعية فقد طلب منها اسناد اهجوم من البر والبحر وقد حصص قسم من هدمية مع كل فدية حمة في (بلام) خاصة لتجريب لانعام التي شهب لترك في منطقة وقد ساهمت القوة البريطانية التي اوعدت طائرتين الى النصر في ١٤ ميس لأول مرة في معركة الروطة حيث قامت باستطلاعات مفيدة .

انتهت الصفحة الاولى من الحركات في حوالي ست ساعات تحوّل طليعة للبريطانيين بالنصر يتفوق مدفعية الحقة وفعالية لاسطول السهري وتدهة التحكميات التركية. وعلى هذا الاساس قرر احوال طاررند الشروع بالصفحة الثانية وهي مهاجمة موضع الرئيسي في السوم التالي بالطر لشدة الحر ومهاث القطعات .

وعند شروع القطعات بالقدم الساعة ٥٣٠ من يوم ١ حزيران م تصادف مقاومة وحدثت انصارت بان العدو يسحب شحلاً وقد احلى موضعه والضر لعدم تمكن خواصه التركية الموصوعة في اسير من عاقبة لاسم البريطانية شرع الجيران طررند مطردة عبيقة بالسم التي فلتحت بالحق بالسم التركية الطينة وفي الساعة ١٩٣٠ سنوات على كثير من الميكلات المملوءة بالجند والمعدات في العريو واسمرت المطردة يلا وعرفت الباخرتين التركيتين مرمريس وبلن في لمطارده واستوي على الماخرة موصل وفي اليوم الثاني توقفت السفن البريطانية الكبيرة بصعوبات ملاحية واستؤبعت المطردة بالسم الصغيرة كومت وشيطان وسمانه ولويس بي وتوقعت المطاردة في الليلة الثانية قرب قلعة صالح واستؤبعت فجر يوم ٣ حزيران حيث دخل لاسطول السهري معبارة وحلتها باربعين شخصاً بالرغم من وجود حوالي ١٠٠٠ جندي تركي فيها وقد صادف وصول رتل الداعثاني الى المعبرة مع دخول الاسطول النهري ففرقته نيران الاسطول ولم يبق عمل مؤثر وكان مؤملاً من حوالي ١٥٠٠

مردنية - وهذه صورة مستوفى المريض من على الفم وأمره في ٢١ مارس
و ١٤ أبريل حيث تم وصول القسم لأكبر المريض في المرة في ١٧٧٢
شخصاً وم تم تقبور حبيب المريض في ٢٥ قتلًا وحرقاً .

٣- انظر في المصنف

كان حيون يسكنون، يستهدف تقدم الاحتلال العاصرية لامتداد خطر
اتوحي عن خط مواصلاته ولا سيما في حالة التقدم شديداً على محور دجلة
والاصافة لذلك كان يعتقد ان خط سكة حديد بين السكوت
والعاصرية عن طريق الحبي يشكل خطراً على قوافله وسطر لتمكين القوات
التركيبية من حركته من السكوت لتعبر القوات الموجودة في العاصرية براً أو
براً وقد قرر منذ هذا الحثل الاحتلال العاصرية كما وان قد تم استيفاء قيده
عجمي ناش استعدون كانت أكثر العثر واللاء للاتراك ولذا فإن احتلال
العاصرية سيؤثر من انططه على هذه العثرات .

وعلى هذا الأساس صدرت لأوامر من جنرال غورج قائد عرفة خمسة عشر مائة هذه حركة ووضع دمرته في ١٦ حزيران قوة مؤلفة من ٥٠ مشاة اللواء ٣٠، وضربت من مدفعية والأسطول النهري وقرر الجنرال بيكسوف التعمد بهراً من امة عن طريق حمار الكباش القرات وذلك بصعوبة استخدام لطريق البري، بطر الحرة نقص وصروره استخدام بنبلة اخبرت الأمر الذي يؤدي الى تعقد المدبر الادريه. وفي ٢٧ حزيران ١٩١٥ تحركت القوة من القرية عن طريق حور حمار ولاقت القلبة نهريه صعوبة كبره في مرور من جدول العكيكة الذي يصل بين الحمار وهر القرات شمالاً في قوة الشيوخ وذلك لوجود سدة في احدون يبلغ سمكها ٣٠ قدماً وقد سقطت الهندسة واستغرق فتح المجرى من يوم ٣ حور حيث مرت جميع القلبة النهريه وذهب لقوات المصذية لمواقع التركه في قرا عرس على حاسي القرات واستولت عليها في ٥ حور وتحرك الاسطول النهري جنوباً

حيث ستولى على سوق لشوج في ٦ ثور

كانت القوات التركية في منطقة - صرة مؤمنة من ناحية مشاة من الفرقة ٣٥ ولواء مرتب وسرية حية و ٨ مدفع وقد وضعت مقبلة صغيرة ومدفعين في منطقة قار عيسى قرب مجلسي حدود بكينكة دندوب وعلى مسافة بحرية من القرات ام الموضع الرئيسي فقد كان شل وسعد حوالي ١٤ ميلاً من الماصرية وهو مؤلف من خطين يمر بهما من الجنوب من منطقة يري الخط الاول حدودي بحبيبية ومدة ام الخط الثاني في حدود سدسوية وقد سدت القوات التركية سبيل دندوب بحريين فيه .

هناك حصار عوريج موضع ٢٠ لي - ٧ - ٨ ثور و ٧ م ٨ و . هم يجمع وقد ثرت حرة انطس شديدة على قصده وبل موجوده في ١٩٠٠ سدقيه وقد حصر لآثره تحصين موضعهم ودفعوا عنها بشده فقرر سحب بعض التجديت وبدأت هذه بالوصول من صريق سيري في الادم لقلعة وكانت مؤمنة من لواء مشاة لواء ١٢ . فصل مدفعه وسرعت وقت وصل له آخر من الفرقة ٣٥ التركية من سكوت لتعرب مدفعه دروا ولمع مجموعهم الكلي حوالي عشرة فوج ١٢ مدفعياً

حدد لواء عوريج محصور في ١٣ - ١٤ ثور ولم ينجح بصفاً قطب تقويات أخرى ووضع لواء ١٨ وشرع بالهجوم مجدداً في ٢٤ ثور سواء في الصفة المسمى وواء في نصف يسرى على ر تتقدم مدونة وحفظ لواء بالاحتياط وكانت القوة سيرة ومدفعه تسب بالهجوم من سب ولما وقعت انط ثرت البرطانية باستطلاع مفيد خلال المعركة .

وبعد قتل عفيف نخب برطانيون في احتلال الخنادق الامامية وانسحب لانراك من خط السدسوية بصفاً فآتم البريطانيون احتلال الموضع بالساعة ١٦ و ٢٠٠٠ وقد تكبد لانراك حصار ودحة في هذه المعركة بلغت نصف مجموع قوتهم أي ٢٠٠٠ قبيل وجريح وبلغت حائر البريطانيون حوالي ٤٠٠ وفي يوم ٢٥ ثور دخلت القوات البريطانية مدعة الى حصرية .

٤ - التقدم نحو الكوت واهوارها

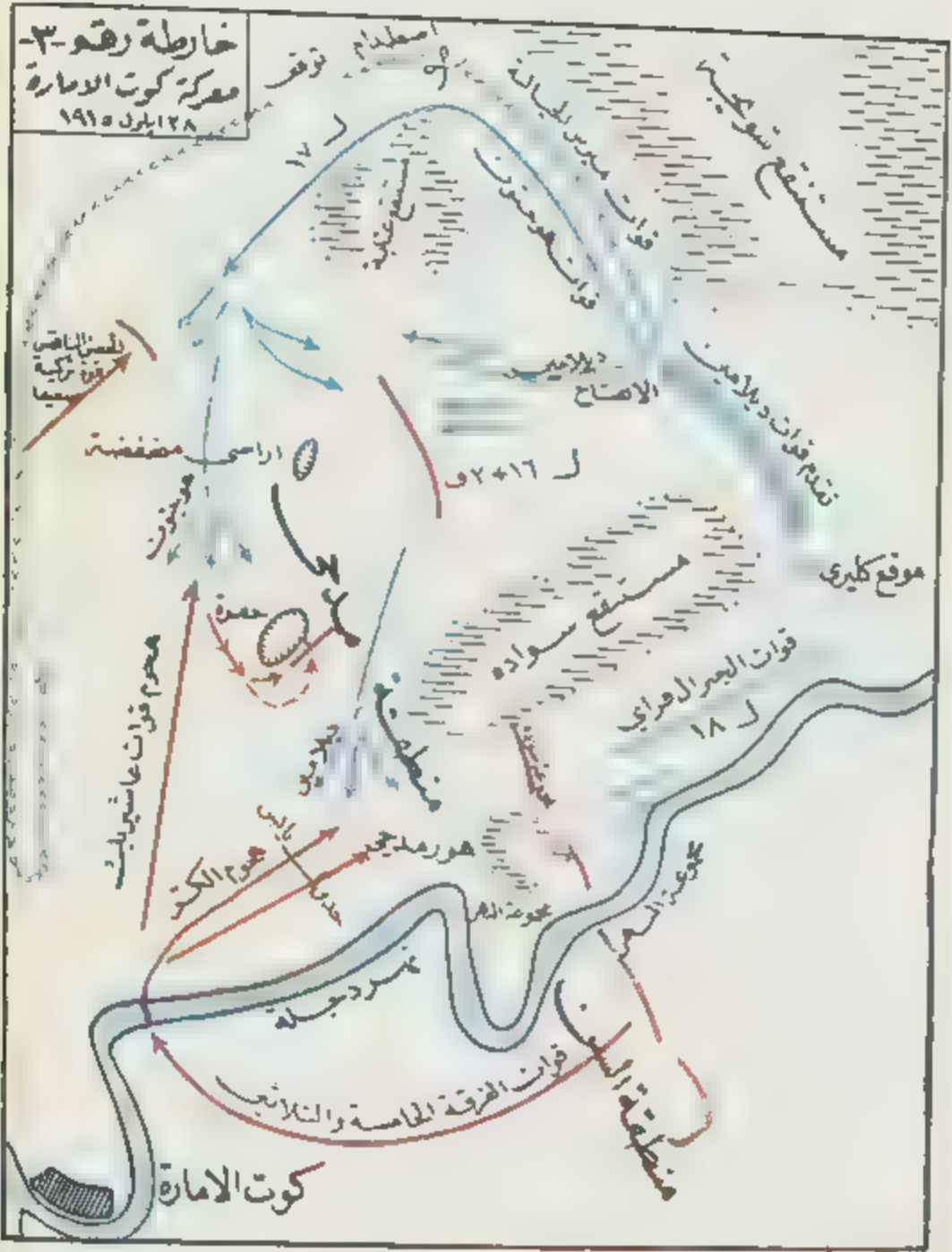
يعتبر القرار على التقدم نحو الكوت نقطة تحول حطيرة في حرب العراق إذ ان وصول القطعات البريطانية الى خط الاهوار - العمارة - الناصرية قد أمر العرض الرئيسي من عمدة لبريطانية في العراق وهو السيطرة على رأس الخليج واعلاء هيبة بريطانيا السياسية والمحافظة على مؤسسات النفط في عدادان ولد القرار على التقدم الى الكوت بدل الحطة من اندفاع سوقى الى التعرض السوقى الأمر الذي أدى الى توسع نطاق الحركات ولى جعل عنفاً ثقيلاً على كامل الامبراطورية البريطانية وبين هذ القرار بوصوح تصادم الاعتبارات العسكرية والسياسية في تثبيت سوق و ديرة لحرب فقد عطينا بما سبق ان السريسي كوكس برق في ٢٣ تشرين ائسي ١٩١٤ الى اشد طلياً التقدم الى بغداد وكان ذلك في لاسوع الثاني من الشروع بالحركات العسكرية في العراق وبين هذا الخطورة التي كان يعلقها سياسيون على هذ الامر إذ ان الاستيلاء على بغداد في نظرهم كان لمفتاح الوحيد فتأثير على العام الاسلامي والسيطرة على الموقف في الشرق لاوسط ولذا كانت كل خطواته الى الامام تقرب القوت البريطانية من بغداد أمراً محمداً لديهم .

ومن الناحية العسكرية كان تصور القوة البريطانية في ساحة واسعة يدي اسس حرب ومبادئها وكذلك الموقف الادري خرج سائق عن صعوبة اقامة هذه القوة بالوارد المحدودة ولا سيما في يتعلق بالطبقة والقلية حيث كان ما يتيسر منها في لعراق للميلق الهندي اشدي لا يريد على ما يخصص لفرقة واحدة في لاحوال الاعتبارية . ولم يقد لهذه الاعتبارات العسكرية أي وزن في اتخاذ قرار التقدم نحو الكوت لا سيما وان التقدم من العمارة الى الكوت سيصيف ١٥٠ ميلاً آخر الى خط المواصلات المرق الذي كان يعمل بصعوبة كبيرة . وكان هناك ثمة عمل آخر وهو شخصية الجوال السرحون ليكون قائد لقوات البريطانية في العراق ولشخصية النائد وحواله المصيبة كما لا

خارطة رقم ٣-

معركة كوت الامارة

١٢٨ يولي ١٩١٥





يحمي أثر حطير يمكن لمسه في نتائج عمله . كان الجنرال بيكسون صامطاً من صامط خيله اشتهر بالحراة وعرف بالحرفة وقد كان رعيماً اكثر مما هو صامط عسكري يزن لامور ثرو و ناه وكان يعتمد ان النجاح في الحرب يعتمد الى حد كبير على الارحاح وتحمل التسعة بدون تردد وله لم يكن يانه «بمواسر لادارية كما كانت تقصي لاعتبارات العسكرية و«لاضافة لذلك نجح الجنرال بيكسون في حركاته «بمعرفة محاحاً ماهرأ مارعهم من صعوبة لاحوا و كان محاحه الى حد الاستيلاء على الكوت حاهراً له على لمساعدة «لتقدم الى الامام دومأ وقد جاء في وصايا الحركات التي ستمتد لجنرال بيكسون من سفره من الهند و سلامه الفريدة في ٢٤ مارت ١٩١٥ فقرة تتعلق بوجوب تقديم خطة معروفة للتقدم نحو بغداد ويعلم الاحتمال من هذه الفقرة جعلت الجنرال يعتقد ان هذا التقدم أمر لا يسد منه بالرغم من ان واجبه عسكري كان يتطلب دراسة الأمر دراسة عميقة على ضوء موقفه من قبل الاقدام عليه بدون اعداد العدة له وقد عثرت اللجنة التي أعنتها الحكومة البريطانية للتحقيق في كنة الكوت فيما بعد اجنرال بيكسون لمقرر الاول في قرارها .

اقترح اجنرال بيكسون في ١٠ حزيران ١٩١٥ شغال كوت لامرة د احتلاله و احتلال الباصرية تكون القوات البريطانية قد سيطرت على «بقي شط الحلي ولاحظ انه قد قدم هذا الاقتراح قبل التقدم نحو الباصرية ويمكن تلخيص الاسباب بق فدهم لجنرال بيكسون كسر دات للتقدم نحو الكوت بسد خط تقرب لاتراء هراً وراً نحو الباصرية من الحلي حيث كانت الكوت تسيطر على صدر الحلي في سنة ١٩١٥ وتسهيل السيطرة على العتائر الساكنة شمال بعبارة على ضفتي دجلة والسيطرة على وادي نهر الحلي بغسي بمزروعاته والاستفادة من الموارد المحلية . ويتبين اجنرال بيكسون ان احتلال الكوت يجعله يتمكن من تقليل حاميه الباصرية و«أن ذلك يؤمن حمايه الباصرية بصورة غير مباشرة ومن البديهي ان هذه الاسباب تظهر مقنعة لأول مرة إلا

ان دراسة مثل كل القوة وموقف الامم بين الاخطار التي تحيط بهذا المشروع لا بد وان تحسن موقف لا ترك في التردد بل وقنعياً قد جعل رسال التقويات الى جبهة العراق أمراً ممكناً وكانت الفرعان اتر كيتان ٥١ و ٥٢ في طريقها الى العراق . وبعد كثير من المكاثات خلعت الحكومة اهدية في قساع ودارة الهند في لندن ، التي كانت تعارض في متقدم وعلى هذا الاساس اسلم الحمران بيكسون في ٢٢ آب أمراً بالوفعة على لتقديم الى سكوت واصدر امره الى الحمرل ضروريه بالتقدم في ٢٣ آب لاحتلال كوب الاميرة .

أوضح نور الدين بك عند استلامه القيادة موقعه الى القيادة العامة التركية برفقة ارسله في ٢٥ ثور ١٩١٥ حيث بين ان الواجب المطلق له وهو الدواع عن العراق شراً فشرأ واليهيم شمرش مقابل فور ستوح الفرصة لا يمكن تحقعه ما لم يمرر بصلق كامل وستس بانفسه يقترح الاسحاب الى خط الحبيب - سعال ذلك وهو صيق محل بين دحلة والفرات للدفع فيه اذا لم تمرر قواته وم يكن لأمن مستتباً في العراق خلال هذه الفترة . حدثت ثورات في كربلاء ولنجف وودي الفرت وقد عاد نور الدين بك تنظيم قواته واعاد تشكيل الفرقتين ٣٥ و ٣٨ اللتين تحملت عبء معارك السابقة وسد بواقصها واهمك بصورة حدية باعداد موضع دفاعي على صغتي دحلة حواي . كيلومتر ث شرق الكوت ومنس الوقت كانت الفرقة ٤٥ تسد بوقص في بغداد وتنهاى للحركة الى الجهة لتعريض القطعت الموحدة فيها م على وادي الفرات فقد أسست معمره تركية بقيادة عاكف بك التماس مع البريطانيين قرب السايوة .

معركة الكوت (الخريطة رقم ٣)

اجتمعت الفرقة السادسة البريطانية في على الغربي بتاريخ ١١ يول ووصلت في ١٦ يول الى «صدييات حواي» ٨ أميال شرق الموضع التركي وقد تقدمت القوات برأ وسبت حرارة الطقس وعدم تجانس حيوانات نقلية الخط الثاني « الحخير والنغال الح » بعض الصعوبات . وبعد استطلاعات كثيرة

برية ونهرية وجوية كال خلافها الاتراك يستعمرون بحكم مواضعهم بمد
ونشاط وضع الجنرال طاورند حصه للحيوة . وفي ٢٥ يمول سم تحشد
القوة البريطانية في الصناعات وهي ثوبه المنة ١٦ و ١٧ و ١٨ ونصف
الواء ٣٠ وكتيبة حياطة وبلغ مجموعها ١١٩٠٠٠ بتدقية و ٢٨ مدفعا بالإضافة
الى الاسطول النهري اما قوة ل. ك قبلت حوالي ٧٠٠٠ بتدقية و ٣١ مدفعا

كان الموضع التركي على ضفتي سهو تتألف القسم الكائن في الضفة اليسرى
منه من مجموعات دفعه من دحج و الاهور مزلعة من مياه الفيضان اما
القسم الثاني في الضفة اليمنى فيوري سله رواب رطبة تعرف باسم
النس في شفاء والآخر في حجوم وبلغ طول موضع في الضفة اليمنى خمسة
ميلان أما في اليسرى فبلغ حومه حربي سعة ميلان وبقطعه هور مدحج
قرب دحج وشماله هور سواده وفي الشمال الآخر هور غفانه وفي الشمال لاقصى
هور الشويحه وفي ٢٦ يمول حصه الجنرال طاورند حصار على دحج في سجلات
ان موضع التركي تحكما بصور حيد وممر بالاسلاك تشككه وقد سد
سور بصورة مؤثرة سد قوي مدحج ودار وممر تحت العلم وقد نصب
الاتراك حصارا على دحج قرب لأمم محمد ابن حسن ونحو حصار آخر على
الغرب وبصورة عامة كان هذا الموضع قوى موضع صادفته القوات
البريطانية حتى لا .

تضمنت الخطة الى وضع الجنرال طاورند لم حجة الموضع التركي القيام
بحركة محددة على الضفة اليمنى من دحج تحياه موضع نس ومن ثم حشد
القوات على الضفة اليسرى ومهاجمة الموضع التركي رتين يقوم الأول مهاجمة
وقوته بوه نقشت الحجة من الثاني وقوته بواين ونصف مع كتبه حيلة
فيقوم بحركة انتفا من شمال الحجة التركي وقد انقسم رتل لاحتاطة هذا
الى ثلاثة دلائل لم حجة المجموعات مدعية تركية وبسط واحد انقسم
بحركة المحددة الى رتل الاحتاطة وقد احرى الحركه يوم ٢٧ ايلول ونحركات
لارس الى مواضع حثاها ليلة ٢٧ ٢٨ وشرع الهجوم فجر يوم ٢٨ يول

وقد فقد الحشاح الشبلي لرنل الاحاطة اتجاهاه وممر من شمال هور غناه عوض
جنوبه واشتد مع القوات التركية معارك عنيفة حطلة يوم ٢٨ وقد حرت
المعدات لتركيا التي سحبها نور الدين بك من الضفة اليمنى ورحب في المعركة
لايقاف حركة الاحاطة تقدمها . اما رنل فتبعت الحصة ثم يتحج «تغرب
ان اكثر من ٥٠٠ يرد من الحادق التركية وفي ليلة ٢٨ ٢٩ بالنظر لمشل
لمحوم لمقبل الذي قامت به لغوات التركية التي عبرت من الضفة اليمنى
بقيادة العقيد (عاشربك) بارغام البريطانيين على التراجع . قرر نور الدين
بك الانسحاب وشرع به على ضفتي هر دحلة من موضع كان قد شرع باعدده
مسددة في منطقة سدن بك . ما الحزن طاورد فقد حاول مصدره
الأتراك في نفس الليلة كما فعل في التقدم نحو العبارة إلا أن مشاة الحاجر
اشركي في هر دحلة وشدة السار التي كانت سره عرقلت لاسطون حطلة
الليلة ولم يمكن تقدم الاسطول إلا صباح يوم ٣٠ ايلول وكانت القوات
التركية قد قلصت وانسحبت بانتظام تسترها مؤخرة قوية . واركب الجوال
طاورد صباح يوم ٣٠ اللواء اثناس عشر بالواحر بطردة العدو وطلب من
الحياة لطردة برأ ووصلت الحياة سكوت ليلة ٣٠ يول ١ تشرين الاول
ولمعت مدفع مؤخرة تركية دوراً خطيراً في إيقاف المطاردة وقد توقف
الرنل النهري في العربية في ٥ تشرين الاول وكف طاورد عن مطاردة
الطر لاصطراب الموقف الادري وصعوبة اعانة هذه القوة . اصطدم الحزن ل
طاورد بهذه المعركة بموضع حسن التنظيم وفاتت القوات التركية بأمره أمر
يحسن قيادتها ولدا تكبد حوالي ١٢٠٠ جواره أما لاتراك فكانت خسائهم
مادحة وتقدر بـ ١٧٠٠ قتيل وحريح و ١١٠٠ أسير و ١٤ مدفعاً .

٥ - البروس المشهود

١ - توخي الهدف .

سوق وان نحنا في خطورة تثبيت اهدف بصورة صحيحة ومن ثم وضعه
نصب العين بصورة دقة وتقدير القوات الكافية للحصول عليه أي ان تناسب

العناية بواسطة مستعملة في الحصول عليها وتدقيق حركات الخاب البريطاني
 يرى اهتماماً كبيراً في مراعاة هذه القواعد فشاهد ذلك عند القرار على التقدم
 نحو الكويت حيث كان ذلك بداية تحول من العناية المحدودة وهي المحفظة
 على مركز بريطانيه في رأس خليج وحمايه خط الانابيب وهو عام تأمينه
 عند احتلال خط الاهوار - العمارة - انصارية الى هدف واسع وهو التقدم
 نحو بغداد إلا أن ما يحلب النظر هو عدم تقدير ما يتطلبه هذا القرار الحديد
 من قوات ووسائل نقل إضافية تجعل الاقدام على تنفيذها قبل الحصول عليها
 أمراً عفوفاً مخاطراً .

٢ - تقدير الواجب :

تبرر هذه النقطة في دراسة التقدم البريطاني نحو الناصرية فقد شرع
 خبرر جورج محركه بقوة مؤلفة من لواء مشاة واسع واضطر الى طلب
 القوات مرتين حتى بلغت ثلاثة ألوية أي ثلاثة اصحاب القوة لاصلية
 التي شرعت بالحركة من يد على حدى دفع القوة التركية . أما لاثراك فان
 تمسكهم بالدفع المستكن أمر يتعدون عليه فقد كان بإمكان القيام بهجوم
 مقابل يدخل البريطانيون في مشاكل كبيرة .

٣ - السيطرة والقيادة

لا بد من الإشارة الى أن استعمال الانسلي بصورة محدودة في الحرب
 العامية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٨ كان يؤدي الى صعوبة كبيرة في السيطرة
 وممارسة القيادة ويظهر هذا بصورة واضحة في تنسيق الاعمال على جهات
 الاهوار والناصرية وحب دحمة من قبل الحبيب إذ لم يتمكن الجانب التركي
 من السيطرة على اعمال فرقة مجلة وتنسيق اعمالها مع رتل الاهواز القادم
 من عرستان وما راد الطين بلة ان القائد العام التركي نور الدين بك كان قد
 استلم القيادة حديثاً ولم يكن يوسعه إعادة تنظيم دفاع مؤثر لايكاف تقدم
 لبريطانيين قبل الوصول الى العمارة .

٤ - الموقف الاداري وتيسر النقلة

كان مشاكل ادارية أثر كبير في توقيت حركات الحبيب البريطاني فقد

كانت منحنىة السهوية ميسرة قليلة وهي تكفي بالكاد لاداءه القطعت اعماره
 واعماريات المتاعده على حط الموصلات اما الاعراض الحربية كنقل القطعات
 او احلاء الحذر عندما تحدث نتيجة المعركة فلم تكن كافية لها . اما النقلة
 السرية فقد كانت مرتجحة ومؤلفة من خليط من خبرات مختلفه كالعمل
 والحيل والخبر والجد وكالت تكفي بحدود من قطع الذراع من وجود فرقتين
 كاملتين في الحمة . وقد سست هذه النقلة هذه حركه الحركات بالذوب على
 حشوي دجلة ونهات وخدمه حجه القوت المتبسر للامتداح في حط القوت
 كما حدث في حركات الناصرة او في المطاردة بعد معرفه مكوت .

٥ العلقس

بررت حظورة الصنص وتأثيره على حركات الحرس بصورة تدهرة فقد
 كان الحر الشديد عاملاً مؤثراً على حركات العسكرية خلال استخدام على
 الناصرة في غور ١٩١٥ وفي الحركات في عربستان مايس وحزيران ١٩١٥
 وعلى حصة عمارة مايس وحزيران ١٩١٥ . وقد أدت شدة الحرره إلى
 صامت مرصية كثيرة ولا سيما في الحدود لبطسين حيث برل موجود بعض
 بوحدات في النصف وكذا في برقائير لموسم على حركات عسكرية
 وصحا في تأثير الميضان ومهتوى المياه فأدى المنص في الحركات التي حرت
 شدة القوية في عرب موضع التركية بعضها عن البعض وإلى تحويلها إلى جزر
 بصعب التعاون بيس وتعريضها أو اذاعتها وقد أدى نفس العامل إلى خلق
 صعوبات كثيرة للحصن الذي طوي الميضم حيث اضطر إلى الهجوم بالبلاد كما
 سبق شرحه أما المحاصص مستوى لمسه فقد أدى إلى صعوبات كثيرة في
 استخدام النقلة السهوية كما ظهر عند التقدم نحو الناصرة وفي مطاردة القوات
 التركية عند التقدم نحو العمارة .

٦ المعنويات

كان للاسهر لمعنوي أثر كبير في حدوث مساسبه المؤرخون لاثراك
 وفحمة العمارة حيث كان ضعف عزية قائد فرقته دجلة واسهر معصودت حدوده
 السلب الرئيسي لاستسلام حوالي ١٥٠٠ جندي في اسهره كان يمكن تعريضهم

بحوالي ١٥٠٠ آخرين من رتل الحجاج الاسر القادم من عربستان وتشكيل خط مقاومة منيع بوجه القوات البريطانية التي قد استعدت عن قواعدها في هذا الزحف المفاجيء البعيد . وبلاحظ ان هذه القوة سميت لاربعين شخصاً إذا ما مجرد ظهور الاسطول الشهري البريطاني ورميه بضع قنابل أدى الى انهيار التركي بصورة كاملة ومن اخبة الشبه سريراً لهذا انشأ خطوره لاندفع من قبل لآمرين وبتعلل تصمصم معصية العدو للحصول على النجاح انتقام كما فعل الجنرال طاورند في مطردته العرومة وحسن متعلاله للظروف ، وبعد مقارنه هذه المطاردة والاستجاب مما حدث بعد معركة سكوت سرور لنا الفرق واصحاً حلياً حيث كان لرعي نور بن قنديل محكماً وكانت بصفته ثقة كبيرة به فلم يتمكن الجنرال طاورند من القيام بمطردة شبيهة مما حدث بعد معركة الروطة بالرغم من انه كان يحجم به حول بعدد مع الاثراك .

٧ - واجبات الاركان

تطلب هجوم الذي قام به الجنرال طاورند على موضع الاتراك في روضة كثيراً من الاستعصارات وعمل الاركان الدقيق فقد سبق النظر بضرورة تدريب القطعات على الحذف والقيام بالحركات بالسلام ومن ثم سم تأمين السلام بلوحدت وتوحيدها عليها ونظمت بقوة على أساس الهجوم بالسلام وتطلب هذا كثيراً من الاوامر ووصايا المفصلة وروضة وفي درستها كما جاءت في تاريخ حرب الرسمي البريطاني وفي كتاب الجنرال طاورند « بحريني في العراق » فائدة كبيرة ومثل حقيقي لعمل اركان الساجح

٨ - معركة الكوت

بلاحظ في حركات الحاسب البريطاني نجاح الخدعة التي قام رتل ديلايم بها في لمظاهرة على الضفة اليمى قبل مهاجمة حجاج نكري لايسر على الضفة اليسرى إلا ان انفتاح رتل الجنرال ديلايم فيها بعد كان به كثير من التعقد ويستدل من فقدان رتل الجنرال هوجتون لانجهمه ومروره من شمال هور عتاة عوض حيوة على نقص في الاستعصارات والاستطلاع ويلاحظ أيضاً

ان احتران طاورند راجح بجميع قوته في المعركة بدون ان يحتفظ بأي احتياط لمعالجة الموقف المعاكسة او استغلال نقرض وهذا مما أدى الى تأخره بانظاره . كما ان تدبير المواصلات لدخلة كانت ناقصة وقد سبب فقدان لاتصل بين طاورند ودبلا من وما بين ديلامبي وهوحتون كثيراً من التأخر .

اما الجانب التركي فينتقد لكثير الموضع بالسنة للقوة التي تشهده إذ كان طوله يبلغ حوالي ١٢ ميلا ويتر بهر دحلة من منتصفه فشطره الى شطرين وهذا كان من الأفضل الانسحاب نحو الشرق وحتلان موضع أصيق على الضفة اليسرى بين مور الشويجه وهر دحلة في نعلاحيات أو الصاعبات كما قام بذلك الجيش التركي أثناء حصار الكوت أماني حتلان لموضع فيلاحظ عدم لاستفادة من الحيلة في استطلاع حركات العدو بالرغم من وجود كتيتين لدى لاتراك إذ كلغنا بواجب القيام بمارت على خط مواصلات لاحتلي في شيخ سعدية كان الواجب الأهم هو الحصول على معلومات عن امتداد القوات البريطانية على صفتي دحلة ومعرفة مركز ثقل هذه القوات أما عن توزيع القوات في الموضع فقد كان من المستحسن الاحتياط باحتياط مركزي قرب جسر يمكن رجه في المعركة عند انكشاف الموقف إذ احتل لاتراك الموضع بوضع الفرقة ٣٥ في الضفة اليمنى على تلول الس ووضع الفرقة ٣٨ على الضفة اليسرى بين الاهوار وعند انكشاف الهجوم البريطاني على الجناح لايبر سحوا الفرقة ٣٥ للقيام بهجوم مقابل فسارت القطعات حوالي ١٥ ميلا قبل القيام بهجومها مما سبب صياعاً كبيراً في الوقت وعناء كثيراً للقطعات وأدى ذلك للاحير الى فشل الهجوم .

وبالاحير يلاحظ أن القطعات البريطانية اهاحة بلغت (٩٠٠٠ مدفعية و ٢٨ مدفعاً) وكانت مساوية للقطعات التركية المدافعة تقريباً (٩٠٠٠ مدفعية و ٣٧ مدفعاً) وقد نتج تفوق البريطانيين عن علو معوياتهم وكفاءة صراطهم وحسن تدريبهم وجودة سلاحهم ولا سيما مدفعية وهي أمور أمت لهم التفوق على خصمهم المساوي لهم بالعدد . واخيراً يعتبر غلص القوات التركية وعدم نجاح العدو بالزال ضربة قاصية لها عملية فاحجة ومثلاً جيداً من أمثلة الانهزامات الموقعة .

الباب الرابع

الزحف الأول نحو بغداد

مقدمة نحو بغداد - معركة ملكان ملك - الانسحاب نحو
الكوت وسفوحه - ابرية - حصار الكوت والدفاع عنها
الروس المسجونين

١ - قرار التقدم نحو بغداد

سبق وان قد ورد في البحث فيما سبق عند شرح تقرير عبي التقدّم نحو الكوت
الى رغبة السياسيين لشدة في التقدم الى لامام واحتلال كوت في ٢٨ يول
١٩١٥ ومطردة لترك والروس في ٥ تشرين الأول الى تعريضة وبعد
البريطانيون أنفسهم حين حين مبل عن بعد المركز الاسلامي لخطير ولما
يخصر سنة على شروعاتهم بالحركات العسكرية في العراق . أما الموقف السياسي
والعسكري في ساحت الحركات لاجرى هم يكن بم يبعث على لارتياج فقد
تكبد الحلفاء خسائر فادحة فاندردنيل وثرعمو على الدفاع في ساحة ضيقة
وبت دخول طعنية الى الحرب في جانب لادن وشيكاً . أما الروس فكانوا
يتقدمون ببطء وخسائر فادحة تجاه الترك وفي فرصة اعزم الحلفاء على القيام
بمسحات محدودة . أما موقف حكومة الهند البريطانية فكان باعثاً على
انقلق أيضاً إذ لم يكن وضع "قبائل المسلمة في شمال غربي الهند مطمئناً كما وان
شاطر البعثات التركية الالاسية في ايران وتسربها الى الافغان قد ادى الى تزايد

الشعور الاسلامي المعدني نحو الانحلال وقد لعبت شخصية القائد دوراً كبيراً في توجيه الأمور فقد كان الحزب يسكن بطبيعته المندفعة محمداً المقترحات السريسي كوكس المشاور السياسي للحملة ولد، أحد الحزب ليسكن يقترح في ٩ ايلول ١٩١٥ أي قبل معركة الكوت مطاردة الأراك الى بغداد بعد طردهم من موضع كوت الأمدرد إلا انه سيق في وقت معه صعوبة الاحتفاظ به اذا ما حاول الأراك انزحاعها ولذا اقترح تعريضه بلوغ حياة ولوائه مشاة يتمكن من حشد فرقته في بغداد للدفع عنها . إلا ان القائد العام في الهند وثائب لذلك لم يجدها هذا الاقتراح ينظر لعدم تيسر قطعات اضافية لتعبر الحزب ليسكن .

وفي ٣ تشرين الأول بعد معركة الكوت اضطر الحزب ليسكن القيادة العامة في الهند ان أمل مطاردة العدو ان بعد د رار لأنه توقف في موضع مستحکم بسن ناك ، إلا انه يعتقد بأن قواته كافية لفتح طريق بغداد واحتلالها أما الحزب ل طاروند فقد اضطر الحزب ليسكن بعدم تمكن قواته من طرد العدو من سن ناك واحتلال بغداد واقترح تعريضه بفرقة أخرى للقبض بهذا لوجب إلا ان الحزب ليسكن لم يأخذ بهذا الرأي .

واستمر الحزب ليسكن بالاحتجاج على التقدم نحو بغداد بالرغم من تأكيد دوائر الاستخبارات البريطانية على حركة هيلو تركي كامل لتدمير القوات المرسلة في العراق ولم يناقش الحزب هيئة أركانه في الموقف أو يرون الاعتبارات العسكرية بل استمر على تديد تأثير توقف الحركات على انعود البريطاني وعلى خطورة حرمان العدو من بغداد وهذه الصورة وضع للقوات الموجودة بأمرته هدفاً يختلف تماماً عن واجب الحملة الأصلي وهو حماية المصالح البريطانية في رأس الخليج إلا انه لم يخطر بباله في تأمين الوسائط اللازمة للحصول على هذه الغلبة سواء أكانت بالقطعات الحاربة أم بالخدمات الادارية التي كانت تعاني الأمرين .

وفي ٦ تشرين الأول ابرقت القيادة العامة في الهند الى الحزب ليسكن تنبه

من التقدم شبل الكوت م م تحصل لموقفه على تعبيره معرفة اخرى وعلى هذا
الاساس فتحت حكومة الهند محادثات طويلة مع ورازه الهند لمخلطة وقد حدثت
وررة الحرب البريطانية حياً التقدم نحو عدد للحصول على طفر عسكري
وساسي النظر لخرجة الموقف آنذاك في الجهات الاخرى ويلاحظ في جميع
هذه المحادثات ان العسكريين في المخلطة والهند كانوا يوحسون خيفة من التقدم
إلا ان السياسيين جمعوا على ضرورته ويستثنى من ذلك جنرال بيكسون
الذي كانت رؤيه مطوية على المؤن واحتذر الخصم وفي ٩ تشرين الاول
تشكلت لجنة خاصة لدراسة قصة التقدم نحو بغداد ورفعت تقريرها في ١١
تشرين الاول وحدثت بهذا التقرير العدم وحتال بعدد إلا ان بيت صعوبة
لاحتفظ به لعدم ملامة منطقة بعدد مدفع وقترحت تقرير لجنرال
بيكسون معرفة مشاة هندية وكتيبي خيالة وعزف هذا القرار بدراسة من قبل
هيئة الاركان المشتركة للامبراطورية وعلى هذا الاساس تقرر تقرير لجنرال
بيكسون معرفتين هدييين من فرسة وكتيبة جبالة بريطانية وقدرت هيئة
الاركان المشتركة ان الاتراك قد يتمكنون من حشد ٦٠.٠٠٠ جندي لمقابلة
الهند و بيكسون خلال كانون الثاني ١٩١٦ واكد تقريره أيضاً خطورة الحصول
على طفر فاهر وان لاستيلاء على بعدد يؤمن ذلك ماسهل طريقة بالنسبة لموقف
اخرى بصورة عامة . والنظر لذلك حارت وررة الحرب لثبت ملك في
لهند السماح لجنرال بيكسون بالتقدم نحو بعدد وحدثت بقيادة بعدد
امره بذلك في ٢٤ تشرين الاول ١٩١٥ .

٢ - معركة سدماه ناك

الخريطة ٤

تلقى الجنرال طاوزند أمر التقدم يوم ٢٦ تشرين الاول وقد نص الامر على
ربعة بيكسون التقدم في ٢٤ تشرين الثاني حيث تم الاستعدادات الادارية
وتؤمن نقلية لخط الشبي وتم للقوات البريطانية في ١٤ تشرين الثاني تحشد

حوالي ١٧,٠٠٠ من أصل قوة الحجة الدافعة ٢٥,٠٠٠ في العريية مع تأسيس
 قاعدة في الكوت وتأسيس مواد تقوية تكفي لشهرين فبدأ تأسيس قاعدة
 متقدمة أخرى في عريية وتأسيس مواد تكفي لواحد وعشرين يوماً فيها
 وكانت القلعة المستخدمة في ذلك تتألف من ١٠٠٠ بعل و ٦٠٠ حمل و ٦٠٠
 عجلة ثقيلة و ٢٠٠ حمار بالإضافة بواسطة القلعة السهري وكانت قوات الحمرال
 طاورند قد تحشدت في عريية مسددة ١٠ ثمرين لأول . وبالرغم من توريد
 تقرير كثيرة عن ورود وحدات وتقويات إلى موضع التركي في ملحد هك لم يمل
 الحمرال يكسون إلى تصديق هذا الخبر وقدرت هيئة استخباراته القوات
 التركية المارطة بموضع ١٢,٠٠٠ سديفة و ٤٠ مدفعاً . في ١١ تشرين الثاني
 شرع الحمرال طاورند بالقدم من عريية وقد بلغت قواته لواء خيالة واربعة
 أنوية مشاة (١٦ و ١٧ و ١٨ و ٣٠) وكانت تلحق بمجموعها ١٤,٠٠٠ سديفة
 و ٣٥ مدفعاً و ٥ طائرات والاسطول السهري إلا أن عدد من مستوى السهر
 كان يحدد استعداد مدافع الاسطول السهري كثيراً وقرر الحمرال طاورند حشد
 قوته في اللح وتقدم بجميع قوته بأسير على الضفة اليسرى وبعده وحدث في
 الصفة يسمى وفي ١٩ تشرين الثاني أي بعد حلال الكوت ستمين يوماً تقريباً
 تحشدت جميع قوات الحمرال طاورند في لور حيث تم نصب حصار على هر
 دحية واحتفظ بقوة قطع فوجين على الصفة يسمى .

وكما هو يدري بك منذ ستلامه القيادة قد شرع بتحكيم عدة خطوط دفاعية
 متقدمة مستفيداً من حشود لاهين يدعى يعملون بأشراف ضباط متقاعدين وكان
 خط سلكه ناك أحد هذه الخطوط وقد شرع بتحكيكه منذ شهر حزيران ١٩١٥
 وقرر فور انسحابه من الكوت أن يشغل موضع سدين هك هذا بالرغم من
 أن هذا يعني الانسحاب لمسافة ٩٠ ميلاً وترك هذه المنطقة الكبيرة للعدو بدون
 قتال . وقد توصل دور الدين بك إلى قراره هذا لضعف جيشه مائة ومئة وخمسة
 التقرب من قاعدته بعدد وقد قدر أن البريطانيين سيستقروا وقتاً طويلاً لإعادة
 تنظيم التقدم لهذه المسألة وبدأ يتاح له الوقت الكافي لإعادة تنظيمه وتحكيم
 موضعه وتلتحق به الثغوبات التي كانت في طريقها إليه وقد صح ما توقعه فقد

التحق به بالاصافه للفرقيين ٣٥ و ٣٨ ، الموحودتين بمعركته الفرقة ٤٥ حيث التحقت به سمان ذلك وكانت هذه من عروق الجبده وانشقت به قبيل معركة سمان ذلك و ثمة الفرقة ٥١ وهي من الفرق التركية بمقتدره وسوق لها نضال في قفدية وند اصبح مجموع قووه نور سمن لك في معركة سمان ذلك ١٩٣٤٥ بدقية و ٥٤ مدعماً ويصف في ذلك فرقة حيالة مؤلفه من لوثين من العتير ولوه حيالة عظمى ٤٠٠١ سيب .

وصف الموضع

يمكن تلخيص الاشب بني أدت في سحب موضع سمان ذلك من قبل الاتراك ان راعهم في طوله خط مواصلا للبريد بين ولوحوده على أقصر خط مؤدي الى القرت ، خط سيب سمان ذلك كما ان لوجود نور دياالي حلته فائدة كيرة كقعدة أسه يمكن اعادة التنظيم خلفه ويمكن بهذا الموضع الاستددة من عدد كبير من الشول لوطنة بني نعمه شبه الاراضي المنووجة وتحلف بهد عن باقي الاراضي النسيه في المصعة وكانت هذه نضال بقايا آثار المداين فيسوق وسلوقيه في القصة النسيه ، وأمكن سحب هذا الموضع لاستددة من وغورة الارضي في نصفه اليسرى حيث كانت بقايا دوره قديمه سهر دجه تم قطع في سنة ١٩١٢ بتقصير سافة وكانت الاراضي بوجه عدم متكسره ونصف الحركات فيها كما ان عطفة النهر الحادة وارفع الصعود بالنسة لا يخصص ايده في هذا الموسم تعرقل حركات الاسطول السهري البريطاني ويصف ان هذا كه الشعور الديني بقدية المنطقة اذ انب مشوى سمان المدرسي صاحب رسوم شهيرة وبعض الصحابة الاكرمين مما يشدد في عزيمة المسلمين المداقمين وقد أدى هذا العمل الى حدوث بعض اشروب في لوحات الهندسة المسماة وقد صغر الحد من حدوثه في اعدة أحد الافواح السجدة او الخلف وعدم انحر كه في معركة ، وكان طاق كسرى الذي يبلغ رتبه حواي ٩٥ قدماً امر بعرصه في منطقة

ويمر سهر دجلة من منتصف موضع التركي وكان الموضع مؤلفاً من حصين

الأول منها بحكم بصورة جيدة ومعمّر بالأسلاك في الضفة اليسرى فقط باستثناء القسم القريب من السور. وبألف الخط الأول من منطقتين وهما منطقة سد ب على الضفة اليسرى ويبلغ طولها ٨ أميال تقريباً وتحتوي على ١٥ حصناً وتقسّم إلى ٤ مجموعات وهي .

أ - مجموعة الدرع وتضم الحصون ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢، وكانت هذه نهاية الحاح الأيسر «الشمالي» وهي أقوى المجموعات وأسمها الأسكندر في حطتهم المقطة الحيوية (Vital Point) .

ب - مجموعة سد ب وتضم الحصون ٦ و ٧ و ٨، وهي جنوب مجموعة لدرعية .

ج - مجموعة سد ج وتضم حصون ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥، وغر من غرب السد الطويل مباشرة وهي بقايا حصن أثري قديم وجنوب مجموعة السد أ .

د - مجموعة السور وتضم الحصون ١٣ و ١٤ و ١٥، وهي المجموعة الجنوبية وكأنت شمال النهر مباشرة في الحاح الذي تشكل المنطقة وهي ضعيفة لتحصين بالنسبة للمجموعات الأخرى .

أما المنطقة الثانية من الخط الأول فثلاث منطقة مدرّية وهي في الضفة اليمنى ويبلغ طولها ميلين تقريباً وتتألف من موضع إمامي وحلبي وهي محكمة بصورة بسيطة بالاستفادة من دورة سور القديس وتتألف من مجموعات الحرية والسبعية والروابي

وكان الخط الذي لموضع بعيداً عن الخط الأول ميلين إلى ثلاثة أميال ويزاري حط روابي قبل الثورة وقد انشأ في وقت تم تحصينه بعد وهو أضعف من الخط الأول بكثير. وبص الأبرك حشر فوارب على نهر دجلة خلف الخط الثاني ميل تقريباً. ونلاحظ أن نقطة الضعف لدرية في موضع بتركي هي كون حط الانسحاب خلف الخناج لمفتوح مباشرة إذ أن تجاه الخط الدفاعي العام كان موارياً لخط الانسحاب وهذا العامل حدد المدافعين بالمدّة د بحج ماحم في حصرهم في عطفة نهر دجلة التي كانت تحيط بهم من الشرق والغرب والجنوب.

خطة المدافعين

وصعت القيادة التركيه العرقة (٣٥ : ٧ أفواج ، مع ٨ مدافع ميدان و ٣ مدفع ثقيل في الصفه يسمى وعهد في حد أدوية حيالة العشائر ستر حادها لأمين . أما منطقة سهران ذلك فقد شملت بالعرفات ٣٨ و ٤٥ وحصل للعرقة ٣٨ مجموعت سمان و مدفع والسر وأشعلتها بوابات في الأمام ولواء في الخلف أما بعرقة ٤٥ فقد استمنت مجموعته الدرعية واشملت قاطعها بالو في الامام في مجموعته لدرعية ولوائين في خلف بالقدمة بين الخط لاول الدفاعي والخط الثاني وبدا كان قائد لعرقة ٤٥ مصيلاً حاداً في هرره . أما بعرقة ٥١ : ٧ أفواج) فقد اشغلت الخط الثاني على الصفه اليسرى وكانت في الاحتياط العام ولم يصح فوج العرقة لاجل أن حيث كانا في بعد في اليوم الأول من معركة والتحق أثمها . وفي لشمل كان يقوم به الحية النظامي وكتيبة هجاة بحماية جناح الموضع الأيسر وتركزت كتيبة هجاة ولواء من حية العشائر على هر ديب . وبدرسة هذه الترتيب يتضح أن القائد التركى وضع ٣٨٠٠ بمدفعية و ١١ مدفعاً في الصفه اليسرى و ١٤٠٠٠ بمدفعية و ٤٠ مدفعاً في الصفه اليسرى أما الاستحارات تركية فكانت على حاد كبير من لصعب وم تيسر لمقر التركى في حرائط المنطقة وفدرت استخباراتهم قوة الجبرال طاورند و ٢٠٠٠٠ مقاتل .

خطة المهاجمين

فكر الجبرال طاورند في أول الأمر بالتقدم على الصفه يسمى ومهاجمة لترك في هذه الصفه وهذه الصورة بصطرم في ترك موضعهم المستحكم الا انه صرف النظر عن هذه الفكرة بالنظر للتقارير التي تلقاها عن وعورة الارض ووجود عدة أقبية مائية كما انه اعتقد ان التقدم على الصفه اليسرى يؤمن له القضاء على العدو اذا تمكن من حصره بين دجلة وديالى وفي يوم ٢٠ تشرين الثاني تم تحشد القوات البريطانية في للح على بعد ١٢ ميلاً عن الموضع تركية وفي ٢١ تشرين الثاني طلب الجبرال طاورند استطلاع حوي للموضع

التركي وتكن الطراد من تثبيت تعريض الموضع ووضوح تقويات كثيرة اليه وهي مور كان يحمل الحنزل صوريه لان الخيار أسقط واسر فلم يتمكن من نقل معلومات واستعاد الممر التركي من حرطته اد أدرك المعركة عوجها . وكان احمرال يكتسب قد مع لاستطلاعات البعيدة مسد ١٣ تشيرين الثاني لمطر لعود حذاره اخرى وقد حرم هذا الأمر دون الاستخبارات الديبديية من استطلاع لنقل القطعات التركية . ومن الوقص للحوطة في الحمرال صوريه عدم عياده على لاستطلاع بشخصي ودؤه حصته قبل الحركة عده طوبه وقيل دراسة بومع من يشعه عذره ولدا فقد أصدر يوم ٢١ أو مرد للهجوم بعد نحو بسيط للخصه التي وجمعها من كان في العربيه .

قسم حمرن صوريه قوته على وجهه الثاني

١ الرتل ج . وجهه الهجوم سمبدي وتثبيت العدو من عيابه وإجباره على إدخال احتياطه في امركه وكان هذا لرتل بقيادة الحمرن هوحنون وبثألف من لواء مشاة ١٧ وبطريته.

٢ الرتل ب . وجهه إحاطة الخدج لأيسر بموضع مركبي ه مجموعة درعية . وكان هذا الرتل بقيادة الحمرن صاملتون وهو مؤلف من لواء مشاة ١٨ وبطرية

٣ رتل السبر . وجهه إحاطة الخدج الأيسر لمواضع بالتعاون مع الرتل ب . وكان هذا لرتل مؤلفاً من لواء الخيرة السادس ٣ كتب وبطريه جبهة ومدافع ومن هوج مشاة مرود بعد ثلاث بقية مسحوقة بالحيوات تكفي لنقل نصفه وعين لقيادة هذا لرتل احمرن مسيس

٤ الرتل د . وهو أقوى الرتل وأعطي وحب إمرال الصربية إحاطة على النقطة الحيوية ١٠٠ أي مجموعته درعية ولاستلاء عليها وكان هذا رتل مؤلفاً من لوائي مشاة ١٦ و ٣٠ وبطريته وقيادة احمرال ديلايين ومن حمرن صوريه بأمر حركات متصلة الوجبات وتقدم من لارتال



وكافة التفاصيل الأخرى وعبر الأوامر المحظوظ واضح لبيان لحظة التحركات
«تركة» وكاتب فكره الخطة لظهوره عن دوره المتحركة تلخص كما يلي
«تقدم لرتل (ج) على حصة العدو في مدى البنادق وقبالة تتقدمت حسب
حساب العدو في هذه المنطقة بدون أن يورث نفسه معركة فاصلة وبعد أن
يقوم هذا رتل بفتح بئر له تقدم وبن د ب «لاحظه حجاج العدو وتهديد
خطوط سحابة ومفسس لرقب هجوم الرتل ليدبر الحركة بحسنة واسعة
مستهدفاً القصية وحدهم في شتى أحداث الأوامر في هذين الرتلين الهجوم
شده وعزم وحدهم شرع العدو يتخذ تدبيراً لمقاومة الاطاعة يزج الرتل (أ)
في المعركة لارتل القصية لعدوه في المنطقة الحيوية ويكون هذا الهجوم
إشادة لبدء لرتل (ج) بهجومه حذر لصد العدو من موضعه «وبالاحظ
أن العدو لظهوره «بجندة» في خط في يده

سير المعركة

يمكن تقسيم معركة سبيل إلى أربع صفحات كما يلي

الصفحة الأولى - (٢٢ تشرين الثاني)

هجوم البريطانيين على الموضع ودحوهم فيه .

تحرك رتل (ج) بقيادة هوجتون من مع الساعة ١٤٣٠ يوم ٢١ تشرين
الثاني ووصل في موضع احتة الساعة ٢١٠٠ وكان هذا على بعد ميلين عن
مركز الموضع التركي . أما في لارتل وقد كنت للح الساعة ١٩٣٠ بدلالة
صابط ركن من معر بفرقه وصابط من الهندسة وكانت الاسلاك قد معها
ووصلت في موضع احتة «ب» بحره معر الفرقة بوصولها وكان آخر من وصل
بربن سبيل الساعة ٣٠٠ .

شرع لحوال هوجتون بهجومه الساعة ١٩٣٠ مع شروق الشمس بوقت
فتح الأسطول سهري بمرارة الا ان غير الصواب جعل دور تقتصر على الرمي
مركب بعدم مكان رؤيه لاهداف وقد صنعت انه فمع التركة الثقيلة على

الصفة اليسرى برميها المصيب تقدم الاسطول النهري وقرانه من الحاجر

تقدم الحمران هوجتون سطاء وحدر وم يعلج يجلت نار لا تراك أو التأثير عليهم حتى الساعة ٧٤٥ . ونشاء على ستعار الحمران هاملتون صرح له اخبرال طاورين والشروع بحركة الاحاطة قبل ان يظهر أي رد فعل حركات خمرال هوجتون ونشاء شد الحمرال طاورين عن حطته لاصلية بمكان له تأثير خطير على سير المعركة . وشرع الرتل (ب) والرتل السيار بحركة لاحصة الساعة ٨٣٠ . وفي الساعة ٩٠٠ ، بالظر لورود تقارب عن اسعدت الاتراك سادس ديلاين امر الرتل (آ) بمهاجمة النقطة الحيوية فصرح له حدر وبذلك وسس الوقت امر الحمرال هوجتون بمهاجمة الموضع الموجود أمامه بعنف وشدة وبدا اضطرب توقيت حطه الحمرال طاورين عما كان متوقفاً إذ أن رتل هوجتون لم يشرع بالاشتباك مع العدو وحدر بارد الا الساعة ٩٠٠ .

أما لحساب سر كتي فقد أحدث التقرير ثوارد على المقرر ليلة ٢١ ٢٢ بحركة الارتال البريطانية على الخشاح الأيسر . وفي الساعة ٦٠٠ . أصدر نور لدين بك أمراً أن قائد الفرقة ٥١ شرك فوجين والتقدم باقي قوته (٥٠) فوج لاصف لاصحة البريطانية وأصدر بعض الوقت أمراً للفرقة ٣٥ في الصفة اليسرى بالعبور إلى الضفة اليسرى . تقدمت الفرقة ٥١ مع لواء الخيالة النظامي الذي كان يحمي جناحها الأيسر فاصطدمت بالرتل السيار ووقفته واندفعت إلى الأمام حيث اصطدمت برتل (ب) هاملتون ، لاشتباك مع احتياط الفرقة ٥٠ . أما رتل «آ» ديلاين فقد نجح باحتلال مجموعة درعية بعد قتال عنيف .

وبدا كان الموقف الساعة ١٠٣٠ كما يلي . أوقف تقدم رتل لاصطاف البريطانيين من قبل احتياط الفرقة ٤٥ والفرقة ٥١ ولواء الخيالة ولم يتمكن من التقدم أكثر وقد اشتبك الرتل «ج» هوجتون بهجوم عنيف أمام مجموعة سادس الرتل «آ» ديلاين فقد نجح باحتلال الحصص ١٢ والنقطة الحيوية وندفع أمامها

عسافه قليه . أما الحجاب التركي فقد كانت بطريه ولواء من مشاة الفرقة ٢٥ في
طريقها الى الصفة اليسرى . الفرقة ٣٨ مشككة مع رتل هوجتون . الفرقة ٤٥
صدرت من مجموعته درعته بعد أن تكسدت حسانه ودسة وهي بين الخط لاول
والثاني واحتفظها مشككة مع رتل هاملتون . أما الفرقة ٥١ فكانت مشككة
مع رتل عيسى سار وكان بيد نور الدين بث حسانه مؤلف من فوجين من
الفرقة ٥١ . لاصفه لقصعات . الفرقة ٣٥ . أما طاوزند فكان بدون احتياط .
صدر الحبر ل طاوزند و د د ن هوجتون . شمر شملأ نحو رتل ديلامين
ومد ديلامين حده ن لحبوب سطر حبوب لكانة حبوب الحص ١٢
ومساعدة رتل هوجتون كما دفع اللواء ٣٠ نحو الخط ادهعي التركي الثاني حيث
تمكنوا من موصول ن صين ٨٠٠ ياردة منه والاسفلاء على ٨ مدافع تركية .
وعندما علم مقر التركي انه قد انوقف وسقوط مجموعة درعية بيد البريطانيين قرر
القياد الهجوم مقدبل لاسرا حاتم وصدرت الاوامر الى مقدم حود بك بالتقدم
مع فوجين مسويين للفرقة ٥١ موجودين في احتياط ومع بطعات لميسرة
من الفرقة ٣٥ وشريء بالتقدم . الهجوم . الساعة ١٣٠٠ وجمع بطريقه بقاه السيوف
من الفرقة ٤٥ المترجمة وسدت هذا الهجوم مدفعه التركية لميسرة واصطدم
حود بك بـ ٣٠ المتدفع أمام الحصن ١٢ وأرغمه على تراجع واسترجع
مدفعه التركية . وكاد حود بك أن سحق يسترد الحصن الثاني عشر
لولا تصييق رتل هاملتون على جناحه الأيسر فتوقف على بعد ١٢٠٠ ياردة عنه
تبين للحبر ب ضرورة من فداحة خسائر وشدة القتال عدم مكان التقدم أكثر
فقرر جمع قطعائه و عده تضبط استعداداً لاستقبال الهجوم فجر الغد وصدر
او مرر للقطعات بالتجمع على مجموعته درعية وذلك عهداً لاشغال خنادق التركية
لحالة بصيت . ثم تلت ذلك و صدر او مرر هذا الأمر الساعة ١٧٠٠ أي عند
العروب وقد تم لتجميع الساعة ٢٢٣٠ وبلغت حسانه البريطانية في قتل هد
ليوم ١٥١١ أي حوالي ٣٠ من مجموع القوة وسلب هد كثيراً للخدمات
الطبية أما القطعات التركية فاسحبت ن حصص الثاني بعد حلول الظلام وكانت
حائزها فصح من البريطانيين وقد خسرت خط دفاعها الذي بذلت جهداً

كثيراً في عدده وقد كان موقف القطعات بتسليحة قتل هذه الفرقة ٤٥
 تكسدت حسانر فادحة وصحت هيكلها فقط اما الفرقة ٥١٦ فالرغم من
 خسائرها كانت لا تزال مستعدة للقتال وقد التحق بها الموحدين الاحيران من
 بعد ذلك وكانت الفرقة ٣٥٥ تكاملها في انصه اليسرى ما عدا فوجين ركاب في
 الصفه اليسرى لحماية المدافع وكانت هذه الفرقة مسعفة لعدم شراكها بقتال
 اليوم إلا أنها كانت فرقة صغيرة بتدريب ومعداتها أما الفرقة ٣٨ فكانت قد
 تكسدت بعض الحسانر إلا أن قلوبتها كانت لا تختلف عن الفرقة ٣٥ وبصورة
 عامة يتضح أن القطعات التركية كانت بموقف أحسن من البريطانيين وقد أعد
 نور الدين بك تأليف قوته بملحق الميلاق الثالث عشر من الفرقتين ٣٥ و ٣٨
 والميلاق الثامن عشر من الفرقتين ٤٥ و ٥١ .

الصفحة الثانية (٢٣ ٢٤) تقرير الثاني

هجوم الاتراك المقابل .

بعد أن استمرص اخبارال طورند موقفه قرر احتلال حط دفعي بين
 مجموعة المدن والسد الطويل ريثا يتم إخلاء المرحى وسد السقص بالمعدن من
 اللجج ، حسب التركي فاستشع من عدم قيام البريطانيين بأي فعالية يوم ٢٣
 تقرير الثاني حرره موقفهم فقرر نور الدين بك القيام بهجوم مقدس لإعادة
 احتلال الموضع الذي فقدوه وكانت خطته صممه على قيام الميلاق الثالث عشر
 بهجوم على مجموعتي المدن والهدى على قيام الميلاق الثامن عشر بمهمة مجموعة
 درعية والانساف على حاسب الأمن في الساعة ١٣٣٠ صدر أمر الهجوم
 وصر على بدء الهجوم الساعة ١٤٣٠ إلا أن وصوله تأخر ليوحدت ولم يشرع
 به إلا الساعة ١٦٠٠ فذهب الليل شدته وقد صلت الفرقة ٥١ التي كانت
 مكلفة بالاحاطة بطريق ولم تشترك بالمعركة مطلقاً أما الفرقة ٤٥ فقد
 هاجمت الدرعية نصف وقترت منها حداً وكانت الدوة ١٧٥ يشغلها لسنر
 عمدة نقل المرحى وقد صد الهجوم بحانر فادحة اما الفرقة ٣٨ هاجمت
 حصين ٨٧٢ إلا أنها احرحت منها وتوقفت الفرقة ٣٥ أمام معررة

متر بريطانيا قرب طاق كسرى ولم يتمكن من طردها ولذا لم تؤسس الياس
بالوصف لاصبي البريطاني ونقصت ليلة ٢٣-٢٤ هذه الصورة ولم يجمع
المجموع لمقاس التركي لأنه شرع متأخراً ولأن القوات اصعدت رشايتها وامت
هجمات معرودة ولو يجمع لتعاقب الفرق ٥١ ، لكان من المختل ان يجمع
لجأها باهراً وقد بين نور الدين بك تقرير رفعه الى قون در عوج باشا قائد
الجيش السادس المتشكل حديثاً حراصة موقفه وطلب محادثات لا تفصل عن
فرقتين وانقصى يوم ٢٤ تشرين الثاني بهدوء سبي .

الصفحة الثالثة (٢٤ - ٢٥ تشرين الثاني) .

لاستعاب التركي الى دني والعودة الى سدان ناك

تصمم كل من الحرس التركي والبريطاني للحصائر العديدة التي تكدها
من ٢٢ الى ٢٤ تشرين الثاني ١٩١٥ فكانت الحصائر تركية ٩٥٢١ من مجموع
١٩٠٠٠ أي بلغت النسبة ٥٠ . تقريباً ، من البريطانيون هلع مجموع حشورهم
٤٥٩٣ من مجموع ١١٠٠٠٠ بدقية أي حوالي ٣٥ ٪ تقريباً وقد كان كل من
الطرفين يتقدم سيقوم به الآخر بحشبه وحذر وفي مساء يوم ٢٤ تشرين
الثاني وصلت اخبار الى المقر التركي تفيد بسحب البريطانيين ويحتمل ان
هذه الاخبار بنجت عن سحب الحمر ل صدور رد لجميع قواته ان منطقة سد
الطويل قد تحشدت جميع بقصات حربه الساعة ١٨٠٠ لتتمكن من اعادة
تنظيمها وتكونت قريبة للماء . وفي الساعة ١١٣٠ يوم ٢٤ أبحر الحمران
صدور الحمران بيكون انه سوي لاستعاب الى الحج وحاج الحمر ل
بيكون تامو ففة لا انه الساعة ١٢٢٠ أبقى ثابتة للحمران بيكون انه
ينوي الماء في موضعه لاسباب سياسية ووافق الحمر ل بيكونت على ذلك
يضاً وقد أوقدت الطائرات مرسله للاستطلاع عصر يوم ٢٤ بان الاتراك
يسحبون الى دياي الا ان هذا الحمر لم يتمكن تأييده . أما المقر التركي
فبقي متردداً بتصديق الاخبار التي وصلته عن سحب البريطانيين مساء ٢٤
لا ان تقريراً ورد من لواء الخيالة منتصف ليلة ٢٤ - ٢٥ بان

البريطانيين تركوا قوات قليلة في الحصة وتحركوا باقي قطعانهم بحركة إحاطة واسعة نحو هر داي . اقتنع بور داي بك بصفحة هذا الخبر الذي كان في الواقع لا صحة له وأصبح يحبه عنده جداً فأصدر أوامره فوراً لانسحاب أن خط هر داي هداً لمصعد الحركة الساعة ٤٠٠ من يوم ٢٥ تشرين الثاني على أن تقوم لواء حيازة بحجم الانسحاب ورصد حركات العدو وتقوم الفرق ٥١ التي كلفت بالحركة مكرراً باختلاف موضع على الضفة اليسرى من ديبلي الحدة انصور فوصلت إلى موضعها عند الساعة ٨٠٠ . ورأى فيلق الثالث عشر على طريق مور له وأقرب إلى الشهر نحو الخسر القدم الحصى وحدث اضطراب كبير وفقدت السيطرة عند الحضور ورفع بواء الحية لتقريراً الساعة ٥٠٠ بعد انسحاب البريطانيين من مجموعة الدرعية ثم أيد هذا التقرير بتقرير متعاقبة بين بها عدم وجود أي أثر لتقدم البريطانيين فأوقف بور داي تلك الممر الساعة ٩٤٥ . وأصدر أوامره الساعة ١٣٠٠ للقطعات المدعومة إلى مواضع الأصلية فوصل الفيلق الثالث عشر إلى قرب نيل شور مساءً . أما الفيلق الثامن عشر فعقد تجاهه وعسكر أخيراً شمال الفيلق الثالث عشر . ثم يشعر الحمر ل صوريد بحركة لانسحاب التركية بمظهر لاستخدامه الحيلة في أقصى اصباح الأيمن لأغراض المدية ولعدم دمه التماس مدونه وبالرغم من أن القوة الجوية أفادت صبحاً بأن الأرائك يشعرون موضعاً حول ميلين شرق ديبلي وأن ثلاثة أركان تركية شوهدت تسحب نحو ديبلي لأن الحمر ل صوريد لم يتأثر بذلك أو يمين إلى التحقق منه إذ أنه قرر لانسحاب إلى اللج عدداً في يوم ٢٦ وبدأ اصباح الحمر ل طاورند فرصة ثمينة بعدم تعقده الأتراك المتسعين .

الصفحة الرابعة الانسحاب البريطاني (٢٥ - ٢٦ تشرين الثاني)

رق الحمر ل طاورند صباح يوم ٢٥ إلى الحمر ل سيكون الذي كان في طريقه إلى العريضة مبنياً أنه قدر الموقف ليلة ٢٤ - ٢٥ وقرر تدبير رأيه وإخلاء موضعه ولانسحاب إلى اللج إذ أن العوامل العسكرية تتطلب ذلك

بالرغم من أن العوامل السياسية تتطلب البقاء في ساحة ذلك دون من الخطر
حتى الاعتبارات العسكرية تسمح للعوامل السياسية ولذا قرر الانسحاب
نحو اللج يوم ٢٦ .

أخبرت الطائرات البريطانية عصر يوم ٢٥ تشرين الثاني بحركة رتبتي كبيرين
كبيرين تقدر قوتهم بثلاث فرق من محطة ديبلي باتجاه مواضع البريطانية . وكانت
هذه التقارير صحيحة لأن أحسن التركيبي كان في طريق عودته إلى مواضعه
رجعاً من ديبلي كما سبق بيانه . وأفادت الطائرات مساء بتوقف هذه القوات
التركية قرب الخط الذي التركي . اضطرب الحمرال ط وريد عند تلقيه هذه
التقرير واعتقد أن الأتراك تلقوا تقويات كبيرة وبدأت قوته المدمصة
محطّر كبير فقرر تقديم وقت انسحابه والانسحاب مستفيداً من الظلام ليلة ٢٥ ٢٦
تشرين الثاني إلى اللج وشرع بالانسحاب ب ساعة ١٩٣٠ ووصلت القطعات
البريطانية للـج الساعة ١٠٠٠ من يوم ٢٦ تشرين الثاني ومن الحدير ما ذكر أن الحمرال
بيكسون قد منع بالانسحاب الحمرال ط وريد من محطة ساحة ذلك إلى اللج إلا
أن الأخير أصر على وجهة نظره وصر الحمرال بيكسون بالاحتياط إلى الموقفة
وهكذا انتهت معركة ساحة ذلك التي تحم فيها كلا الجانبين لمقربين في
حالات متعددة قرارات خطيرة متبينة على استخبارات معبوضة وكانت لمعركة
في الموقع بصراً تعموباً للبريطانيين أشد من نفس سقط وفنلاً سوقياً لهم كان
له أثر بعيد على تطور الحركات في العراق .

٣ - الانسحاب نحو الكوت والطاردة التركية

لاقي البريطانيون كثيراً من المشاكل في حلاء حشرهم من اللج إذ كانت
تحمياتهم دون الواقع بكثير ولم تكف السعر لاحتلامهم أو مراتب الخدمة الطبية
للعناية بهم وقصفت القوات البريطانية يوم ٢٦ في اللج يسترها لواء الحياة السادس
أم القوات التركية فتقدمت يوم ٢٦ واحتلت خط دفاعها لأول في ساحة
ذلك وأرسل نور الدين بك لواء الحياة وكتيبي الهجاة مع بطرسة حلية

تتعمق البريطانيون وقرروا أيضاً الاستمادة من العشائر فوجهوا من العشائر على كل من صعي دحبه لقطع خط رجعة البريطانيين ووجه قومه من العشائر بقيادة محمد فاضل باشا بداعيتي من سبيد الى البقية الصحبية وطلب من قائد مقدم سره (٥٥٠) ميلاً شمال الكوث ، التقدم نحو الكوث مع سرية الحدود و سرك الموجودين في بدرة .

وأحذر الحمرل طويرد بيكون أنه سوف يصد في اللح في أن يستهلك الارز في الموحدة في ١٠ تكلمي يوم ومن ثم تنحرك العربية وبعدها سأل هذه العربية بقلل حذره بقوة الخوة والحذبه بتقديم قوت تركية تقدر بـ ٤٠٠٠ خيال و ١٢,٠٠٠ مئة نحوه فقرر أولاً الانسحاب الى سريره ٢٢ ميلاً عن رحلة واحده وسين احمران وهو يد مكنه به قرر في هذه اللحظة عدم التوقف إلا في الكوث لان سعدات البريطانيين لموقعة سوف لا تفعل لا في و حركا من الاول وفي الساعة ١٦٠٠ تحركت القوات البريطانية نحو سريره تاركه في اللح كليات كثيرة من مدحرات التي لم يمكن فلاها . منصوب احمران بيكون هد اقرا . وأنفذ المسئولة بطاويرد عتاره الأمر المعلن الذي يقدر ضرورة الانسحاب وفي الساعة ١٠٠٠ من يوم ٢٨ وصلت بقوات البريطانية الى العربية أمد القوات التركية فتأخرت بالمطردة بصدده . هو حر التي كانت تعتمد عليها في تدوير وم تتقدم يوم ٢٧ القوه تركية الرئيسة . وظهرت حذرة تركية لأول مره بصدده لعرى وأحذرت بوجود البريطانيين واللح وفي ٢٨ تقدم الجيش التركي الى الأعمام وقسمي ليلة ٢٨-٢٩ في الرور تسرد حيلته . بقي صدور يدومين في العربية لاجلاء اخرحى واحذرت بـ سطه السهم العربية بدأت بحذير الاستمادة على التماس السري تدو حلية للبريطانيين ، والتحق البريطانيون في العربية تقويات مؤلفة من كتيبة حيله ونصف فوج بريطاني .

ستمر الجيش التركي في مطاردته يوم ٢٩ وتأخرت الحركة متأني المؤخرة البريطانية المؤلفة من لواء حيلة وفوج الموحدة ٨ أميلاً شمال العربية لحماية حركات تحليص بعض النواحر الخاضعة وناقت القوات التركية ليلة ٢٩-٣٠ في

القطعية وعندما عم الحترال طاورند بتقديم الاتراك يوم ٣٠ قرر الانسحاب الى ام الطول «دلائحه» وهي تعد ١٠ أميال عن العربية. ويدعي الحترال لكتانه ان لسبب في قصر المسافة هو ضرورة حماية الاسطول وهو ادعاء مشكوك فيه وقد أدى هذا الانسحاب ان ترك كثير من المدخرات والارزاق في العربية واستمر اللوء ٣٠ وكنية حيلة على المير دون التوقف في ام الطول وذلك للقيام بفتح خط المواصلات في الامام بناء على أوامر الحترال بيكسون .

أما الجيش التركي فاستمر يتقدمه ووصل العربية يوم ٣٠ واستأتمت القطعات مسيرها في نفس اليوم . وقد حدث أمر غريب أثناء هذا اليوم وذلك بان الحيلة التركية فقدت تحارب ليلاً وعقت صباح يوم ٣٠ القسم الاكبر للجيش التركي وهي تعتقد انه الجيش البريطاني. استأتم الجيش التركي تقدمه من العربية عند الغروب وفي الساعة ١٩٠٠ رأت المقدمة لوار المعسكر البريطاني في ام الطول فاعتقدت انه معسكر لواء الحيلة التركي ولكن عندما فتح البريطانيون النار علم لاتراك انه معسكر بريطاني وسادت الفوضى في صفوفهم وفتحت المدفعية التركية النار واعتقد نور الدين بك ان القوة الموجودة امامه مؤجرة ضعيفة وانها انسحبت من تلقاء نفسها .

أما القطعات البريطانية فكانت في معسكرها المؤلف من مستطيل بمحفل كل صبح من صلاعه لواء وانطلق الرابع يستند على السور والاسطول النهري وعندما رمت المدفعية التركية عم طاورند فان القسم الاكبر التركي قد لحق به فقرر فوراً مهاجمته صباح اليوم التالي وكانت خطته التثبيت من الجهة لواء ولاحاطة بنوئين من مشاة الحيلة وأرسل فوراً يطلب اللواء ٣٠ الذي كان يسعد عنه حوالي سبعة أميال في الامام تحركت الانوية البريطانية الى اماكن اجتماعها فحراً وعندما انطلق فجر يوم ١ كانون الاول رأى الجيرال طاورند منظرأ عجيباً اذ شاهد صفوفاً مكدسة وعميقة من لاتراك ضمن ٢٥٠٠ يرد من معسكره فأمر مدفعيته بالرمي السريع وأمر الاسطول النهري بفتح النار ايضاً وكانت ديران المدفعية البريطانية فتكة وشديدة التأثير فحدث اضطراب عظيم في

المعسكر التركي وتكبد المعلق الثالث عشر المكس في الخندق حائراً فادحة وهرب معظم جنوده ولما شاهد الحمرال طاوررد تفقد القطعات التركية اوقف تقدم جناح الاحاطة وأمر بالانسحاب وقامت الألوية البريطانية بالانسحاب بحركات دماحة مارة تسترها نار المدفعية الدقيقة بشكل مؤثر أما في القطعات التركية فقد كانت العرقه ٥١ العرقه الوحيده بقيت تفقد لأثرها وعقدت البريطانيون سطاء إلا ان المطاردة عثرت تدريجياً وأفلح البريطانيون بالتخلص وقطع التماس قبيل الظهر والتحق بهم اللواء ٣٠ والقطعات التي كانت الحمرال طاوررد قد اوقدها لفتح خط المواصلات وكانت حائز الاسطول النهري فادحة ذو خسر ثلاث سفن وعدة (دوب) بحلة بالبحر والخرى . أما الحيلة التركية فقد سمعت أصوات المعركة وهي في الممرضة خلف قسمها الأكبر فالتفتت به حوالى الظهر وساهمت بالمطاردة بمجهود ضئيل .

سار الجيش البريطاني طية يوم ١ كانون الاول حيث كان لجبرل طاوررد يسوي الوصول الى قلعة شادي على بعد (٢٦) ميلاً فوصل رأس ارتل الساعة ٢١٠٠ ، واستأنف المسير صباح يوم ٢ وكان الاعباء قد بلغ من الجود مساعاً عظيماً والعشائر مستمرة على مصيصة أحسنة ومؤخرة المسير ولم تلبس اوراق لتوزيع في قلعة شادي . أما القطعات التركية فم تتقدم يوم ١ كانون الاول لا مسافة قصيرة جنوب أم السطول بالنظر لابعاء القطعات .

قطعت قطعات الحمرال طاوررد ١٨ ميلاً يوم ٢ كانون الاول وعسكرت على بعد ٣ أميال عن الكوت في رأس دورة شمرا حيث ارسلت ها الارراق من الكوت وهكذا قطعت القطعات البريطانية ٥٤ ميلاً في ٣٦ ساعة بعد معركة وتحت تصييق العدو مما يدل على قابلية عسكرية عالية وفي ٣ كانون الأول دخل الحمرال طاوررد الكوت بينما كان القسم الأكبر التركي في قلعة شادي وعلى بعد ٢٢ ميلاً عنه . ولم يؤسس الأتراك التماس بالبريطانيين في الكوت إلا يوم ٥ كانون الأول ما معذور الخناخ التركية فلم تكن مؤثرة إذ وصل رتل السيلة الى السيلة من المييب متأخراً وبعد ان اجتارها البريطانيون أما معررة

مدنه فظهرت في منطقة مدحي وشيح سعد على حيط لمواصلات ولم تكن
مؤثرة بصعبها .

٤ - معارك الكوت والدفاع عنها

بالرغم من حراسة موقف الحبرال طاورند و سحبه نحاه عدو متفوق فان
تعزيز الحبرال بيكسون كان لا يزال مصفاً على التعرض إذ انه أخسر القيادة
العامه في عهد أنه يتمكن من استئناف التقدم في واسط آدار على ان ترداد
وسائط الثقليه للموحدة لديه حالاً وأن تصله البعثات في منتصف شهر كانون
الثاني وأن يتعاون معه جيش الروسي الذي كان في طريقه الى همدان بقوة
تقدر بـ ١٦,٠٠٠ جندي ، وكان مطمئناً من الموقف الى درجة جعلته يرفض
التعكير باستفه موضع دفاعي آخر جنوب الكوت واقرب الى قاعدته . ولقد
حدد آراءه نائب ملك الذي كان لا يزال يعتقد اعتقاداً حارماً بان حثلال
بفداد خير وسيه لمقاومة بدساتس الادبيه في همدان والافغان وان السحاح في
عرق سيكون سبباً رئيسياً لتهدئة الاحوال في الهمدان ومع مواقفه على وايا
الحبرال بيكسون طلب الى وزير الهمدان في محفظة يفاد فرقة أخرى لتعزيز
حملة العرق وهذا يصح مجموع القوة (د) خمس فرق . ويظهر انه لم تقدر رأي
من هذه الجهات استجابة ريادة وسائط النقل السهرية حالاً لعدم وجود بواخر
ملائمة للأنهار العراقية كما وان توسيع القاعدة وقذلية النقل على حيط لمواصلات
امور تتطلب كثيراً من الوقت ولا تساعد على ايصال التقويات حالاً وقد
حددت هذه العوامل بالأخير التوجيه السوقي للحملة .

ترك الحبرال طاورند يوم ٢ كانون الاول الى الحبرال بيكسون ميباً ن
قطعانه مسبوكة وأنه يعتقد ان الوقت لا يساعد على اخلاء لمدهرات من الكوت
ولذا قرر البقاء في الكوت وقد اعترض آمر موقع الكوت الحبرال ريسيجن على
هذا الرأي وكان قد اقترح في ١ كانون الاول حلال كوت الامارة لصعوبة
لدفاع عنها ولان العدو يتمكن من تطويقها والاندهاع جنوباً بصدد التقويات

القادمة ومنعها من التقدم شمالاً نحو الكوت وقد قهرح الاسحاب الى موضع السن (٧ أميال جنوب الكوت) . وقد أثبتت الأيام بعد بطل هذا الصابط اسمه . اما الخيال سيكون فتك الامر الى الخيال طاورند اد حوله حق الاسحاب الى أي مافة يريدتها بعد ان بين له ان مقصده حشد القوات الى أقصى ما يمكن في الامام . ويدعي الخيال طاورند انه لم يطلع على هذه البرقية لانه أحد صباط ركنه إلا يوم ٤ كانون الاول وبعد ان لم يكن بإمكانه اخلاء الكوت . وتداول كثير من البرقيات بين طاورند وبينكون يستدل منها على مبلغ توتر اعصاب القائد الاول وقلقه وقد بين يكون أنه يؤمل انقاذ حامية خلال شهرين فاحتج طاورند على ذلك مبنياً ان الارزق الموحودة تكفي لشهر و حد فقط لقطعاته البريطانية وبارقي ٦ كانون الاول مبنياً انه يقترح الاسحاب من الكوت الى علي الغربي ثم عاد برقيات أخرى يستصر عن كيفية تحشد السحدات وموقف الجيش الروسي مما يستدل منه على تردده بين البقاء والاسحاب وقد نصب الخيال طاورند في نفس اليوم حراً في الكوت عبر عليه لواء الخيالة في طريقه ان شبح معد مسع الثقيلة اد تقرر احلاؤه تحميضاً للاغواء الآكلة واسحب الاسطول النهري نحو الجنوب ايضاً . وفي ٦ كانون الاول يرى يكون الى طاورند مبنياً انه يرفض اسحابه الى علي الغربي كما قترح في برقيته وانه يوافق على خلائه الكوت عندما يرغم على ذلك .

وفي الساعة ١٩٠٠ من يوم ٧ كانون الاول اخبر الخيال طاورند بأن فرقة تركية طوقته من ضعتي النهر وان للعدو فرقتين أخريين على الضفة اليسرى غرب الكوت وبين بأنه يتيسر لديه ٨٩٩٠ مقاتلاً منهم بين ٥٠٠٠ و ٦٠٠٠ مشاة ٤٣ مدفوعاً ويتيسر لديه ٨٠٠ طلقة لكل بندقية و ٦٠٠ قسلة لكن مدفع مع ارزاق تكفي له ٦٠ يوماً .

وعند استمرض قرار الخيال طاورند على قبول الحصار في الكوت لا بد من بيان فوائد ومحاذير هذا القرار ويمكن تلخيصها كما يلي :

الفوائد :

- ١ - مد طريق دجلة بوجه القليات النهرية التركية ويدا بمنح تقدم قوات كبيرة نحو العمارة .
- ٢ - فتح المجال لوصول السحدث الى البصرة ونحشدتها في الامام .
- ٣ - مساعدة الروس في تقدمهم من ايران بمشعة قوات تركية كبيرة .
- ٤ - مساعدة قطعت طاوريد المسهكة في عاده تنظيمها .
- ٥ - سد شط الحي بوجه نقلات العدو السهرية .
- ٦ - تجنب تلاف المدحرات الكثيرة الموحودة في الكوت والتي استغرق تكديسها وقتاً طويلاً إذ لا يمكن اخلاؤها .
- ٧ - محافظة سمعة بريطانيا ونفوذها في الشرق .
- ٨ - السقاط المذكورة علاه هي الممرات التي استند اليها كل من الحرالين بيكون وصادورد في قول اخصار الكوت .

المناظر

- ١ - توقف قوه محنت في قطع اناس بالعدو وسماحها للعدو باللاحاق بها وتطويقها .
- ٢ - شل العرقه السادسة كقوة محدرة سيارة مارغامها على قول اخصار .
- ٣ - احتمال فشل حركات الانقاد لتوارد التجهذات للعدو وقرب موسم الشتاء والقيصن .
- ٤ - تأثير حالة القوة المحاصرة على ادارة الحركات العسكرية باعتبار ان انقادها سيكون الهدف الاول .

الدفاع عن الكوت

تتألف شبه جزيرة الكوت من منعطف من مسطحات بهر دجلة تقع مدينة الكوت في نهايته وكانت في سنة ١٩١٥ ولى حين انشاء سدة الكوت الحالية تسيطر على صدر شط الحي ويبلغ عرض مدخل العطفة ميلاً واحداً وعمقه

ميلين وتتحه فوهة معطف الكوت نحو الشمال الغربي ويحيط بها نهر دجلة من جميع جهاتها لاخرى . اعتبرت القيادة البريطانية الكوت ثاء التقسم نحو بعد د مستودعاً متقدماً على خط المواصلات واقامت حامية فيها و تحددت هذه خامسة ترتيبات للدفاع ضد العشرة حيث قلعه على عطفة النهر شمال الكوت بميلين تقريباً وأسست حصناً من المصمت لسد فوهة المنعطف وعرفت القلعة فيها بعد بقلعة الخصري . قرر الجنرال طاورند تقوية القلعة لتتحمل فتصف المدفعية و ساد حاحه الايمن اليها وساء خطه الذي عي الاون على خط المنايعات وابشاء حطين دفاعيين خلف هذا الخط كما وحصل قرية معمل السوس لكائنة في الصفة اليمنى مقابل ككوت على ملتنى شط الخي نهر دجلة وقسم الجنرال طاورند خط الدفاع عن الكوت الى ثلاثة فوطع وهي

القاطع الشمالي لغربي واشعه بلوء مشاة واحد ويشمل هذه المقاصع فتحة عطفة الكوت الى ما قبل لقلعة بقليل واحتله بلوء ١٦ في بدء الحصار .

القاطع الشمالي الشرقى واشعه بلواء بصاً ويشمل ما تنشر من فوهة المنعطف والبقعة وقاصع النهر في انقسم لحوي من دورة الامام محمد ابى الحسن واشعه اللواء ١٧ .

القاطع الجنوبي ويشمل حصص الدفاع الثاني وقرية سوس و شعه بلوء ١٨ . واحتفظ بلوء واحد بالاحتياط وكان بلوء ٣٠ .

كان الجنرال طاورند يئوي قلب الكوت الى موقع حصين يحميه محوراً لمناورات يقوم بها على صفتي النهر ولذا قرر احتلال رأس حمر حصين عبر النهر في دورة لامام محمد ابى الحسن شمال الكوت وبص حصراً عبر النهر الا انه يدعي انه قد صرف النظر عن ذلك لتعب قطعاته وقتلتها وصبق الوقت وبذا اضطر لقبول الدفاع المستكن .

فكر الجنرال طاورند باخراج الاهالي من الكوت وكان يبلغ عددهم ٦٠٠٠ الا ان المشرور السياسي بصحه بالمدول عن ذلك فاساهم . وقد استغرق عداد

المدينة للدفاع وحمر الخنادق وغير ذلك وقتاً طويلاً وتطلب جهداً مضياً من القطعات .

الهجمات التركية على الكوت :

قررت القيادة العليا التركية بالنظر لتوسع الحركات في العراق وتنصوب لمصالح التركيبة الامنية في ايران تشكيل قيادة لجيش السادس في العراق على ان تكون مسؤولة عن ادارة الحركات العسكرية والسياسية في ايران ايضاً و بيط وحب قياده الجيش السادس مشير فون در غونج وهو صابط صبي يبلغ من العمر ٧٣ سنة له خدمات طويلة في تركية وعرف بعنه حم ونشاطه وقد صدر امر تعيينه لهذا الواجب في ٢٣ ايلول ١٩١٥ واثار هذا التعيين امتعاض لرعي بورالدبيك باعتباره تعيين قائد غير مسلم لقوات بحمدته تدعي ناهب تقائل في سبيل الدس . ووصل فون در غونج الى بغداد في ٦ كانون الاول ١٩١٥ حيث ارتبطت به قيادة لعراق لعنة «مرة الرعي بور الدين وبوصوب المرفقة ٥٣ عبد تأليب القوات التركية فاصبحت مؤلفة من

لواء خيالة العراق كتيبت خياله وكتيبت حمده

المبلغ ١٨ الفرقان ٤٥ و ٥١

المبلغ ١٣ الفرق ٣٥ و ٣٨ و ٥٢

ويبلغ مجموعها ١٧,٠٠٠ محارب و ٥٣ مدفعاً .

شك بورالدبيك في ويا البريطانيين واعتقد بهم يهون احلاء الكوت والانسحاب حموباً فتقدم بجدر واد تأكد من اهم بيوت الصمود بالكوت . وارسل قوته على صفتي دجلة فطوق الكوت من نصفه بيسرى «مرفقتي ٣٨ و ٤٥ ومن النصفه «يسرى «مرفقة ٣٥ وفي صباح يوم ٩ كانون الاول هاجمت «مرفقة ٣٥ رأس الخسر للبريطاني الضعيف في دورة الخصري قد حثرت بقوة الضعيفة انوجوده فيه فأمر الجنرال طاورد بتخريب الخسر ليلة ٩ و ١٠ و استمر لاتراك على التعرب من موضع بريطانية يومي ١٠ و ١١ وحمر خطوط دفاعية لطويق لمدينة واستمرت مدفعاتهم على قصص صيده اليومين . قامت القوات التركية بالمحوم

الاول على الكوت صباح يوم ١٢ كانون الاول وتوجه لهجوم على هوجة المدعطف هجمت المرفقة ٤٥ باليمين و ٣٨ باليسار وهاجت المرفقة ٣٥ قرية السوس لا ان لهجوم احط . وبلغت خسائر الاتراك ٨٠٠ وخسائر البريطانيين حوالي ١٥٠ . وصل المارشال هون در عولج الى الكوت يوم ١٢ كانون الاول ولما علم نية ابراهيم نور الدين باحتلال الكوت بالهجوم المباشر علم قام باستطلاع شخصي استدل منه على مضاغة الموضع وأمر نور الدين بك بالكف عن مهاجمتها اد ن ذلك سبب كلله خسائر هادئة ولاكتفاء بتطويق الحصن حاميتها تستلم من الخوع وذلك لأن القطعات التركية لم تكن مدرية أو محيرة لمهاجمة المواقع الحصينة كما وان المدفعية التركية لم تكن مدرية بشكل يجعلها قادرة على است غر كرها على نقطة واحدة ولم تيسر لديها مدفعية ثقيلة تلك دفعات المحصرين ولم يمل المارشال لارسل قوات تركية لمهاجمة رقل الانساد البريطاني من بعيد بصعوبة لاغاة لا سجا وان الطريق السهري مسدود و ن ذلك يؤدي الى تعمق قوته القليلة ولذا فترح حصار الكوت فقط ومراقبة حركات جيش لانقاد بحياته الى حين تقرره بشكل يساعد على انقائه بدون بعثرة قواته . وعلى هذا لاساس حصلت فترة هدوء ساعدت البريطانيين على تقوية دفاعاتهم .

هاجم نور الدين بك لكوت ثانية يوم ١٤ كانون الاول مخافاً وامر فون در عولج لسي كان في طريقه ان كرمهش وتوجه لهجوم الرئيسي على قلعة الحصن بري حيث قامت به المرفقة ٥٢ التي وصلت من القفقس وهاجم لاتراك لموضع بثلاث فرق د كانت المرفقة ٥١ عرب المرفقة ٥٢ ولى أقصى الغرب المرفقة ٤٥ تهاجم حياح الموضع البريطاني الاسر الا ن المرفقتين ٥١ و ٤٥ كلفتا لهجوم مشاغلة فقط . وثوقف الهجوم بخسائر هادئة بالساعة ١٣٣٠ ثم حدد الاتراك المحاولة ليلة ٢٤ - ٢٥ وصباح ٢٥ حيث كانوا يريدون انتهاز فرصة عطلة البريطانيين بمناسبة عيد الميلاد الا ان جميع المحاولات ماتت بالفشل وكلفت المهاجمين ٩٠٠ قتيل وحريح والمدافعين ٣٢٠ قتلا وجريحاً .

٥ - الدروس المستفادة

١ - السياسة وسوق الجيش

تتبع من درس قصصه القرار على التقدم نحو بغداد خطورة التوفيق بين الاهداف السياسية والوسائل العسكرية المستخدمة في تحقيقها ولا فائدة من تعيين اهداف سياسية ليس بوسع العدو العسكرية تحقيقها وهي خارج امكانياتها من الاقدام على تحقيق هذه الغاية بدون عداد ما يلزم فأمر يؤدي الى كارثة محتمة.

لقد كان للسياسيين ولا شك اسباب قوية تدعو الى لالاح في التقدم الى بغداد واحتلالها وكان الموقف في الدردنيل حرجاً واضطر الحلفاء «الاحير» الى حلهاء عن الدردنيل في ٩ كانون الثاني ١٩١٦ وبالإضافة لذلك كان الموقف في ايران والافغان وشمير عربي ضد قلعاً وحيراً كان هناك مساق للوصول الى بغداد بين البريطانيين والروس .

وبالرغم من تميز العوامل السياسية إلا ان هناك حداً لا يمكن تجاوزه في توسيع الغاية بدون الاحتلال بالتوازن العسكري فتوسع هدف الحملة من حمية انابيب النفط الى احتلال بغداد صبح سوق حملة بريطانية في العراق شهاباً وجيباً على الصدق ومات موقفها مجموعاً بالمخاطر .

ولتأمين الغاية الجديدة اي احتلال بغداد كان من الواجب اعادة تنظيم الحملة البريطانية بعصمها المحارب والاداري ليصبح تحقيق الهدف ضمن امكانياتها .

٢ - ادارة الحرب

تتبع من دراسة ما سبق لاسبوب المعقد الذي كان يتبع في ادارة الحركات بالعراق فقد كانت المساحة العرفية مساحة الحركات التوحيدية لمربوطة «القادة» العامة في الهند أم باقي سوح الحركات فكانت مربوطة برئاسة ركان الجيش الامير طور في لندن وبدا كان يصعب تنسيق الحركات في هذه المساحة مع سوح الحركات الاخرى بصورة مباشرة وبالإضافة لذلك كان القرار على أمور

مهمة تتدرج من اقتراح من قائد عملة السر جون بيكسون الى القيادة العامة في الهند وكانت هذه ترفعه بدوره الى نائب الملك في الهند ويرفعه هذا إلى واقع عليه - الى وزارة الهند في لندن حيث يقوم وزير الهند بدراسة مع مستشاريه ومن ثم يرفعه لوزارة الحرب التي تطلب من رئاسة اركان الجيش الامبراطوري دراسته وهكذا فقد احتلت القوات البريطانية الكوت في ١ تشرين الأول ١٩١٥ وسمح كل من الجنرالين صوريه وبيكسون على التقدم إلا أن انتظم لانسحاب التركي جعل الجنرال طورريد يرى خطوره الامر فاقترح على بيكسون صرف النظر عن التقدم اعمد من الكوت في ١٦ تشرين الاول إلا أن بيكسون كان مقتنعاً بتمككه من التقدم الى بغداد وبعد كثير من المداولات حصلت الموافقة على التقدم في ٢٤ تشرين الاول وحدد الجنرال بيكسون يوم ١٤ تشرين الثاني موعداً للتقدم وشملت معركة سمن ناك فعلاً في ٢٢ تشرين الثاني أي بعد احتلال الكوت بحسين يوماً تقريباً وكانت هذه لمدة للاتراك لا تشع فقد وصلتهم فرقتان حديدتان وستماد من معاده تنظيم العشرة وكسب نفسها وتحكيم موضع دفاعي ينتظرون عدوهم به وقد يكون لالاح والتقدم الى بغداد مبرراً من الوجهة العسكرية اذ انهم احرزوه بشكل مطاردة لعدو مهروم كما تم في احتلال العمرة إلا ان هذا لم يتم . ويمكن تقرير التوقف بعد معركة الكوت لمدة قصيرة لاعادة التنظيم و كمال المواقف الادارية والتكديس وكلها أمور تتطلب وقتاً لنقص الموجود في النقلة . إلا ان تأخر حسين يوماً يعتبر بطء لا مبرر لها لا سيما وان سكديس البريطاني كان به كثير من الاسراف كما تبين من اسحاب طورريد من سمن ناك هذا وقد كان الجنرال بيكسون على بينة من سمحادات تركية كبيرة سائره في طريقهما الى العراق لتعريض القوات الموحدة بأمره بورنديك ون التأخر معناه فسخ المجدل لوصولها .

٣ - الاستخبارات

لا يتمكن اي قائد من ساء حظه تؤمن بالحاج ما لم تيسر له معلومات يوثق بها عن عدوه وقد كانت الاستخبارات البريطانية حادة في جمع المعلومات عن

تقطعات انتركه في كافة اجبات الدرديل وفلسطير واهري وتقوم بالاصافة
لذلك تنسيق مع حبات الخيش الروسي ولذا كانت لاستخبارات سريطة
قدرة على ترويد الحرائق يكون معلومات موثوقة عن موقف القوات التركية
التي تحميها وحدثت لاستخبارات السريطة ان توسع لارك تحشيد ٦٠٠٠٠٠
مقاتل في الحري وكان في ١٩١٦ وكان هذا التدمير قريبا من الصحة وقد
صطدم جيش الامم بهذه قوة . وما يحذر ملاحظته ان الحرائق يكون لم
يعلق كبير اهمية على هذه المعلومات ولم حل لتصديقها . هذا ويمكن القول بأن
الاستخبارات السريطة السوفيه كانت جيدة بلا شك بمستوى التعمي كانت
ردته بالرغم من تيسر الوثائق كالمصادر وغيرها لديهم ومن يرد لامثلة على
ذلك ما جرى في معركة سمندرات . ان الاستخبارات التركية فكانت ضعيفة
بالمستوى السوفي ومعوي وقد حرمت القادة الانك من عرض ثمة .

معركة سمندرات

ستقتصر مناقشة الدروس المستحصدة على الفصول الواردة الالهية فقط
بمادة التعمية ذات الصلة لمحبة فلا فائدة من مناقشتها وما يبي أهم ما ورد
من الدروس .

١ - التسرع بوضع خطة . وضع الحري طاوريد خطته فتقدم وهو في
المرحلة الرابع ٣٠ تشرين الاول ودخل بها بتدبير للحوم على موضع ميره
وعلى موقف عدوه ندي كان عريضة للتدخل بوصول سحبات وعسير ذلك
وبلاحظ ان الحري لصدور كان قليل الاهم بالاستطلاع الشخصي وكل
يعتمد على استطلاع القوه الجوية وهو أمر لم يكن قد بلغ الكمال في ١٩١٥

٢ - مع الحري لم يكون بالاستطلاع الجوي قبل المعركة سبب سقوط
صدوره وقد حرم هذا الحري طاوريد من معلومات ثمة يضاف بذلك سقوط
الطائرة التي استطاعت الموضع التركي فيل المعركة في ٢١ تشرين الثاني ومن
التي ان الحصول على فائدة من الاستطلاع الجوي تطلب ان يكون مستمرا .

٣ - تعقد الحطة

كانت حطة لجنرال طاوورد للهجوم على سماناك مععدة جداً لأن نجاحتها يتوقف على القيام بعدة أمور متعاقبة فاداءت إحدى الحركات فشلت الحطة تماماً فقد قسم قوته الى اربعة ارنال وكان على كل رتل منها الحركة الى موضع اجتماع خاص وعليه ان يسي عمده على عمل رتل آخر مما يحتم اتصالات المتتارة بين الارنال والتعاون المستمر ولم يحسب لرد الفعل المعادي أي حساب فقد كان لتوقف أي رتل أو فشله في محار واحدة أثر خطير على تطبيق الحطة وتوقيتها وقد تم ذلك فعلاً فانحر الرتل (ج) أدى الى تسدل نام في سير لأمور .

٤ - الاحتفاظ باحتياط

نماز في مثل كل الريطيين عدم احتفاظ لحرل طاوورد بأي احتياط يتلافى به المخدور الذي سبق ذكره اعلاه بالرغم من عموص الموقف .

٥ - وصول الأوامر

كانت الأوامر الصادرة الى لحرال هوجتون أمر الرتل (ج) مشوشة فقد طلب منه القيام بهجوم صوري خلف انشاء العدو الى تحاء معين وذلك عشاعته من الجبهة ثم طلب منه فيما بعد ان يقوم بهجوم شديد على نفس الموضع وفي هذا محاولة صريحة لمبدأ المعة . ثم طلب من هذا الرتل انشاء المعركة القيام بمسير حبي بمواراة الجبهة للانضمام نحو الرتل (أ) في الوقت الذي كان فيه محروماً من اسناد المدفعية لأن جميع مدافع كانت تسدل الرتل (أ) .

٦ - الاستخبارات

لاقى كل من العائدين التركي والبريطاني كتبيراً من المشاكل بنتيجة الاستعدادات لمخطوطة ولعدم تشفيها بالحصول على المعلومات او التحقق منها ومن الامثلة البارزة على ذلك عدم استخدام لحرال طاوورد لجيائته بعد اليوم الأول حيث أناط بها وحسات حمية فقط ولم تكلف بادامة التماس بالعدو حيث كان يوسعها احصائه عن لانسحاب المركبي الى ديتي كما وان تقارير القوة الجوية

المتناقضة كانت تتطلب هذا الاستطلاع للتثبت من صحة المعلومات أما القائد التركي فقد حلى موضع سلمان ناك و انسحب الى دنانى فور تلقيه برفقة من أحد صباط حيلاته بدون التأكيد من صحته وكان دوماً يحل نام عن موقفه عدوه .

٧ - المدفعية

شلت الجبال طاورند مدفعية بالظفر لفتح قوته الى رتال متعددة تعمل على مسافات متساعده وقد فقد تأثير الكبير لذي كان يمكن أن يحصل عليه باستخدامها مركزه عوض نحررتها وقربها على الارقال وهذا حلف مبدءاً اساسياً من مبادئ استخدام المدفعية .

٨ - التجانس

الف الحنزل طاورند رتلا سباراً من بواء الحيلة وفوجاً مرود بمجلات تكفي لنقل نصه وكلف هذا الرتل بحركة احاطة وسعة لم يتمكن من اسرته لتقيده بالمشاة المرفقين به وقد ارفق بالرتل مدرعتين ايضاً وبعض المدفعية ولم يتمكن هذا الرتل من القيام بأي عمل مثمر لانه لم يصورة مرتحلة ولم يكن مدرباً على العمل المشترك .

٩ - الاقتصاد بالقوة

كان في تأليف الرتل (ح) من ٣١٠٠ مقاتل بحيلة كبيرة لمبدأ الاقتصاد بالقوة اذ ان وجبه لم يتطلب هذه القوة كما وان الاحتياط بحره منه كاحتياط مركزي كان منجماً لا سيما وان المواضيع الموحدة مما لم تكن لتتطلب هذه القوة .

١٠ - التردد بالتقارر

قرر الجبال طاورند بنتيجة قتال اليوم الاول اعادة تنظيمه واستئناف لهجوم في اليوم الثاني لطرد الاتراك من حط دفاعهم الثاني ولكن التقارير التي وارادت اليه والتي سادها كثير من المبالغه جعلته يبدل قراره وبما لا شك فيه ان

استشفاه للتعرض كان يمكنه من طرد الأتراك بسهولة وعدد الجرحى تطور بدقير
ترك حط المدفع الذي استولى عليه والاستعدادات حط اقصر واقرب الى
السر وهذا جعل الاتراك يشعرون بضعفه كما وانه يردد كثيراً بين قر رسيقاء في
سحب ماك ولا سحب الى اللج حيث يدل رأيه اكثر من مرة والمعتقد ان
الجنرال طاوورد لم يقدر القيمة المعنوية للظفر الذي حصله حق قدرها .

١١ - الاندفاع

مما لا شك فيه ان قيام الجرحى ل طاوورد بالهجوم بقوة لا تتجاوز ١٣,٠٠٠
بدقية على موضع محصن نشعل قوة تقدر بـ ١٩,٠٠٠ بدقية وتتصوى عليه
باندفعيه وبجأحه في صرده من موضع استغرقت في تحصنه اشهرأ طوالا قضية
تستوجب عذاب التلميذ العسكري وتنت مرة اخرى اهمية العامل المعنوي
في الحرب وان النجاح حليف لشاة المدفع للانتقام بالعدو

١٢ - العوامل الادارية

ميرن الجرحى ل طاوورد العوامل الادارية حقوقها عند سانه خطة الهجوم
فقد كان مرتعوب لارتال المتفرقة بالاروق والعتاد واخلاء حرجها معصلة لم
تتمكن البقية من معالجتها وكاد بعداد بعداد يؤدى الى سهار المقدمة عند قيام
الاتراك بهجومهم لمقاس اما الجرحى فقد قدرتها هيئة ركس بـ ٦٠٠ بيارات
على ٣٦٪ ولم تتيسر وسائل الاخلاء كما وان هذا الاخلاء استغرق ثلاثة ايام.

١٣ - خطة طاوورد المقترحة

ان التقدم على مواضع العدو محصنة بارتال متعددة عندما لا تزيد القوة لهاجة
على فرقته امر بعيد عن الصواب وقد تصح هذه الحركة في ساحة السوق عندما
تتقدم فيانق متعددة اما في ساحة التسمية فهي كثيرة المحاذير . هذا فقد كان من
لاصوب توجيه هجوم جنوي بقوة لواء على السد الطويل الذي لم يقدر طاوورد
اهميته المعنوية بعدم قيامه باستطلاع شخصي والقيام بحركة احاطة على مجموعه
درعية والسماح باقى القوة واستخدام المدفعية استخداماً مركزياً على ان يحتفظ

احتياط لا يقل عن بواء وتؤمن هذه الخطه تدبير الصربية ماكبر قوة محور النقطة الحيوية وان كان حركة لاحاطة الى السهر لحصر القوات التركية في العطفة وادتها وهذه الصورة يمكن تحجب التعقد وتحتل القوات وضعف الاسناد وهي نقاط الضعف في خطه طاوريد .

١٤ - الدفاع التركي

سبق بيان نقاط الضعف في الموضع التركي ويمكن بالاصوة بذلك بيان مكان لاقتصاد النقاطات الموحدة في قصى لمعطف اي مجموعة السهر اذ لا يحتمل مهاجمتها ووضعها بالمعق حلف مجموعة السهر امام لدفاع عن الجناح اليسر أي مجموعة لدرعية فقد كان رصياً ومواسع الاحتياط صحيحة ومستغنة تشكل ممتاز وقد احسن القائد التركي عملاً بالاحلاء الصفة اليمنى فور انكشف الهجوم الربط في على جناحه اليسر

١٥ - واجبات الاركان

تقرر من دراسة معركة سلفك ماك صعف وحيات لاركان في الحسب التركي دام يتيسر في المقر التركي في خرائط وادار بقائد التركي امركة بالاستفادة من خريطة عثر عليها في طائرة بريطانية مسقطه وبلاحظ ان القائد التركي انعام اصدر امره بتشكيل الصليبين الثالث عشر وسامن عشر اثناء المعركة وفي الحقيقة كان هذا الامر يؤدي الى اناطة مسؤولية قيده فبلق مؤلف من فرقتين عثر فرقة اذ لم تؤلف مقرات فبلق في الواقع ولا شك ان المقرات لمرتجلة كبيرة الخطر د لم يتيسر لها ما يساعد على شتاعها كفاءة كهينة الركن والمواصلات وغير ذلك . ويظهر ضعف واحداث لأركان في الجيش التركي حياً بقضية صدار الأوامر للهجوم لمقدس فقد تأخر اصدارها الى الساعة ١٣٣٠ من يوم ٢٤ تشرين ثاني وطلب بها حراء لهجوم الساعة ١٤٣٠ ولا تساعد هذه العشرة الصبقة من لوقت على قيام لمرؤوسين بالاستعدادات اللازمة واصدار اوامره ولد، لم يشرع لهجوم الا الساعة ١٦٣٠ ودارت

المعركة في الليل ولم تكن القطعات التركية مدعمة على العمل ليلاً وهذه نقطة أخرى لم تلاحظها هيئة الركن التركية فصاعت العرقة ٥١ وهي خير الفرق التركية اتجاهها وكانت المكلفة بالعمل الفاصل فلم تمكن من الاشتراك بالمعركة ولذا وضعت فرصة ثمينة إذ كان مصير البريطانيين الفناء المحتم لو نجح المحوم وبلاصافه لذلك كان امر المحوم عامصاً ومعقداً ولا يحتوي التفاصيل الكافية للعمل الموحد الساج .

الانسحاب الى الكوت

كانت اهم الدروس السائرة خلال الانسحاب البريطاني الى الكوت النقاط التالية :

١ - الفاية

لم تكن لدى الجيرال طاوورد عينة متوحاه بعدمعركة سماناك ولم يندخل الجيرال بكون بصورة مؤثرة لتوجيه رؤوسيه ولد يرى الجيرال طاوورد ثارة بقرر البقاء في سماناك وخرى بقرر الانسحاب الى اللج ثم لمكوث في المزيرة واخيراً قرر الانسحاب الى الكوت اما مراحل لمسير فكانت غير متوارة فمعضها كاطويلاً بدون ممرور ومعصها قصيراً لتخليص الاسطول النهري وبصورة عامة كان للتردد يسود الانسحاب .

٢ - روح التعرض

كانت ادارة الجيرال طاوورد لقطعاته في معركة ام الطول مثلاً بارراً لروح التعرض التي يجب ان يتجلى بها القائد وقطعاته فقد تمكن برباطة حاشه من مدعته عدوه مدفعيته وقلب المعركة لصالحه والانسحاب بدرجة وحدق من مأرق وقع فيه .

٣ - الامن

يعتبر اعمال الحياالة التركية لتعقيب العدو وتحلفها خلف قسمها الاكبر في العربية مثلاً درراً للحماية الرديئة وعمل الحياالة غير المنطوي على الكفاءة وادي هد الى مباحنة الجيش التركي وتكبده خسائر فادحة وبالاخير الى فشل المطاردة .

حصار الكوت :

يتبين من دراسته مبررات طاورند لقبول الحصار في الكوت ن الحجج التي قدمها واهية و ن قوته قللت الدفع المتكثرت بدخولها في منعطف ضيق لعدم تمكنها من احتلال موضع رأس حرس قوي استطاع بعدو ان يلب المددتها و اصبح طاورند عمالة على القوات البريطانية المتحشدة في جنوب لا بصيرها . ولذا فكان حلاء الكوت والاسحاب الى السن خير مسلك يمكن اتباعه بعد إلقاء ما يمكن إلقاءه واثلا في باقي . لا ن مسؤولية هذا القرار تقع على عاتق الخيال فيكون موضعه القائد العام ولاطلاع على موقف لتقويات المحتمل وصوله . والتي كان من المتوقع أن يبلغ عرقه خلال شهر واحد .

ويمكن ان نعزو لسمية القائد اي الخلل طاورند أثراً كبيراً في قبول الحصار في لكوت فقد كان هذا القائد طموحاً واعتقد ان الحصار سينتهي حتماً وند بكس شهرة كبيرة تحمله من المبررين في جيشه لا سيما وانه كان قد حرص سبباً في مدينة حنرا ن همد وأقلع في صد المحاصرين الى ان وصلته النجيدات فأراد أن يكرر التجربة ونسبته القائد أثر في حركاته لا يمكن تجاهله

الاهجمات التركية على الكوت :

يمكن ان نعزو فشل الاهجمات التركية على الكوت الى الاسباب التالية .

١ - التصعية بمساعة بالنصف استمر على قلعة الخضير مما كشف هوايا المهاجرين للمدافعين .

٢ - توجيه الهجوم الى اقوى جزء في موضع العدو مما جعل المهاجمين يتكبدون خسائر فادحة ويمشون في هجومهم ومن المحتمل ان توجيه الهجوم الى الجناح البريطاني الأيسر اي على القسم الغربي من الموضع كان يؤدي الى نجاح الهجوم .

٣ - صعب إسداد المدفعية التركية وكانت مستحضرات المحوم ناقصة ولو مهد لأثر لا لمحومهم بأساد حديد . سطحه مدافع اثلاثة ١٥ سم ، مثلاً كان توسعهم ذلك القلعة التي لم تكن حصينة هذا ولم تترك المدفعية ببر ٣ على قاطع المحوم أثناء شه كما وان رصيف لم يكن شديداً خشية بغداد العدو وقد سكنت المدفع التركية الثقيلة أثناء المحوم هذا السب .

٤ - توجيه المحوم بتضع واحد من حصة مدفوع حمل المدفع قادراً على صده وقد نتج هذا عن عدم تكليف الفرق ٥١ والفرقة ٤٥ بهجمات حدية إذ تمكن العدو من جمع بيران مدفعه ورشاشاته على لفرقة ٥٢ لقي كانت تهاجم قلعة الخضير .

٥ - لم يكن الجيش التركي مدبراً على المحوم على موقع الحصينة كما وأنه لم يكن محمراً بالتحصينات الثلاثة هذا يعرض كعدت سبع شجرت في لاسلاك الشائكة ومدفع الهاون وغيرها .

٦ - بالنظر عن الحمدي التركي تعوره الدفعة لدائية وقد أدت الحسائر المبدعة بالصراط في المراحل الأولى من المحوم أن فقدان السيطرة في انقطعت الصعري وتكسر الجود المباحين بشكل حمل من السهل على بيران المدفع ايقافهم .

٧ - كان تكرار المحوم الذي فشل على قلعة الخضير حاسة لا تعمر فقد صاحبها لأثر في يوم ٢٤ كانون الأول وفشلوا وتكرر المحوم ليلة ٢٤ ٢٥ وصباح ٢٥ نفس الاتجاه ونفس المغطات وبذا كان تكراراً لخطوة فشلة ومحاولة مادية لمحوم وقد مكرر المدفعون بيرانهم على ثغرات الاسلاك وعبروا مدافع وجعلوا محام المحوم تحكم المستحيل .

٨ - بعد احتياط عن القطعات المباحة سلب صعوبة اذمة رجم لمحوم وادي لي فشله .

الباب الخامس

حركات الإنقاذ

الصفحة ١٠٠ من معارك الضفة اليسرى معركة
- من الصفحة الأخيرة سليم الكوب
الذي من مشجعين

١ - الضفة الأولى

معارك الضفة اليسرى

قرر القائد التركي الرعيم نور الدين بك بعد فشل محاولته الأخيرة للاستيلاء على الكوت عنوة يوم ٢٥ كانون الأول ١٩١٥ التقدم لانقاذ القوات الراحلة لانقاذ الكوت وكانت الحيلة التركية عبر استطاعة قد أسست اتفاق مع البريطانيين قرب على العربي منذ ٢٥ كانون الأول وعلى هذا الأساس تحرك الفيلق الثالث عشر التركي حوياً فتحركت الفرقة ٣٥ نحو شيوخ سعد يوم ٢٨ كانون الأول وعقبها الفرقة ٥٢ يوم ٤ كانون الثاني ١٩١٦ وقد علت بقيادة التركية الفرقة ٣٨ وورعت جنودها على باقي الفرق أم الفيلق ١٨ المؤلف من الفرقتين ٤٥ و ٥١ فقد ترك لمحصرة الكوت وكانت قوة الفيلق ١٣ مؤلفة من ٧٠٠٠ محارب والفيلق ١٨ من ٨٠٠٠ محارب أي أن القوة في حصرة للكوت أهل من القوة المحصورة بكثير .

الجانب البريطاني .

عد الجيران ييكون الى ابصره بعد معركة سلفاء بك لتسريع سوق
 وحدات الى الشمال وقد وصل البصرة في اوائل كانون الاول احتل آيلر
 الذي تعين لقيادة هيلق وحلة لمقرر تألعه من الفرقتين الهنديتين الثالثة والسابعة
 وقد وصل الجيران آيلر البصرة في ١٢ كانون الاول وكان قد وصلها الجيران
 بوكهارد معين لقيادة الفرقة السابعة مع لوائين من فرقته . وقد حاد
 الجيران ييكون صعوبات كبيرة في سوق الوحدات للشمال بالنظر لعدة العقبات
 النهرية وعدم صلاحية ماء البصرة بمقربى العن الكبيرة أرسل الجيران
 طاورن برقيات عديدة طالبا تسريع انقاده الا ان الجيران آيلر يش بان
 من الخطأ التقدم قبل كمال تحشد قواته اذ ان تقديم قواته بشكل لقم متفرقة
 يعرض حركة الانقاد بكاملها للخطر وقد يوم ٣ كانون الثاني ١٩١٦ كموعد
 لشروعه بالتقدم . تم في يوم ٣ كانون الثاني تحشد رتل الانقاد في علي العربي
 وكان مؤلفا من ١٦ فوج مشاة و ١٧ سرية خيالة و ٤٢ مدفعا وكان من المؤمل
 وصول اربعة افواج اخرى خلال يومين أو ثلاثة بالنظر للنقص في هبات
 الركن والمقرت نظم الجيران آيلر هذه القوة بثلاث كتل وهي لواء الخيالة
 السادس والفرقة السابعة (مؤلفة من لالوية ١٩ و ٢٨ و ٣٥) وقطعات مضيق
 وكانت هذه تشمل ايضا ألوية مستعدة وهي للوئين ٩ و ٢١ وبصورة عامة
 كانت التشكيلات منظمة بصورة مرتجلة بالنظر للتدبير النقص التي اتعت
 في اركانها .

كان الجيران ييكون قد تلقى بعض التقارير عن وجود وحدات تركية
 في خطي العرات و الحى للتقدم نحو الماصرة فقرر قطعاته الموحدة فيها وبلغت
 هذه الفرقة ١٢ بقيادة الجيران عوريج وكانت مؤلفة من لوائين صعيدين و هما
 اللواء ٣٤ و ١٢ مع بصع بطريات وقامت هذه القوة بمطاهرة على خط الحى
 للتحصين عن طريق الانقاد وحامية الكوت فتقدمت خلال كانون الثاني نحو
 الشمال من الماصرة وقامت بحركات بسيطة اصطدمت خلالها بقوات غير نظامية .

معركة شيخ سعد :

شرع الجنرال بوكهارسد بالتقدم يوم ٤ كانون الثاني ١٩١٦ من علي العربي على ن يعقده الجنرال آيلر فور تكامل وصول القطعات التي كانت في طريقها الى علي العربي وبلا حظ ن الجنرال طاووسد كان يكرر وبلح في هذه الفترة في وجوب تخليصه خلال شهر كانون الثاني .

استمرت قوات الجنرال بوكهارسد على المسير على صفى دجلة يومي ٦ و ٧ كانون الثاني بدون حادث سوى نحرشات العثر وقد تأيد للجنرال آيلر من الاستطلاعات الجوية ومصادر الاستخبارات ن القوة التركية في شيخ سعد كبيرة فأمر الجنرال بوكهارسد بعدم التورط بمعركة وصلة مع العدو في شيخ سعد والاكتفاء بتشيته في محله ريثما يتم وصوله مع باقي القطعات الا ان الجنرال (بوكهارسد) أساء فهم هذا الأمر وتورط بمعركة عنيفة يومي ٦ و ٧ كانون الثاني وعندما وصل الجنرال آيلر يوم ٧ كانون الثاني كان القتال ناشأ نصف على صفى دجلة فلم يتمكن من تدمير القوة التركية على لوحه لدي أردده .

كان يوم ٨ كانون الثاني قد اشغل موضع شيخ سعد بالفرقة ٣٥ نواء في الصفة اليمنى ولوائى في الصفة اليسرى مع لواء حدة نظامي يستر الجناح الايسر واهجدة والحيلة غير النظامية تستر الجناح الايمن وعندما شعر بتقدم القوات البريطانية أمر الفرقة ٥٣ التي كانت بالاحتياط العام بالتقدم لتعريضها فوصلت الفرقة ٥٣ الى خط القتال يوم ٦ كانون الثاني حيث كانت الفرقة ٣٥ تصد الهجوم البريطاني معزدة . وكانت الخنادق التركية تتألف من خطين من التحكيمات وقد اعطيت أجنحة الخط ان الخلف لصد حركات لاحاطة لمحملة .

تقدم الجنرال بوكهارسد يوم ٦ كانون الثاني بمهاجمة الموضع التركي على صفى دجلة فتقدم لوائى مشاة على الصفة اليسرى مع كتيبة حيدة وتقدم لواء مشاة ولواء حدة على الصفة اليمنى وحصل على التماس بالموضع التركي بالساعة ١١٠٠ وقد قتربت القطعات البريطانية من الموضع التركي الا ان هد التقرب

كسدها حائر فادحة لدقة نار المدفعين وقد حصلت انفجرات الموحودة في
الصفة اليمنى على نتائج حسنة لا ان نعلم توقف قبيل بدء مدور تسعة
حادثة ان جانب التركي فقد قام وثد القلبي ١٣ فور وصول الفرقة ٥٢
بتعريض القطعات الموحودة في الصفة اليمنى بنيران هدد بفرقه ودخل
باليونانيين الآخرين منها موضع لتدبير حرج بقدمته في الصفة اليسرى .

وحصل الحمرن البحر صباح يوم ٧ وأدر لمركه نفسه وكان اموى اليه
تتحول كثيراً من حركه حصص تركية على الصفة اليسرى بسطرت له رير
الحمرن طور بدلتى أهدت بحركه فوت كدة شرقاً من شمال الكوت ولم
يرغب في استثمار النوا على صفة اليمنى وهو ساند في الهجوم على الصفة
اليسرى بثلاثة دونه مشاء يقوم انش من حركه بحاطة نحو الجناح التركي
لايسر . وقد قدم لآثر ك الهجوم مذل على شكل حاطه واسعة لتطويق
رئيس الاحصنة البريطاني بمطعت الفرقة ٥٢ موحودة في الجناح الاسر فصحوا
بإيقاف الاحاطة البريطانية وقد تمزت الامطار في هضمت بمراره حركات
الحسين ولم يحصل البريطانيون على نتيجة في الصفة اليسرى . اما في الصفة
اليمنى فقد نجحت القوه البريطانية بحلال احدى البترانه سعاد عماد
الآثر ك لالاس قريه لمعيب واستداده لآثر ك من الكرمات الحدود
المتعدده حدد محال الاستداده من بحر المتوسطي وقد توقفت حركات هذا
اليوم ايضاً بدون نتيجة وسأف البريطانيون لجحوه يوم ٨ وقد سددوا
بإعادة تنظيم قطعاتهم من الحمر الذي خسوه في ٧ هشل على عمره من حط
قتالهم . وقد قام البريطانيون خلال هذا اليوم بمداوشات سيضه على الصفة
اليسرى واستمروا على دفع لآثر ك الى خلف بالصفة اليمنى وبالنظر لدرجة
الموقف ونمراض بمطعت الموحودة بالصفة اليسرى ان نار حبيبه وحفية من
الصفة اليمنى اصدر القائد التركي اوامره بالانسحاب على صفقى دحيلة الى
موضع وادي كلال سلة ٨ - ٩ كانون الثاني وقد تم الانسحاب بدون حادث
ودخل الجنرال آيلر مع قواته شيخ سعد يوم ٩ .

بعت قوه الجانب التركي في هذه المعركة ٧٠٠٠ مدقية و ٣٠ مدفعاً

و ٣٥٠ سبياً ويعبرون عدد كبير من اعشار ولم تيسر للاتصال بين الصفتين سوى صنع شخائر وكانت تدبرهم الادارية ناقصة جداً لوجود الكوت على خط مواصلاتهم فقصوا اياماً كثيرة بأوراق ناقصة وكان عتادهم محدوداً جداً .

أما البريطانيون فبلغت قصصهم المشيكة قبل دخول الحمر ل يوم ٩٩٠٠ بندقية و ٣٦ مدفعاً و ١٣٤٠ سبياً وقد عززت هذه بوئين نساء لمركة بالإضافة الى الاسطول النهري وكانت الخدمة الادارية ناقصة ولا سيما الطبعة والقتلة إذ كانت دون احتياجات القوة . فكند العريقان حائر مدحه في معركة شيوخ بعد فلفت حائر انريصين ١٠٠٠ منهم ١٠٠ قتل و كانت هذه الحائر الفادحة صدمه معونه كبره لعين الانقد انريصين أم الأرك فلفت حنائهم ٢٤٠٠ منها ٦٥٠ قتلى .

كان الحمر ل أمر قد طلب يوم ٧ كانون الثاني ١ عندما قدر أن معظم الجيش التركي يحيطه من حمر ل طورود وأنه حول القسم حركه حروح وحاب الأخير يوم ٨ سبياً بعض الأعداء وقد صرف النظر عن ذلك فلهذا لعدم موافقة الحمر ل بيكون ويلاحظ في هذه المرحلة أن الاستحارث البريطاني كانت تسع بتقدير القوات التركية و قدرت بموت التركية التي تحده الحمر ل يوم ٢٢ و ٢٣ مدقة و ٦٧ مدفعاً .

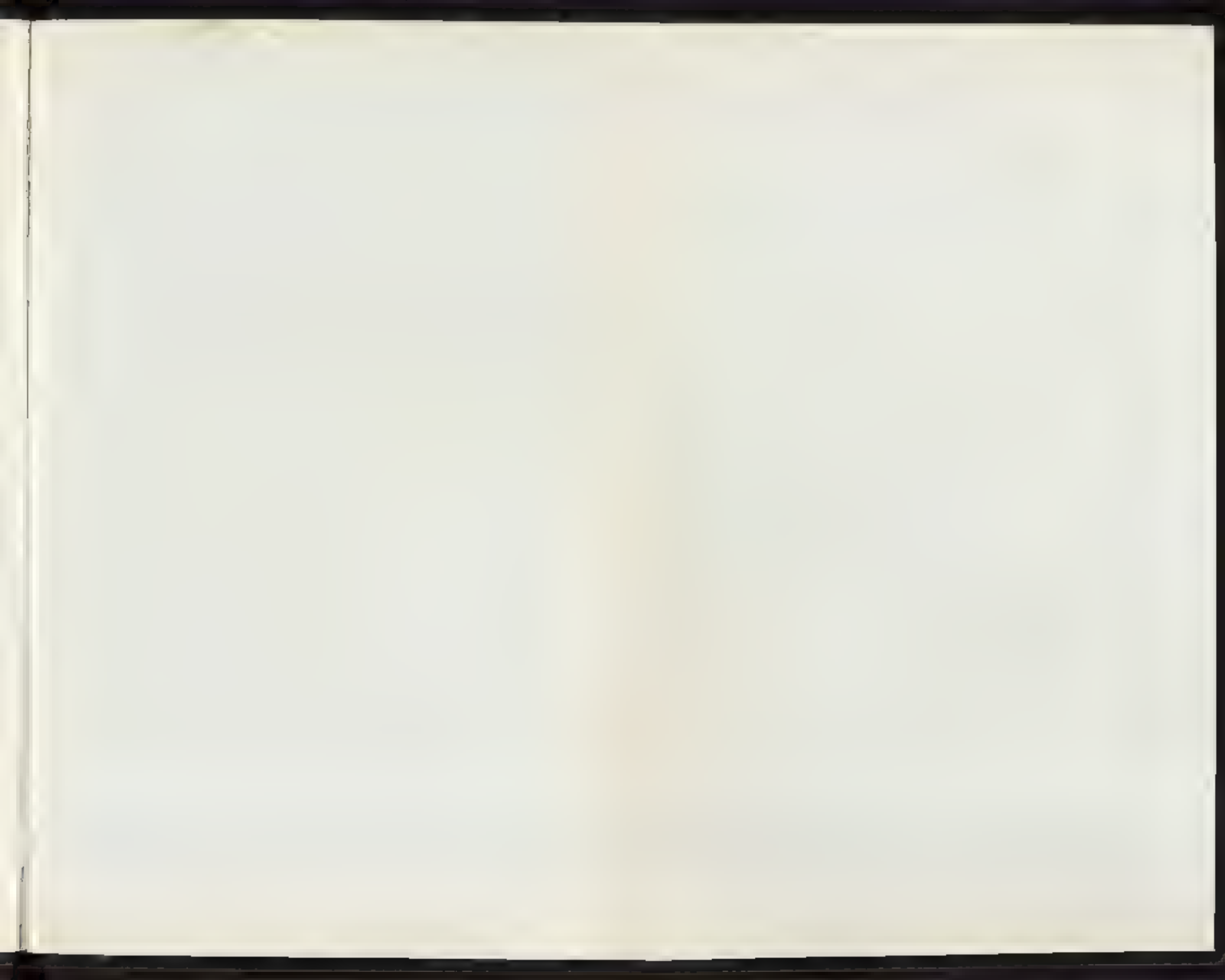
عثر المارشال فون درغولج قيام بور الذين بك نهضة الكوت والتقدم الى امام بصد قوه الاله انريصيه تحداً صريحاً لأوامره وعلى أثر ذلك شب خلاف أدى الى قتل الرعيم بور الذين بك من معصيه الى قيده حري في القفاس في ١٠ كانون الثاني ١٩١٦ وعين الزعيم حليل بك قائد الصيق الثامن عشر للقيادة العامة في العراق .

معركة وادي كلال :

حثلت القطعات التركية بعد انسحابها من شيخ سعد موضعاً على الضفة الغربية من وادي كلال وعو أحد الوديان التي تصب في دجلة قادمة من الجبال

الارابية وقد أحلى الأتراك الصفة اليمنى من القطعات الصامية وحشدوها جميعاً في الصفة اليسرى فاحتلت العرق ٣٥ خطاً يواحه الشرق على الحناج الأيمن ويستند على مهر دحية وحملت العرق ٥٢ الحناج الأيسر الذي كان يعطف براوة قائمة ويواحه الشمال وكان وادي كلال في حبه بعمق مترين وعرض ١٠ الى ١٥ متراً ويصعب عبوره في معظم اقسامه بشدة ميل صفاه وقد عمد للواء الحيلة النظامي مراقبة الحناج لايسر وتركزت الخياله غير النظامية في الضفة اليمنى .

عثر الحمران آيسر توقف الأتراك في موضع كلال فرصة ثمينة لالزال صرة قاصية هم قبل تراجمهم الى خانق الحنة فقرر قيام عسير بيلي برشل احاطة قوي مؤلف من العرق الساعة لالوة ١٩ و ٢١ و ٣٥ ولواء الحيلة لاحتياج لوائي وحاصه الحناج التركي الايسر بالتقدم نحو دجلة كما وقرر قيام اللواء ٢٨ تشنت حبة الموضع التركي والاحتياط باللواء ٩ بالاحتياط العام شرع رتل الاحاطة الربطاني بالحركة الى موضع حتمه ليلة ١٢ ١٣ كالون الاول وبعد وقفة قصيرة اتجه غرباً . وحدث بعض التأخر في عبور المدفعية بالوائي ودفعت الحيلة البريطانية الحيلة التركية للحلف وانفتحت العرق بالويتهما الثلاثة في الحبة برحف بطيء منذ حصلت التماس بالموضع التركي بالساعة ١١٠٠ واصطر قائد العرق ٥٢ التركية لتمديد جناحه نحو الغرب وبذا ادخل احتياجه جميعه بالمركة وسحب قائد القيلق ١٣ لواء الاحتياط من العرق ٣٥ مستهراً فرصة عدم قيام البريطانيين بعمل في الحبة وعبور بهد اللواء العرق ٥٢ وصطر قائد حبة العراق الى سحب سريتي هندسة كائنا تعمالا في موضع الحنة ودحلهما في موضع لحماية الحناج من حركة احاطة الحيلة وبذا يلاحظ ان الحناج التركي لايسر كان قد تمدد حذراً لان الحمران يوتكهارند لم يشعر بخطر الموقف أو يشدد المحوم وقد تأخر تدل المعلومات بين الحارين البريطانيين ومقر الحمران آيسر لردة المواصلات الداخلية وعر الحمران آيسر اللواء ٢٨ مهاجم على حبة الموضع التركي فقام به الا انه توقف متكدأ حائز فادحة وهكذا حل الظلام وتوقف البريطانيون بدون ان يحرروا



نتيجة حاسمة وعلى قاب قوسين أو أدنى منها .

وصل المارشال غولج باشا الى المقر التركي وبعد مذاكرة مع حليل باشا أوعز له بالانسحاب الى موضع الحنة ونحلت القوات التركية ليلة ١٣ - ١٤ بانتظام بدون ان تشعر بها القوات البريطانية وقد بلغت خسائر البريطانيين في هذه معركة ١٦٠٠ اما الاتراك فلم تتجاوز ٦٠٠ شهيد وجريح .

معركة الحنة

يوصون مقر بفرقة المشاة أعداد الجنرال آيبر تنظيم قوته بعزقتين وهما الفرقة الثالثة المؤلفة من الألوة ٧ و ٩ و ٢٨ والفرقة السابعة من لاويصة ١٩ و ٢١ و ٣٥ وفي ليلة ١٦ - ١٧ كانون الثاني اقتراح الجنرال آيبر بالطرول واحبه من صعوبات وحوال الطقس ع فيها الامطار والقيصان وغير ذلك وللماعة المواضع التركية في حائق الملاحية ان يقوم الجنرال طاورند بحركة عمور بجميع ما يمكن تحميمه من الكوت على ان يقوم الجنرال آيبر بنفس الوقت بحاطة واسعة على صفة دحلة اليمى يلتقي بها مع الجنرال طاورند وبسما موية وأما المحرعى وغير القادريين على السير فيتركوب للامر بالكوت الا ان اقتراح الجنرال آيبر هذا أثار الجنرال بيكسون الذي معه معاً نائماً واعتبره أمراً مهيباً كما ان الجنرال طاورند لم يحنده وفي يوم ١٩ كانون الثاني سلم الجنرال بيكسون الذي كان يشعر انه يهتار صحي مد مددة لقيادة الى الجنرال السير برسي ليك الذي تعين للقيادة العامة في العراق .

وبالظر لعدم موافقة القيادة العامة على مقترحات الجنرال آيبر وللتنزع الذي أبداه الجنرال طاورند من العمور ولصيق الوقت قرر مهاجمة خانق الملاحية مرعماً وهو عالم غا سيلافيه من مصاعب يتألف خانق الملاحية من المصيق اسدي بتشكيل بين دحلة وهور الشويحة ويتراوح عرض المصيق بين ١٠ و ١٥ كيلو متراً بالظر لسعة الهور وموسم السنة ويتراوح عرض المصيق بين ١٢٠٠ و ١٥٠٠ متر وقد حكم الاتراك عدة مواضع في هذا المصيق كل منها مؤلف من عدة خطوط دفاعية وسمي الموضع الاول بالحنة والملاحية

الاولى ، والثاني ، والفلاحية الثانية ، والثالث بالصدعيات والرابع بالمحلات
 وكان موضع الخامس موضع مدحي الذي يبعد باستقامته حوالي السن في الصفة
 اليسرى والذي سبق ان شعله لاثرا في معركة الكوت الاولى وكانت المنطقة
 ان شمل مور الشويخية قاحلة لا ماء فيها ويصعب السير فيها وقد كان أمر
 احاطة لهور محفوقا بالمخاطر والمصاعب الادارية وكانت المواضع في هذا الحلق
 معرصة للخطر من ضعه دونه اليسرى حيث يمكن جرفها بالنار الجبلية .
 استمر هطول امطار بمرارة وارتفع مستوى النهر على تجسيده من قبل
 البريطانيون . تقدم البريطانيون الى الحاذق وتركبه بصورة تدريجية وتقرر
 قدم الفرق السابعة بمهمة موضع الحلة على ان تصعد الفرق الثالثة بالسر من
 الضفة اليسرى وتقوم المدفعية بقصف شديد مركز على الموضع الذي كانت
 تشعله الفرق ٥٢ التركية معززة بغوا من الفرق ٥١ وكان عرض الموضع
 التركي ١٣٥٠ يارده شعله ستة أفواج وبلغ مجموع القوة التركية في موضع
 ١٠٠٠ سديفة و ٢٦ مدفعا . أما القوة البريطانية الحاصلة فبلغت ٧٦٠٠
 سديفة ٢١ فوجا وسدس مدفعا ٣٠ مدفعا من الضفة اليسرى وحوالي ٤٠
 مدفعا من الضفة اليسرى وقد رمت المدفعية حوالي ٢٠٠٠٠٠ قذيفة لاسداد
 الهجوم حيث شرع بالقصف يوم ٢٠ وليلة ٢٠ ٢١ وشرع الهجوم يوم ٢١
 بعد ان اقتربت الفرق السابعة الى أقصى ما يمكن من المواضع التركية وشرع
 الهجوم على حصة بونين وبلغ بعض المهاجمين دخول الحاذق القريب من
 البحر بعد حصار ودخول لا اهم طردوا مهاجمون مقبل قام به لاحتياط
 التركي ومارعهم من ادخال لواءات المعركة لم يتمكن البريطانيون من
 الاحتفاظ به حفره واضطروا الى تراجع بعد حصار فسادحة الى درجة
 جعلت ستيف الهجوم في اليوم الثاني امرا غير ممكن ولعلت حصار
 المهاجمين ٢٧٤١ قتيلا وحريبا والمدفعية ١٥٠ قتيلا وحريبا .

٢ - معركة سابين

(الخريطة رقم ٥)

عندما استلم الجنرال بيت الشبادة في العراق و انتهت بصفحة لاوي من حركات الانقذام مكن موقف مرصياً السنة فقد لاقى قبلاً دحج من الوحيات سوقية والتعوية فتلاً مرصياً وكان موقفه الادري محلاً معدداً عبيد كانت القصاصات في الحية تدعي بعضاً كبيراً من الحية ثم الصدحة التي تكسبها في معركة الحية كان في الحيرة ١٥٠,٥٥٥ جندي و ١٢ مدفعاً لا يمكن ايصالهم للجبهة بعدم تيسر وسند من وكان الارواحام في القاعدة والارتباك فيها عظيمين سرحة بمجرع عن وصف حيث كتب عدة تراجم في صف طويل تنتظر دورها بمرجع حوسب وكان قد في وقت كان به عامل الوقت ثيباً جداً اذ ان طاورند يلج في طلب تحليصه والمعلومات المتوازد تقيد بغير تحدث تركه كبيرة اي العراق تقدر بسلا ان احلعا قد حو عدسوي في كانوا الشبي واصبح بامكان الارشوة لقطعت من هذه الحية . وبالنظر لتعقد اسلوب السيطرة على الحركات في الحية العراقية قررت ودارة الحرب البريطانية افادة من دره الحركات في مصر و بنين وكان جيش الامم طوري لا بقادة العامة في الهند كما كانت الحية ساداً وقد تم ذلك في ١٦ شباط ١٩١٦ حيث اعتبرت الحركات في العراق حراً من لحظة طرية العامة بلامراطورية سوه ماوروما ومصر وغيرها وكان قد القرار كبير الأثر اذا اصبح للعراق واحتياجاته العسكرية علاقة وثيقة وصريحة بقطعت التي كانت تقدم من كافة أنحاء العام وقد اصبح من الضروري تقدير تأثيرها على الموقف العام. أما لارتباط الادري وانسياسي للحمة فقد بقي تحت اثرات حكومة الهند .

كان الجنرال آيلمر مضطراً على احراء حركاته قرب هر دحلة ونحسب الاحاطات الواسعة بالنظر لاعتماده على سلبية المبرية كحط ثاب وعدم تيسر سلبية بزية كافية لديه الا انه قرر تحسب لمحوه على مصبو العلاجه ونقيام

برحرف على الصفة اليمنى «عظم قوة تتمكن من ادايتها واداما
 بجح في دحر الازراك على هذه الصفة يتقدم الى دحله عبر الحبي نحو دورة شمير
 حيث تشتت إما بصور دحله خلف العدو أو ستر «سحاب حامية الكوت
 الى الصفة اليمنى ومن ثم تتراجع القود بأسرها الى الخوف وعلى هذا لاساس
 قم مظاهر ت تحاه موضع العلاجية ونحو شمال الشويجة لستر التحدث في صفة
 اسمى وقد تحس الطعن بصورة مضردة خلال شهر شباط كما وصلت الفطمت
 اروسه الى كرمشاه في ٢٥ شباط وقد وردت موافقة هيئة الركن لامتراطورية
 على سوق عرفة برطانية وهي الفرقة ١٣ التي سبق لها القتال في عاليبولي في العراق .

موقف الجيش التركي :

كان وضع الجيش التركي قبل معركة سدس كما يلي : على الصفة اليسرى
 الفرقة ١٥ بطوق الكوت من صفى دحلة والفرقة ٥٢ في املاحية الفرقة ٣٥
 في بيت عيسى و بنر ووانين من الفرقة ٢ في الحجاج الاثين بين روابي السوفاة
 لدحيلة وكانت الخبالة ترافق الحجاج في منطقة أمام منصور وقد قدرت
 لاستحارات البريطانية القوة التركية ٢٥٠٠٠ سديقه و ١٠ مدفعاً وما موحود
 منها «اصنة المسمى بـ ٨٨٠٠ سديقه و ٣٢ مدفعاً ما ما كان يتيسر للترك فعلاً
 فقد كان ١٩٦٠٠٠ سديقه و ٥٩ مدفعاً منها ٨٦٣٠٠ سديقه و ١٩ مدفعاً على
 الصفة اليمنى شرق العراف وكانت الفرقة الثانية التركية قد وصلت الى احسة
 خلال شط وروص في بعض الوقت برعيم احسان بك حيث تعين قائد الملقب
 ١٣ الذي تقرر تأليه من العرفتين ٣٥ و ٢ ، اما تحكيات لاراك على «صفة
 اليمنى فكانت تتألف من قوس يتسد من بيت عيسى الى شرقي بول الس
 - متر ساس ومن ثم الى العراف ويبلغ طول حط الدفاع ٢١ كيلو متراً
 وكانت برر العوارص في المنطقة قبل الدحلة المدرس والحانة التي تؤمها
 ضفافه وقبة الامام منصور وروابي الس .

خطة الجفرال أيلر :

تعين لجنرل جورج قائد الفرقة ١٢ بمصب رئيس اركان فيلق دحلة في

٢٨ كانون ثاني وقد وضع اختزال آيلبر حطته بعد كثير من المداولات مع
الجنرال ليك والجنرال طاووزند وكانت كما يلي : -

- ١ على الصفة اليسرى قوة الجنرال يوسكهارسد المؤلفة من
كتيبة خيالة للواء ١٩ ولواء ٢١ و ٢٤ مدفعا وقد اعطيت هذه القوة
واحد تثبيت حبة موضع الحة التركي وحراسة الممكر البريطاني والحسر
وان تكون حاصره لمصادرة لآتراك د م اسحو الى الخلف .
- ٢ على الصفة اليمنى كانت القوة مؤلفة من ٢٨ فوجا و ٦٨ مدفعا
ولواء خيالة وقد نظمت القوة بهذه الصفة على شكل ثلاث مجموعات كانت
المجموعة الاولى مس تحت قيادة الجنرال كاميل ومؤلفة من رتل كما يلي -

الرتل (أ) بقيادة الجنرال كريستيان

وهو مؤلف من

الواء ٣٦

بطرية مدفعية ميدان .

سرية هندسة (مجهزة بقوارب مطوية)

مستشفى ميدان .

الرتل (ب) : تحت قيادة الجنرال كاميل مباشرة .

الواء ٩

الواء ٢٨

كتيبة زائدة بطرية مدفعية

سرية هندسة

المجموعة الثانية : بقيادة الجنرال ستيفن

لواء الخيالة (٤ كتائب)

مستشفى ميدان

المجموعة الثالثة

وعرفت ايضا بالرتل (ج) وكانت بقيادة الجنرال كيري وند المرقعة

الثالثة ومؤلفة من

الواء ٧

الواء ٨

الواء ٣٧

كنفستاً مدفعية رائد ٣ بطريت

أربعة مستشفيات ميدان

وقد تقرر قيام آخر كرت لتالية بعد ان يتم تحشد لقوه في منتصفه اليمنى ليلتي ٦ - ٧ مارت و ٧ - ٨ مارت ويلاحظ ان الحركة للهجوم كانت متعري ليلاً لتأمين المدعنة بالنصر لاجرار الاثر لك تتفوق الجوي في حينه بواسطة الطائرات الألمانية التي كانت فعالة جداً في هذه الفترة وتقرر تحشد جميع القوه في موضع اجتماع شمال هور أم الهام بحوالي ثلاثة أميال ويستمر هذا التحشد ستارات من الواء ٣٥ الذي صدرت له الأوامر بالتحشد وببقاء كاحتياط عام بعد الطمرال الأمر بعد ان يحار هذا الواجب . وبعد ان يتم التحشد تتحرك القوة بالساعة ٢٠٣٠ من ليلة ٧ - ٨ بدلالة فساط من الهدسة باتجاه الجنوب الغربي بالتزقيف بشي الرتل آ ويعقبه الرتل ب ثم يواء الحيازة (من ثم الرتل ج) والمدفعية وبعد سير حوالي ستة ميل يصل الرتل الى نقطة تقوى بعد حوالي أربعة أميال ونصف عن تل ساس . حيث تقرر اعطاء وقفة بهذه النقطة . يستمر بعدها الرتلان (آ و ب) والواء الحيازة على السير الى موضع وثوب تبعد ميلين ونصفاً عن تل ساس وهي كائنة في شمطف من منعطفت قبل الدحيلة وبعد الوصول الى هذه النقطة تقوم الارقال بالاعمال التالية

١ - الرتل ب يتوياً بالساعة ٦١٥ . للهجوم على تل ساس .

٢ - الرتل آ يقوم بحماية الحيازة لايسر للرتل ب بالتقدم نحو بعض

لخندق شمال غرب شط هجوم الرتل ب ولا يشترك بهجوم على ساس

٣ - لواء الحيازة يفتح على الحيازة الأيسر لقوه لحرر كامل محمية

الجناح ويقوم باستطلاع المعابر على شط الحي .

٤ . ما الرتل (ج) أي العربة المشاة بعد الوصول الى نقطة تنعرج تقوم بستر انفتاح مدفعية القليل في موضع تبعد ٣٥٠٠ يارد من خط ستر . ساس وايفاد اللواء ٣٧ للجناح الأيسر الى ضمن ٥٠٠ يارد من ساس يستمر ساس وشاشاته هجوم الرتل (ب) على ساس . وتخصيص نو ٦ حر التهيؤ للهجوم على تل ابتر . اما اللواء الثالث في لرتل فتقرر الاحتفاظ به كاحتياط قرب مواضع مدفعية القليل وقد صدرت اوامر مفصلة ووصف وراصفة للأميرين المرؤوسين لتوضيح هذه الاعمال المعقدة وتقرر وضع المدفعية ثمانية مدفعية القليل وسطرتة المركزية وقد عقد اخيرا في يوم ٧ مارس ١٩١٦ لتوضيح خططه لمرؤوسيه واكد ضرورة العمل السريع لمنع العدو من تحديد التدبير لقائده .

سير المعركة

بالنظر لسعد بعض وحدات المدفعية عن موضع الاحتياط تأخر وصوله عن الوقت المقرر وشرع بالحركة الساعة ٢٢٢٢ عوض ٢٠٣٠ أي متأخر حوالي ساعتين . وقد وصلت القوة في نقطة تنعرج الساعة ٢٣٠ . حيث ستمر الرتلان (أ) و (ب) بقيادة الجنرال كامل على تتقدم وقد أدى التأخر حدوث في وصول هذه القوة في موضع احتياط متأخر . وبالنظر لاندفاع المعبر الساعة ٥٤٥ . فقد صبح أمر انفتاحها في ظلام الليل - رح لا مكان اذان القوة كانت تبعد بهذا الوقت حوالي ١٥٠٠ يارد عن موضع حنيغ وحوالي ٤٠٠٠ يارد عن ساس من الاتجاه الجنوبي الشرقي . وقد صدر أمر الفوج لاصامي من اللواء ٣٦ من المواضع التركية حاله من العدو وأيده بذلك أمر اللواء وأمر باستمرار لتتقدم للاستلاء على ساس إلا ان الجنرال كامل لم يوافق وأمر بعودة لوحدة الى الخلف وادخل جميع القوة في خطط قذرة مدرسة سترها من نار العدو المؤثرة وعرقل هذا بفتح بوحدات كثيرة وقد تمت هذه العملية الساعة ٧٠٠ . حيث اختلطت بوحدات لادارية التي

كانت مرفقة بالرتل بالوحدات لمحاربه وأمن الحمرال آيبر في هذا الوقت اتصالات تلفونيا برؤوسه . اصاع البريطانيون عرصه ثبته في سنجر ماعة اد ان تدابير الامن التركية كانت ناقصة وقد املت الخيالة واحساها وم يكن في سايس سوى قوة ضعيفة جداً من العرقه ٣٥ انتركية فيه كانت الجمران كامل يستغرق وقتاً كبيراً بالافتح قدر الحمرال آيبر ن كامل سيتمكن من مهاجمة سايس بدلا ساعة ٧٠٠ . كما وانه اعتقد ن سوء النهار قد كشف ترتيبه للترك وقصى على الماعة فأمر مدفعيته بفتح النار بدلا ساعة ٧٠٠ . وكانت نار المدفعية هذه عتبة انذار للقيادة التركية بالخطر ماحق الذي يهدد الفيلق ١٣ .

صارت القنابل معسكر الخيالة التركية غير النظامية قرب امام مصور وست شهاد قندها محمد فاصل باشا الداعستاني وشرع الرعيم عبي احسان بك باتخاذ اجراءات فورية سريعة لتعريض جناحه الايمن فقد كان بموقف خطير اد ان الكوت خلعه ولا حصر برطه بالصمة اليمى كما ون هر الحى يشكل ماماً لا يمكن عبوره سوى من حصر خفيف يؤلف خط سجد الوحيد .

امر على احسان بك احتياط الفيلق المؤلف من خمسة افواج من العرقه الثانية بالتقدم الى سايس كما وسحب اللواء لاماى من العرقه ٣٥ الذي كان على الخط بيت عيسى حمله الى خلف لتعريض خط الدفاع لاصلي واتصل بخيل بك الذي كان قد دوعر من تلقاء نفسه الى العرقه ٥١ بالشروع في الصور من المقاصيف بالوسائط المتيسرة وهي حوالي ١٦ قارباً لتعريض الفيلق ١٣ .

ومقابل هذه الاجراءات العوربة التركية يرى ان الحمرال كامل لم يشرع بالتقدم إلا باساعة ٩٣٥ . أي بعد رمي المدفعية بساعتين بالرغم من احتجاجات آمري لالوية وقد لاقت ألوية الحمرال كامل مقاومة عنيفة بدرعم من اها جميعاً انفتحت وذلك للمقاومة الشديدة التي ابدتها وحدات الفرقة الثانية ولم تتمكن من الاقتراب الى أقل من ١٥٠٠ يرد عن سايس وبالرغم من محاولات الحمرال كامل المتكررة للتقدم لم يتمكن من ذلك فقرر

حمرل بحر مباحة ساحل من شرق . منه قطعت النبعة به قتل ح ١
 ولقي كالت بسدي سدد دريا ريل ٩٦٥٠٠ سطر لتفدير الاستطلاع
 حوب مستهز به لاس طلفه على حركته بحرب تركيه وعورها الى
 القصة سمر فأمر هذه فحواه بدر كان من مقرر حره على قتل سمر
 وشن هجوماً ريل ٣٧٠٨ من شرق على ساحل الساعة ١١١٥ وقد نجح
 هذا الهجوم برعد من حركه سمر دحه لتي لكندة لم حوب بدله ربي مدفعه
 كيه وحدثت القصفات له منه سوء شمس قتل سمر وحدثت الحنادق
 التي له لاس قطعت شرفة ٥١ اعادة قامت الهجوم مقابل عيب سددت
 به فوجع وطقت القصفات لتي ربه وقد توقفت قصصات ١١١٥ ربه على
 حوط فشق ربي حركه حول السلام ربي منه قدر الحفرال آيلهم انوقف
 فوجدن حركه التوحده به هو لاسحاب سطر لعدم تيسر يقينه كافية بدبه
 لاعله فقدمه فشنه في ساحة ربه بعدد يسر ماء اشرب وبعقدان أي
 من في ساحة عدوه وحرر ساحة حاسه برعه كآ و ب قيرم لترك الهجوم
 به و يستهدف قصعه على سمر وعن معسكره في ودر كلال يحميه في موقف
 حركه حركه لاس و ب قصصه مبهكه وحركه ودرجه وبلغت ٣٥٠٠ شخص
 من مجموع ٢٠٠٠٠٠ ولما ربه و سطر في صباح المده وشرع بالاسحاب و
 استمر لآزاداً على سطر في موضع داس حركه بامر كان موقع اسحبهم
 وفي صباح يوم ٩ مارت شرعب عطفت در طربه بالاسحاب ولم يطردهم
 لترك وروصت جميع معسكر لودي لسه ٩٠٠٠ ومن احديهم ودر كرك
 حمرل طو ودرهم ربي عمل مقيد خلال معركة مدعية سبي شنت لانقاده
 فآزع من لاس حركه بامر عليه ولفه سفير بعض قصصاته في نصفه اليسرى
 لصررت مؤخره لترك وبلغت حركه تركيه في هذه المعركة ١٠٠٠ شخص
 من مجموع ٩٥٠٠ دفع لتركه لتركه ٣٥ في يوم ٩ مارت حركه
 اسرط يمين منها ومعه من نوحه ر حاسية في موضع فلاحية وقيد قدم
 اسرط يمين الهجوم به مشد لاحتلاها يوم ١١ مارت لاس حطيط الفرقه

٣٥ قام بهجوم مقاس وطردهم منها وبلغت خسائر البريطانيين حوالي ٣٠٠ شخص

٢ - الفتح الاجبري

تأثرت قضية القوه المحصورة في الكوت وقشل المحاولات المتعددة لاصفها
والخسائر الباعده التي تكسبها انقطعت اهتمام الرأي العام البريطاني وقد تقرر
نجمه الجنرال آيلر عن القيادة وطلب منه جنرال غورنجر في ١٢ مارس ١٩١٦
وفي ٩ مارس جنرال ليدلورد بعبده انه يتمكن لاصفها في ٧ نيسان
لانه قرر اطلاق حوائج نصف حيواته ولاستعادة من حومها وصادف ان هذا
يقضي على كل أمل مشترك في القتال اذ سيجعله يفقد دلبه الحركه .

سعى جنرال غورنجر حصه بحركات لصفه على اساس استخدام على صفتي
النهر مستفيد من قوته سببه وتوقعه المدفعيه وهذه الصوره يستمر على تصنيف
العدو ودفعه في الحلف في حين حول المرحه لثلاثه سحر القفصت بركبه
اموحوده على حط سس في القصف اليومي ومن ثم سدفع الى حط سس خبي وقد
وافق جنرال ليدلورد على هذه الخطة وتقرر تطبيقها فور وصوله برفقه ١٣
البريطانيه التي كانت قد وصلت الصفه .

أما موقف الجيش التركي فقد وضعه الجنرال فور ديرغولج بتقرير رفعه
في قيادة العامة لالديه انه موقف به عرفة وعراية قل ان يوجد مثلها
في التاريخ العسكري فقد كان مقاتل تجده عدو يتفوق عليه تفوقاً عديداً وهو
قائم متطوحي قوه كبيره في الكوت بقوه صغيره ومنس الوقت بتسدد قوه
كبيره قددها على مسافه قريبه جداً منها وبعض بين القوت البركيه
القائمه هذا الوجه ولا يربطها بعض سوى عباره تتوقف عن بعض
مكثير من الاحول تأثير بريح والفيضات وهي ضمن مدى مدفعه المحصورين
في الكوت ما خطوط الاستجاب لتركيبه وسيطر عليها القوه المحصوره في
الكوت ويغطيها من الحبي . أما فاعده التمويه لركنسة لتركيبه فتبعد عن
لحبه ١٢٥٠ ميلا على حط موصلات غير مستقر هذا لاصفها اي بقدم قوه

روسة كبيرة تهدد خداج وهي في طريقها الى بغداد
وفي ١ نيسان طلعت قوة فيلق الاندلس في ٣٠٠٠ و ٣٠٠٠ بندقية و ١٢٧ مدفعاً
الى القوة التركية فكانت ١٩٠٠٠ بندقية و ٧٠٠ مدفعاً مورعة كما يلي
الفرقة ٣٥ على خط سن - أوتر مع مفرزة في تلول زميرير .

الفرقة ٣ في سانس

لواء الحياة في امام مصور

الفرقة ٤٥ حاصر الكوت

الفرقة ٥١ في موضع الفلاحية

الفرقة ٥٢ دلاحيطة في منطقة مدحي

معركة الفلاحية الثالثة (٥ ٩ نيسان ١٩١٦)

أحلى لائر موضع الحة بالنصر لسط مياه انحصار عليه وأقوى به قوة
ضعيفة لا تتجاوز ٢٠٠ جندي وبضعة رشاشات . وقد استلمت الفرقة ١٣
البريطانية خطوط مقدمه هذا الموضع وقامت بهجوم عيب بحه ٣ ألوية كل
مها بحه فوج وبعد رمي جوي ١٥٠٠٠٠ قنبلة على الموضع حنلته فجر يوم
٥ نيسان واندفعت منه الى موضع الفلاحية الثاني الساعة ٧٤٥ . وكاب
الائر ك قد أحياه أيضاً وتركوه به . واحد كؤجره دعي البريطانيون حتى
المساء حيث تم فتح حنلان موضع الفلاحية الثاني الساعة ٢١٣٠ وقد تكندو
مستأج قتال اليوم ١٨٨٥ قنبلة وحرباً وحلان أمين بدلت الفرقة ٧ الفرقة
١٣ تمهيداً لاستئناف الهجوم على موضع الصاعدي فجر العد ٦ نيسان
وكانت رشاشات تسد جميع هذه الجهات من الضفة اليمنى لسان حسية .
وقد أحرر هجوم الفرقة ٧ مدنياً بعض النجاح ودخل قسم من القطعات في
خداج الاممية موضع الصاعدي الا أنهم أخرجوا منها بهجوم مقدس
وصطروا ان اثراج لساعة ١٢٠٠ متر وأخذ البريطانيون بالتقرب من الموضع
بعدة يوم ٧ ولله ٧ ٨ يوم ٨ مع لاستمرار على نصف شدة بمصلاط
وحرقه بنار الرشاشات من تلول زميرير بني احتلتها قطعت الفرقة ٨٣ بطاسة

في ٥ نيسان أثر اسحاب بفرقة ٨ كيه . وقد نصب بالربط بين حصار على
دوحه قرب الحفة في ٨ نيسان بدت بفرقة ١٣ بفرقة ٧ وقامت بمحوه على
موضع الصاعيات فجر يوم ٩ لا أنه صد حصار ودحة بلف ١٨٥٠ واصطرت
الفرقة الى التراجع اما حصار بترفيه فمقتحور ٣٠٠

معارك بيت عيسى والصاعيات ١٢ - ٢٢ نيسان ١٩١٦

اصطرت الحرة الى صوبه من سبيل فاس لارافا الى الزرع وقد رتبته
ينمكن من المقومة حتى يوم ٢١ نيسان وفي ٢٩ نيسان بعد أقصى د
حري قومه حو د سعة الطارات وقد بعث فوج جيش الانقاذ في هذه
الفترة ٥٠٠ و ٥٠٠ بحرب وفجر الحة الى عويح يدمه البعث على حمة اليمى
ودفع حطة الامم من تون رة بر ان بدت عيسى وحشد ٣ و ١٣
في الصفة الى الصفة بدت وعهد للفرقة ٧ اقامة الخس موضع الصاعيات في
بصفة السرى وقد غرق قلب لاضمار العرب و هذه بصفة حدة الحركات
بصورد كبره وفي ١٢ نيسان شرعت بفرقة ٣ بلفهم نحو موضع التركة
التي كانت تحتل الفرقة ٣٥ بطة وتجدد كد تقدمت مدقة فسيده حنت
الحادى الاممية الى كيه ١٥ نيسان ثم بدفت يوم ١٧ نيسان بحفة
لوتين فحتلت موضع بيت عيسى بأكمله بعد أن دفعت بفرقة ٣٥ بقي م
مكن موجوده وتحو ٢٧٠٠ دوعاً بجيد وفي الساعة ١٥٠٠ قدم رعم على
بحسب بة بمحوه بغير مشهور فومه تقدم الفرقة ١٣ لبروطية بدة بفرقة
٣ وقد قامت بة الهجوم بفرقة ٣٥ بركة وبه من بفرقة ٥٢ بغيره
من الصفة يسرى وبقة الفرقة ٣٥ وأسدبه المدفعية بركة من حصين وبدأ
هجوم الساعة ١٨٠٠ ونجح باسترجاع موضع بركة لا أن تقدم الفرقة ١٣
عدها للبرطانية ورجع لأثر الك بعد ن فكند بصرهون حصار ودحة جعلت
الحركات في بصفة اليمى في القريب العاجل غير تمكنه وقد تحورت حصار
البرطانية ١٦٠٠ وحصار الأثر ك ٣٠٠٠ شخص و بس لأثر الك دوع ١١ على
حط روي حصة قرر حصار عويح اسندت الهجوم على الصاعيات

والفرقة ٨ ، لأن هذه السفن كانت قد خرجت الاحمجة وحملت حصة جديدة
وفي هذه الفترة سلم حبل ثا قبيده جيش السادس سوري بالطر لواء
القدمبر شال فوبدر عولج يوم ١٩ نيسان . شرعت الفرقة السابعة بالمحوم فجر
يوم ٢٢ نيسان وقد وضع بأمرها لواء احد فيين وبعد نصف شهر شرع
الفرقة بالمحوم حبة ثلاثة الوبه ، لأن لواء در صبي معمورة منه حدثت لتهدم
وكاتب بر اء فمى فاكه حداث فوشل بمحوم بعد ان استمرت معركة ثلاث
ساعات وبما تكبد المظبوطون خلالها - ثم تقدر ب ١٣٠٠٠ و لواءك ٧٠٠

۴ نام: سیکوت

[illegible]

١ - سبق النظر :

عندما قرر الحيران سكود يتقدم نحو بعد د لاحتلاف كان يعلم بأن قواته ستعجز لمزقتين اصافيتين ، لا انه أهمل درس الخطوات اللارمه لسوق هاتين الفرقتين في حربه القاتل عند وصوله إلى العراق فبعد البصره كان لا يساعد على سفن سو حر وتبريعي ، سهوه كما وان غلبته اسهية قليلة ولا تكفي لا يصال هذه بقوات في حربه القاتل ولا ولادتها هناك ثيباً وقد تبين لنا في سبق أن هذه البعثة لم تكف لادامه فرقته وحده فكيف د بلغت القود ثلاث فرق وقد نتج عن كل هذا ان سجدت عند وصولها وعند حوضر خبر ان طواريد في الكوت لم تكن سوقه سرعة فستغرق فترسع الواجر وهذا كبيراً وروست المقطعت ان حبه واشركت بمركة حرراً فحرراً كما وان القيادة لفت مث كل كيرة في دمتها ولا سد وان طبيعة القتال تطلبت صرفيت كبيرة من عتاد امدعية وبعث القوة مرقطة بخط المواصلات النهري ولا تتمكن من الانتدعه .

٢ - بناء خطة الانقاذ

كان بناء خطة الانقاذ يتوقف على عاصبي متدقسين الأول هو موقف الموة المحصورة في الكوت من الساحة لادرية وتيسر مود الاعشة بديه ويعني هذا التقدم للانقاذ بمرح ما يمكن من الوقت والعمل نشي تكامل قسوة لانقد ووصول جميع المقطعت و كمال الجشد للتقدم بالموة النكامة وينتظت هذا الكثير من الوقت لدفع الثقات من البصرة ان بعدد وقد كانت قرارات الحيران طاريداً وتحديده لأمد مفادته في الكوت عاملاً خطيراً في بناء هذه الخطة فقد حذر الحيران طاريداً لقيادة العامة في ١١ كانون الأول ١٩١٥ بوجود ارراق في الكوت فكفي فوته لمدة شهرين مستحقاق كامل أي د ١١ شاط ١٩١٦ لا انه طلب بمادة حلال حمرة عشر يوماً بعدم تمكن فوته من

الصمود بوجه هجوم مركي عروم بالضر لاختطاط معدواته وقد قرر الحمر ل
 دهر عن هذا لاساس وبالضر لاحمال وصول وحدات ركة تقدر بفرقتين
 استهداف يوم ١٥ كانون الثاني باعتباره اليوم الذي يجب أن يتم منه نقد
 الكوث وبعد معارك شيخ سعد ووادي كلال أعاد اخبران طويريد
 تقدم موقعه وقرر أن دمهكانه الصمود إلى ١٥ شباط وبعد ذلك برق أن
 بامكانه الصمود إلى ٢٠ آذار وفي ٢٤ كانون الثاني بعد معركة الحية بدل
 الحمران طويريد قرر دمهكانه يتمكن من الصمود إلى ٢٧ نيسان بالاستعداد
 من كل لحوم خيل ونسب وصرف نصف ستحقط لموده .

ولأنه من تثبت أهمية انخفاض في قرارات اتحاد طويريد وحظوته
 في حيث قوة الاتحاد على مساء ح كاه ساعدت دفعة عم أدى إلى خسائر
 كبيرة ، رجة معبوبة عند ولا شت ب سدر الصحيح الذي كان يجب تداعيه
 هو تقدير أمد مقاومة حمر ل طويريد بقوة صحبة عند الله وساء حطة
 الانقاذ بموجب ذلك وعدم الشروع بالبدء ما م دم تحشد الفرق ٣ و ٧ و ١٣
 وجميع المدفعية وتكدير ما دم بتقديم بدون توقف . إذ أن قوة الالة قد
 شرعت بحركاتها وتقدمت يوم ٤ كانون الثاني نحو شيخ سعد بقوة حصة الوية
 ففقد ودخلت في القوات القتال لقمة فلقعه طيبة مداه حركات الانقاذ .

٣ - نقص الاستعدادات

واحدة الحمر ل دهر كثيراً من مصاعب قليل شروعه بالحركات المهمة نقص
 استعداداته فدفعه من أنه تقرر بلاع فواته في فليلق م تبسّر لديه مقر
 وهمه ركن فليلق بعد اعطى هيئة ركن مرئحه تؤلف بمجموعة من صباط لا
 تبسّر لديهم تجربة سابقة في واحداث الركن اما المقصات فقد وصلت
 اشتدأ ادم يتم اركها وسوقها بصورة مصمة فوصلت الوحدات بدون معرفة
 الالوية ووصلت الالوية بدون مقرات الفرق م جعل مقر الفليلق يستطر على
 كثير من الالوية المسقنة وبد ردادت مصاعبه وقد تأخرت بقلية الوحدت
 ولا سيما الثقيلة البرية أي العجلات والحيوانات كثيراً بعد بوحدت وم تصل

مجدد عرف الأعداء وصور الأحداث معه ضوءاً، ولم تمكن مقرات المقر و
مقر يتبع من السطر على معرفة لا توصلات من جهة من جهة لادارية
كثيرة واضطرابه فكانت ربعه كان يجب ان تحب به يعود ويصوره عمدة م
نكون نفوذ متحدة و منظمة تشكل بؤلمها للمدرب و حاد المضروب منها
وهو انقيم دحوم على عدو عند ختل موحى مبيعة فقد جمعت بعض لادوية
في سنة ليرة الاولى ولم يكن يسمى منها ويحسب دسوسه لارمة .

٤ - التدريب

[illegible]

و القضاة الصادرة من هذه الشان معصم جداً من عيبه و نقور
حيزه التي و يقتصر قدره على حور خلية في حدود شانه العزيمه
و هو تدرب بخلفه جداً عز شال في شول انه و هو صمد صمد و صمد .

• إدارة المحارب

كما قد شرحنا سابقاً حضوراً توحيد محمود في حرب ودرتهم من قبل
سنة من ذب و جده وقد عات رحه الحركات العراقية كثير من هذه
الاحتياجية وكانت نقطه بعد ذلك العامة في الهدى لا يروى ركب احتياش
لأمر طورى كما هي حه في سوح الحركات الأخرى به لا يمكن تسميه
صحت انقوت التبعديه في هذه حبه ويوجد مع محمود الحرب العام
وقد شت و درة الحرب التريطة به انقص لوقت متأخر وأوعرت الم
رأيه اركان الجيش لأمر طورى استلاء مؤوليه درة ساحه المراقبه

من وجهة الحركات فقط وترك الحزب الإداري لحكومة افند وقد تم ذلك في ١٦ شباط ١٩١٦ وقد كان هذا حراً وفقاً تم تصحيحه في ١٨ ثور ١٩١٦ حيث سميت رئاسة ركان الجيش الامبراطوري مسؤولية اذ به حملة من الساحة الادارية بقاء وبه في انفسه على ساحة حركات اخرى به .

٦ - المسكن المدنيون

[illegible]

٧ - الاحوال الجوية

باعت لاجل حرة دبراً حصير في عرفة جهود من لاقاد البريطاني
فقد كان انقيصا مع فلا لكاره حذرت لاجل عدة به بصره واعلمت التحسين
وحدد الخطوط المتقدمة لاصار فكيت ثعلب النجدة في بحر من لاجل
نعمل التقدم للبقية البرية ومشة مشككة معقده وبم تحسب القيادة البريطانية
لهذه لاجل حراً عديم قدره من حصير في الكوت أو عديم شرعت
بحركاب الانصار فنص علف تثيره ودي دحبه في لافش شام

٨ - الدفاع البشري

كان الباعث لقول حصارى الكون جعل 'أ' سوقاً بعدد على حركات

التعرضة إلا أن تصرف الجبل صورته عند قوله الحصار في الكوت جعلت تفقد هذه جبهة فقد قبل الدفاع على وسرد ادعاءات وحية لتبرير عمله ولم يتعدوا منطقاً مع حركات رتل الانقاذ بالرغم من حدوث قروح ملامحة كثيرة وضعف بقوه بؤ كلب غطوفه ، التي وصلت في بعض الاحيان ٢٠٠٠ جندي فقط وقد كان بإمكانه تهيه قوته الموحدة في قرية سوس وتتقدم لصرب مؤجرة لاترك أثراً معركه سوس او العجم بصرب مؤجرة موضع ملاحية من الصفة اليسرى والارغم من إخراج الجبل ليبر المستمر معه أي عمل وكتفى باستخدام مدافعه للقصف فقط .

٩ - التعاون البريطاني - الروسي

لارغم من خج بقاده مع انه بطءه على القيادة الروسية تسريع تقدم رتل الجبل في بؤ في تعداد له بخط رجفة جيش سوس التركي وقد عدته بعد ذلك لتسهيل عمله بعد الجبل طويره بعد ان بروس يههون في ذلك فقد وصل الرتل الروسي الى كرمات في ٢٦ شباط ١٩١٦ ولم يصل هذا رتل الى كرمات الى بعد عشرة مراحل عن بعد دلا في ٢٩ نيسان ١٩١٦ أي يوم تسليم الجبل طويره ويعتقد الكثيرون ان هذا ناشى عن التنافس السياسي الحثي بين الدولتين في سبيل سبق وصول في تعداد والنتيجة العسكرية الواضحة هي أن الجيش الروسي لم يؤثر بشكل حدي مطلقاً على حركات الحرية ضد رتل لانقاذ البريطانى .

١٠ - القوة المعنوية

تدبر من درس حركات الانقاذ أمثلة كبيرة في خطورة بقوة المعنوية في الحرب فبعد الجانب البريطاني يتكبد الخسائر العادحة بصورة مستمرة ويشعر انه دخل القتال بشكل لايدل على بديوي وموقف اداري دون ما كان قد تعود عليه فتبدأ القطعات بالشك في مقدرة قوتها وتعدا ان ثقة المرئس تنزع معصوبتها وتحوز قواها على العدو بالصاعد امامها . أما الجانب التركي فبراديقسي شطف

لعيش وموقف اداري اتى كثير من كان البريطانيون يشكون منه فعتادهم محدود وتجهيزهم رديء وتعليميتهم قليلة واورقهم ناقصة الا أن معنوياتهم عالية وقد بلغ منهم خمس مئة لكونهم يشقون بقدتهم وشعرون أنهم مستصرون لا يحلقون عدوهم دونهم ثم اقبل في قلبيتهم على القتل وهذا العامل فقط اوقف الاتراك رتل لانقاد البريطان وحصول كل جهوده .

١١ - تدخل القائد العام الشخصي :

ان لتدخل القائد العام الشخصي أثراً كبيراً في بث المحس في مرؤوسيه وليس ذلك بحضور المرشدين معجور فورد وولج ان حبه القتل دوماً يترجم من انه كان في الدشة والسبعين من عمره فقد كان فعلاً حم الشاش من الجانب البريطاني فقد كان مقرئ القائد العام احترس برسي لينث في الصرة ولم يكن لتأثيره الشخصي في اثر ملموس في ادره اح كات .

١٢ - حركات الصفحة الاولى

أصاع الجانب البريطاني فرصة ثمسة لارن صرة قصة بالاتراك في معركة شيخ سعد وودي كلال بلرعه من سوح معركة التي اصاعها ثأني ارنال الاخطاه البريطانية وتردهم في غرار وعدم تحمل التسعة وهذه الصورة امسحو الحال لخصمهم للتراجع ان موضع علاجية سبع .

أما الجانب التركي فقد حصاً بوردين بك بمخالفة اوامر فون در غولج ماندهه ان شيخ سعد فقد سكت في هذه المعركة ومعركة وادي كلال ٢٦٠٠ حصده كان في عسى عهده لا سدون العدو كان يتعوق عليه عددياً ولو احتفظ بموضع العلاجية وقبل المعركة لاون به لكاتب قد حصل على نفس النتيجة بحسنر أقل .

١٣ - الاستخبارات :

كانت الاستخبارات البريطانية خلال هذه الفترة محطنة دوماً في تقدير حجم القوات التركية وتدابيع ماندهه مما جعل لقيادة بريطانية تتردد كثيراً

قبل الاقدام على الحركات التي تؤدي الى الشبح اسريعه .

١٤ معركة ساس :

تستمر حطورة معركة ساس برى من الماسه بين القاصد لخاصه ٢٠٠
بصورة مستعده واهم اسباب فشل البريطاني هي

تعقد الخطة وفخول الاوامر بتفصيل كبيره مما حدد بداع امر وسين.

ب تردد الحيران كامل صباح ٨ آذار في مقدم نحو جنادق لآثره
الحالة سارع من لاجل امر مقدمه ومن ب مدفعية الزكية تم تفنح ١٨
حتى الساعة ١٠٤٠ .

ج أعطى الحمر ل كامل بأمره في هذه المعركة ثلاثة ألوية وهي
مقره مقر لوه ومضى هد إعطاء بحب حُصير مقر لا يتمكن من درسته
وقد كان لحن الانسب في هذه الحده حمل بمرقه شانه ومقره مسؤولين عن
حركة لاحاضه هذه .

د عدم تنسيق عمل لرتبتي آ و ج في الهجوم على ساس وبوقيت
ذلك مع سداد مسددة .

ه - دخول الخيالة البريطانية وعدم بدوعى نحو المتحصين .

و عدم تعاون الحمر ل طويرد

ز سوء نظم سير ودخل عجلات سقلية وعمره في وسط تقطعات
لحقانية .

ح كانت حصة العلق ١٣ لتركبي في الصفه اليمى كثره جداً تستمر
لوجوده الا أنه تلافى ذلك بحمر مواضع تشغل عند الضرورة وقد اشعلهم فعلاً
عند لهجوم البريطانى

ط - سرعة القرار - بدى لآثر سحاحهم في ساس الى سرعة قرار
قوادهم في تقدير الخطر فقد كانت اجراء ت رعى على احسان نك الدوريه

ودفعه القصاصات إلى صاحب الأس فوراً العامل الرئيسي في صد الاحتاطة
بريطانية وقد كان قرار مجلس بنك القوي بإرسال العرق ٥١ إلى القصة
اليمنى قبل طلب على احسان بك عاملاً حر من عوامس لموقية متراكمة .

في ترك الخيال تدور في القصة ليسرى بأمره الخيال يتركهم
لوني مشد و ٢٤ مدعماً وهي قوة كبيرة هالطه لواجب المعطى ه وامتقد
به كان ممكن الخيال يجر هالغواب خيسرة مدع مدد صرة أخرى نحو
حسمه بوضع التركي في على رواج الس لتثبت احتياطهم وتسهيل عمل رثل
لاحاجة عند مخرجهم تل رس .

لعدم عدمه ربحاً حصاً كبير كبره بريطانيا عدة مرات وقد
برر كثيراً في رس فلو شدد البريطانيون تضيقهم في اليوم الثاني على الجانب
التركي لكان أمر احرار صغير مؤكداً لا هم سحو لدرة الماء والمشاكل
الادارية وهي أمور يمكن ان حو صر هـ وتحل قبل الاقدام على
تصمد الخطه .

الباب السادس

الزحف الثاني نحو بغداد

فترة هدوء - مصر ١٩١٦ - ١٩١٧
لأن مصر القصة هي شهر دخلت
مصر في عدد ١٩١٦ - ١٩١٧
وحتى بعد ١٩١٦ - ١٩١٧

١ - فترة الهدوء

حدثت فترة هدوء في ساحة حركات مصر بعد تسليم الكويت في ٢٩ نيسان ١٩١٦ فقد أوصى القتال الشق الطرفين وبسليم الكويت لم يبق ليعمل الوقت خطورة بالنظر للبريطانيين وه يكن هناك مرور لادمة التصديق على الاتراك سوى التعاون مع قوات الحبر ل ناراف بر حقة نحو حاليين وهذا اعتبره البريطانيون ثابوا لأسماء سياسية او عسكرية بحمل كسب . وقد استعاد البريطانيون من هذه الفترة ستعدده تامة فيما بقي الحزب التركي عاطلاً كما سيأتي بيانه

الجانب التركي

شدد قلق القيادة التركية بعدم استمرار القوات الروسية دهره الحبر ل ناراف على التقدم نحو بغداد حيث تمكنت هذه القوات من احتلال كرمشاه

في ٢٦ شباط ١٩١٦ ولدا مطر مدرس فون درغولج الى توجيه بعض قطعات
 المرفقة الثانية التركية التي كانت قد وصلت الى بغداد لتعبر جبهة الكوت نحو
 خانقين فامرسل منها اللواء الخامس الى هناك وعندئذ توجه لفرع العام التركي
 المرفقة السادسة لتعبر الجيش السادس وحده ولواء وصل الى بغداد منها
 نحو خانقين ايضاً اللواء ١٨ ، فوصلها في ١١ مايس ١٩١٦ حيث كان يحتفل
 ايران التركيين بقدومه النعمان شوكت بك يتنحى موضعاً شرقي خانقين يربطها
 ومن الحدود . وصل وكان انعمت العام التركي نور باشا الى بغداد في مايس
 ١٩١٦ وكانت لاوامر قد صدرت الى عمر الفيلق ١٣ وعرفه تشية ولواء
 طيالة المستقل بالحركة من جبهة كوت الى حبيبي حيث تقرر تأييد صفيق
 من المرفقين ٢ و ٦ بالظفر لالعه المرفقة ٣٥ وكلف الفيلق بصدد القوات
 الروسية وطردها الى خارج الحدود العراقية وقرر انور باشا الذي عرف
 بطموحه بشروع بحركات واسعة في ايران وعدم الاكتفاء بطرد الروس الى
 خارج الحدود بل بوصول الى لاهب واهب وكابل لالان تأثير كبير في حبه على
 هذا لقرار وقد كلف الفيلق ١٣ بهذا لوجب بارغم من اعتراضات قائد
 الجيش السادس خليل بك وقرر الفيلق ١٣ على احسان اللذين رأيا في
 هذا لوجب حيلة لاصب توجهه ومعالجة حطيرة لمدد انجشد وبمعدان
 صد الفيلق ١٣ هجوم لروس على خانقين يوم ٤ حزيران تقدم الى داخل ايران
 يوم ١٠ حزيران فاحتل كرمانشاه في ١ نور بعد ان لاقى كثيراً من مشاكل
 الاعاشة واحتل همدان في ١٠ آب حيث شرع بتحكيم موضع دواعي شرقة أشده
 كحط دواعي بعد ان اقتسم حصوره بمقدم ابعده من هذا الحد ونقي بنان
 حفيف مع القوات الروسية على هذا لخط لذي كان يبعد عن كوت ٧٠٠
 كيلو متر الى ان ظهرت حبه بفاعلية وصدرت له لاوامر لفرع .

وتحركه الفيلق ١٣ الى ايران اسلم الفيلق ١٨ بمعدة الرعيم كاطم قره بكر
 والاولف من الفرق ٥١ و ٥٢ و ٤٥ و ٤٦ على حبه دجلة وقد وصفت
 في المصفة اليسرى المرفقة ٥١ و ٥٢ في موضع الصدعيت مداونه والمرفقة ٤٥ في

الصفة يسمى على حصص ممد محمد بن الحسن - عشرة - يسروقيه - معراف
وقد أصدرت بعده جماعة لأوامر بن بقرقش ١٤ و ١٥ الحركة لتحرير المبلق
١٨ وكانت في طريقه تصوي بطريق المعبد به بعد دهر بكر عن سكوت
٨٠٠ كينو مر . وكانت تبلغ قوة الفسق ١٨ موجوده في حربه سكوت
عند شروع البريطانيين بتعرض ١٠٠,٠٠٠ مدقة و ٥٠ مدفعاً اما قوة الفسق
١٣ شرق همدان فكانت تسع ١٢,٠٠٠ مدقية و ٤٥ مدفعاً، ولم يتم لاتخاذ
خلال هذه الفترة أي عمل لا في أنفسهم لا في ربه وتحرير قصديت .

الجانب البريطاني

بعد تسليم حامية الكوت رت ورية حرب بريطانية، عاده نصر في
واجبات الحملة (٥) وتشينج بالمدد .

- ١ - تقوية القواعد البريطاني في ولاية مصر .
- ٢ - حمية دار الفسق في عريضة .
- ٣ - تقليل تأثير سقوط الكوت والحفاضة على حربه قوية في حدة وتثبيت
الصين سركي نحو . سكوت وعصديت

٤ - التعاون مع الجيش الروسي لتقدم من ربه وعلى هذا الأساس قبلت
القوات البريطانية دفاعاً مشتركاً في الوقت الحاضر وصرفت الطرق احتلال
الكوت أو بغداد . وقد توقفت قصة سحب القوات البريطانية في الجنوب
مسافة طويلة باعتبار ان حقل موضع على خط لاهور - القاهرة - مصرية
يؤمن الممرس وتؤدي في تفصيل حصص موصلات ونوفاي جهود وقد حدد
الحمل السر وليم روبرتس رئيس اركان الجيش الامبراطوري لانسحاب
لان القيادة العامة في هند ووند عوات في العراق ثم يؤد هذا الرأي
وذلك لان الانسحاب يخل بالقواعد البريطاني ويضعف التعاون مع روس وند
صرف النظر عنه . وكانت مصاعب لاديرة تؤدي في كثير من المشاكل
للبريطانيين وقد كرس الحمل بين جهودهم لحل لا سة وان حرة الصيف

المحرقة بدأت تفتك بالحدود وبلغ عدد المرحض في شهر حزيران ١١٠٠٠٠ شخص والتحدث تدابير فعالة لتحسين بقعة ومساء نصرة وتزويد استيعاب المستشفيات و تشاء الطرق وشرع بمد سكك الحديدية بين البصرة والبصرة ونقرة والحيرة وبين شيوخ سعد والحيرة على الضفة يسمى فوصل هذا الخط في كانون الس في ١ كانون ١٩١٦ وامام منصور في كانون الاول ١٩١٦ وعتاب على ٣٣ معرف في شاذ ١٩١٧ وازدادت سفلية البصرة بالنظر بصفوة السفن سهرى لاختصاص منوى بهر دحة واستعملت العملية الآلية بمقياس كبير فسعت ست سرية بقلبه به و ١١٠ سيارات منسحق وعدد كبير من سيارات الركوب والسيارات المدرعة والدرجات النجارية وفي ١١ تموز ١٩١٦ ستمل الحيران عوريج بالحير ل مود اندي استم قيده وبلغ دحة وفي ٢٨ آب ١٩١٦ تقرر إقامة الحير ل لث نقائد العلم وتسلم البصرة العامة في العراق إلى الحير ل مود وكان الحير ل مود من لصايط السارر وقد تخرج من كلية الاركان في كامبري وشغل منصب ركن مهمة في مصر وفي حرب النوير في جنوب غربية وفي بدء الحرب اي في ١٩١٤ شغل منصب رئاسة ركن فلق ثم أمرية و. ثم قيادة الفرقة ١٣ في البردنيل والعراق

وفي ١٦ تموز استتمت ورره الحربية البصرية السيطرة لادرية على الحملة العرقية بالاضافة إلى سيطرتها على حركات وند تنقلت السيطرة الكاملة على الحملة من الهند إلى لندن وسهل هذا حصول هذه الحملة على كثير من احتياجاتها الضرورية باقصر وقت واسمر الحير ل مود على كآن مشارع الادارة التي كان قد بدأها سلمه فارتفع استيعاب المستشفيات من ٤٠٠٠ سرير إلى ١٦٠٠٠ ودرعت مساحات كبيرة لتأمين المراعي للحيلة والخضر وات الطرية للقطعات. أما السكك الحديدية فقد كمل خط القرنة - البصرة في ٢٨ تشرين ١٩١٦ بالمقياس الضيق ثم قلب إلى المقياس المتري في ايلول ١٩١٧ وكان خط البصرة - البصرة قد كمل في ٢٩ كانون الاول ١٩١٦ ووضعت الخطة العامة لابلاغ قوة الحيران مود لمحاربة في تشرين الاول إلى ٥٣٠٠٠ حسي مشاه و ٤١٦٠٠

جيان و ٢٢٨ مدعماً اما الخوة بعمومه فبلغت ٢٢١,٠٠٠ شخص .

وفي ٢٨ نول عدلت الوصاء الصيغة بصادرو في قيادة الحملة البريطانية في العراق واصبحت تقضي على مشايخ سحرص وتأسس معود الوطني في ولاية بغداد ويدخل ضمن هذا تنظيمه رجال تسمى القوات كيه لمرطقة في حبة الكوت ولاستيلاء على مدسة بغداد ودار علم من عبر صحت رئيس ركان الجيش الامن طوري لدي كان من وجود تحشيد جهود في ساحة احركات رئيسية في غربا وعدم تشكيها في ساحت ثلثة كانه لا ان الصمص السياسي ووجود حكومه اشد حملا في ساحة اخرى على اتحاد هذا القرار

خطة الجنرال مود

كان محور الحركات المفتوحة أمام الجبال مود للتقدم نحو بغداد من محور العراق حيث كانت ترابط قوة الجنرال بروكسك (عرقه ١٥) في سصرية ومحور دجلة حيث كان يرابط فيلق دجلة وشعب محور دجلة باعتباره بطريق لاقتصر المؤدي الى بغداد ولانه يؤدي الى تدمير قوات العدو الرئيسية بصورة مباشرة وبعد ان قرر الجنرال مود التقدم على محور دجلة ناقش مكان التقدم على نصفه اليسرى حيث كانت موضع لارتكاضه في حدود الصاعية وان تقدم على النصفه اليمنى حيث كانت بعض مواضع التركة الصعبة في دورة الخصيري عام محمد ابو الحسن ، وعنى صفى يعرف بحبيبه رأس الحسر وفي منطقة شمران فقرر الجنرال مود القيام بحركاته الرئيسية في نصفه اليمنى وتطهيرها من العدو ومن ثم بتمام بحركة محور حلب تقطعت التركة غرب الكوت هدم حبة الفلاحية وحسم حركاته ان الصعجات التالية

١ - تطهير دورة الخصيري .

٢ - تطهير النصف الشرقي من العراف .

٣ - تطهير النصف العربي من العراف وبقضاء على قوت العدو في النصفه اليمنى من دجلة .

كانون الثاني ١٩١٧ اي شهراً واحداً تقريباً .

وضع اخراج مود خطته على اساس قيام بعض الاول (٧٠٣)
بشئيت حمة بقطعت التركية في الصاعدين وستر صفة اليمى على نفس
لا امتداد الى اساس على - يكون هذا الميلى حاصراً بمحة الصاعدين فور
صدور الامر اليه بذلك . وقيام الميلى الثالث يعرف ب ١٣ و ١٤ و فرقة
الجباله تنطير بصفة اليمى وامرت القوة خويه بقصف حصر شمرى بتركي .

تقدمت فرقة الجباله بين ١٣ - ١٤ كانون الاول و حلت معبر السروقية
على هس يعرف وتقدمت يوم ١٤ على الصفة بعربيه من العراف فوصلت الى
قلعة خاج فرحان صرودة لحالة التركية الضعيفة وتقدم الميلى ثلث شمالاً
فوصل البريطانيون يوم ١٨ الى حط امام مصور - عتبه - قلعة الخاج فرحان
بحسب ترقية ادم تؤسس التماس مع لمواقع التركية الاصلية بعد وكانت بقطعات
البريطانية لتقدم بخبر من موضع الى موضع وتخصص موضعها بالاسلاك لثكنة
وقد صدر لمرحل مود وامر ، بوضع لثكنة الجديدة ان عتبه على العراف
ولصبت عدة جوار على نهر العراف باعتباره القاعدة التي سيهد منها حط
مواصلات الاتراك على صفة دحه اليسرى . وفي يوم ٢٥ كانون الاول اقترب
الحط البريطاني من المواقع التركية جداً ومدد جناح الميلى الاول على نصفه
اليمى فالتفت لاحصه بداخلية للملعبين معابر الكوت تقريباً فأصبح الميلى
الاول يوجه لاتراك في مصاعدين ودورة الخصري واصبح الميلى الثالث
يراحه لمواقع التركية على حاسي العراف جنوب منتهى مدحه وقد قدر لمرحل
مود حط لمواقع التركية هذه على حاصه فيما اذا قرر التقدم عرساً للصور
من شمران فقرر القيام بتنطيرها وشئت سلسلة معارك دمية في سس ذلك
دأبت بها الممارر التركية الضعيفة دوح لمشييت . وقامت فرقة الثالثة
البريطانية بالحركات في دورة الخصري (امام محمد بن الحسن من ١٧ كانون
الاول و ١٩ كانون الثاني اراء القوة التركية التي لم تتجاوز بواء و حداً
وقد استمر البريطانيون بصف ناز مدفعية كثيفة على هذه المواقع

وكانت حصة الدورة مليون تقريباً وحصل لكل فوج هاجم حصة ٢٠٠ يارد
 تقريباً أما لحارب التركي فكان ينظر بقطع نصف ليريطاني القتلى وتقدم
 مشاتهم فلتحم بهم السلاح لا يصح مترجماً فقد من موضع وتمكنت
 الفرقة الثالثة ليريطانية أخيراً من تطهير يدورة يوم ١٩ كانون الثاني بعد أن
 تكبدت حوالي ١٦٣٩ جرحاً وسحقت المدفعة التركية الأخيرة الأولى من
 ٤٠ قدراً وهي التي لا ترك استعفة بنفسه هـ قروي عريبر أي العرة
 الأربعون وقد رعد عدد قليل المدفعة استعفة على الموضع التركية خلال هذه
 المعارك يوم ٤٠٠٠٠ قنبلة ونجح الأتراك بتأخير حركات الحزب لمد شهر
 كاملاً وبلغت خسائر الوحدات التركية المربطة في هذه الموضع ثلثي موجودها
 الأصلي تقريباً .

٣ - الكال نظير المدة المضي لمرور مدة

تشمل هذه الصفحة من الحركات امدد من ٢٥ كانون الثاني إلى ١٦ شباط
 ١٩١٧ وسجل ضمن تطهير الموضع التركية على مدقق المدافع الشرعية والعربية
 ودورة بشره ودوره شمران .

بعد أن تم التسليم لأول تطهير دوره حصري صدر الحزب لمدقق أوامره
 للميلان ناشت للاستلاء على الموضع التركية على جانبي الغراف على أن يقوم
 الفيلق الأول بمطهرات في منطقة مصاعن وتقوم الحفالة بستر الجناح الغربي
 فتقدم الفيلق الثالث ، المعركة ١٢ على الصفة شرقه والفرقة ١٤ على الصفة
 العربية من العرف وشرق الحركات يوم ٢٥ كانون الثاني وكانت المعركة ٤٥
 التركية تربط في هذه الموضع المعركة بصورة جيدة والأولى من معطوط
 دوعية عديدة . وقد شرع ليريطسون هجومهم بستر قصف مدفعية شديد
 جداً ولاقت حركاتهم شرق العرف محجاً كثر حيث تمكّنوا من تطهير هذه
 الصفة في ٣ شباط وفي ٥ شباط تم تطهير الصفة بعرة وفي ١٥ شباط
 قصرو على القوات التركية لمسية في دورة بشره والتي ستسقط بكاملها

بعد أن قطع خط رجعتها . وفي ١٦ شباط م سبق للاتراك قصعت في الضفة
اليمنى من دجلة .

٤ - العبور من شمرا (الخريطة رقم ٦)

تكبد العليق ١٨ البركي حائر فدحة دجلة لفته العدة في معك
الضفة اليمنى ومارعهم من ورود ففوت من حقتين ٤ و ١٤ بر ليس و ٣٣
دنيا في سد فقص الحافر الى سب فصف مدفعيه بريطانية معصم ومعد
في احلي الاتراك نصفه يسمى بورج يندقي ١٨ على حافة من العرقه ٥١ في
حبه الصاعيات وبلغ موجوده ٣٢٥٠ مدويه وعرفه ٤٥ في الكوت
والصاعيات وسبع ١٣٥٠ مدقيه والعرقه ٥٢ من الكوت وشمرا وتبلغ
١٥٥٠ مدويه .

اما اخذت البريطاني فقد كاث العرقه ٧ في حبه صاعيات والعرقه ٣
و ١٣ و ١٤ والعرقه الاخيرة في الضفة اليمنى . في حله ل مود حفنة رصه
للعبور وثبت تفصلم والحصول على معلومات مفصلة من صباط ريش
وصط من اهدس والمدفعيه مع سوريات في كات ففقد عرقه الحيله بعداً
الى الخلف وقد هيا بموارب وفي معد العود وصمم مشك فقص حمر
محرر والمملية اللارمة بقله برأ وقد كان حور حد القصر بدير يرب في
العرف . ولوحظت أقصى مدبر لكثا لأمير مدعة وقد حله مود
بلي تأمن ذلك .

١ - هجوم عفيف على الصاعيات والعرقه ٧ يوم ١٧ شباط وقد أقبلت
لهجوم لآراك كثير .

٢ - من عجالات محنة الخشب واتخذ قرية معمر السوس وبعض البروق
في العرف لايهم لآراك من العود مسجري قرب الكوت .

٣ - وفي ليلة ٢٢ - ٢٣ شباط أي بين العود قامت مدفعيه بريطانية

نقص شديد على الضفة اليسرى من سكة في المقصيص وكررت الفرقه ٧
المحوم على الصاعيت و رلت و سهر في مصمة المقصيص بحماية القصف
سته روارق على محدود فقطح عيب الاثر ك سار وأغرقوا ٣ ميه و عدت
الثلاثة الباقية .

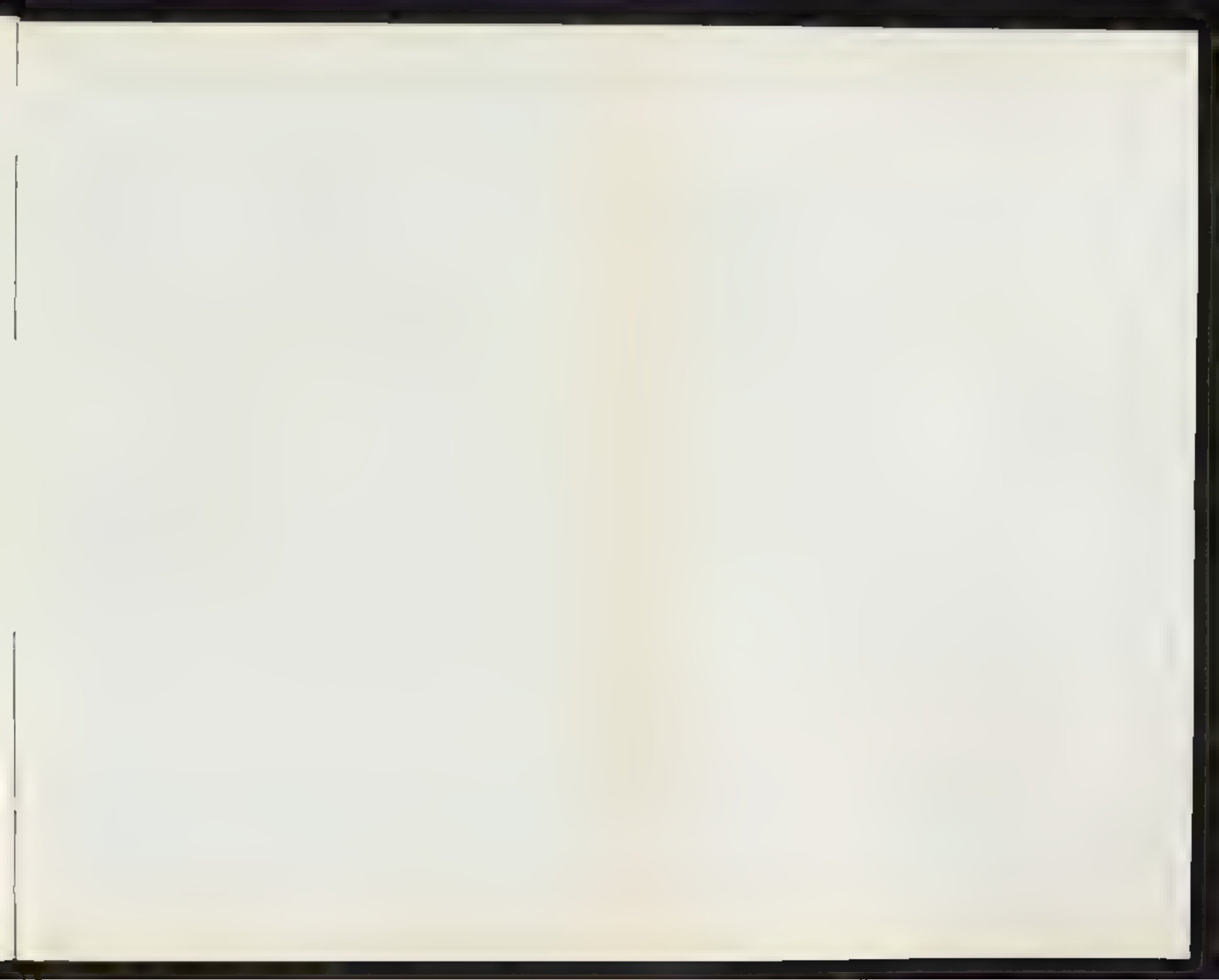
العبور

حصص لحدود مود ٤٠ روقاً حق قدمه الصولة ٥٠٠ مدي و حصص
لكل رورق حدافين و راراً واحداً و متحب الوجه طحوى لدورة شهر ٥ التي
تعد عن الكوت ٧ أمال للمور و كان عرض سهر في المنطمة حوالي ٣٠٠
يارد والضفة المقابلة صالحة للنزول ويسهل إمداء الد لسترة للقطب عبارة
من كنفى لدوره وقد استحب ثلاثة مدي بين كرميتي الخوقة و رحامه و ثنت
مكان احسر و بأشبرت جميع حيث يمكن جدها و سرون ميه ليل

تقدمت قصبات لستة و فصد احسر ميه ٢٢ ٢٣ ش ط و يوقف فصد احسر
على بعد ميل واحد ، رلب فور ب قدمه الصولة في ساعة ٥٣٠ . من يوم ٢٣
شاطر في نقاط المور ثلاثة عمه و لقصمت من ساعة ١٤ من لستة بثت و قد
دعت الأبرار و يفتح و ر على القصبات العبارة و الساعة ٦٣٠ . و كانت
القوة الميه حوالي ٧ و و حدود تحت مدفعية تيريقا ميه يراها و كان التيريقا يرون
قد جمعوا حوالي ١٠٠ مدفع لاسد بمور من منطقة قلعه الحج و ر حارب بليت
الخطه التيريقا على أن من عبور فوج و حد و رورق من كل مدي إلا ر
لا تراك اهلحوالي ايلاف بمور من امه ٢ و ٣ ولكنه ستمر من مدي ١
حيث تم تعبير فوج الساعة ٧٣٠ . و ان ساعة ١٥٠٠ من يوم ٢٣ تم عبور لواء
واحلل رأس احسر على شبه الحرية بعد ميل واحد تقريباً عن المدي . أعطى
هذه الفرقه ١٤ أمر و شروع نصب الحرس الساعة ٧٣٠ . فحلب رورق بحاريان
مدي مدي مدي و مدي و استمر نصب الحرس حوالي ٨ ساعات حيث
كل الساعة ١٦٣٠ وهو عمل حليل يستحق الذكر انه جرى تحب قصص
لمدفعية و كان تيار المور و لسطر للموسم مدياً جدياً و في الساعة ١٦٣٠ مدي ع

بلواءان الباقيان من الفرقة ١٤ بالعمود وهم عمود الفرقة ١٤ في منتصف ليلة
 ٢٣ - ٢٤ وفي صباح يوم ٢٤ عبرت فرقته الجبهة بالفرقة ١٣ وفرقة ٣ ومدفعية .
 أما حركات الحرس التركي فيمكن حمله على بوجه شق . بحج الارتباط يوم
 في يوم الاثر لك تعرضهم الشدد على الصعدت يوم ٢٢ شط فأمر قائد جيش
 السادس خليل باشا بتعزيز الفرقة ٥١ الموجودة في هذا القاطع من القطع
 الموجودة بالخلف وقد اعترض ابراهيم قرد بكر قائد ليل ١٨ على هذا
 بالنظر لان الخطر الرئيسي يمكن في حركة عمود برصصة في الخلف لأتاهد
 خط الانسحاب بصورة مباشرة لا والله جيش السادس أصر على وجهة بصره
 وعند شروع الارتباط في العمود كانت حواشي كية في شرب تتألف من
 بقايا سيوف من الألوة ٤١ في اليمين ١٦٧ في الشمال ٤٠ في اليسار بقيادة ابراهيم
 شوكت بك وقد بحج اللواء ٤١ في ابعاد العمود حسنه في ثلث طلع الاين لان
 اللواء ٤٠ فشل في ذلك فاضطر شوكت بك الى سحب قطعه لالتحام موضع
 دفاعي في كرمه يابسة تقطع شبه الجبل وتشت بالقبه الهجوم من خمس عشر يوم
 ٢٣ الا انه لم يتمكن من ابعث لقله موجود الألوية سي كان كل من اقل من
 فوج في اواقع وكان مجموع جنود شوكت بك ثلثه حواشي ٨٠٠ بمدفعية وم
 يتمكن المدفعية التركية من تسحق بصورة مؤثره وتدمير الجسر معه عدها
 ونفاده في بعض بطرات ولتوة مدفعية الارتباطية ساحق وفي ليلة ٢٣
 ٢٤ شباط سحب القليل ١٨ جحش شوكت بك ان شرب لاحتلال خط دفاعي
 آخر في قناة يابسة وبالنظر لحرارة الموقف وضعف القليل ١٨ التركي قرر قائد
 لجيش السادس الانسحاب نحو عدد واملح من القليل بفراده هب وتلقت
 الفرق أمر الانسحاب الساعة ٢٠٣٠ على ان يقوم جحش شوكت بك بحصر
 العدو في دورة شموان هدية الانسحاب ومن ثم يقوم بواجبات المؤخرة وفي
 صباح ٢٤ شط هجمت الفرقة ١٤ الارتباطية على خط دفاع التركي وحرقته
 من اكر لا لال الارتباطيين لم يشددوا الهجوم وردت فنت منهم فرصة إباده
 القليل ١٨ الذي كان يسير نحو العرب في شمال ساحة معركة وهذلت نهائيا
 جحش شوكت بك حتى مساء ٢٤ شط ثم سحبت ليلة ٢٤ - ٢٥ شط





بعد ان فقدت حوالي نصف قوتها ومدافعها الى الخط الذي كان يشعه الصليق
١٨ في دورة ثم معجاج وسمت بمجموع الخسائر البريطانية في حركة العبور
٣٥٠ فقط .

٥ - المتابعة الى فردو

كان موقف الجيش البريطاني مساء يوم ٢٤ شباط ١٩١٧ كما يلي الصليق
لاول قد احتار موضع الصاعيت وهو بينهما وبين عطفة الكوت والفيلق
الثالث وقرعة الحية متحدر شمس شبه جزيرة شمراان اما الاسطول النهري
فقد احتار الكوت وتمكنت بعض بر حره من لوصول الى شمراان وكانت القوة
الجوية البريطانية قد امنت شيوخ اخوي قوة ساحة المعركة واصدر الجنرال
مود وامره ليوم ٢٥ صباحاً لمصدره نصف وقدم فرقة الخيالة باحاطة الجناح
الشمالى العدو . اما الصليق ١٨ التركي فكان مسكاً وقد اشعل موضعاً غير
مستحضر بالاستفاده من السكيمات في الدورة برصمة أم المعجاج قرب
الامام مهدي بمرقبة ٥١ في ابيمين و ٤٥ في بيلار ووضع حبل من شوكيت
بث بالاحتياط وكانت القطعات التي كية قدسي لأم خوج بعدم صرف
لارراي ونقص كبيراً بعد مدفعية فقد قطعت المرقبة ٥١ بقي كانت في
الصاعيت حوالي ٤٥ كيلومتراً خلال ١٨ ساعة وشرعت بالحفر فور وصولها
الى حط الدواع وشسكت بنقل اثناء قيامها به العمل صباح يوم ٢٥ شباط
وكانت فرقة الخيالة والفرقة ١٣ في مقدمة القوات البريطانية فاشتبكتنا بخط
بدواع التركي وحاولت الخيالة احاطة الجناح التركي الايسر وفتح الاسطول
نهرى بمرانه على الجناح التركي الايمن وافلح البريطانيون في دحر الفرقة ٤٥
وبرعرع موقف التركي وكاد ان يسقط الى هزيمة لولا بطامة الخيالة البريطانية
وشات المدفعية التركية بقي صت بمرانها على العدو والصديق على حد سواء في
الشعره التي حدثت في اخطوط التركية فتمكنت من انقاذ الموقف وافلحت
فرصة ثمنه من البريطانيين في القضاء على الاتراك الذين شرعوا بالانسحاب فور
حاولون بسلام

لأنهم من حرة انوقف في حصة دحلة عند كبر الثاني لم يحظر سب
 حصل ثلث سحب القيلق ١٣ التركي من براب الا في اواخر شط حيث ابرق
 يوم ٢٣ شط ان همدان طائلاً من أمر القيلق ١٣ بعد الفرقة ٦ الى بعد
 وفي يوم ٢٦ شط قدرت قيادة الجيش الساس حطوره موقف ودعت الى
 القيلق ١٣ رجلاء ابراب ولا سحب نحو بعد ديدوع عبي وحذرت دأمر
 في حصل عرفت التركي ان يسحب من السودة نحو الفوحة .

حصل القيلق ١٨ صباح ٢٦ شط حصاً دوعياً على الكلك بعد
 ان سارت القطعات طيلة ليلة ٢٥ - ٢٦ شط وكان الخط يدوعي عبارة عن
 كرمه ياسه . يدفع لاسطون سوري الترمضي حرة كثيرة محطماً سمن
 السهرة التركية ويحذراً الخط التركي حيث حد يصب دارة على القطعات
 التركية من خلف وهاجت بفرقة ١٣ حصة الموضع وضعت فرقة الخيالة
 معرره بعض المدرعات منطوق الحرج لاسر وأصبح يملق الثامن عشر
 بموقف حرج جداً حيث اعتقد بأن الحصة قد سقطت حط رجعت وقبر ورد
 القيلق شق طريقه نحو العربية بهجوه لبي الا ان الحصة لم تسد استجبت
 فور جنوا نظام ورد سحب يملق بدون مدح وقد دمر الملق الثامن
 عشر مدفعه ثقيل عديم وجود وسائط لسحب وحلى معظم مدفع ان
 مسطمة سمر ديان تركاً مضربة واحده مع كل فرقة ضد العدو ودم القيلق
 بالسحبه من العربية يوم ٢٧ شط وست الحصة الترمضية تمساً حقيماً مع
 لترك في العربية في هذا يوم والمص بموقف دداري أزعج خراب مود
 بالكف عن لظردة وتوقفت قصعه في عربية عند ٢٨ شط و ٥ آدر

وصلت القطعات التركية الى الحدس يوم ٢٨ شط وحطب حليل ماشقون
 معركة في موضع سبب ذلك كوضع دوعي أصلي فشرع القيلق احتلال مد
 لخط يوم ١ آدر شارك الفرقة ٥١ في هت كستار وتم هذا في ٢ آذار وأعاد
 بسبق تنطيمه فأمسى المرفقين ٥ و ٤ وأعاد تنظيمه مجدداً من الفرق ٥١ (الاولية
 ٧ و ٤٦٩ و ٥٢ الاولى ٣٧ و ٤٠ و ٤٣ و ١٤ الاولى ٣ و ٦٤ و ١٤٢)

أست : مدرعت بريطانية الترس مع عفرقة ٥١ يوم ٥ آذار وعقب
الخربة وامته وقرر قائد يعلق ١٨ عدم قبول معركة يوم ٦ ديالي وعلى هذا
الاساس استجبت نقطت لركبة في خط دوع خلف شهر ديالي ليلة ٥ ٦
آذار وتم تحشد القوي خلفه يوم ٦ آذار

٦ عبور ديالي

(الخريطة رقم ٧)

وصل موحود يعلق ١٨ في ٥٠٠ سيف و ١٠,٠٠٠ مدقة و ٥٠ مدقة
بمقبرة الخربة المددحه في تكديده في معركة الاحيرد وقد اخضت النتيجة
ذلك معبوت قطعت ووضعه في يد في دوحه شيرة .

أست : قائد يعلق ١٨ : مرده شعل خط شهر دلي و عفرقة ٥١ في ايمين
و ١٤ اليسار و عفرقة ٥٣ في خلف . وقد شرعت القطعات باعداد مواضعها
في محلاتها الحسنة اعسار من دح يوم ٦ عارت ١٩١٧ وكان قصع عفرقة ٥١
سليم حوالي ١٠ شيومة ت فولا من مصب شهر دلي ان شمن حمر المدفعية
وعد شعلته عفرقة يوم واحد في الامام ١٤ : ما العفرقة ١٤ فقد متدحجها
في تحصنه شريعة و حسمه بلواء واحد ايضاً (٣) ووضعت احتياطات
الفرقيين على خط كره تل محمد ووضعت كتيبة الخيالة (٣٣) في اقصى
احدح الأيسر أما عفرقة ١٥٢ فقد ملقت يوم ٦ عارت الاوامر بمسور اني
صفه دحبه اليمى وفي ٧ عارت شعلته موضعاً على خط شهر دجلة قتل اسود
أم الطبول بل عاطف وسعطف حاسم لاي الى الشمال براوية قائمة ووضع
لواء الحناله بأمره عفرقة مرقة لحدح لايين .

الجانب البريطاني

حصلت مقدمة يعلق الك لث الربط و الترس مع الدفاعات التركية على خط
شهر ديالي صباح يوم ٧ عارت وفي صباح يوم ٨ عارت نصب البريطانيون حصاراً على

نهر فجلة في باوي حوالي ١٠ كيلومترات جنوب معص ديب نهر دخلت وشرعت
الفرقة السابعة من العيلي الاول وفرقة الخيالة بالعمور الى صفة دخله النسي.

حركة العمور الاولى

بلغ عرض نهر ديب في هذا الموسم حوالي ١٢٠ يارداً وارتداء الصدف عن
مستوى النهر حوالي ٢٠ قدماً وقد قررت القيادة البريطانية حراً حركة عمور
سريته وبيط هذا الواجب بالواء ٣٨ من فرقة ١٣ تسده جميع مدفعية
الفرقة وسرية هندسة وانضمت مواقع الحرس القديم في نهر كقصه عمور على
تسند محاولة العمور هذه بالمراسلة من انقطعت الموحودة على صفة دخلت
النسي بالاصافة للقطعات الموحودة على صفة النسي وأمرت بقرب إلى
النهر في منتصف الليل إلا ان صاء النهر استطاع حمل المدفعين بشعور هذه
المحاولة ويصوب بمرأاً شديدة من لاسلحة الخفيفة فيكيدون المهاجمين خسائر
فدحة ولم يفلح أي قرب بالوصول الى الضفة المقابلة بالرغم من شدة رمي المدفعية
البريطانية ولدت محاولة العمور هذه بالفشل وصدرت لأوامر لايقف.

حركة العمور الثانية

فصل ٣٨ لبريطاني طيلة يوم ٨ مارت في الكمال استعداداته لاستئناف محاولة
العمور وكلف فوج لانسكثير الشمالية بالعمور بالقررب وتشكيل قدمة الصولة
لاحتلال رأس الحرس وضم أمر الفوج ٤ جماعات كل منها مؤلفة من سرية
للعمور من ٤ نقاط شمل الحرس لعمور وحصل لكل جماعة قارب واحد حصص
له حادون وجماعات حمل من وحدات أخرى .

بالاصافة بذلك تقرر اجراء محاولات عمور كالدفة من اصحة نقاط العمور
الحقيقية وفي الساعة ١٠٠ من ليلة ٨-٩ مارت فتحت مدفعية ناراً شديدة
وشرعت القوارب بالعمور وكلها صاب او عرفت احداهما استعص عنه بأحرار
عوضه وقد فتح لمدافعون ناراً شديدة الا انهم لم يفلحوا بوقف العمور واضطر
البريطانيون إلى إيقاف محاولات العمور فجراً ولم يتجاوز عدد القطعات المدفعية

أكثر من ١٠٠ شخص انضموا إلى بعضهم واحتلوا موضعاً دفاعياً قديماً به بعد طيلة يوم ٩ مارت وصدوا هجمات مقلّة متتالية منهم ١٤ السواء ١٤ التركي يدي صطرت العرقلة ٥١ في بعد لتعرب هـ اللو ٩ بتقصد على رأس الحسر البريطاني وقام اللواء بهجوم معاً الساعة ١٩٣٠ ولم يفلحوا بالقصد على المقررة البريطانيه التي قصدت الى ٦٠ مدعية ورشاشين حقيقين وفي الساعة ٣٣٠ . من يوم ١٠ آذار صب لاحتل به مدعية قوية ونظموا عبور جدران اخرى من قرب حدة سدان هجرت باقي فواج ل ٣٨ بدون مقدومة تقريباً د كان لاثر ك قد شرعوا بالانسحاب من حص كزاره قل محمد وكل نصب حسر الساعة ١١٣٠ من يوم ١٠ آذار وعبثت عليه العرقلة ١٣ بكاملها وتقدمت الى الامام وحصل الناس بالمدفوعات التركية على خط كزاره قل محمد الساعة ١٦٠٠ حيث توقف القتال لصعوبة الرصد بالنصر لحدوث عواصف رملية .

٧ - معارك الضفة اليمنى واحتلال بغداد

سمع البريطانيون أصوات انفجارات عديدة في بغداد يوم ٧ مارت مع جمع الحبال مود يعتقد ان الاثر لا يسوون لدفع عن بغداد فقرر التقدم بحوها بأسرع ما يمكن على صفتي دجلة واطل واحب التقدم على الضفة اليمنى بالعلىق لأول وفرقة خبيرة وقد شرع بالساعة ٧٣٠ . من يوم ٨ مارت نصب حسر من دجلة في دوي وكل الساعة ١٤٠٠ وشعر الاثر ك بذلك بتيحة استطلاع حوي حري في اليوم نفسه . وفي يوم ٢ مارت عبر العلىق الثالث البريطاني حجل بوه بالاستفاده من الوخر الى الضفة اليمنى محمية جناحه واسدء النار السيرة الخبية عند محاولة العلىق عبور به ديبي وشرع حجل للواء هذا ر اللواء ٣٥ بالتقدم يوم ٨ مارت من سائين بحيل القرية من السهر وفي يوم ٨ مارت اصدر الحبال مود وامره الى فرقة الخيالة عبور من حسر داري والتوجه الى بغداد ووصولها يوم ٩ مارت على ن تعصب العرقلة لاهامية من العلىق لأول . وقد كمن عبور الخيالة من الحسر الساعة ١٨٠٠ من يوم ٨

مارت وشرع اللواء المتقدم من معرقه ٧ بريطانية بالعبور الساعة ١٩٣٠ .
 معرقه ١٨ السابق ١٨ التركي من تقارير دوريته ومن تقرير الاستطلاع حوي
 الذي تلقاه بأن بريطانيا قد شرعوا شوجيه قطعت كسرة في صفة دحلة
 اليمى فقرر تقرير معرقه ٥٢ الموحدة بالصفا دسى بصوت اصفية من
 الفرقة ٥١ ومن القطعات مؤمن وصورة من استدمي بقوة وبموجبه شعرت
 الحية البريطانية على تقدمها مسهدة لوصول في طريق بعدد الحمودية
 الا ٦ فقدت تحارب وفي ساعة ٦٠٠ ، من يوم ٩ هربت وصبت مقدمها في
 منطقة تل اسود حيث شعرت بوجود اعدائهم تركه صبي ففترج آمر مقدمة
 مباغتة الموضع التركية بهجوم راكب الا ان قائد معرقه ٦ وافق وقرر القيام
 باحاطة واسعة نحو الغرب لتطويق جناح الاتراك اليمى وحلالت قدامهم بهذه
 الحركة شعرت ٦ بدفعه التركية وفتحها عليها في ٦ وفي حلال هذه الوقت
 كان جعل اللواء المتقدم من المعركة سماعه يتقدم على طريق بعدد الحمودية
 وبعد حوالي ٧ أميال عن موضع التركية في أم وصول وفي هذه الفترة قرر
 قائد الفرقة الحية سحب قصته لأمر من سقي من ١١ دحلة ومن ثم العودة
 لاستئناف حركة لاحاطة وفي هذه الأثناء وصل قائد الفرقة سبعة الى اخية
 وقرر مهاجمة الموضع التركية التي عرف بها مؤلفه من خصيه يند لادن صبي
 من دحلة الى حيريرت ومنه الى تل اسود والثاني من دحلة الى ثور من الطور
 وكان الاتراك في الواقع يشعلون هذه الخطوط بمجموعات دفاعية مساعدة
 سعة اخية وقلة انقطعت ولم تكن تعصب تهم كاملة . وصدرت بقيادة العامة
 البريطانية اوامرها بوضع اللواء ٣٥ الموحود في الصفه اليمى والثاني لليمى
 الثالث بأمره معرقه السبعة ايضا وصدرت له درمر المتقدم لاستقامة
 جسر الخزر .

معركة تل اسود ٩ مارت

تقدمت الفرقة السابعة البريطانية بحركة حادة واسعة نحو دوحات التركية
 التي كان يشعلها اللواء ٤٣ التركي ولم تتمكن القطعات البريطانية في احتلال الموضع

التركية وبوقت على بعد ٥٠٠ يرد على بعد ان تكسب خسائر تفقد نحو ٧٥٠
سأثر من المدفع التركية الموجودة في شبه جزيرة اسكدره وتوقف
القتال مساء يوم ٩ آذار على هذا حصه وقرر قائد القليل الثامن عشر التركي
بالنظر لتحقيقه من كثرة عدد القطعات المدفعية في المنطقة يسمى على اسمه
٥١ إلى الضفة اليمنى لتعزيز الفرقة ٥٢ وحدة واحدة وحسب مدفع عن منطقة
اليسرى في المنطقة ١٤ وسحب يوم ١٣ من حصه من مدفع الى موضع لأصل
في ام الطول وخصص للفرقة ٥١ قطعاً في حصه الفرقة ٥٢ لاين

معركة ام الطول ١٠ هارت

تقدمت الفرقة السابعة البريطانية صباح يوم ١٠ هارت ثلاثه ابوة في
الجبهة وصدرت الاوامر الى فرقة الحيدية بالنزوح نحو اسكاطيخ لمطعم خط
رجعة لآثر لا انها كانت تتحرك ببطء وهت روية رمية شديدة من
حدود في الشبان فأعلنت مدفعين وعصفت سلحتهم ووردت القذائف مؤيدة
نار البريطانيين شرعوا بنقل رجه محومهم الى الفرقة ٥١ على الخدح لاس
وبد تأزم موقف القطعات التركية جداً فقد كان السلق ١٨ مؤيد من ٥٠٠
سيف و ٩٠٠٠ مدقية و ٤٨ مدفعاً بواجه من ضفتي دجلة قوات الجنرال مود
المؤلفة من ٣٨٦٤ سيماً و ٤٧٩ ر ٣١ مدقية و ١٧٤ مدفعاً وقد ثبتت القوات
البريطانية القوات التركية من الحيه على حيتي دجلة ودفعتها الى ابواب بغداد
ولا رست على القوات حثيضية كثيرة تتسكنها من حصه القوات التركية
وقطع خط رجعتهم واحداً . ولرغم من عدم حصول نتيجة حاسمة بقتال
يوم ١٠ در الا ان خطورة الموقف جعلت تحليل دات قائد الجيش السادس
يعقد مجلساً حربياً يحصره قائد السلق ١٨ وفدة سرق وتم سبيحة هذا
المجلس المقرر على اعلاء عدد ولاسحب من ليلة ١٠ - ١١ هارت ٩١٧
ودخلها البريطانيون في اليوم التالي





١ - وضع الخطط

إن النجاح في الحرب يكون دوماً حليفاً لذي يحرى حركاته وفق خطط موضوعة بعد درس مستفيض لثنى الاحتمالات وسبق أسطر في البحر كافة ما يلزم من الاستعدادات وفي هذه الصفحة من صفحات حرب العرق يبدو العرق وصحاً حلياً من الحاسبي التركي والبريطاني من هذه الساحة . والحاسب البريطاني استعد للحركات لنفسه همدوء وتروء واستعرت فترة الاستعداد هذه ثمانية أشهر تقريباً قدم خلالها شامبي تفوق عديدي بحق ونظم خطوط مواصلاته سيرة والبرية مستعداً من كافة الوسائل الآلية كالسلك الحديدية والنقلية الآلية وغيرها وأعد تخطيطه لادري شكل كاد يلمع الكمال فوسع القاعدة والمداحر وكس نكبات الهائلة من العتاد وفي الأخير جهك بتدريب لقطعات وأصلها أن درعة عدلية من الكفاءة ولاسه في الحرب الموضعية وهو طرر اقتال ابدى كانت على وشك أن تخوضه . أم الجانب التركي فلم يصنع شيئاً خلال هذه الفترة بالرغم من توقع قدته الكارثة لمقابلة فقد كان الميلى ١٣ في إيران في مهمة حبلية ولم يخطر في أمر تحرير الميلى ١٨ بصورة حديثة بالرغم من أن قيادة الجيش السادس التركي كان يوسمها بتمريره بجولي ٢٠٠٠٠٠ حدي من قطعات الميلى ١٣ والعرق ١٤ و ١٤ التي كانت معتزة في الموصل والسليمانية وإيران أما الموقف الادري فكان يوضع يرثى له ففي كثير من المعارك الصارية إقصير طعم الحدي التركي على الثمر والحرب البيرس وفي احرع القتالات صطرت مدفيعتهم لقطع لدر لعاذ عتدها كما جرى عند عبور البريطانيين من شميران وهلاصة لكل هذا لم يفكر القائد العام التركي باستطلاع موضع متعاقبه لانشغافها في حالة انهيار حبه الفلاحية كما فكر سلعه برعم نور الدين بك بعد معركة الكوت في ١٩١٥ ولذا فقد كانت كافة اعمال الجانب التركي بعد نجاح حركة العبور البريطانية

يُطَمِّدُ دَفْعَتَهُ بِصُورَةٍ حَسَنَةٍ صَرُوحَةٍ تَسْكُنُ أَمَامَهُمْ وَتَحْتُمُوهُمْ عَمَقاً وَعَلَى حَسَبِ
 صَدْعِهِ تَسَابَسَتْ مَعَ دَرَجَتِهِ تَحْصِيلُ الْوَضْعِ وَفِي مَعَارِضِهِ مَدَامُ مُحَمَّدٍ أَحْسَنُ وَتَعْرِفُ
 أَمْثَلَهُ حَيْثُ عَلَى ذَلِكَ قَعِي مَعْرِكَةُ مَدَامُ مُحَمَّدٍ لَا وَفِي حَسَبِ الْفَرْقَةِ الْإِثْنَانِ بِرَدِّهَا
 كَحِصَّةٍ نَوَاسٍ أَعْطَى نَوَاسٍ الْأَسْرَ مِنْهَا لَمْ يَلْعَلْ حِصَّةً ١٥٠٠ رَدِّهَا
 ٢٠٠ يَرُدُّ بِكُلِّ قَوْصٍ وَعُضِي نَوَاسٍ الْأَيْسَرُ نَوَاسٍ شَمْسٍ حِصَّةً مِنْهَا

٥ العُورُ مِنْ شَمْرَانِ

تَعْتَبَرُ حَرَكَةُ الْعُورِ الَّتِي يَطْلُبُهَا مِنْ دَوْرِهِ شَمْرَانِ مِنَ الْأَمْثَلَةِ لِحَدِّهِ كَمَا
 الْعُورُ الْمَحْجُوزَةُ قَدْ تَحْتَسِبُ بِرَدِّهَا خُصُوصاً عَلَى تَدْوِينِ دَهْرِهِ حَسَبِ قَلْبِهِ
 وَلِتَتَوَصَّلَ إِلَى هِمِّهِ لَمْ يَزَلْ هَذَا السَّجَّاحُ لَا يَدَّ مِنْ ذِكْرِ الْعَوَامِلِ الرَّئِيسِيَّةِ الَّتِي
 لَهُ وَهِيَ

أ - الاستعدادات الدقيقة

الَّتِي قَامَ بِهَا خَيْرُ لِمُودٍ عَلَى ذَلِكَ جَمْعُ مَعْلُومَاتٍ نَفْسِيَّةٍ وَالتَّعَدُّوِيَّةِ عَنْهَا
 وَعَنِ الْمَوَاضِعِ التَّرْكِيبِيَّةِ بِشَقِّ وَمَانِطِ الْخُصُوصِ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ وَهَيْئَةِ الْوَسْطِ
 اللَّازِمَةِ لِلْعُورِ مِنْ مَعْدَاتٍ خَيْرٍ وَفَوْزٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالسَّرِيبِ عَلَى الْعُورِ
 وَمَدْرَسَتِهِ .

ب - المِصْنَعَةُ

سَيُتَبَدَّلُ أَحْبَبُ لِمُودٍ مِصْنَعَتُهُ خَدِشَ التَّرْكِيكِ بِالْإِثْنَانِ وَتَكُونُ لَهُ ذَلِكَ
 لِاسْتِعْلَالِ مَوْقِفِهِ تَعَدُّوِيٍّ وَخَيْرٍ حَرَكَاتٍ مَوْهُومَةٍ تَسْتَعْمِلُهَا فِي خَدِشِ الْوَسْطِ وَالْكَوْنِ
 وَتَحْبِثُ الْكَوْنِ فِي حَسَبِ الْقَصْدِ عَدَّتْ

ج - الخطة الباريّة

وَضَعِ الْبَرِيضَانِوْنَ خُطَّةً بَارِيَّةً مَقْصُودَةً حَرَكَةُ الْعُورِ أَوْ خُصُوصاً
 لِأَسَدِهِ حَوَالِ ١٥٠٠ مَدْفَعٍ وَاسْتَعْدَادٍ سَعْدَةٍ زَاهِيَةٍ مِنْ كُنْهِي النُّورِ فِي حَسَبِ
 الدَّرَجَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْأَحْيَانِ عَدَّتْ التَّرْكِيْبِيَّةِ وَقَدْ تَمَّ مِنْهُ يَفْصَلُ هَذِهِ الْخُطَّةَ الْبَارِيَّةَ

العبور بحائز قلعة جداً .

د - واحبات الاركان

لا شك ان واحبات اركان شعبة تحت دور كبير في نجاح حركات العبور البريطانية فقد انتحلت به عدده عبور لتجنب القتل وحري تقديم وسائط العبور بضعفت لعمومه وهي انقورت عسبي امدقة وبتوقيت يصب الحسرو بتقديم معدته وفي حركات صحيحه وسعي حصر بناء من احتياض من الوسايط وطاقه الملاوة طاب . وكانت الاركان وصحة وصريحه فتم للحظة اسحق .

٦ معارك ديالي

عد الرعيم كاخ حرة سكر آمر بخلق ١٨ خطورة ١١ دين لماع بدوع عليه قصد بتقدم الرعي فصلب اسحاب بحوه بدو بوقف الال حليل باث أصر على قبول معركة في سادك ومر ثم بدن رة فاصد حاسب التركي فرصة ثمة خلال وقف الحرس مود كان بكني حصر حواسي سوع في اعداد هذا الخط بدوع لا ان هذا بدردم شح بخلق ١٨ كتر من ٢٤ ساعة بحكم مواضعه على ١١ ديالي وكان هذا السب الرئيسي لانهر هذا حط مسرع سرعة غير منتظرة . اما حركات احباب اله بطن فقد فشلت به عبور لاولي لاه حرت بصورة مرتحة وبدون استطلاح وبو وكانت مسعته ١١ معدومه . وقد كان الفصل في حاج المدونه الثانية يعود لباله معيرة رأس الحسرو الخ طايه التي صمدت في اجون عسيرة جداً فحصلت فتر عسيرة على موصى فدم في الصفة المتعدية . وبصورة عامة كان بدوع يركي على ١١ دين فشلاً فقد كان جميع يعطون العرض منه نتائج ليس لا وكان حجم القطعات امدقة لا يسايب وحها .

٧ - خطورة الوقت في قتال التمويق

بعد شروع الاترك بدسحاب من ككوت أصبح امر كسف الوقت ضروره لارمة في قتل التمويق بدى كان علب فدم به ريث يتم وصول الفيلق ١٣ وبتد بعد د فاعده حركاتهم الرئيسي في العري ومدة التي سوقف على لدوع

عنها أمر لاجتماع دعوى واستعجبه في نعم إسلامي وقد كان قدس التعويق
البركي وثلاً في نسب نوقت بالله من تصاعد مؤثره الله به وسه ويغري
بذلك الرئيسي في ذنب أي عدم سبق بصر واعداد موضع بدوئية بصفحة
كما سبق في رد ولا سحت اندو لا حور عن بعد

٨ المطاردة البريحية

يعتمد الكثيرون انفسهم على كتب الخد في مودعده مصدقة بل انهم يسمونها
ولا سيما في يتعلق بالمدام ووجه الخد ويعتقدون ان المصدقة الخدئة كتاب
تؤدي حيا في اعداد القليل ١٨ من وصوله في بعدد من توصف في قوله
الحال المبرهنة في كتاب تشكلا في خلاصة معرفة كسرة وقد تفتقر الى
في معار من مهن في الكتب التي في ودوم في كتاب يوسف
الاسم في حديث الموب في رتبة وقضية حصر جعلتها واعاؤها ولذا فلا يمكن ان
توصف في مدد في مدد في مدد

و بعد عدة من الحروب التي جرت بين بعض القبائل كمثل تلك التي احدثتها التي
دلت ان توقف الحلال هو في جزيرة من ٢٨ شعب في ١٥ و ١٠ و بعض
القبائل الاخرى كصرونة وهي ضمن وبعده فبعض القبائل على ميسر
الطوبى و بعض القبائل من صوة في حركات متكررة لان بعض هذه
الاعداء ضعف قوتهم بعض القبائل و بعض القبائل على الحلال
هو في الامر الذي ان جعل الامم التي ودها و عبقه رة الحلال
بتركها في كان في كثير من القبائل و بعض القبائل و رة صرونة
قصبة من الحلال في معار الحلال في ١٩١٨ .

الباب السابع

ترجمین بغداد

[illegible]

۱. امور قبض و اقباض اموال

کابل موقف القوت به کچه فی ص ۱۱۰۰ د ۱۹۱۷ بعد حلام بعداد
کابل

١ الترقه ١٤ من الفيلى ١٨ تمسك على صفة دجلة اليسرى على
طرف بعدد حدوده في عين التماسك لار. ضد مع الفيلى ١٣ وصد
التيحوه منه وبنى القبة ١٨

٢ - قبل ١٨ شهرين ٥١ و ٥٢ ورق قطع القلي تمسح على
صفحة دوحه اسمي على طرح عدد الكافيهه المشهده التاجي ده

٣ - القيله ١٣ في حربهه ن حريقين وقد وصل يوم ١٥ آذار وكات
مؤخرته تحتل موضعاً في ه المشب د ١١ در ليعاد لحمله روسية .

٤ مفرقة عرارات آلية في سبب .

٥ وليسر تحشد لقوات مركبة مختلفة وفي رتلان كل منها بقوة حصص
لوح من العدة ١٨ في كل من بقوته واستحوذ له ١٥ ١٦ در

الجانب البريطاني

د س حين ان مود توقف بعد احتلال بعد درسه مصصة فقرر ان موسم
الفرصة على الاثر و في فترة عدوه خلال صيف لمقبل قد تساعد الامر لا على
اعادة تنظيمهم وجمع قوات كاهن لشئ تعرض من مدس لاسر حواء بعد دره قدر
ان من الصوري رماهم عن بعد بعد كاهن لا سبب و في مصصة المصصة رماهم
لا تصلح للدفاع ولد فير دمه حور دلا رة مدس و بعد رةال قوته عديدة
شمالا على صققي دحمه وشرقاً على بحور دس بمضيم حور رجعة بمضيق ١٣ التركي
والته وول مع روس وعرا في غلوجه وعلى بحور القواب لاددة مقرره انصرت
البركية وسه حريق انقربت بعد دحمه المحدث لة حكمة بقدمه من الشان
تهديد بعدد وفي ١٢ ر ١٩١٧ دحت النورة سلشقية في روس و صحت
قصة ته و مع حدر الروسي قصة عاصمه بالنصر للعدوة نرطديه

وم مضاع حين مود وقفا فشرع بتسديد حصنه عند اليوم التي احتلال
بعدد كاسب أي تفصيله و دفعت عرقه ١٣ له بقدمه شمالا على صفة دحمه
اليسرى وفقت يوم ١١ مرات في الصلح و ٧ م ١٢ في س وديسه و حلت
جديسه يوم ١٣ و لدرجه وم ١٤ .

ما في صفة دحمه اليسرى فقد دامت العرقه ٧ اصدية تتعقب لآخر لا
وقفت بيلة ١١ ١٢ مرات في اللاصيه وتعدمت شمالا حيث طردت
الآخر ك من مواضع بسيطة كاهن قد اشعوه قرب انشدهد م ١٤ مرات .

٢ - التقدم على محور زبر دبابي

كان جنرال مود يشعر ببعض "ثقل" من موقف بيليك ١٣ بتركي و جنرال
تهدده به من جهة لايم وقد عجزت المدفعات باستمعة بقوة للاستطلاع يوم ١٢
مارس ١٩٤٠ وقد فوجئ مشاة مشغول بالهجوم وتعرضت مدفعات يوم ١٤ منه وبسط
له ١٥٠٠ من المدفعية عتوره بقوة كآلة ابليت هذه القود لجعل يوم ١٥ من
١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ١ أبريل ١٩٤٠
في ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ١ أبريل ١٩٤٠
من ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ١ أبريل ١٩٤٠
من ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ١ أبريل ١٩٤٠
من ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ١ أبريل ١٩٤٠

كان جنرال مود وعمره في بداية ثمانين ، لا هو ، نقص به بقية
من التقدم من شهرين لا بعد توقف حركته مع جيش لروسي وتبعي
أمواله من جنرال مود وفي يوم ١٩ مارس تم تحشد قوات الجنرال كيري
في مقبولة وهم مؤلفة من ١٠ حبة وروسي مشاة و ٢٤ مدفعا و ١٥٠ سيارة
وقد حشد في حباله نحو شهرين صباح يوم ٢٠ وعقبهم باقي قواته
ووقفت بقوة عند حور مهورات والمصفاة الا سعة التي كان الاترك قد غمرها
منه وبعد حركات من الحبل باليد في مارت بكثير من التعقد والباقي
من جنرال مهورات يوم ٢٣ مارت بعد ان سحب البقرة التركية بيلا

٣ - معركة همرين (الخريطة رقم ٨)

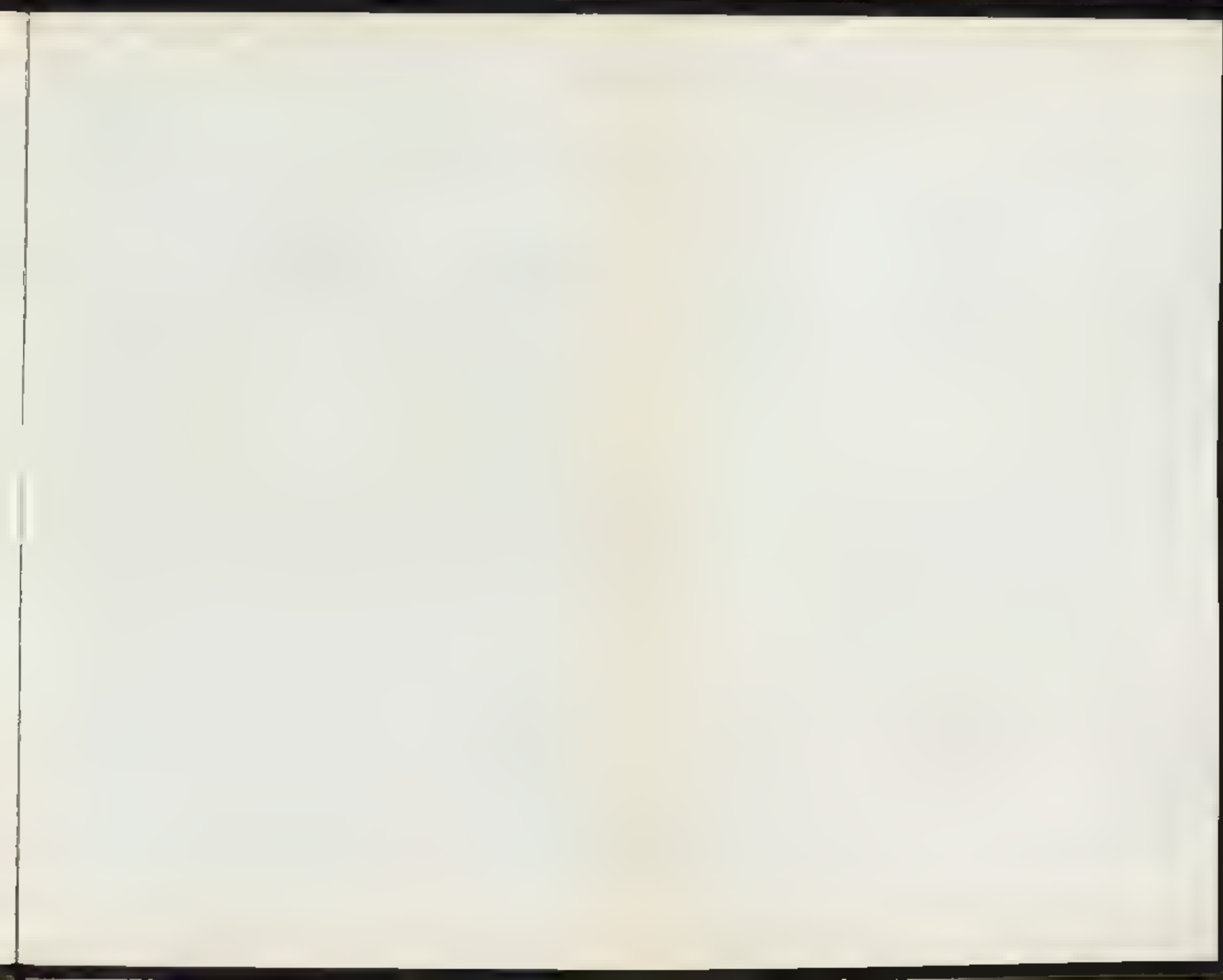
وصل بيليك ١٣ الى كبي في ١٣ مارت وتترك فيها مؤجرة قوية
مؤلفة من جنرال مود و مدافع من المصوعين لا يهدف مضادة الجيش لروسي

ووصل انه لثمة من حفر في ١٥ م ت واهو الفرفة ٦ للقيام وحب محسة
ثابتة في حمول لستر عور المسو سم من وانه و حش منى فوصلت
الى قمره بعد يوم ١٦ و... حمول ١٢ مشرب بعد د موضع في على السفلة
الحمولة ووقعت فوج من شرب به حبات من حش من يعقوبة
واندي كان قد اقرره حلة ١٨ ٢٠ سنة ٢٢ د .

الموضع التركي

سائق عارضة من من ثلاثة سلاسل على معدن محقق حوي ثوبه كيو
مبارك وهي تقسم من سكر قد ردت وشهد به وف رصد جيد على طين
و... كانت حريم حركان ح... في سهل شوية ٣٠ تحت رصد
اليدمين لاد... وحتوي بر منى عارضة حمري . يتفحص بعد سلال
على سمعت نحو حمول الشرق . وفي جنوب سفلة الحمولة وعلى بعد
حوي ٤ سمعت على ف... و... عارضة حوي ١٠ متر وعمره
حوالي ٥ امد... لا يتك... عور لا... حور وقد هذه لترك كاه... و...
لوجوده هذه . وسمعت معدن رتبه حمري ٥٠٠ ٦٠٠ قدم وسمعت شمالية
على السلاسل وليم احويه د سلسل وسطى فبه شبه ما يكون بالخصه .
حكم لترك موضعها مسفدن من د... عور سكر حشهم لايس
عليه فحكوا السلسه حوي ٥ عبة ١٠ ثيومتري ونوسطى عبه ٤٥
كيومتري وثبتة عبه ٦ ثومتري وقد عدو ثلاثة خطوط وعمره
في يوم ٢٣ م رت بلغت عوه ٤ كاه ٤ ثلاث مزارع حيه و ١٣ فوحا و ٢٨
مدفعا لا... الا فوج الترد... كاه دفعه موجود جدا وله كان مجموع
القوه تركه حوي ٦٠٠٠ مدقيه وقد نشه الامر في ان سمعت حشهم
الاس فحتو حصه لاول ثلاثة فوج فقط ووجدوا ان في الاحاطة والقدمة
حشهم الحش الاسر وقد حفرو كثيرا من موضع اسفله لاشع في حاه
احده لاكتلي حشهم الاسر لتجده تأني لاطة هذه عند حدوث





خطۃ الجغرافیا کبری

کاست قوه حیر کدی ۶۰۰؛ سدقیه و ۴۶ مدفعاً وقد سجد خیرال
مودلوا الحیاة وترك کنسه مع بعض قوه خیرال کبری وکاست
الختیرال مود بالخص تعاریب متحرره غمر لغوت الزکوة ۳۰۰۰ سدقیه
و ۱۲ مدفعاً و کد علی حیر کدی ۶۰۰ و کد علی ذلک
و مخرجهم نصف

وضع الحمار في كفة في حوضته على - قسم فرقته في فضاء وتضمنت
قيم حدود ٨٠ - ١٠٠ جم من خبثه و ١٠ جم - ثلث حاضه مؤلف من ١٠ مش ٩
وكثيفة حبيبه و رطبه مرطبه مع حمه طاج فمسر البزكي صاج يوم ٢٤
مرت و رطبه طاج في كفة في ٩ فضاء حبه

خبر خیر کمال کامیاب مع شوقه ۲۳ و ۲۴ و صطبر لی الموقف امام م
ام ربه حصه خبر وید دیک الساعة ۸۰۰ من يوم ۲۵ و قدمت الساعة
اصطبر انقضى من شوقه لعدم ييد مود تحبير من سرور ولم تتم هذه
معه الساعة ۳۶ ۲۵ من شوقه خبر وید دیک الساعة ۲۵ وید خبر کبری حطه
فقرر معرب ان لا حصه معوج من ان و حقل و حبل ان امشاعه فقط
وصل من کامیاب الساعة ۱۳۰ من شوقه الامامية من السلطة بدون مقاومة
وتوقف هذا حوض و ساعت و ساعت من شوقه حصه ثلاثة فوج و كان
اموج الوسط كثرة مداعاة بلامه شعرت اموج به ذابة الامامية بحركة
الاحاطة هذه و حدثت ان فشرع الاثر في شعير حياهم لايسر
وفي الساعة ۷۰۰ بحوض بقرب رتل لاحاطة و حديد بوعه تأثير سبر ان
شديد التي صلت عليه من عتيف لاسلحه م البرصيون فلم تكن مدافعهم
مؤثره صطبر لعدم وفي الساعة ۸۳۰ قم لار ك بحوض معرب عتيف معوجي
مشة معرب من مصعبات اخرى عبي الخرج الامر برتل لاحاطة و حيه و ربه
عبي الترحم وفي الساعة ۱۴۳۰ صطبر خبر کمال کامیاب على اعطاء امر لاسحاب
بحور رؤوس الحور في سهل و تم اجراء ذلك الساعة ۱۷۰۰ و قد تكلم

البريطانيون خسائر جمة (حوالي ١٢٠٠) اما الأتراك فبلغت خسائرها حوالي
١٣٠٠ . ثم تقم ل ٨ البريطانيين بعمل مؤثر أثناء المعركة .

وفي يوم ٢٧ طلب البريطانيون هدنة لدفع القتلى وعمل آخر حتى فوقه
القائد التركي على عقدها يوم ٢٨ وبذلك كسب يوماً آخر من التعب وحسن
الاتراك الخطط لأول ليلة ٢٨ ٢٩ وحسبته البريطانيون ٢٩ وحاولوا
محاصرة الموضع الذي ٣٠ لأن هجومهم فشل .

أعلنت المعركة البادة التركية حمرى مساء يوم ٣٠ وسحب من قرية
وعبرت ديبالى للعاق بالفيلق ١٠٠٠ بيسان وحصل البريطانيون في ١٠٠٠ يوم ١
نيسان ثم انسحبوا منها الى شهربان بعد بضعة أيام .

يعتبر سحب الفيلق ١٣ التركي من ايرن عملاً عسكرياً عاد عاداً لعدم
اننى مهاره قائده على حدى وشى وحلابة تقطعت فقد كان معدن سيب السومبي
للفيلق ٣٣ ميلاً بأحواص درنة رديته جداً وفي موقف محموف بالخصر حيث
يطرده الروس من خلف ويهدد البريطانيين من جهة الأمام بعد وسبب عرله
عن باقى القطعات التركية .

وعند وصول الفيلق ١٣ من حلقين صطبر للتوقف بعدة وجود حمرى على
الوند ونصب الفيلق حصاراً للاستفادة من أبواب سور فى حلقين وشرعى يوم
٢٠ آذار متجسير سور ديبالى في ذلك وتأخر بعمل وعدم وجود المواد والمأوى
وصون الهندسة التي أوقعت من المعركة ١٤ من ديبالى وعدم عمل يوم ٢٩
وعبرت جميع قطعات الفيلق ١٣ الى عرب ديبالى في ١ بيسان ووضع الفيلق
١٤ الموحدة في منطقة ديبالى عماس بأمره هذا الفيلق يضا

٤ - انقراض على محور دجلة واعتلال سامراء

كان مقر الجيش السادس التركي بسوي الصمود على خط بعقوبة - السدنة من
نهري دجلة وديالى بعد حلاء عدد لا بأس تأخر وصون الفيلق ١٣ وحمرى

الحفر ال مود جعلت تنفيذ هذه الخطة أمراً غير عملي . وقد تبين من جراء أعلاه
أحركات التي حوت على محور ٣٠ دوي وسبحت أدناه عن حركات على محور
٣٠ دحية .

حاور المعلق ١٨ بعد حلالة بعد د بعمود في شفاف على حطامش هذه -
جديدة على جهتي دحية لا ب سرطيس نحو في دفعه ان خلف وسبحت
الفرقة ١٤ الموحودة على صعد دحية التمس في دن عس حيث دخلت دمرة
المعلق ١٣ . ام دوي المعلق ١٨ أي عرقه ٥١ و ٥٢ وسبحت على محور
حط لكه الجديدة بعد حلاء مشدود به ١٤ حرت ب شش وبعد
ترك مفرد محتضه لأدوه . رت في شش . موضعاً دوعياً في اصطلات
استر محطه - مره وبلاست ده من مجموعات الموحودة في منطقة من نقاي
فيه ري عده و٣٠ دحية وقد تلقى المعلق وهو في موضعه هذا يوم
١٨ حرت مرأه من مقر الحرس الدد . دوي في ضفة دجلة اليسرى والتقدم
جنوباً واستدفعه سبعة مت بط - بعمود ونهدهم دويست مساعدة
المعلق ١٣ تركو بصورة عر عترة . وقد اعترض قائد المعلق ١٨ الزعيم
كاسم قره بكر على حد الأمر للحظ لكه . رت عن حلاء صفة دجلة اليسرى
من "قطعت واضعف قطعاته وعدم تمكهم من الادفع جنوباً حتى السندية
وش كل لأعشة في الضعة اليسرى وقد رت دويست دحية ٥٢ فقط . وقد
عبرت يوم ٢٢ حرت من مصل سده دسده من نواجر ولطير لثوتر
العلاقات بين قائد الجيش سده حرت و رعيم كاسم قره بكر أمر
المعلق ١٨ ولعدم حد مقر الجيش بآر دويست المصل سده الزعيم كاسم قره
بكر من مصله في ٢٢ حرت وعقب سنده وعين رعيم شوكت عظه في
لغدة المعلق ١٨ . رحفت عرقه ٥٢ التي م تحاور موحوده ٣٠٠٠ سدة
جنوباً وأوقدت الفرقة ٥١ على الضعة اليمنى متبره لمعنها دسده مؤازرته
والصدر مقر الجيش ومره المسافة ١٤ موحوده في دوي عس مساعدة
الفرقة ٥٢ بضرب جناح العدو الايمن . والمصل لسايح الاستطلاع اخوي وديري

اتى كدت وحوود حوى هرقه مشد به به فاب سدة قور قشه عيلق
 ١٨ اشع موضع هرقه ٥٢ في منصفه در' ٤ اميل شرب السدة كشله
 يوم ٢٧ مارت

قدرا اخل ل مود موقف وشه سور به دد تركيه وسطر لدوه تقاربر
 متجارية قد سموة و قد هوب تركيه سمعنه ك كات دحجة عي
 الخطوط الداخلة رء فوته متفوقه وصدور يوم ٢٧ مارت من طم
 مارشل و قد نقلو كالت مود القوت ل د م ر بة ثال السدة و
 هرقه خال كيه اخل ل مود و مود ك ذل هرقه ١٤ و من هرقه ١٣
 حرس ددعة مفسو مود سدة ١٣ تركي و مود مود مود قرا حرس
 مود مود لاراء هرقه ١٣ و مود مود مود حرس و قد قدمت
 الهرقه مود مود مود مود ٥٢ مود مود مود مود مود مود
 واحد طة حده لاس مود مود مود مود مود مود مود مود مود
 لاحاطة مود و حرجت موقف الهرقه ٥٢ كدت مود مود مود مود
 تاماً بولا توقف رقل الاحاطة مود مود مود مود مود مود مود
 يتسكنون من التملص و مود مود مود مود مود مود مود مود مود
 حرس لاراء ٥٠٠ و مود مود مود ٨٠٠ في مود مود مود مود مود
 الهرقه ١٤ مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود
 الجيش مكث في مود مود مود مود مود مود مود مود مود

الموقف في ١ نيسان ١٩١٧

كالت موقف حرجين مود

الأتراك العيلق ١٣

هرقه ٢٠ و ١٤ مود مود مود مود مود مود مود مود مود
 مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود
 مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود

الصعظ عن العيق ١٨ دافع بعض حركات لتهديد حجاج البريطانيين الذين
 تقدم العيق ١٣ بحسن شهيد في لأول مهاجمة لتهديد لزعيم على
 حسان العرقس ١٤ و ٢ على محور حلتو وشب بفرقة الجبال البريطانية
 في اول تم يوم ١١ نيسان وصطر في انسحاب عند نه برفقة مشه ١٣
 الى مرفوع قلعة حيث قبل معركة اخرى يوم ١٣ نيسان وانسحب يوم ١٥
 بدون تضيق الى حرس

اما الزحف الثاني فقام به على محور العصم دلفتين ١٤ و ٣ وقد لاقى
 العيق من كل كثيرة من حرس صومعه وعشقه في هذه الصحراء الجردية وشعر
 حزال مودته حركه يوم ٢٣ نيسان فاصدر ومرد في حرسه حزال
 لارده بقبلى ١٣ تركي فقدم حزال نحو دهوة وشلتا فاصطدمت لارده
 يوم ٢٤ واربعها على الانسحاب وروبعات فاصطدمت لارده ٢٤ ٢٥
 وتقدم البريطانيون بسطه واشتدكو لالتر في رويصات على صفي العصب
 يوم ٣٠ نيسان وبعد قتال عنيف انسحب لالتر في حرسه مساء وبغت
 خسائر الاتراك ٩٠٠ والبريطانيين ٧٠٠ وقد انبصروا مصارده حده
 وما بلغت سطر في هذه المرحلة من حركات دافع انسحابات البريطانية
 التي كانت تعلم بقرارت الفقه التركية قبل ان تصل لقصص ذات الشاؤم
 وكانت دوماً مطلعة على توجيه القوات التركية واهدافها .

٥ - عبور العظم

(الخريطة رقم ٩)

لقد سبق و قد ذكرنا بحاج البريطانيين عبور العصم يوم ١٨ نيسان
 وبسطر لأهمية هذه الحركة لاند من عثها بعض التفاصيل

الموقف العام

عند انسحاب العيق ١٣ نحو حرس بعد معركة مرفوع قلعه في ١٥ نيسان
 بقي لالتر القوات التالية على خط العصم وهي من الفرقة ٥٢ ومؤلفة من ١٠٠

سيف و ٣ مدافع ولواء مشه و ٦ رشاشات وفوج هندسة وبلغ مجموعها ١٢٦
سدقه ، أم باقي الفرقة ٥٢ فقد عدا أن الصلة المسمى لتعريف موضع اصطلات
وكان حط الدفاع التركي على نهر العظيم يبعد عن سامراء حوالي ٣٠ ميلا .

قرر احرار مود عبور نهر العظيم وحتلال دوره يعروره على نهر دجلة
ويصب حسم يربط بين صفتي دجلة في سبعة . ولاحراء هذه الحركة أناس
واحد و دة القوت في صفة دجلة ايسرني إلى حمرال مديشال . وقد هتم
لحمرال مديشال بحية جباية راء بعد ١٣ التركي فوضع فرقة الخيالة
وفرقة مشه بقص لواء مع ٢٦ مدفعاً لمحبة هذه الخطر على حط دلتوة
سبعة وم يكثف بعد بر أشعل بقوة مؤنة من كينة جباية ولواء مشه و ٢٢
مدفعاً بعد يعقونه أبو نر حلفه . وقد تخصص لعبور العظيم قوة مؤلفة من
و دة حسابه ولواحي مشه مع ٤٠ مدفعاً ووضع الأسطول النهري بإسناده أيضاً
لأه من عبور

الأرض والموضع

كان نهر العظيم معرض ٨٠ درجاً وعمق بحر = حواي ٥٠ قدماً وبلغ عمق
١٠ حواي ٣ أقدم أم عرض ودي نهر بين حادثات سلال وكان سطح
حواي ٢٠٠٠ يرد ويتألف الوادي من أرض منبسطة تحتفلها الأعشاب أما
الحد من محافظة نلال من بعد حد دول مدرسه . بشكل لصب بينه وبين نهر
دجلة شبه جزيرة تدعى كاش يبلغ عرض فتحتها ميلاً تقريباً وكان في هذا
الموضع أربع محصات وهي من لحوب كاشي ، ١١ محصة قرب الجدول
المدى ، ٥ لهرول ، ٢ محصة لاش وتبعد حواي من شمال محصة الهرول
(٣) محاصة شريعة النور (٤) محاصة شريعة الطويلة

يعد موضع التركي من نقطة تعد على واحد إلى شيان المنصب إلى شريعة
المدينة وبلغ عرض لمحبة ٣٠٥ ميلاً وبلغ إلى الخلف موضع ثالث خلف
احد ح الأيسر يتجه إلى شمال والشمس عبر لايقدم حركات الاحاطة البريطانية

الخطوة

كانت خطته حيران مارشال نعور كابل

١ - يقوم لواء ٣٨ بحملات رأس الحربة لواء ١ فوج للنعور حوضاً من شريعة النور لأغراض العدو على أن يقوم فوجان بالنعور للقوات لاحتلال مدخل شبه جزيرة كيب حيث يشرع نصب حور فور حلال لواء على الضفة العربية

- يعتبر ل ٣٥ قص فوج من حرس بعد ثمة ويتقدم مع ل ٣٨ لاحتلال شبه جزيرة نعور

يقوم لواء كابل لحمله مع حور على الجناح الثاني في شريعة الخطوة ثم يعود للنعور من الحرس .

تطور المعركة

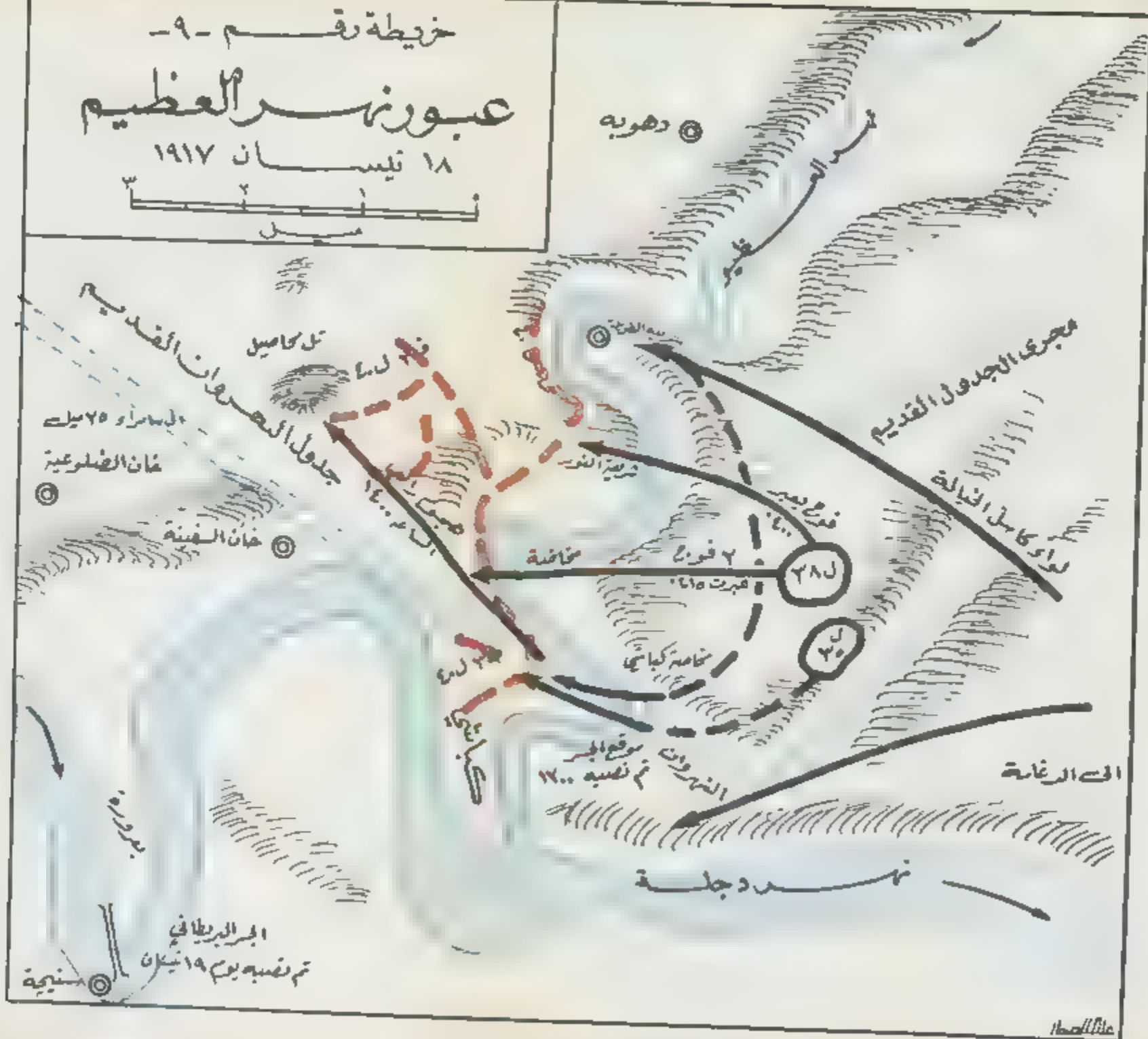
شرع فوج من ل ٣٨ بالنعور حوضاً من شريعة النور الساعة ٤٠٠ من يوم ١٨ نيسان وعبر فوجان نفس الوقت بالقوات من قرب نصب ونجح في دحر الجناح لابين التركي بعد أن عبر فوج آخر من لواء وقد تم نصب حور الساعة ١٣٠٠ وشرع الأتراك بالانسحاب بدون انتظام واستألف البريطانيون بتقدم بعد أن عبر ل ٣٥ من حور وعقبه لواء لحيله بالبحر ١٤٠٠ وقامت الحلة بمطاردة عسكته فالت سحاب الأتراك في هزيمة يوم تتوقف المطاردة حتى الساعة ٢٣٠٠ وفي مكان التريضات من ل ١٢٥٠ تركياً واددة اللواء التي كفي تكامله أما حور فم لم يجد ل ٧٣ وقد فوجت عتسار حركة النعور هذه من حج حركات النعور على فوج ل ١٢٥٠ في العرق وفي يوم ١٩ بعد أن نصب حور على أن دخله في مذبحة . ويعبر الأتراك سبب هزيمتهم في أن معظم الجنود كانوا من المستعدين وأن قيادة مدافعهم .

خريطة رقم - ٩ -

عبور نهري العظيم

١٨ نيسان ١٩١٧

٣ ٢ ١ ميل





٦ - التقدم نحو النواحي

كان الحيران مود قد قرر فور احتلال بغداد عازدة إلى النواحي لقطع خط رجعة القوات التركية الموحدة على وادي نهر الفرات ولسد خط الفرات بوجه السجلات التركية القادمة من الشمال لتهديد بغداد ومنع الاتراك من كسر صدر قناة الصقلاوية وانحمار المنطقة الكائنة شمال بغداد بالمياه . وعلى هذا الأساس أرسل حصيل لواء من الفرقة الثالثة إلى النواحي فوصل خان أبو ميسير يوم ١٨ مارت وفي نفس اليوم وصلت مقررة الفرات التركية من الميسر إلى الفلوجة حيث نصح فيها العوج الذي كان قد أوفده الميسر ١٨ لسكر التحشد وفي يوم ١٩ مارت هاجمت القوات البريطانية المواقع التركية شرق الفرات فقرر القائد التركي الانسحاب عبر الفرات واحتلاء النواحي وتخريب الجسر واسحب ماء بعد ذلك إلى الرمادي وأسس البريطانيون رأس حرس غرب الفرات واحتلوا صدر الصقلاوية في اليوم نفسه .

٧ - فترة الهدوء في صيف ١٩١٧

بعد أن تم للحيرال مود تحقيق أهدافه وترتيب بغداد قرر إراحة قطعان النظر لحلول موسم الصيف وقد انتهى الجانب التركي المنهك أيضاً هذه الفرصة لإعادة تنظيم قطعته و استقرار موقف الحرس في الصيف على الوجه التالي باستثناء بعض الحركات الطمعية التي لا أهمية لها .

الجانب البريطاني :

الميلق الأول على محور هجلة .

الفرقة ٧ زائد لواء من الفرقة الثالثة في سامراء .

لواء من الفرقة الثالثة في الفلوجة .

الفرقة ١٥ ثثة ناقص لواء في وقطعات الفلق في عدد .

الفلق الثالث . في شرق دجلة .

الفرقتان ١٣ و ١٤ وفرقة الخيالة ولواء من الفرقة ١٥ في منطقة السندية

- دلتاوه - معقوبة - شهربان .

الفرقة ١٥ ناقص لواء وفي قصص الجيش في عدد .

الجانب التركي :

الفلق ١٨ والفرقة ٥٢ و ٥١ في موضع دفاعي قرب تكريت .

الفلق ١٣ وفرقة ٢ تدافع عن سلسلة جبال بين سد العظم وأبو عروب .

الفرقة ٦ شمال دلي عباس تدافع عن مضائق حمرين وعن الضفة الغربية

لديها في جنوب قلعة شيراز .

فرقة ١٤ في لاحتياط قرب طور حرام

لواء الخيالة مستقر . يراقب في دلتا شمال قاطع الفرقة ٦ .

حقل ثمرات سرية حياة ٣ افواج بطانة في لومدي بين في الفرات

والخبايا ويمكن للحصص ما حدث خلال موسم الصيف على الوجه الثاني

وستتطرق الى شرح أهم احوادث في المصطلح بقية

مايس ١٩١٧

وصلت القوات الروسية الى قزلارامد ونغيكو من عبور ديان في نقطتين

في ٩ مايس مستهدفين التقدم نحو كهرى إلا أنهم ارغموا على التراجع من قبل

الفلق ١٣ .

جزيرات ١٩١٧

أعاد الاتراك احتلال قزلارامد وشهران الخليليتين من العدو وحرر الروس

انتصارات موصعية في حربي السليمانية وروندور . أعاد البريطانيون احتلال

شهران واحداً بالدرور في ٢٥ حزيران سنة متقولين بالسيارات .

تقو ١٩١٧

عمر الفيلق ١٣ حصص ليلية وطرد الروس الى خارج حدود . قسم
البريطانيون بهجوم فشل على برعادي في ١١ تموز .
معركة ليرم دي الاولى (وسحبوا محاصر كبيرة .

١٩١٧ ام

مناوشات موضعية مع الروس والبريطانيين

٨ - الروس المنعص

١ - الترسين

تدبر خطوط الترسين من صحة قرار الجنرال مود بإبعاد القوات التركية عن
عدد عمالة كافية تؤمن بعمق اللامز بالاحتياط بالمدينة وقد شملت نتائج
لاحقة التي اتخذها الجنرال مود صحة هذا القرار

٢ - المروعة

بالرغم من صحة قرارات الجنرال مود وسداد الخطة التي وضعها لترسين
اموقف بعد احتلال بغداد الا ان تعيد الحركات اشد بالنظر وكانت دوماً
بحاجة الى الاندفاع للحصول على النتائج الحاسمة وبلاحظ عدم استعادة
البريطانيين من السيطرة لآلية التي كانت مقيمة لديهم بقياس واسع في دفع
الارتال لمخضه تعقيب الاتراك في لا شك فيه كان بوسع البريطانيين الوصول
الى حمير قبل الاتراك والارال صرمة قاصمة بالفيلق ١٣ وكذلك كان بوسعهم
الوصول الى لمواجه قبل معبرة الفرات التركية وقد يكون عذر القيادة

البريطانية في عدم قيامها بهذه الحركات عدم مساعدة الموقف الإداري وضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لإعادة التنظيم وتأمين الأمر ساحلي في بغداد .

٣ - القوات والواجبات

إن أحد الأسباب الرئيسية للنشل الذي ميزت به الموقعة انشاشة الهدية في معركة حرير هو قلة حجم القوة المسلحة للوحدات الذي عهد إليها الحارث فقد كان حجم القوة البريطانية المدمجة ٦٠٠ ٤ مدقية بينما كانت القوة التركية المراسطة في موضع حرير ٦٠٠٠ مدقية ولذا فقد كاس من وحب القيادة البريطانية تمرير القوة الموهدة لصرب حجاج الفيلق ١٣ التركي وإبلاغها إلى حجم يمكنها من حار هذا الوجه .

٤ - التعاون بين القوات البريطانية والروسية

تحلى خلال هذه الصعقة من الحركات ضعف التعاون بين الجيشين البريطاني والروسي وسنحة فشل هذين الجيشين في توحيد حركاتهما استطاع الفيلق ١٣ التملص من مأرق حرج حاداً وقد يعود السبب إلى بدلاع «ثورة» الشغبية واضطرب القيادة العامة الروسية وبلاحظ بصورة عامة أن القرارات كانت تتخذ بمستوى قيادتين عامتين الروسية والبريطانية لا بمستوى القائد الروسي المحلي والجنرال مود كما كان يجب أن يجري والاعتماد من وجود صباط ارتباط من كل من الفريقين مع الآخر إلا أن تأثيرهم كان محدوداً .

٥ - الاستخبارات

يلاحظ من تدقيق الأوامر والوصايا البريطانية المثبتة في تاريخ الحرب البريطاني الرسمي صحة تقديرها لمواقع القوات التركية وقوتها في كل محل وهو أمر يدل على درجة الكفاءة العالية التي بلغت مصالحة الاستخبارات البريطانية في هذا الدور من الحركات وقد كان الجنرال مود يوجه قواته دوماً لأهواء المفارز التركية المتفرقة على ضفتي دجلة .

٦ - قرارات القيادة التركية

الرغم من حرجة موقع القوات التركية بعد احتلال بغداد وضعها اراء البريطانيين من كل لوجه فقد ادارت بقيادة التركية احركات مكفدة تامة وكان من احسن قراراتها توجيه الفرقة ١٤ بعد اخلاء بغداد نحو دلي عباس حيث تمت لارباط بين العيلقيين البركسين وقد استهدفت القوات التركية دوماً توجيه نفيانق بشكل يؤمن تخفيف الضغط البريطاني فكانت معارك ابوقر ومرفوع قلعة والسديبه ودهوة ولروبيصت من الأمثلة البارزة على ذلك . ولو تيسر للقيادة التركية قوت كافية للعمل على لخطوط لخرجة لمقاربة هذه ومواصلات جيدة ومساعد موقعها لاداري لكان يوسعها القيم بمركات خطيرة تخرج موقف البريطانيين كثيراً .

٧ - الموقف الاداري

كانت تدابير لادارية ايرباصية في هذا الدور من الحركات مثقبة جداً فقد كانت السكك الحديدية تلعب دوراً خطيراً في دعة هذه القوات وتيسرت لها أعداد كافية من السيارات للادامة أما الاترك فقد تزدى موقعهم لاداري جداً . مساحاتهم من بغداد التي كانت القاعدة التي تستند اليها قوتهم وبها معاملهم ومستودعهم وبعد حلانها اضطروا الى الاستعادة من ابوصل كقاعدة متقدمة وكانت عايشة العيلق ١٨ اسهل سدياً من العيلق ١٣ حيث كان يستفيد من خطوط المواصلات السهرية باستعمال الاكلالة والوطني المشاهمة بالنقل عن طريق دجلة من الموصل الى سامراء والنقل على خط انقراات السهرية الى هيت ومنها لنقلية التربة الى سامراء اما عايشة العيلق ١٣ فقد كانت صعبة بالنظر لانه كان اكثر عدداً من العيلق ١٨ ولاستاده الى منطقة كركوك التي كانت اقصر من محطة ابوصل ولاعتاده على البقية التربة فقط وقد كانت محدودة وغير متيسره وقد ظهر تأثير الموقف الاداري هذا على سير الحركات كما مر ذكره .

٨ - استخدام الاحتياط في المعركة الدفاعية

من قواعد لأساسية في المعركة الدفاعية وضع قطعات عمقا ولاستفادة من القطعات الخلفية الاحتياطية في تحديد الاتجاه و إيقاف الحاطة المهاجم وفق خطط سبق وضعها ومن ثم القيام بهجوم مقابل بعد انكشاف الموقف وتعتبر معركة تحرير مثلا من مثل المعارك سوف تنة الساحة فقد تمكبت قطعات الأتراك الاحتياطية من إيقاف لاحتياطية والقيام بهجوم مدبل أدى إلى فشل الهجوم البريطاني وقد قام على احسان مات بعض العمل مدح في معركتي مرفوع قلعة والروبيست .

٩ - حركات الاحتاط

تتأثر معظم صفحات لنقطة التبريط بون توخي الاحتاط لاكتشاف وهو الأسس على السهولة وفي معظم الاحوال فشلت حركات الاحتاط هذه بصف بقاء المكلفه الواجب أو لبقاء حركه وعدم ردة البرحه عند حلول الظلام ، عندما تكون النتيجة غير فوسى أو أدنى ويلاحظ ان التبريط ستهو في بعض الاحوال خثرة من طرح المستند كما جرى عند عبور العقيم أو الهجوم على اصطلات وقد حددت على مدح في كلتا الحركتين .

١٠ - توخي المداخلة

لا أمل للمهاجم في الحصول على ما يقتضيه لا توخي مدعته متى ما تكشف للدافع نوايا المهاجم يمكن من تحديد تدابير الرد لاحتاط وقد شنت نتيجة ذلك في معركة تحرير حيث اعمل التبريط بون مدعته فشلت حركتهم .

١١ - نقص الاستعدادات

لا بد من اكمل الاستعدادات في الساحة والتأقيل لاهدام على الحركة من ضروري سبق النظر مسبقا موقع حدوثه . فقد فشل الهجوم البريطاني على تحرير نقص الاستعدادات وعدم دقة الاستطلاع . وسبب نقص معدات الحور التوقف على مواقع بسيطة كالبرور والمدروية مدد غير قديمة .

١٢ - الامناد الناري

يتوقف نجاح هجوم على حسن الخطة النارية وتعبية الاسلحة للحصول على عظم اسناد ناري ممكن ومن الخصال الغاضع مهاجمة اهداف خارج مدى مدفعه أو تمديد موضع حرج اندفع و معظمها بناء القدر إذ أن تدل المواضع هذا يحرم القنطرات افساحه من لاسه د في أخرج الاودت كك حدث في معركة حمير .



البابُ الثامنُ

الحركة على محور نهر الفرات

نوايا القيادة التركية العامة - معركة الرمادي الاولى -
معركة الرمادي الثانية - معركة خانت بغداد -
الدروس المستحصلة

١ - نوايا القيادة التركيب العامة

كان لنجاح البريطانيين في احتلال بغداد وقع اليم في لامرأطورية العثمانية ولد قررت القيادة العامة التركيبه القيام بمجهود كبرى لاسترجاع بغداد وقررت اناطة هذا الواجب بقيادة حتمل حيوش الصاعقة (يلدرم) عى أن يؤلف حتمل الحيوش هذا من الحيشين السادس ١ فى العراق) والسابع فى (سورية وبعمران بمرق تركية اصافية ومقطعات المدينة خاصة (رقل آسيا) وبيطت قيادة حتمل الحيوش بالجنرال فالكهاين الالدي وكان ابور باشا شديد التحمس لهذه العكرة وايدته القيادة العامة لالمية فى اندفاعه هذا . وقد درس الجنرال فالكهاين الموقف فى ربيع ١٩١٧ وقرر التعرض نحو بغداد من ثلاثة اتجاهات وهى محاور ديالى ودجلة والفرات عى أن يكون محور الفرات خط الحركة الرئيسى وقرر حشد الجيش السابع الموحد فى منطقة حلب فى مدينة الرمادي تمهيداً لذلك .

خارطة رقم -١٠-

الرمادي

٢٨ ايلول ١٩١٧

أ = المنى الوسطى
ب = طقف الرمادي
ج = المنى المزدوج
د = طقف المزدوج
هـ = طقف شبح نواح



للمقياس

١ ٢ ٣ ٤ ميل

- موضع الانشراك
- موضع وتقلاد البريطانيين
- الارقام تشير الى الالوية



وبعد ان اجتمع الجيرال والكنهان بقيادة الجيوش وامعن النظر في الموقف قدر صعوبة انجاز هذه الحركة ولا سيما من الناحية الادارية بالنظر بصعوبة ادامة الجيش السبع على خط العرات وقد عقد الجيرال والكنهان مؤتمراً في حلب في واسط حزيران ١٩١٧ حصره اورثا وقائد الحيتين السادس والسابع وبعض الآخرين وتواردت الانباء خلال هذه الفترة عن الاستعدادات الكبيرة التي يقوم بها البريطانيون في حصة فلسطين باشراف الجيرال الذي استلم قيادة حدثاً فتقرر تأجيل قيام حفصل جيوش الصاعقة بتحصنه لاسترجاع العري وقد حركت العدة التركية لجيش السابع في النهاية الى حصة فلسطين وصرف النظر عن تعرض القدس في يول ١٩١٧ وترك جيش السادس بمفرده لمهاجمة ما يقوم به البريطانيون .

٢ - معركة الرمادي الاولى (الخريطة رقم ١٠)

قصى الجيرال مود اشهر الصيف باعادة تنظيم قواته التي تعرضت لسرب من الطائرات و ٤ سرية ثقيلة آلية وشكل فرقة جديدة من المعدات التي وردته (الفرقة ١٧ ولواء خيالة حديد) اللواء ١١ وبلغ موجود الجيش البريطاني خلال هذه الفترة ٦٠,٠٠٠ سديقة و ٤٠٠ مدفع .

اما الجيش التركي فقد كان يقاسي صعوبات عظيمة في ادامة قطعاته التي اصاها الجوع ونقص موجود وحدته . وقد التحقت الفرقة ١٤ بالعتيق ١٨ واصبح مؤلفاً من الفرق ٥١ و ٥٢ و ١٤ وتبلغ قوة العتيق ٧٥٠٠ سديقة والتحققت الفرقة ٤٦ بالعتيق ١٣ واصبح مؤلفاً من الفرق ٢ و ٦ و ٤٦ وتبلغ قوته ١٨,٠٠٠ سديقة .

كان حفصل العرات التركي في صيف ١٩١٧ مؤلفاً من سرية خيالة و ٣ أفواج مشاة ٦٠ مدافع وقد شغل موضعاً دفاعياً الى شرق وجنوب الرمادي بين نهر الفرات وبحيرة اخايبية . قرر الجيرال مود عند توفر المعلومات لديه عن اوايا

الصادرة لعمامة شركية وتشكيل حقل حيوانى لصاعقه القسام «احتلال تلوس سن
سدان والامر بحركة نحو الرمادي وطلب من قيادة الصيقل الاول وضع الخطط
اللامعة لذلك .

تقدمت قوة بريطانية مؤلفة من سريتي حيازة بندقية مشاة و ٤ مدافع و ١٤
مدفعا و حثلت قوتل الدواب في يوم ٨ مول ١٩١٧ وقد حصص للقوة ١٢٧ سارية
و ٣ صانعات للتعبون معهم . تحركت القوة في حجة الرمادي يوم ١١ ثور فتوقفت
أمام حدة تضارعت سحابة خضيه كانت تسمى غلبي «دعوت التركية
ويبلغ عرضها ١٥٠ قدما وعمقها حوالي اربعة اقدام . جدول سريتي حيازة
حاجطة الجناح التركي الايمن يعبر القبة من الجنوب نحو الشمال إلا ان هذه
اخرى كانت يومئذ على تل رمادي واضطر البريطانيون ليقف في حوزة لشدة
اخر وهروب رواج برملي وعضن مصمت لاصوات في عدد مدافع ودفعة
رمي مدفعيتهم ولذا قرر القائد البريطاني الانسحاب في الخلف بسلامة
الانسحاب بدون نقص من الحيات التركية في مدائن شري حصة مشيهد
يوم ١٢ ثور ومنه الى القلعة يوم ١٣ ثور وبلغت الخسائر البريطانية في هذه
اخرى ٥٦٠ سدت احوال الصقيل اكثر من نصفها والجدد انما كان فيه قسم
تتجاوز ٢٥٠ .

٣ - معركة الرمادي الثانية

(الخريطة رقم ١٠)

عبر الانارك حقل القرات والبلعوا غورته اتي سريتي حيازة وسعة فوسح حدة
و ٨ مدافع وكان واحده خلال هذه الفترة ستر تحشد الجيش لسابع تمهيدا للتعرف
معنى لاسترجاع عدد وقد شمر آمر حقل القرات في وسط ايدول «متعد دات
«سريطانيين لمهجة فاشع الموضع الذي ستر وان اشغله بمعركة الرمادي الاولى
منه في الجناح لايسر على قبة حيازة ويوم في الجناح الايمن جنوب لرمادي
و حقل يتوج كاحتياط . قرر اخرون مود احتلال ارمادي للاحتلال محطة

حجفل حيوش الصاعقة وناط بواجب العرقه ١٥ بقيادة الجنرال بروكس
وكات القوة مؤبده من لواء حدة وثلاثة بوية مشاة و ٣٦ مدفعاً و ٤ مدرعات
و ٤٠٠ سارده وقد تحشدت القوة في مدهج يوم ٣٠ ايلول ١٩١٧ .

خطة الجنرال بروكس

قرر الجنرال بروكس مساندة القوة التركية وادانتها فشرع بالتحدد لاجراءات
لايهام الاتراك به سيقدم من بعده التمرينات اليسرى فشرع باستطلاعات في
انصة اليسرى وادجار كمية من الارياق والعلف بها وانشاء المعسكرات .
ويجب حصر أعني التمرات في مدهج وقضى الجنرال بروكس الفترة بين ٢٠
و ٢٧ ايلول في كمال استعداد وجمع معلومات ودرع التصوير الجوية على
الوحدات . وتبركت بقوه برصه من مدهج ليلة ٢٧ - ٢٨ وطرقت
مترت العدو من جهة مشبهه فجر يوم ٢٨ وقد أمتت الحصص من رصد
الاتراك وسار حركات القوات لدراسة

قرر الجنرال بروكس حصر الحركة كما يلي

- ١ تثبيت لترك من جهة بواء ل ٥٠
- ٢ صرب احصا الايمن بواء ل ٤٢
- ٣ حراء حركه احاطه بواء ل ١٢

٤ - اقيم تصويق واسع بواء الحبس و مدرعات لقطع حط رحمة الحفص
التركي وحتلا موضع على حدى طريق الرمادي حيث عرب قسه العربية.

المعركة

أخرى بواء الحدة لاحاطه سجاج وفي الساعة ١٦٠٠ من يوم ٢٨ ايلول
حتن موضعه على صري طريق الرمادي - حيث وقطع خط رجعة الحفصل التركي.
شدد البرصيون هجومهم بنوئين على احصا الاتراك الايمن من الجنوب الى الشمال
ووصلوا الى حط بواء الرمادي العربية في المساء بعد قتال عنيف ساهه كثير
من التوقف واستقر الموقف بهذا الشكل ليلة ٢٨ - ٢٩ ايلول . وقرر آمر الحفصل

التركي مساء يوم ٢٨ ايلول شق طريقه باحترق حبة لواء الخيالة والف قوة من فوجين لهذا الغرض لا اهل لم يفلح . واستأنف البريطانيون الهجوم صباح يوم ٢٩ ايلول واستلم الحفيل التركي ، انتظر لتطوقه من جميع الجهات وقد تكبد الازلا ١٢٠ قتيلًا و ١٩٠ جريحًا و ٢٦٥٠ اسيرًا ما حاصر البريطانيون فكانت حواشي ١٠٠ قتل وجريح .

انتظر لقيام البريطانيون بقطع خط سبقي بين الرمادي وهيت يوم ٢٨ ايلول وهو واسطة الاتصال الوحيدة مع جعل الفرات التركي بقيت قيادة الجيش السادس مجهول عن مصيره ولم تعلم بذلك الا نتيجة استطلاع حوي يوم ٣٠ ايلول . وقد طلب مقر جحفل حيوش الصاعقة ابعاد الفرقة ٥٢ من تكريت و الرمادي بالسر لخطوره لرمادي بالنسبة لخطه الحركات مسئلة لا من اعادة جعل الفرات واعتراض جيش لادن ذي ان صرف النظر عن هذه الخطة ومرت لمقر جحفل حيوش الصاعقة مشكلة أخرى وهي سد طريق بين الفرات بوجه الجيش البريطاني ادم يكن على هذا الخط سوى فوج واحد من أحد ألوية الجيش السابع وقد كان هذا الفوج بقوة ٣٠٠ سديفة ويشغل موضعاً في هيت . فارع مقر الجيش السابع او ارسال بقية اللواء (اللواء ١١٥٧) ووصل آمر اللواء الى هيت في ٢ تشرين الاول وشرع بتحكيم موضع دفاعي في شرقها . وقام الجنرال بروكك بعارة نحو هيت بفوج مشاة منقول بالسيارات مع بعض المدرعات فاصطدمت بالدفاعات التركية يوم ٢ تشرين الاول وصدت بدون نتيجة . وفي ٥ تشرين الاول صدرت الاوامر الى القطعات التركية المرافقة في هيت بان تسحب الى جان سداددي في دايقها البريطانيون .

قرر الجنرال فالكنهايم قائد جعل حيوش الصاعقة اعاده تأليف جعل الفرات من الفرقة ٥٠ من الجيش السابع وبلغت قوة هذا الجحفل تدريجياً الى ثلثي مشاة وبطريتي مدفعية وسرية خيالة وسرية هندسة وودعت قيادته الى قائد الفرقة ٥٠ الرعيم شكري ثاني وقرر الجنرال فالكنهايم ربط

جعل العرات مقر جعل حيوش الصاعقة من الوجهة التعموية (الحركات ،
وعقر الجيش السادس من الساحة الادارية على أن يؤمن اتصال الجحفل مع
خط مواصلات دحلة عن طريق هيت تكررت وقد وضع لجيش السادس
مقررة مؤلفة من جعل سريسة في آثار دكوكه على هذ الطريق شأين
لارتباط . وقد تم تجمع جعل لعرات الجديد في هيت في أواخر تشرين
الاول ١٩١٧ .

٤ — معركة خان يمدادي

(الخريطة رقم ١١)

دانظر لاشمال جعل حيوش الصاعقة في فلسطين اصدر قائده وامره
يربط جعل العرات بقيادة لجيش السادس من كل الوجوه من وائل مرت ١٩١٨ .
كان جعل العرات قد حكم ثلاثة حصوط دفاعية في منطقة هيت منذ
تشرين الاول ١٩١٧ . اشعلت حجانات بدوع اوها الكائن شرق هيت أما
الموضع الاصلي فكان الى غرب هيت على وادي الساحلية . صدر الجنرال مارش
أوامره في أوئل شاط ١٩١٨ أو العرقه (١٥) المرافطة في «رمادي» لتقدم
واحتلال هيت عندما تكون متينة لذلك وقد كان الباعث على هذا القرار
أهمية هيت باعتبارها ملتقى طرق وللتعاون مع قوات الجنرال اللي في فلسطين
تهديد لجناح التركي لأسر والاستفادة من مدفع القير الموجود فيها .
وأوفد الجنرال بروكس قائد العرقه ١٥ تمهيداً لحركاته لمقابلة معررة استطلاع
قوية مؤلفة من جعل لواء معمر بحيلة ومدفعات لي خان أبو رايت فاحتلت
هذه القوة موضعاً الى جنوب هيت بم ١٠ أميال وشرعت بإعداد معرر استطلاع
من المدرعات نحو الموضع التركي ونظراً لوصول السكة الحديدية من القلوجة
الى من الديار سهلت دامتها . وبالنظر للدرس المرير الذي تعلمه الأترك في
الرمادي كان أمر جعل العرات يشعر بقلق لاحتيا احاطة البريطانيين لحاجه
الأيمن فشرع بإعداد موضع جديد في منطقة جنوب خان يمدادي (٢٥ ميلاً
شمال هيت) لقبول لمركبة به واوقد بعض قوته لاعدده . واعترضت قيادة

الجيش السادس على هذا القرار ومن حبليل ذات رعيته بقول معركة لدفاعية في ودي الساحل وكانت قيده الجيش السادس بالرغم من بعده تتدحس ناوامره في تخصيص مواضع الافواج ونظريات وشددت هذه الاوامر الصادرة في ٧ مارت على عدم حلاء موضع اخبية ولاسده من لاهل والنضت غير المخرية في اعداد موضع جان بعد دي وقد تمت القطعات البريطانية خلال هذه الفترة بالنظر لتوفر المعلومات لديها عن ترفيق القطعات التركية معرة في ٩ مارت ١٩١٨ وحلت هيت فأسرع برعم شكري نائلي ماحلاء مواضع هيت والاسحاب او جان بعدادي مساء يوم ١٠ مارت بحللاً او مر قيادة الجيش السادس وستة حبليل ذات من هذا التصرف واصدر اوامره بعزله وأوفد لتعيد نظمي امر اللواء ٣ بطائرة من الفضة الى حديثة حيث ستم قيادة ححصل المرات في ١٣ مارت ١٩١٨ و صدر حبل نائلي او مر جديدة نصت على ن واحد ححصل المرات ينحصر في عدم قبول الدفاع خدسم في اي موضع كان وتحسب هذه القطعات التركية . شرع ححصل المرات باعداد موضعه في جان بعد دي تحضي دوع لاول جنوب جان بفدادي بيل واحد ولثاني او شماله بيل حلف الحدي لآيس واشعل كل ميه سواء وحلت المفره لوفدة من المعلق ١٨ موضعاً في قسية على صفة المرات السرى وكان بالاتراك اسطون هيري مؤلف من روزفس بحريين بحرين مدفعين ودونه تحسن مدفعاً عيار ١٠ سم .

خطة الجنرال بروكك

تم تحشد المرفقة ١٥ وانقطعت المدخفة بها للتي ٢٣ ٢٤ آدار و ٢٥ واصبحت قوت الجنرال بروكك مؤلفة من لواء حيلة (ل ح ١١) ثلاثة بوية مشاة ١٢ و ١٣ و ٤٢ (٥٠ و ٤٨ مدفعاً وسرية مدرعات بالاصوة الى ٣٠٠ سيرة من باقي الصوف السادة والخدمات وبدا بلفق قوته حولي حصة صغاف ححصل المرات التركي وقد أحر الجنرال بروكك تحشد قواته الى آخر وقت لاعراض مدعنة . وفي يوم ٢٥ مارت شرح الجنرال بروكك خطته لمؤوسيه

في اساحلية وقد توجهت لتطيق نفس مدورة ابي صقبق منحاح في الرمادي
وكانت أمس الخططة كما يلي -

١ تأليف ححصل الوبة قوة تقوم بأعمال كك يلي

٢ ححصل اللواء ٥٠ ينحرك مساء يوم ٢٣ لمحة حط لانراك لامي
على محور بطريق اعلم وفي حالة اسحاب العدو بطرده شده .

٣ ححصل خبر ل كامل مؤلف من ل ح ١١ و لدرع ١٣ مدرعة
ويقوم بصرب حجاج لانراك لامي أو مؤخره . ينظر لانكشاف موقفه .

٤ - الححصل سبار وهو مؤلف من فوج مشد مقوم بسبارت وبطرية
صحراء دت مدنة حرم مصعقة ومن سريه مدرعت حوي ٣٥٠ سيرة ١٠

٥ - ححصل بنوئس ١٢ و ١٢ يقب ححصل اللواء ٥٠ في الاحتياط .

وقد كانت استخبارات طرال بروكيت عن عدوه شبه كاملة وقامت
طائراته باستطلاعات حوة فيه وصورت مؤامع التركية بتصاوير جوية
دقيقه وقد كدس اوراقا وعذد ثكفي لسد حاجت قطعائه لمدة خمسة ايام
قبل شروعه بالحركة . وقد كدس بأمره على مرؤوسه بضرورة العمل
بمدعتهم الدنية

المحركة

اشتبك ححصل اللواء ٥٠ بالحشد الاممي التركي فجر يوم ٢٦ ووجهه
هجومه نحو الحرج لاين على أن يقوم ححصل اللواء ٤٢ بتفتيشه من اخبة
و ستمر الحبرون بروكيت على تلقي تقارير موقفه منتظمة من مرؤوسيه وتوجيه
حركاتهم بواسطة طائرات الاتصال وقد انتهى موضع مفره خصيصاً قرب
اراضي ملائحة لبرول الطائرات . تمكن ححصل اللواء ٥٠ من طرد لانراك من
الخط الامامي قبل أن يشتبك اللواء ٤٢ و ستألف تقدمه نحو ححصل بعددي
اما رتل الخبر ل كامل فقد كان بطريقه في حركة احاطه وسعة نحو مؤخره

الاتراك لقطع خط مواصلاتهم بالنظر لصلاح الاراضي وللمساعدة الموقف . وفي الساعة ١٧٠٠ تمكن الحمران كاسل من قطع خط السكك الحديدية واشغال موضع على جاسي طريق هيت - حديثة شمال وادي حوران وبدا تم له قطع خط رجعة لاتزاله الذي كانوا مشتكين في ذلك الوقت مع انشاء من الحصة وتم للواتين ٤٢٥٠ احتلال حط الاتراك اثنى بعد قتال عنيف مساء يوم ٢٦ وقررا التوقف بالنظر لحلول الظلام إلا أن الحمران بروكس اصدار امر مشددة طلب بها استمرار الحركات بغض النظر عن الظلام أو نصب الحمود وحيوانات لمع العدو من الملص وان تستمر الحركات طيلة الليل على أن يقوم بقتل الحمران كاسل مع العدو من الانسحاب برأ أو هرباً شمر أمر الجحفل التركي بمحاربة موقعه وقرر الانسحاب إلا أن نار المدفعية البريطانية العاتكة جعلت ذلك في حكم المستحيل بهاراً فقرر تأخير الانسحاب الى حين حلول الظلام وقد ادى اشتداد الهجوم البريطاني الى امر لوائه الموجود في الخط الامامي وفي ليلة ٢٦-٢٧ سمحت باقي قطعات الجحفل العرات التركي وقامت بهجوم عنيف على ضوء القمر محاولة شق طريقها من مواضع لواء الخيانة السريطيني إلا انها فشلت بعد معركة عنيفة وبدا استسلمت نقابا لقطعات التركية صباح يوم ٢٧ مارت وتم تدمير جحفل العرات التركي . وقدم الحمران بروكس بريد رتل الحمران كاسل والجحفل السيار لمطاردة الاتراك . وقد ستمرت لمطاردة حوالي ١٠٠ ميل دمرت خلالها المدرعات التركية في حديثة وعنه وفي ٦ نيسان انتهت الحركات وتوقفت الفرقة ١٥ تاركة جحفل بواء في حديثة وباقي الفرقة في خدن بغداد . وقد بلغت خسائر السريطينيين في هذه الحركات ١٥٩ منهم ٣٦ مقتولاً فقط اما خسائر الاتراك فبلغت ٥٢٠٠ اسير وحوالي ١٠٠ قتيل وعم السريطانيون كثيراً من المدرعات ضمنها ١٢ مدفعا . وفي ٢٩ آذار بعد ان اطلعت القيادة التركية على الكارثة التي ألمت بجحفل العرات اصدرت اوامرها في ٢٩ مارت الى الجيش الثاني في ديار بكر بـ بأحد على عاتقه سد طريق العرات بايفد قطعات الى استقامة عنه .

خارطة رقتد - ١١ - خان البغدادى ٢٦ آذار ١٩١٨





١ - تقدير الواجبات

نطلب بحاج الحركات العسكرية دراسة دقيقة للموقف من المنصورة وتقدير حجم القوات القليلة ، لا يعمل بسفر الواجبات الممهودة سبب ويرر هذا الأمر في الحركات بعرضه بصورة خاصة ان لا بد من تأمين التفوق اللامر وتأييد بقوة القعدة بالتعرض من جميع العناصر اللارمة سحاحة فقد فشلت القوة البريطانية في معركة الرمادي الأولى لقلتها حيث حاجب بوء مشاة بريطاني قوة مدوية به تقريباً في مواضع دواعية محصنة فكانت هذه أمراً مؤكداً وقد تلاهى البريطانيون هذا الأمر في معركة الرمادي الثانية حيث آمنوا بتفوق بسنة ٣ إلى ١ وفي معركة حاد بعدادي حيث كان تفوقهم بسنة ٥ إلى ١ وقد تعرضت قوتهم في كلتا المعركتين الاخيرتين بمصر سبار مؤلف من لواء حادة ومدعرات وقد قدم هذا المعصر بحركة الاحاطة التي أدت إلى تدمير القوات التركية .

٢ - تأثير الطقس

تمتد معركة الرمادي الأولى من لأمتة البدرية لبيان تأثير حرارة صيف العراق على سير الحركات العسكرية فقد شملت هذه المعركة في وسط شهر تموز في حماره سقيظ وقد أثرت شدة الحر على اعمد المهاجرين وأدت إلى الهبة ان توقفها وقد شتمت فطعت الحاجة بقي لم يتجاوز حجمها لواء مشاة حوالي ٢٠٠٠ عروب من لواء من الساعة ١٠ إلى الساعة ١٦ وبلغت الخسائر من صدمة الشمس والحر أكثر من خسائر بران المدافعين ولو حدثا بسفر الاعشار ان معظم نقطعت الحاجة لم تكن أوروبية بل هندية لتبين لنا صعوبة حراء الحركات في موسم الحر نهائياً .

٣ - التدابير الادارية وتموين الماء

تتطلب الحركات التي تشمل احاطت واسعة وتعمل بها احراء القوة مساعدة

عن بعض نصيباً دارياً رصياً بسوق المعركة ويقدر المتطلات لادريه. ويشكل
من غور اداء في موسم الصيف في مناطق التي سدر وجوده في معصية كبره
وقد قدر اخبر روكيت اهمه مد لمر في معركة الرمادي شابة على صوء
التحرف في حصلت في معركة مدي لاولي وقد تمكنت خدماته الادارية
من توريد رطل الاحطه ١٥٠٠٠٠ عدون من اداء يوم ٢٨ ايلول فقط وقد
سهن له تبخير عدد كبير من السارث ٤٠٠ سيرة احراء ذلك .

٤ - الاستطلاع

درس طير ل روكيت في معركة الرمادي الثانية وخان بغداد في مواضع
عدوه وطبيعة احياء التي ستجرب الحركات عليها دراسة متقنة وقدم شخصياً
استطلاعات حوية ورصنة وعلم التصاور اخويه على آمري وحداته يعرف
نقطة الضعف في موضع عدوه واحسن استخدام قطعته فلا يحده في كلتا
المركتين كاملاً

٥ - المباحثة

ستبقى مدع دوماً امضى لاسلحة تاترا في حرب وقد منح احبر روكيت
في صناعة الاتراك في معركة الرمادي الثانية وحان بغداد في الاحداث
المضلة التي قام بها لايهم عدوه حيث قام في معركة الرمادي الثانية بنصب
جسر في مدحج وشبه المعسكرات وتقسيم الاستطلاعات على صفة اميرات
ليسر لايهم لاتراك ماسه ينوي التقدم من هذه الصفة . أم في معركة
حان مدي فقد توقع الاتراك احاطة حياهم لأين الا انه باعنتهم بوقت
احراء الحركة ونصاف فقد أحر تحشد قطماته وتقدم في قبل معركة بقليل
وكانت احاطته واسعة ومطاردته عينة مما قلب التدبير التركية رأساً على
عقب وقد كانت صناعة الاتراك مراً سهلاً لعدم تيسر الاستطلاع اخوي لهم
وصعب وسائل الاستطلاع منهم .

٦ - شخصية القائد

تتار معركة الرمادي الثانية وحان مدي بطابع خاص قل وجوده في

حر كات الخدش البريطاني في حرب العرة فقد كانت هذه المعارك تقار بسرعتها
 و استمرارها نصف يومه رحيم طموح ويسود طابع الحرق والظموح وقد
 نتجت جميع هذه العوامل من شخصه قائد الفرقة ١٥ خيال بروكس الذي
 وصته الحرس بـ مود بأنه من السوء الذي يريد التهام الثمرة والنواة معاً .
 فلاحظ أنه في معركة الرمدى شابة وحان بغداد عطي واحد تبتوي
 على شيء من الخطورة والحرارة إلى قوته سيطرة المؤلفة من لواء خيالة معرر
 بالمدرعات وحقق تفصيح خط رجعة الخصم أما قطعتة المهاجمة من جهة فقد
 حاولت إيصال تقدمها كالمعهده عند حلول السلام لتعب لقطعت وعبادة
 تنظم لا به أصر على دمه الرحيم وعدم التوقف كما فعل مع الوثائق
 ٥٠ و ٤٢) في معركة خان بغداد فانتج هذا الضيق بـ مود مودمه
 الخصم وقد نجح عزم الخيال بروكس في ملط رمدى إلى أمر باحرائق مود
 معركة حان بغداد والتي تدفع به إلى مودة ١٠٠ من لواء الفرقة
 التي حصلت عليها خيالة بريطانية وطريقه ستخدم في معرك بحور القرات
 مع ما حصلت عليه في المعارك السابقة لظهر لنا البون شامعاً .

ومن لمبعد مقاربة أعمال بقواد لا تراء في هذه المعارك ودرجة تقييد
 قراراتهم وتحدد مداهم من قبل القادة بـ مود الكية . فقد تردد القائد
 التركي في إعطاء الامسحاب في معركة الرمدى الشابة عصب حبل
 دشت قائد الجيش السادس بـ مود من أنه شعر بالبريطانيين قطعوا خط
 رجعتة عند الساعة ١٦٠ من يوم ٢٨ ايلول إلا أنه قصى وقته بمقدشورت
 وأصدر لأوامر امتدافه حول فتح طريق الرجعة فأصاع وقتاً ثيباً بترده
 أدى إلى إبادة قوته .

أما في معركة حان بغداد فقد كان خليل باشا الذي بعد منات الأمد
 عن ساحة المعركة يتداخل بتفاصيل مواضع الأفوح والظريات وقد أقبل
 قائد الفرقة ٥٠ التركية لنصره على لوجه لأصبح باعتباره الأمر المحلي وقد
 أدت تدخلاته هذه سببه إلى اداة الحقل التركي ثابة كسبحه للتدخلات

الآلية التي احردها في القيادة والتي تحوّل الرؤوس من تحمل المسؤولية .

٧ - معدات الحرب الحديثة

بالرغم من أن المارك موضوع البحث قد حوت في سنتي ١٩١٧ و ١٩١٨ إلا أن الأرميايين استمدوا من معدات الحرب الحديثة كالتأثيرات والمعدات المسرعة والقلبية الآلية في حركاتهم الواسعة النطاق وهي معدات لم تكن متيسرة للجانب التركي فتعلّب الحديث على القديم تعلّباً ساحقاً وهو أمر لابد منه . وقد كان للحرس البروكك وأوامره ووصاياه بواضحة أثر كبير في تنسيق وتعاون هذه الصفوف المختلفة تعاوناً تاماً .

٨ - القابلية البدنية

كانت قوة حمله الفرات التركي بعد معركة الرمادي الأولى تصم مقر الله ٦٤ وبعوحي الأول وشي منه وقد قررت القيادة التركية إصدار أمرها إلى الفوج الثالث من هذه القوة الذي كانت موحوداً في السليمانية بالالتحاق بلوثة الرمادي فتحرك هذا الفوج من السليمانية يوم ٢١ ثور ١٩١٧ في أوج الحر قاصداً الرمادي عن طريق كركوك - آلتون كوري . تكريت فوصل الرمادي في ١٧ آب قطعاً مسافة ٢٥٠ ميلاً تقريباً في أسوأ الأحوال الطقس والتدبير لادرية ولم يصل هذا الفوج الرمادي إلا بوجود ١٩٥ جندياً وبالرغم من أن من الممكن توجيه أشد اللوم للقيادة التركية لعدم توفيره لأحوال الحسنة لهذا التنقل إلا أن ما لا شك فيه أن هذه الحركة تعتبر من مفاخر جندي المشاة التركي .

٩ - روح التعرض

ما يجلب النظر في حركات حمله الفرات التركي عدم قيامه بهجوم مقابل عروم حين سوح الفرصة في معركة الرمادي الأولى وعند توقف اللواتين ١٢ و ١٣ في معركة الرمادي الثانية حيث كانت الظروف ملائمة لقلب سير المعركة .

كان يوسع الأثر كقبول الدفاع إلى شرق الرمادي في أصيق فحوه بين هـ
 الفرت وبحيرة الحابية حيث تملح حصة الموضع ١١٥ ميلاً وتسلق أحضانهم
 إلى بحيرة الحابية وهر الفرات فيرمعون البريطانيين على القيام بهجوم حربي أو
 عمور الفرات أو إحاطة حياضهم من جنوب الحابية وهي حركة صعبة محفوفة
 بالمخاطر وقد يكون الموضع الذي قس به الأثر كالمعركة حلاً للدفاع في موسم
 الميضان حيث يمكن إعمار حناجه لشباني بالماء لانه غير صالح في الأحوال
 الأخرى هذا بالإضافة إلى قبول معركة الرمادي التي في نفس الموضع ولترتيبات
 الدفاعية التي اتخذت في معركة الرمادي الأولى سهلت كثيراً من عمل البريطانيين
 وأدى عدم وجود حصار في الرمادي إلى جعل مواصلات القوات التركية تحت
 رحمة رتل الإحاطة البريطاني .



الباب التاسع

الحركات في شمال العراق

معركة حرور ١٩٠٥ - الخرباب في جنوب الفلوجة

١٨ - يوم القعدة الحرام - معركة حرور

١٩ - يوم السبت ١٩٠٥ - معركة حرور

٢٠ - يوم الأحد ١٩٠٥ - معركة حرور

مستمر

١ - معركة حرور الثانية

كان الخبر ان مود يرعب فور عندنا حصص و نقصاء موسم نصف احرار
اقيام بطارد لاراك من عارضة حرور على حبي دناي ودليل حرمناهم من لاسمده
مها كقاعدة لشهد حصاد الامن و لاعاد القوات اي برن و لينمكن انصاف
تأمن ستر صدور فردع ديان التي كانت ضرورة منظمة برن لاقضية برور
ومهرود و الخالص . وكان الخبر ان مود قد سجنه بال حر كه و يلدرم في
حين تنظيمه شهد حصاده من ستقامة مدي ومن حتى دحلة والقرات كان
الملك الثالث البريطاني به بط في هذا قطع ونحل العرقه ١٤ منه به طع من
شهران في دناي وعتب على صعه يسرى اي بقطه جنوب أبو صيده بعشرة ميان

حيث كانت قلنبي الحاح الاين لصفة ١٣ جي كانت تحمل حصاً منها في نقطة على بحر دجلة شمال السديه بعلين ثم انصرف ثمان عشر ساري فكان يحترق حبه واسعة من دانه حلال حتى على بحر دهي في سده انصهر عذوة لا تتجاوز ٦٠٠ سيف و ٤٥٠٠ سديقه و ٤٠٠ مدفعاً . اورد خبر ل مود دانه ل مدرشان قند انقلبوا اندث واحب طرد لائر من حرم حلال ثمن ثشرين لاول ١٩١٧ فوضع المومني انه حضته على اسم لاسم «حاصه» وسعة حول سلسلة حمير شرقي ديين وبعد الانكسار حول سلسلة تبعد المسوة بحو فر ربه على ب يقوم «ارقب» نفسه بتثبيت قوت عدد من الحبه في حمير على صهي ديين وقد اطلق على دثر لاسم الحبه لاسم «لغه» من لواء خيالة و ١٠ مدرعات وسعة افواج مشه ٣٨٠ مدفعاً ثم ارتد «كرتي» وهو المكلف بتثبيت الاتراك من الحبه شري ديين فلاب مؤلفاً من اربعة افواج مشه ٢٠٠ مدفعاً اما ارتد لايسر قائم بدين الواجب عرب داني فقد تحشد في ١٠ عرس وكان مؤلفاً من سرتي حبة ومدرعين ولما نه افواج ٢٠٠ مدفعاً وقد حصص بقوت الجنرال مارشل سرتي طائرت للتعاون معها ٨٠٠ سيرة كمنصة حط فاي . وشرع «حركات» يوم ١٦ تشرين لاول ١٩١٧ و انتهت في ٢٠ منه وقد شرع رقل الاحاطة بحركاته وسعه ٥٤٠ من يوم ١٩ من منطقة كهريز - قل عباره ووصل حمر كوردره على فم من قوردياط العام بالساعة ٧٣٠ وبالرغم من هذه الاستعدادات الواسعة لم يتمكن الحمر من مساعته الاتراك «دس» شعرو «الخطر» لدمهم وسحبوا شملادون حشرات كثيرة عتصير عطفه سوحانية ومصيفو صعل دوتان عرب ديين . وفي ٣١ تشرين لاول ١٩١٧ نقل الزعيم علي حيدر امر عيق ١٣ الى قفقاسية لرفض تشكيل «بعثات» الكردية منهمة بقس صباط لماني «صطدام» وحية عفره «هد» بصدد مع وحية نظر الجنرال فالكنهاين قائد حعمل حيوش الصاعقة والسلوكه لخنس مع الصباط الالمان بوجه عام

٢ - المركبات في جبهة القبل ١٨

صدرت القيادة لتركبة وأمرها إلى يعلق ١٨ ، لتقدم جنوباً لتخفيف الضغط على الصفيق ١٣ فتقدم يوم ٣٠ تشرين الأول ١٩١٧ وقدم بعض المشدات البسيطة وانسحب في ٢٤ منه وبالطريق يتأكد الجنود مود من أن حراجه موقف الأتراك في فلسطين قد دلت أن تصرفهم السطر عن حركة يلدرم في المعري ونقله جنود تعاون مع الروس قرر بران صرعة ، يعلق ١٨ التركي المرابط على جانبي دجلة وأصدر أوامره في ٢٨ تشرين الأول أن يحل قوب قائد العيلق الأول للقيام بذلك وقد قدرت قوة الصفيق ١٨ التركي مؤلف من الفرق ٥١ و ٥٢ و ١٤ و ١٦ بحوالي ١١٠٠٠٠ مدفع ٥٥ مدفعاً وقد كانت توزيع هذه القوة كما يلي : الفرقة ٥١ في مواضع أمام د . و فرقة ٥٢ في تكريت و الفرقتين ١٤ و ١٦ فكانت مهمتكن إعداد موضع الفتحه حوالي ٣٠ ميلاً شمال تكريت وقد حشد الجنود قوب لأغراض حرلاته هذه فرقة مشاة السابعة و فرقة حيلة ١٠٠ مدرعات و حصصت له ٥٠٠٠ مدفع كخط ثاني وسرب طائرات للتعاون وقد حشد الجنود قوب موضع أمام دور يوم ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ تقدم حجت لواء على صفة دحية ليسرى نحو أمام دور و حول تثبيت الأتراك من جهة بفرقة المشاة و احتفظت من أحد بفرقة حيله إلا الأتراك نحو مايقف لاحتاطة البريطان و سحبوا شدة بدون حذر كنهة وقد قصفت بطائرات التركيه الجبهة البريطانية قصفاً غير مؤثر . احتش الجنود قوب و دي بعوجة وأسس الروس مع الموضع تركية في تكريت يوم ٣ تشرين الثاني . وكان الموضع التركي محكماً بصورة جيدة وتحت الفرقتين ٥١ و ٥٢ وتسمع قواتهم فيه ٤٠٠ سيف و ٤٩٠٠ مدقية و ٢٠٠ مدفعاً أم القوة البريطانية امتحشدة للهجوم فكانت ٣٥٠٠ سيف و ١٥٠٠٠٠ مدقية و ٦٠ مدفعاً وقد قرر الأتراك قوب للمركة بهذا الموضع لكسب الوقت لا يكال موضع الفتحه . وقرر الجنرال قوب حرق موضع التركي بهجوم مشاة على جنوب غرب الموضع تركي على أن تقوم الحياة تهديد الجناح وقدم حجت لواء من الضمة ليسرى لدحلة

ايضاً وبعد قتال عنيف تحت ستر نار مدفعية كثيفة بحج البريطانيون في صرد
الأتراك حيث انسحبوا نحو الفتحة ودخل البريطانيون تكريت في ٦ تشرين
الثاني حيث مكثوا فيها الى يوم ١٠ منه ثم احتلوه و سحبوا الى سمرقند
الأتراك احتلال تكريت بالخيالة في ١٢ تشرين الثاني .

٣ - راياء العبادة العامة البريطانية

توفي الجنرال مود في بغداد يوم ١٨ تشرين الثاني ١٩١٧ بصورة مفاجئة أثر
اصابته بالحمية وفد على الحرب مارشل قائد الميليقات خلفاً له منصب
القائد العام للقوات البريطانية في العراق وفي ٢٢ تشرين الثاني اصدرت له
رئاسة اركان الجيش الاميرالي و صاه حركات حددت له مهمته وقد حددت
هذه الوصايا و حسب قوته بتأسيس و دمه النفود البريطاني في ولاية بغداد
و بالنظر الحدود ولاية بغداد و تقدمه فقد كانت جميع اولاية تحت سيطره القوات
البريطانية بعد سحب الاتراك شمال سمرقند و ساه حددت الوصايا . . . سيكون
و حسبكم بصورة رئيسية دعياً . . . على ان تنشر الفرصة لارون ضربة بالعدو
كلما سمحت الفرصة و صاهت الوصايا قصة حمايه نائب السط و حقول النفط
و مع تصرف الخدمات معدية نحو الخليج الفارسي لاثارة عن القلاقل ثم ورد
في الوصايا ملحوظات حول تعاون مع روس بالنظر لغرض اوقوف سيسي
في روسيا و الى ضرورة استئانة العتبر العربية والاستفادة من تسمية الموارد
المحليه في اعاشة القوة لجمع مئ كل حلب المواد من الخارج . و أخيراً
أشارت الوصايا الى احتال تحقيق القوات البريطانية الموجودة في العراق . .
وقد يكون من المفيد في هذه المناسبة استعراض اوقوف العام . فقد اطلع
الحرب الذي في تمرصه العام في فلسطين واستولى على غزة في ٧ تشرين الثاني
١٩١٧ و كانت قطعته تتقدم بسرعة نحو القدس و قد ادى هذا النجاح الى
صرف السط عن حطة بدمم التركية حيث اشتركت معظم قطعات الجيش
السع التركي في فلسطين اما في العراق فقد بلغت قوة الاعاشة للجيش البريطاني

٢٥٠,٠٠٠ أي ربع مليون عدا التوايح ويبلغ انعم لمحارب منها ٣٥٠٠ سيف
و ٦٦,٠٠٠ سديّة و ٣٠٠ مدفع وهي منظمة بفرقة حبيّة وست فرق مشاة
(٣ و ٧ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧) وقد شرع بتشكيل فرقة مشاة اخرى
(١٨) اما الاتراك فكان مجموع ما لديهم من البنادق في الجيش سادس «تريكي»
٣٣,٠٠٠ تشمل قوساً طوله ٤٠٠ كيلو متر وتقاسي مرث كل من موقف
الاعاشة وتقص العناد .

وبالنظر للواحب المعطى للجنرال مارشل «تأسس» و دمه السعود البريطاني
في ولاية بغداد فقد كان وجود هذا الجيش عظيم من عتات الامم طورية
البريطانية في العراق بحسبه خصية لمداء الانفساد في القوي وعشاً ثانياً على
كاهل الامم طورية لاسيما احدنا ضعف حرب التركي سطر الاعمار

٤ — معركة عرعر الثالثة

شعر جنرال مارشل بالعلق الثالث عشر سركي وفقد ان تقدمه على
خط حمير سيكون مصدر متاعب للحرب البريطاني فقرر ان يرضى فدية
به فقرر مهاجمة حمير عبر ديار على حمله تمتد من سوحانية الى «ردييل»
٧ ميل تقريباً واندفع الى قريته . وقد اخط هذا ان حرب العليق
اشتت ووجهت خطة لاجار هذه الحركة على بوحه التي . تقدم بفرقة ١٣
من عرب ديارى و سبيلها على مصفى حصون حوصر ومن ثم تدفع نحو
قرهته وعبور بفرقه ١٤ من قريه بطومع كتيبه حدة روسية ١٠٠٠ سيف
لمهاجمة حرج المدو الابسر في قريته واداهه هدي بوتلين تقدم فرقة الحيلة
على محور شط العظيم وحتارها حمير والتقدم بحركة حاطه وسعة تقطع
الاتصال بين قريته وكعري

والعليق لثالث عشر سركي فقد كان به سي الامرين من مث كل لاعشة
واصطرتى بعد الفرقة ١٦ ولواء الحيلة المستعمل في خارج مصطفته لعدم تمكنه
من دامتها وحصص عدد حيوانات لخطا في الحدا لادى وشرع بصرف

نصف مستحقى النجود وبلغت قوة القلق ٦٦٠٠ بشدية و ١٢ مدفعا تدافع على
 حط طولها ١٤٠ كيه حاراً، استخدم البريطانيون في حركتهم هذه ٢٠,٠٠٠
 سيف وندفة شغل القلق حصدوه بالفرقة الثانية في اليمس بها مع احصاح
 لايسر للقلق ١٨٠ كيه وبنده طعم و سوحدة، أما العرفه السدة فكانت في
 الايسر في مثلث حصار سوحديه ابوراس و مقرها في قره نه ويمتد حصارها
 لايسر طور النصة العريضة سحر ديان و قلعة شرواية تم تحشد القنصت
 البريطانيه للعاء بالحر كات مساء يوم ٢ كانون الاول ١٩١٧ و شملت لفرقة ١٤
 البريطانيه موصفي في قره نه حصار ثور ديه و حمر و شرقة ديان وذلك لوجود هذه
 القوات بين القطعت ١٤ سوحديه حمر و الشرقة تشرير الثاني ١٩١٧ .

عبرت الفرقة ١٤ حمر يوم ٣ كانون الاول سحر ديان من الخصاص بفرقة لرياض
 و بوزايل وقامت حيلته لروسة حمية حصارها الايمن و مكنت من التقدم الى
 مسافة قليلة عبرت ديان بالعد من قبة لمقاومة ، اما الفرقة ١٣ فهاشت بعض
 بقدر التركيبة الصعبة لا ي وقعت مدم مصيقي صفون طوطح حصار يوم ٣
 كانون الاول بالفرقة الحية اوصلت شحنة يوم ٣ كانون الاول بالفرقة
 الثانية تركيه او قمتهم على حط حمر يوم ٣ ولم تتمكن من حصاره و اندفع
 بخرقة حصاره نحو حمر سحر و قره نه و صطرت للتوقف ومن ثم الاسحب
 يوم ٥ كانون الاول بدون تقييد بعمل مقيد ، و بسطر لسعة حصاره ، و فاند
 القلق ١٣ تركي لزعيم صلاح الدين بالخصر ، و بيده فاصدر و امره ان
 الفرقة السادسة بالاسحب لسه ٣ ؛ في موضع شحر قره نه و سحبت
 بدون ان يرعاه البريطانيون ، و صبت البريطانيون حصاراً على دبالى لسه ٣ ؛
 وقد اعتقلت عداق لمعموره باليه حركات البريطانيون كثيراً و لم يمكنوا
 من التقدم يوم ٤ الى ابعد من جسر فارس حيث قصود الليلة على صفاء برفارس
 و صدر الحمر لايكن فاند القلق انشأت أمره بمحمة موضع التركي شحر
 قره نه يوم ٥ ومن ثم بدمير الارز و المؤسسات التركية لوجوده في قره نه .
 فحجم البريطانيون مواضع التركية الواقعة حوالي ميلين شمال قره نه على

جاسي طريق كهري العام بحجفي لواء وكتسة جباله و٤ مدرعات تم حلسهم من طريق صقن طوطون وقد تصعصعت حقه ومنه الحساح الابن وشرع لاتراك بالاسحب شالاً عصر يوم ٥ كانون الاول نحو كهري وقد بلغت حساتر البريطانيين في الحركات بين ٦٣٠ كانون الاول حوي ٢٣٠ وحاضر الاترك حوالي ٥٠٠ منهم ٢٢٥ سيرا واسحب البريطان من قره تبه يوم ٧ كانون الاول واشعوا حط حامي فبرلر حط صقن صوطون واحد لاتراك حتلان قره تبه في ٩ كانون الاول ١٩١٧ .

٥ - الموقف في شهر عام ١٩١٨

الجناب التركي

تفتت قيده الجيش الروس التركي اوامر من القياده اعلمه ومن مقر حجهن حيوش الصاعقة بعقد هدية مع لروس اعتباراً من ٧ كانون الاول ١٩١٧ على ن ثلث التفاصيل من قبل القادة المحليين وبدأت هذه المفاوضات في حجهن الجيش السادس في ١٢ منه ووصل الوفد الروسي الى رايات في ١٧ منه وسار منها الى الموصل حيث تم لاتفاق على حط الهدنة وهو لحظ النار من باشقلعة - ديره كارو - بانه وعاد الوفد الروسي الى بلاده في واخر الشهر وهكذا بدأت سنة ١٩١٨ بتوقف حركات التركية الروسية

بالنظر لردء التدبير الادارية في جيش التركي وعدم تمكن منطومة المواصلات من اقامة القوات كان الجيش التركي يعتمد في اعيشته على امداد المحلية وذلك بحماية عشر اخصالات لرعاية لادامة جيش وقد كانت ردء الموسم الزراعي في عام ١٩١٧ فذير شر مستطير ولا سبغ للعلق ١٣ اندي كان يعمل في منطقة واسعة ودات حيرات أقل من منطقة الموصل التي كان يعمل فيها اللعلق ١٨ بالاضافه الى خط سكة حديد استسول لم يكن قد وصل الى بعد من الدرامسية بوقعة ٤٠ ميلاً شهن عرب نصيين . وقد حدثت المحعة فعلاً من خريف ١٩١٧ الى صيف ١٩١٨ ولافت منها القطعات والاهلون الامر بن ومات مئات من الناس

جوعاً وكثير الهروب في الحش ومذكر على صيدل مثال الاستحقاق اليومي في
 الفيلق ١٣ في كانون الثاني ١٩١٨ . فقد كان يعطى للجندي ١١٠ غرام حن
 أي أقل من صهوة واحدة وللحيوان ٥٥٦ غرام علف يومياً ، عشر القياس
 العراقي . وكان الحود وحيواناتهم يقتنون على الحشائش البرية في معظم
 الأحيان ولم تتجاوز قوة الحش سادس في شهر مرت ٦٣٠٤ مدقة واهرت
 بمصومات اهباراً كاملاً وقد قترح الحش السادس نقل العرقة ٤٦ ولوء الحية
 لمستقل التاسع للفيلق ١٣ الى حمة فلسطين ثقيلاً للافوه الا كلة في منطقة
 الحش السادس وتم ذلك فعلاً . وقام بعد ذلك بنقل ٤٠٠٠ حيوان من منطقة
 الحش الثاني خارج منطقة الحش الى حلب لمس السب فنقلت لوحدت قلبه
 حركتها وسرح خليل ماشا حوالي ٥٠٠٠ حندي من اهلي كركوك والسليبية
 للاشتغال بالزراعة وتقليب الافوه الا كلة من الحش . وبلغت حش الحش
 السادس خلال شهري كانون الثاني وشباط ١٩١٨ من حراء الهاعة والهروب
 ٩٠٠٠ شخص والطر لارعام الحكومة لاهلي على تسليم مواد لاعدسة مشب
 عدة ثورات وحش لامن لدحلي كم حدث في ثورة ابيريدة واهابوند وفي
 منطقة نل حكمة وغيرها نصف لها ماسا كان يحدث من الحركات كنتيجة
 لتخريب اعداء تركيا ووكلائهم كما حدث في ثورات الارمن وبسطورين

وبالنظر لما جاء علاء يمكن القول ان سنة ١٩١٨ كانت بداية هيار الحش
 السادس التركي ذلك لاهبار لدي جاء نتيجة عدة عوامل محلية وخارجية
 وقد كان لاهبار لا يقتصر على الحش السادس وحده بل كانت شملها في
 الامراطورية العثمانية التي صنتها سنوات الحرب لاربع السبعة وقد مرت هذه
 الفترة بهدوء عريب فقد كان يوسع البريطانيون القضاء على القوات التركية بكن
 سهولة لا اهم لم يحاولوا القيام بذلك وقد يكون ذلك ناتجاً عن الاتفاقيات
 السياسية كعهدة سانكس بيكو الموقعة في ١٩١٦ والتي نصت على جعل
 الموصل في منطقة نفوذ فرنسا وكفى البريطانيون خلال هذه الفترة بطرد
 لترك من سلسلة تحرير في كانون الاول ١٩١٧ كما مر ذكره . وفي وانحر

حزيران سنة ١٩١٨ أصدرت القيادة التركية اوامر بتشكيل حشيش حشوش
 باسم حشيش حشوش شرقي في ففصه وعيدت حشيش ناش قائد الحشيش السادس
 قائد له واستلم قيادة الحشيش السادس من اللواء على حشيش ناش واعيد
 تنظيم بقوت التركية واصبح الحشيش السادس يتألف من فرقتين وبعض اوجدت
 مستقلة وبعث مقرات الحشيش في ١٣ و ١٨ واصبح الحشيش السادس منظمًا على
 الوجهة التي

القائد على حشيش ناش استلم القيادة في ١ ايلول ١٩١٨ ومقره في الموصل
 الفرقة ١٤ بقية رعيم اسماعيل حشيش في موضع الفضة وهي مؤلفة
 من الألوية ٧ و ٩ و ٤٣ وقد اطلق عليها وعلى القطعات تحتها اسم حشيش
 دجلة وبلغت قوتها ٣٥٠٠ مدقية و ٥٠ مدقًا .

الفرقة ٢ بقية العقيد عاشر بك في مطعة كركوك وهي مؤلفة من
 الألواتين ١ و ١٨ وقطعت مدقعة اخرى يبلغ مجموعها ١٧٥٠ مدقية و ٢٦
 مدقًا . ويضاف الى هذه القطعات بعض بقايا الفرقة ٦ والقطعات الموجودة
 على الحدود ومقرها الفرات في عانة ورف من بطائرات .

الجانب البريطاني

كان الجيش البريطاني قد استمر على الخط العام حديقين - قرار - مصق
 صقال طوطان - العظيم - سمر - سمر دي - سداو حر ١٩١٧ وقد ناد حشيش
 الفرات لمره الثانية في معركة خان بغداد في اواخر ابريل ١٩١٨ كما مر ذكره
 وعند توسع الثورة البلشفية وعقد الهدنة الروسية التركية في اواخر سنة ١٩١٧
 قررت الحكومة البريطانية ارسال بعض القوات وبعثة عسكرية بقيادة جنرال
 دسترفيل الى جورجيا لتكوين توازن القوة تؤلف من لارمن ونكرج مع اجتياح
 الاتراك للعراق وفرن والقصص على السوء البلشي هناك . وقد شرعت هذه
 البعثة بالعمل في كانون الثاني ١٩١٨ واستمرت عليها حتى ابريل ١٩١٨ وقد
 سخرت بعض القطعات من الحملة البريطانية في العراق وكانت دامت عشرين ايامًا

عليها كانت لاستحداث البريطانية لدقيمه على عم تام ي يقاسيه الجيش
التركي من المجاعة وانذاره وقد صدرت رئاسه اركان الجيش الامير طورى
أوامرها ينقل الفرقة سابعة اهدية من العراق في مصر في كانون الاول
١٩١٧ وبطلت الفرقة ثالثة لهدية في مصر أيضاً في عاشر ١٩١٨ وقد
ستعصر عنها بالفرقتين لهديتين ١٧ و ١٨ المتشكلتين حديثاً وبلغت القوات
البريطانية بحاربه في حريف ١٩١٨ في العراق ١٧٠,٠٠٠ نسماً ٢٨٠,٠٠٠
من غير لقتلين . وم يقم الجيش البريطاني بحركات مهمة بعد معركة حارب
بعد دي سوى حصار النجف في نيسان ١٩١٨ . وكان الموقف في جبهة
عديطين يتطور لصالح البريطانيين بسرعة والحمل الذي بعد امداده لهجومه
الكبير الذي شرع به في ١٩ ايلول ١٩١٨ ونهى احتلال النجف في ١ تشرين
الاول ١٩١٨ والتقدم نحو حلب . وكان سبل تعدت والاسلحة من فيها
امدعة الثقيلة وطائرات مسافق على العراق وتم مد السكك الحديدية
فوصلت من بغداد في قريش و من بغداد في الحلة ومهاب الى تكمل ومن
سامراء الى تكريت وبلغ استيلاء ميساء النصرة ١٣٠ ألف طن في الشهر
اخر حد . وفي تشرين الاول ١٩١٨ كانت القوات البريطانية منطمة كما يلي

القائد العام - الجنرال مارشال وعقره في بغداد .

الفيلق ٣ - الجنرال ايكرون .

الفرقتان ١٤ و ١٣ .

الفيلق ١ - الجنرال قوب .

الفرقتان ١٧ و ١٨ .

الفرقة ١٥ - الجنرال بروكنك .

أولية حيدته مستقلة ٦ و ٧ و ١١ .

جناح من القوة الجوية مؤلف من ٣ اسراب .

ويصف الى هذه المقطعات معار حمة حط مواصلات والقوات المحلية

(الليبي) التي شمرع البريطانيون بتجبيدها مد ١٨ حرياب .

ومصورة عمدة كال الموقف في سنة ١٩١٨ ملأنا للبريطانيين من كل لوجه هم
يكن لهم ما يشكون منه وقد أمموا بموقفاً ساحقاً على الجانب التركي في كل شيء.

٦ - الحركات في مبرة النيل ١٣

غير الأثر قطعات المرفقة ٦ لي كانت تشمل حط كبري - قره تبه
طور حورمانو بوعراب مرفقة ٣ سطر لا يصد معظم قطععات مرفقة ٦
للاتحاد لمجعل الحوش الشرقي في قفقاسية وكانت هذه القطععات مبعثرة
شكك مدبر على حصة يبلغ طول ٣٠ ميلاً وكان مقر المرفقة الثانية في
في طور حورمانو .

حدود البريطانيين ايقف متوغل التركي في ران كما سبق ذكره وقرر
الجنرال مارشال في اوتس نيسان ١٩١٨ طرد القوات التركية من منطقة
قره تبه كبري طور حورمانو وذلك لتأمين الوحدة اللازمة لحط مواصلات
قوة دستور عين لار من قصر شيرين عداد ومع الاترك لموجودين في
منطقة كبري من تحريض العشائر لموجودة في هذه المنطقة تهديد حط
مواصلات . وعلى هذا الاساس اصدر امره الى العيلاق ان يطرده العيلاق
١٣ تركي من هذه المنطقة وسيت الحطة على اساس الحركة بحصة أرتال
قوية تستهدف في اليمن طرد الاثراك من قره تبه ودفعهم نحو كبري ومن
اليسار مهاجمة طور حورمانو وقطع حط رحمة الاترك نحو كركوك وبلغت
القوات البريطانية حوالي ١٥٠٠ سيف و ٩٠٠٠ مدقية م يتيسر بالانزاع لصدده
كثير ٢٩٠٠ مدقية و ١٠٠ سيف و ٢٣ مدقة بالاصافة لتقوى الجانب لبريطاني
في قابلية الحركة اذ تيسر له لواء خيالة و ١٣٠٠ ميارة

وفي ٢٦ نيسان ١٩١٨ حشد الجنرال يكرز قائد العيلاق ٣ اربانه على
الوجه الثاني

الرتل ١ . حشد لواء مشاة في الساده على نهر ديب ٥ اميال شمال
قزلرباط هدفه قره تبه .

لرتل ٢ - حصل لواء مشاة في حبر مارين هدفه قره نه .

لرتل ٣ - جحفل لواء مشاة في عمر ميدان ١٥ اميال شمال جسر نارين
وجبه مهاجمة القطعت لركة التي تسد مضيق ابو غراب من الخلف .

لرتل ٤ - لواء خيالة صرية مدرعات صرية رشاشات آلية شمال عمر
ميدان واحده التقدم نحو طور حور حادو مباشرة .

لرتل ٥ - كتيبة خيالة رعييل مدرعات تس مع العدو في ابو غراب
وتقوم بالم هجوم عليه من الجهة . وكان البريطانيون قد اتمو تنقوا حوا - حقا
فوق المنطقة .

شعر الاثر كاستعدادات البريطانيين للهجوم في ٢٥ نيسان فاصدروا اوامره
الى المعابر المتفرقة للاستحباب شدا تحت تنسيق وعدم شروع البريطانيون
بتقدمهم يوم ٢٦ نيسان تمكنوا من حنلال قره نه ابو عليق ابو غراب
بدون حادث خلال هذا اليوم اما الخيالة فقد وصلوا فجر يوم ٢٧ نيسان الى محل
يسعد ١٥ ميل جنوب كلويد . وبعد وقعة قصيرة ستأف هذا لرتل تقدمه
شدا الا ان القوة الجوية احترقه بوحود قوة تركية تقدر بـ ٦٠٠ متدنية تشغل
موصعا لسر كلوايد وكانت هذه القوة من اللواء الخامس التركي الذي كان في
طريق نسحابه من قره نه الى طور حور مدتو فقرر آمر بواء الخيالة مهاجمة
فوراً ووضع الخطة للقيام بذلك مستفيداً من مدعية رتل و رشاشاته و لهجوم
اخيوي الو طيء الذي كانت تقوم به الطائرات برشاشاتها وقذائف ووجهت الخيالة
هجوم الراكب على حنح موضع التركي وحلقه وكان الموضع من الموضع
لستعجلة فادى ذلك الى تحججه وإهدة القوة التركية التي قتل منها حوالي ١٥٠
وأسر منها ٥٥٠ شخصاً . وقام آمر لرتل بعد هذه المعركة بارس قسم من
قوته بالسيارات وبعض المدرعات الى كمرى حيث تم لهم احتلالها وفي الساعة
١٦٠٠ وصلت مقدمة رتل الخيالة الى صور حور مدتو حيث وجدت ان لارتاك
يحتلون موصعاً قوياً على آق صو فقرر آمر الرتل التوقف في منطقة كلويد
رقال المشاة فكانت تتقدم شدا بدون مقاومة تذكر . واصدر حبرون يكرس

اوامره بوصح الخيالة بأمره الفرقة ١٣ في معركة طور حور ماتو الخيلة .

قامت الخيالة باستطلاع معابر آق صو يوم ٢٨ نيسان فشلت ان الاتراك يدفعون عن طور حور ماتو وخاصة بيوك ينيجه الى عرب بأربعة أميال أما وخاصة حبر دالا التي كانت عرب هذه الخاصة بأربعة أميال أخرى فكانت مهمة وعبرت سرية بحالة النهر لاحتلال رأس حبر فيها فقرر دخول ابكرتو دفع الخيالة من هذه المعبر الخاصة حياح العدو وقطع خط انسحابه نحو طاروق وفي ليلة ٢٨ ٢٩ نيسان وصل حجل من الفرقة ١٣ الى كواند أما لترك فقد كان لديهم في الموضع حصة فواج ولا يتجاوز مجموع القوة (١٥٠٠) بسقية و ١٢ مدفعا تسع موصعا جنوب مدينة طور حور ماتو على حادي النهر وفي وخاصة بيوك ينيجه . كانت خطة البريطانيين للهجوم على طور حور ماتو دفع حجل لواء لاحاطة حياح الاتراك لأمين المستد على مرتفعات سقط دفع يسلق هذه المرتفعات والتقدم على قممها ودفع حجل لواء آخر نحو بيوك ينيجه لاحاطة لحياح التركي لأمين من عرب طور حور ماتو على ان تقوم الخيالة بقطع خط الرجعة كما مر ذكره وشرع تنفيذ الحركة ليلة ٢٨ ٢٩ نيسان وتم صباح يوم ٢٩ نيسان اراحة لترك من مواضعهم بعد تكسدهم خسائر فادحة أدت الى نحو معظم قواتهم . وقد شنت هذه المواجهة عن تأخر الانسحاب التركي نتيجة لمداولات بين مقر يسلق ١٣ موجود في طاروق ومقر اجيش السادس الموجود في الموصل وقد حصلت الموافقة على الانسحاب ليلة ٢٩ - ٣٠ نيسان أي بعد قوات الاوان بالنظر لشرع البريطانيين بهجومهم يوم ٢٩ نيسان وقد كانت الخطة المدنية لجود الاتراك المناهضة عن عانة خوع عاملاً لها في عدم تمكنهم من التخلص كما سبق هم و انت قاموا بذلك مراراً فقد بقوا ينتظرون لادة من عصر يوم ٢٧ نيسان الى صباح ٢٩ منه أي لمدة تقرب من ٤٨ ساعة اراء عدو متفوق لا قبل لهم بمقاومته وبضخ خسائر الاتراك يوم ٢٩ نيسان ٢٠٠ قتل و ١٣٠٠ اسير بينما تم تحاور خسائر البريطانيين ٢٠٠ شخص .

طلعت وراة الحربية البريطانية من الجبال مارشال مستندة الى الحرف نحو

كر كوك والسليمانية لتخفيف ضغط الانزاع عن قفقاسية وادرياجون إلا ان مارشال اوضح المشاكل الادارية التي ستنتج عن هذا التقدم لعدد رأس السكة الموجود في شهرين عن كركوك وعدم مساعدة منظومة المواصلات على دمة القوات الموجودة في يران والعتيق ثالث البريطاني في منطقة كركوك وبالرغم من ذلك دفع رتبتي نحو كركوك كان لأول عسكها مؤلفاً من لواء الجبال والسرعات والرتل الثاني من حوص لواء مشاة وشرعت القوات بالتقدم نحو كركوك يوم ٤ مايس ١٩١٨ وكان التماس مع لاتراك قد انقطع منذ ٢٩ نيسان ودخلت القوات البريطانية كركوك بدون قتال يوم ٧ مايس اما معرفة الشدة التركية فقد أعادت تنظيمها بعد معركة حور خورماتو وصدرت لواء من المدفوع في آنتون كوبري . وقد أعيد هطون لأمطر هو فل الادامة لآلية البريطانية وصاعف من كل لادامة بالافه لجوع سكانها اضطرت البريطانيين الى صرف نصف استحقاق القطعات الموجودة في كركوك وقد حاول العتليق الاون البريطاني إبعاد رتل آلي من تكرت عن طريق عن السحبة الى كركوك إلا انه لم يفلح لرداه الطقس والظروق . واطلع الجنرال مارشال في إقسع ورايه لخرية بان حير محور للتقدم نحو الموصل هو محور دحلة لسهولة الادامة عليه ورت التقدم نحو الموصل من كركوك يؤدي الى مث كل دارية كثيرة فسمح له بإحلاء كركوك وحلاها فعلا يوم ٢٤ مايس ١٩١٨ وسحب قواته الى طور خورماتو أما لاتراك فأعادوا احتلال كركوك يوم ٢٧ مايس وتقدموا الى طاوروق .

٧- العروس المتحدة

١- الموقف الاداري

ينصح من درسة الحركات العسكرية خلال هذه الفترة درجة تحكم الاعتبارات الادارية في تطور الحركات العسكرية فقد كانت المجموعة التي عصرت العراق من حريف ١٩١٧ الى صيف ١٩١٨ الصرية التي هدت كان اخيش اساد من التركي

ويبدو ذلك واضحاً من تدقيق أحد ثمر الكثرة التي كان يشكدها الاتراك في
المعارك الطويلة التي شتكوها مع البريطانيين في منطقة السيلق ١٣. ويبدو
الدليل واضحاً في تريد عدد الاسرى الاتراك كما حدث في معركة كلواند في ٢٧
يونس ١٩١٨ ومعركة طور حوران في ٢٩ نيسان ويثبت للدقق الفرق الكبير
من هذه القطعات الحرة والمقطعات التي كانت تصمد للبريطانيين في معارك لانفد
في ١٩١٦ وفي انهيار الجهاز الاداري التركي يكمن العامل الرئيسي في هذا التمدد.

وقد كان الموقف الاداري سلباً في ارفع حش سادس الصنف عي تهض
قواته القليلة باعداد الفرق ١٦ و١٧ الخيالة مستغلين حرج العراق وان التحص
من ١٠٠٠ حيوان من بقية حط الثاني مما حمل الوحدات تركية تمقد قابلية
حركه. وقد سبق سادس حشار المقطعات تركية من حراء الحافة و لهروب
خلال شهري كانون الثاني وشباط ١٩١٨ بلغ ٩٠٠٠ شخص وان احتلال لامن
الداعي وقيام المقطعات بمقع ثورات بالاصافة لي صودها بوجه البريطانيين.

وقد كان العامل الاداري واستناب حط المواصلات سلباً لاصرار الحلال
مارشال على التقدم نحو الموصل على محور دحم وعدم التقدم نحو من محور
كر كوك بالاعم من تعديره لماعه موضع الفتحة تركي فقد كان ادمي اليه بحسب
لقرب رأس مسكة ونقدهه بعد حساباً كبيراً تسهل دمة قواته للمهاجرة.

٣ سياسة الحملة

يسير من دراسة الخطط البريطانية الموصوعة المبحوم في معركة حمرين
لثانية ١٦ ٢٠ تشرين الاول ١٩١٧ ومعركة حمرين لثالثة ٣ ٦ كانون الاول
١٩١٧ اتفق الذي كان يسوده فقد كانت كلتا الحشيين تطوي على عمل ارفال
متعددة تعمل من استقامات محتله ويتوقف عمل كل منها على تطور حركات
لاخر وقد تطورت حركات البريطانية بصورة بطيئة ولم تؤد لي نتيجة حاسمة
اره قوات تركية صغيفة بالاعم من تعوقها عليها تقوقاً ساحقاً.

وبما لا شك فيه ان البريطانيين لم توجو الساطة في حطهم في كلتا المعركتين

وقد كان من الممكن انقضاء على القوات التركية بخطة بسط في سنة ١٩١٤ واسرع في تنفيذها فيما لو استغل البريطانيون موقفهم المالح في كل شيء .

٣ - العوامل السياسية

لا شك ان حركات عسكرية تتطور وفق الاسراعمة في نصعها الساسه العيب للحرب ومن نواضع انه كان يوسع البريطانيون القصد على القوات التركية في او حرسه ١٩١٧ ويتقدم الى موصل وحتلاف وذلك لحركة موقف القوات انتركه وتقوى البريطانيون ساحه الا ان مدهده س كسركو وكون موصل منطقة النفوذ الفرنسية قد سب ذلك وسيضعها في السب انفس نأثر السياسة على لاندوع لبريطاني نحو موصل عند بوقع حرب عقد هده مع تركيا وتقدمهم السرب في تشرين الاول ١٩١٨ وتبرامنه اخرى لتأثر السب سس على العسكريين بشكر محل بداره لحركات العسكرية كحدثت عندهم حكومة العثمانية شاييف حدهم خيوش لشرق لبحرير فعدسيه في حريز ١٩١٨ وسعهم قسماً كبيراً من القطعات من حلبات حيويه لتحصفي هده خم الخدي في برفت سدي كانت به قطعته نفسي الامرين في حربي المراق وعلصين .

وفي احداث البريطاني منزل حر تؤدهده ساجيه وهو الحركات بق قامت به سعه خزل دستر فيل في فعدس حيث كانت عسناً ثقيلاً على سلة البريطانية في العراق .

الباب العشرون

معركة الفتح والحجر نافع
والقضاء على مجفل وجلة التركي

(١٨ - ٣٠ تشرين الاول ١٩١٨)

موقف ح - فوق المرفق
جبهة البريطانية - يهزم ويركض
لوصف المرفق - يهزم ويركض

١ - الموقف العام

تمكنت قوات الحبر ل التي بعد انتصارها - بحق في جبهة فلسطين من دخول دمشق يوم ١ تشرين الاول ١٩١٨ وبالنظر لتوقع القيادة البريطانية قرب طلب الحكومة التركية للهبة اصدرت او مرر في الحبر ل مارشال قائد جبهة البريطانية في العراق يوم ٢ تشرين الاول ١٩١٨ بالتقدم شيئاً نحو الموصل وكسب اعظم ما يمكن من الاراضي وكان الحبر ل مارشال قد أعد للامر عدته واكمل حشد معظم قطعاته في جبهة دجلة وتم ابعث اسكبه الحديدية في تكريت خلال شهر ايلول وهذا سهل تأميم الاحتياجات الادارية للمعرض المفضل .

أما الجانب التركي فقد كانت قواته المربطة في جبهة دجلة تتأفف من المرفق

١٤ (حفل دحلة) كما سبق ذكره وبالنظر لقلّة القوة التركية فقد صدرت
 الاوامر الى الميلىق ٤ بوجود في حصة صاوح حلاق بايعاد العرقة ٥ لتعير
 حصة دحلة . وعندما شعر لاتراك باستعدادات البريطانيين وشاؤ قطعاتهم
 توقعوا قرب قيامهم بتعرض عدم فخذو سحب بعض القطعات من العرقة
 الثانية ايضاً من مطلقى كركوك و آلتون كوبري وقد بلغت قوة حفل دحلة
 التركي في ١٥ تشرين الاول ١٩١٨ حوالى ١٦ فوجاً ناقصة القوة و ١٣ بطرية
 وقد استم القيدة العامة اللواء علي احسان باشا في ١ يول ١٩١٨ وأسس مقره
 في الموصل وفي يوم ٣٠ تشرين الاول ١٩١٨ شرع بمفاوضات الهدنة بصورة
 رسمية مع ترك . وصدر علي احسان باشا وامره الى الرعيم محمد علي حقي
 آمر حفر دحلة بالاسحاب شمالاً بصورة تدريجية عند تصديق الهدنة وبحدولة
 تأخير سحب العدو الى اطول وقت ممكن بعية معه من كسب الاراضي قبل
 عقد الهدنة .

٢ - قوات الطرفين

كان تحت البريطاني متوقفاً نفوذاً ساحقاً في تعرضه لاحير فقد بلغت
 قوته ما يلي .

لواء الخيالة السابع مع بطرية خيالة .

لواء الخيالة الحادي عشر مع بطرية خيالة .

الميلىق الاول ويتألف من .

العرقة ١٧ الاولى ٣٤ و ٥١ و ٥٢ .

العرقة ١٨ الاولى ٥٤ و ٥٣ و ٥٥ .

ولمست مجموع قوة الميلىق الاول ١٥,٤٠٠ شذفة و ١٣٦ مدفعاً

الواء ٥٦ في تكريت .

لواء مدرعات ويتألف من سريقتي مدرعات ومفررة رشاشات آلية .

سربان من القوة الجوية يبلغ مجموعها ٢٤ طيارة .

أما الخاسر التركي فقد كانت قوته لأصله مؤلفة من

الفرقة ١٤ لانيه ٩٥٧ و ٤٤ وسرية حبيابة وبلغ مجموعها ٣٥٠٠ مدفعية و ٥٠ مدفعاً و ١٣٠٠ سيقاً وقد جرى تعريضها قبيل المعركة بلواثين هما ١٨ و ٢٢ من مفرقة ٢ من حصة كركوث واشترى في الصفحات لاجيرة من المعركة لواء القنصة وبلغوا ١٣ و ١٤ من مفرقة ٥ وبذا أصبح مجموع القوات التركية التي شنك في مقتل خلال هذه الفترة ٨ ألوية مشاة ضعيفة وناقصة الموحود جداً هذه بالصفة من ان لادن سجنوا طرائهم ومدفعاتهم وبقيتهم بين ١٩ و ٢١ تشرين الاول من هذه الحصة لموقعهم خروج ركن من الحرب .

٣ - موقع التركي

(الخريطة رقم ١٢)

شرح لائزك استحكم خط دفاعه بعد معركة تكروب في ٦ تشرين الاول ١٩١٧ وكان مؤلفاً من خطين

١ خط الفتحة

ويتألف من جبل مكحول بالصفة يسمى من هر دجه ويبتد مواريساً له باتجاه الشمال الغربي ويبلغ طوله في هذه الصفة ٤ اميال ويتألف من ٣ خطوط يبلغ عمقها ميلاً واحداً . اما في الصفة اليسرى من سهو فكان يتد مع حسن حربي متجه اخواب الشرقي ويبلغ طوله ٣ اميال ويتألف من ٣ خطوط ويبلغ عمقه نصف ميل

٢ خط المسحق

يقع هذا الخط حوالي ٢٠ ميلاً الى شمال خط الاول ويمر من عين سدس شرقاً الى المسحق في ملتقى الر ب صعب في دجلة ثم يعقب ضفة الر ب الشمالية الى حوالى



٨ أميال وقد حكم الأتراك في موضع نلاليج الواقع حوالي ١٠ أميال شمال عن الدس موضع لصد لاحتطة الموحية إلى صاحبهم لايس وبلغ طول حط دفعهم بين عين دس والمسحق حوالي ٧ أميال وقد حكموا بالصفة لذلك حطاً ثالثاً قرب شرقه إلى تقع حوالي ٢٠ ميلاً إلى شمال المسحق ونصبوا جسراً على دحده في موقع محرم إلى شمال المسحق مباشرة .

٣ الطرق التقريبية

- كانت الطرق التقريبية مفتوحة للحد من الأراضي تقتصر على ربعة وهي :
- أ - طريق الضفة اليسرى ويمر بين جبل مكحون وهر دحلة قريباً للهر وهو طريق وعري يمر من حلق .
 - ب - طريق لاحتطة يمر من غرب جبل مكحون واسماء به قلبية ويرتبط بالطريق (أ) بطرق عرصة يمر من عين لدس والسلاج .
 - ج - طريق مور للصفة يسرى وقريب منها
 - د - طرق الاحاطة من الضفة اليسرى ويمر من مري (درب الخيل) وعين النخيلة في جبل حميرين والمياه بها قليلة ايضاً

٤ - الخطة البريطانية

أناط الجنرال مارشل واحب المقام على حوصص دحلة التركي بالحرب قوب قائد الفيلق الاول وبعد ان درس الحرب قوب الموقف قرر احاطة حياض لايس التركي من صفة دحلة اليسرى واستنار الغور بالاندفاع إلى الأمام على الضفتين ولم يرغب بسوحيه الاحاطة من الضفة اليمنى بسرية مياه وتأمين المباشرة ولنجاح الخطة اتخذ الجنرال للتدابير التالية .

- ١ - شرع مارسل معمر لاستطلاع لطريق العربي لايهام الأتراك بأنه يرغب

بإحاطة جناحهم الأيمن .

٢ - أجل اصلاح عيون الماء في حوض الخيل وعين المجبة اني ما قفل
اهجوم بعثرة قصيرة .

٣ - أسس مداخل متقدمة للارراق والعتاد تكفي لسبعة ايام في الحربة التي
تعد ١٠ أميال جنوب الفتحة وكانت المستودعات على صفي دحة وترأسها
في ١٨ تشرين الأول

٤ - أوقف معارر لاحتلال بحري عين السحلة (شرقي) ودرب الخيل العربي
يوم ١٨ تشرين الأول

٥ - احتل رتل الميلاق ٣ مؤلف من اللواء ٤٠ وكتيبة حدة وطريرة
مدعية قرية صدوق وتقدم نحو كركوك لتثبيت الفرقة ٢ التركية .

٦ - تم في ١١ تشرين الاول نصب حصار على هر دحلة في نقطة تقع ٤ ميل
جنوب الخرنينة .

كانت لمعلومات المتيسرة لدى الجمل قوب عن الجانب التركي كما يلي .

١ - القوات التركية الموجودة في موضع الفتحة ٢٦٠٠ بدقية و ٢٨ مدفعاً

٢ - القوات الموجودة في المسحق ٥٥٠٠ بدقية و ٤٢ مدفعاً .

٣ - الفرقة الثابتة في كركوك ١٧٠٠ بدقية و ٢٦ مدفعاً .

٤ - الفرقة الخمسة في صربها لتعبر حقل دحلة وتبلغ قوتها ٢٤٠٠

بدقية و ٢٥ مدفعاً ويتضح من هذا ان الجانب البريطاني كان مروداً بمعلومات
دقيقة سلباً عن الجانب التركي مما ساعده على بناء خطة رصية للتعرض

ويمكن تلخيص خطة الجمل قوب بما يلي .

الصفحة الاولى

لاستيلاء على المواضع التركية في الخط الاول التركي في حمرين شرق دجلة

وقد تاط هذا الواجب بالفرقة ١٨ الالوية ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ على ان يساعدها
لواء الخيالة السابع حاطة الجناح التركي لايسر بعد ان يسر من مضيق
(دروب الخيل) في جبل حمرين .

الصفحة الثانية

هجوم الفرقة ١٧ الالوية ٤٣ و ٥١ و ٥٢ على المواضع التركية الاصلية
في مكحون غرب دحلة على ان يقوم لواء الخيالة الحادي عشر في الوقت نفسه
حاطة واسعة شرق دحلة من آمن مضيق عين النخيلة في حمرين ثم يعبر نهر الزاب
لتصغير في محل بعد حمة وعشرين ميلاً عن مصه في دحلة ثم يقوم بصور دحلة
بعد الحلاء ، توقف لقطع خط رحمة لاتراك شمال شرقاً . اما اللواء المدرع
الخفيف فقد طلب منه القيام بحصنة من الددة من غرب جبل مكحول للتعاون
مع الخيالة وقطع خطوط التلغراف . وكلفت القوة الجوية باسناد هذه الحركات .

٥ - فالور الحركات

١٨ تشرين الاول ١٩١٨

صدر الحرائق قوب أو مره لتعريض اعطه نبي حاء ذكرها اعلاه وقد
تصممت بالاصفة الى امر الحركات وصدا الى لواء الخيالة الحادي عشر حاء فيها .
١ - يتحرك اللواء من عين المصية ليلة ٢٣ - ٢٤ ويصل الزاب يوم ٢٤ .
٢ - يقوم بتأسيس رأس حرس عبر الزاب يوم ٢٥ ويقوم بحماية الجناح الأيمن
اراء القوت الموحدة في كركوك وسعادون مع الميليقي في القضاء على الاتراك ؛
٣ - يؤسس التماس مع ل ٤٠ الذي يقوم بتثبيت لاتراك من جهة آلتون
كوبري .

٤ - يتبها اللواء لعبور دحلة شمال شرقاً .

وحاء في الوصايا الصادرة الى اللواء المدرع الخفيف :

١ - يتحرك اللواء الى الحضر يوم ٢٤ .

٢ - يقوم اللواء بعربات على خط مواصلات الاتراك جوار الشرقاط ويقطع خطوطهم التلغرافية ويتعمدون مع الحيلة .

يوم ٢١ تشرين الاول

تم تحشد الصيقل الاول والقطعات المدفعية به على طريقي دجلة

اما احسان التركي فقد قدر عبي احسان ثلث من الخطر قبول معركة في حط الفتحة فأصدر أوامره يوم ٢١ باحلاله والانسحاب على حط المسحق على ان يؤخر التقدم البريطاني بواسطة قطعات شبيطة وشدد عبي احسان دشا في أوامره على جعل دجلة بضرورة القيام بمقاتل تعويق لكسب وقت ومسع العدو من احتلال الاراضي الى حين انتهاء المفاوضات وعقد هدنة على ان لا تعرض نفوه بنفسه لخطر الامانة ومن أوامره أن الأمر التمييزي لاحلاء خط الفتحة يصدر من مقر الجيش السادس وطلب الى أمر جعل دجلة ن يحرص ربعة مواضع متعاقبة بين المسحق والشرقاط عندما يرعه العدو على إحلاء حط المسحق وان لا يصل الشرقاط قبل يوم ٣٠ وطلب من كردوس نقباسة الذي كان قد وصل الشرقاط ان يقوم بتحكيم مواضع الى جنوب الشرقاط وعربها بجوار عين أسد .

يوم ٢٢

تقدم اللواء ٥٥ على الضفة لشرقية و اللواء ٥٢ على الضفة الغربية وحتلوا موضع تعد ميلا عن مدفعات التركية لستر الانفتاح واحتلال المدفعية لموصم .

يوم ٢٣

استمرت القطعات البريطانية بالتقدم البطيء و لاقتحام وقصف الموضع التركية المدفعية ولطائرات . اصدر على احسان دشا أوامره تلقوياً باحلاء حط الفتحة

بعد حلول الظلام فانسحب الاتراك ليلة ٢٣ = ٢٤ على ضفتي دجلة بدون حادث
الى حط المسحق . وقد تحرك لواء الحملة ١١ هذه الليلة من عين محيلة الى
الزراية على الزاب الصغير .

يوم ٢٤

شعر البريطانيون بانسحاب الاتراك صاحب فتقدموا وتم لهم احتلال مصيق
الفتحة واهو صغ التركية وقصفت الطائرات الاركان التركية المسلحة ولاقت
القذصات المتقدمة عرب دجلة صعوبات كثيرة لوعورة المنطقة مما جعل تقدمها
بطيئاً . اما اللواء ١١ فقد اشتبك بمعركة قصيرة مع اللواء ١٨ التركي الذي كان
في طريقه الى المسحق من آلتون كوبري ونجم للبريطانيين تأسيس رأس حرس
بعد انسحاب الاتراك عرباً . وصلت مدرعات الى حصر . ووصل اللواء ١٣
و ١٤ التركيين الى محور التي تبعد ٣٠ ميلاً عن الشرفاط وكان الموقف
ليلة ٢٤ - ٢٥ كما يلي

١ - الاتراك

يحتلون خط المسحق . اللواء ١٨ شمال الرب شرق دجلة .

٢ - البريطانيون

الفرقة ١٨ و ل ٧ تح شمال حربي في طريقهم نحو الرب . الفرقة ١٧
حشرت مصيق الفتحة وتقدم شمالاً في لارصي الوعرة نحو المسحق بطيء .
المدرعات في الحصر ل ١١ ح يحتل رأس حرس في الزراية .

يوم ٢٥

عاد ل ٧ ح نهر الرب من شمس بعد معركة عقيمة مع ل ١٨ التركي وقد عثره
لاتراك واللواء ٤٣ . وعندما شعر الاتراك بتقدم مشاة لفرقة ١٨ البريطانية سحوا
قطعاتهم عبر النهر وسحوا حرس الحمر الى الشمال وبذا أصبحوا ضفة دجلة الشرقية

من القطعات ووضع اللو ن ١٨ و ٤٣ واحتسب الحاصل في وادي حهم . وقد
 اصدر الجنرال قوت بالساعة ١٤٠٠ او مره لى ل ١١ ح بالتقدم بمور دجلة
 وتمكن ل ٤٠ البريطاني من حلال كركوك اثر سحب الارك . اما الموقف
 غرب دجلة فقد كان لاتراك يحتلون موضع اسحق ماله نى ٩ و ٢٢ في لاعم
 وكانت موضعهم قوية ومعركة «سلاك الش نكة» و فلتحت تحريبتهم على انطرق
 ووعورة المنطقة وكثرة الودان بها في عرض تأخير كبير على الفرقة ١٧ البريطانية
 وقد هجم ل ٥١ منها على المواضع التركية إلا ان هجومه صد من قبل قطعات
 ل ٩ التركية وشرع البريطانيون ليلة ٢٥ - ٢٦ بنصب جسر على الزاب .

يوم ٢٦

هجمت الفرقة ١٧ ماله نين ٥١ و ٣٤ هجوماً شديداً على موضع المسحق
 واهلحو مدخول قسم منه وقد سادت الفرقة ١٨ عددها لهجوم من شرق
 دجلة بعد ان عبرت الرب على الجسر الذي سم اشؤه بالساعة ١٠٠٠ وعبر ن
 ١١ ح هر دجلة من محاصرة الحصينة بالساعة ١٦٣٠ ووصفت المدرعات الى
 اهويش ١٠ اميال جنوب الحصينة بالساعة ١٦٠٠ وقطعت خط الترق بين
 حصن دجلة ومقر الجيش السادس . وكان الرعيم اسماعيل حقي قد بين حراة
 الموقف الى على احسان قبل انقطع خط الترق وطلب الموقعة على إخلاء الموضع
 إلا ان الاحير لم يوفق وبعد تقطع خط الترق شعر أمر حصن دجلة بالخطر
 الذي يهدده لاسما وقد علم بمور الحياة البريطانية ووجودها مع المدرعات في
 مؤخرته فأصدر أوامره بإخلاء خط المسحق ليلة ٢٦ - ٢٧ ولانسحاب الى موضع
 الشرقاى الذي كان شرع بتحكيمة منذ ٣ دام واسي كان يقع على بعد ٣ اميال
 الى جنوب الشرقاى وتم انسحاب كافة القطعات الى هذا الخط و شعالة بالساعة
 ٨٠٠ من يوم ٢٧ ولم يشعر البريطانيون بهذا الانسحاب الى صباح يوم ٢٧

امال ١١ ح البريطاني فقد شرع بالحركة فحرر المور هر دجلة ووصل اللواء الى
 النهر بالساعة ١٦٣٠ واستطاع آمر اللواء موضعاً دفاعياً قرر حلاله لمنع انسحاب
 الاتراك شيداً وكان هذا الخط يقع حوالي ٣ اميال الى جنوب المحاسة على وادي

الجويش وشرع باحتلاله ليلا وكان ل ١١ خ قد قطع ثلاثة وثلاثين ميلا خلال يومين . وأوقف اللواء سرية خيالة لحماية مؤخرته ازاء القطعات التركية المتقدمة جنوباً . تلقى الجبرال قوت تقارير مغلوبة عن تفاد المعتاد والارزاق والعلف لدى القطعات الموحودة شرق دحلة وه لظن بعدم وجود احتياط لديه ورغبته في تقليل القطعات الموحودة شرق دحلة تحميها لموقع لادري اصدر و مره اول ٧ ح بالاسحاب الى الفتحة وقد وصلها اللواء صباح يوم ٢٧ بعد ان قطع ٢٠ ميلا وكان قرر قوت هذا معلوماً دي لي ارك الحطة ماسرها .

يوم ٢٧

قرر لرعيم اسماعيل حقي طرد الحياة البريطانية من خط موصلاته لفتح طريق الاسحاب فأوقف لواء المقاصة للقيام بهذا الوجه وحصل هذا اللواء على التماس مع لواء الحياة البريطاني الساعة ١٢٣٠ وقدم عنها حتمهم بعد الظهر بلا نه لم يطلع في هجومه . أحد الجبرال كاسلر آمر ل ١١ ح بتقوية دفاعاته ولتحقق نه المدرعات أصدر الجبرال قوت وأمره للفرقة ١٧ بالاستمرار على التقدم ومطردة لاثراك إلا ان التقدم كان بطئاً وعند حلول الظلام كانت ل لال تعد حوالي ٢٥ ميلا عن قوات كاسلر ولم تتمكن من تأسيس تماس مع لاثراك .

وأصدر قوت أوامر جديدة الى ل ٧ ح بالحركة بسرعة للاستدقاء باللواء الحادي عشر الذي كان يبعد عنه خمسين ميلا وشرع اللواء بالحركة في منتصف ليلة ٢٧ - ٢٨ وأصدر أوامره لي الفرقة ١٨ بالحركة ليجده اللواء ١١ بسرعة وقد شرع اللواء الامامي منها (ن ٥٣) بسر حربي لتحميد ذلك كما وطلب من الفرقة ١٧ عدم التوقف والاستمرار على التقدم ليلا . ومرت ليلة ٢٧ - ٢٨ بهدوء ولم يحدث شيء محبة ل ١١ خ . اما الجانب التركي فقد خارت عزيمة الرعيم سماعيل حقي وعقد مؤتمراً حصره أمرو لألوة وأمر المدفعية قربه الرأي على خرق حبه الحياة البريطانية والاسحاب نحو القيرة وذلك بترك اللواتي ١٨ و ٩ في اوضاع اخايه والتقدم للهجوم بالالوية لاربعة الساقية على ان يشرع بالحركة الساعة ٢٢٠٠ من ليلة ٢٧ - ٢٨ وفي الساعة ٢١٠٠ بعد الرعيم اسماعيل حقي رأيه وطلب من الوحدات المكوث في موضعها الا انه

عاد الى قراره لاصلي الساعة ٢٣٠٠ وصل من معطعات تنعيد لحظة لاصلية.

يوم ٢٨

كان هوج لمقدمة من ل ٥٣ بعد اربعة ميون عن المعبره التي أنشأتها قوات
كاسلر فجر هذا يوم وقد قصص هذا اللواء ثلاثة وثلاثين ميلا في احدى وعشرين
ساعة. فتحت مدفعية جعقن دخله التركي (٢٥١ مدفعا) يراها على مواضع اخبران
كاسلر بالساعة ٧٢٠ واحانت بطرية خبته البريطانية (٦ مدافع) والمدافع
ابو حودة في مصمة الشرقيه وشرعت لالوة التركية لهجوم على حصة كاسلر
وحصاه الأيمن ومصافته شدة وفي الساعة ١٣٠٠ تخرج موقف الجنرال كاسلر
حدا فقد كانت مؤخرته التي تحميم سريه ونصف تدسحت اراء معط ل ١٣
التركي وقد حنت خطا بعد ثلاثة اميال عن الخصاصه وكان يحتل ثلاثة
كنثت خطا سلح طوله اربعة اميال وقد شرعت قوة تركية تقدر بـ ٢٥٠٠
بندقية بالانصار حول حصاه من العرب بيه تقوم قوة تقدر بـ ٥٠٠ بكتيته
من الحصة اما بواء المدرعات البريطاني فكان يحدول تأخير لالتفد التركي .
وقد رشح الخبران كاسلر بعض الوقت بهجوم راكب حريه قامت به كتيبة على
حصاح الاترك لايسر ومحمت شكيبه بعض الخائن وتأخير الا ان الهجوم
التركي ستمر واحد موقف الجنرال كاسلر يتحصن بعد الساعة ١٤٠٠ حيث
وصلت اول مربة مشة من ل ٥٣ وشرع في البواء بالعمور وفي الساعة ١٧٠٠
وصل لواء الخياله السابع بعد ان قطع ٥٠ ميلا في ١٦ ساعة وعطه الخبران
كاسلر واحب ايقاد رحل ل ١٣ التركي نحو الجنوب أي حماة خط ل ١١
خ من الخلف .

اما الفرقة ١٧ فقد تمكنت من دحر الاترك المدفعين في حط الشرقا
وارعاهم على التراجع وشدد الخبران قوب على عدم التوقف ولاستمرار على
التقدم ليله ٢٨ ٢٩ استمر الاترك هجماتهم بعد حلول الظلام لا كانت
حامية من العرم وقد توقف حصاح الاحاطة على بعد ٣٠٠ يارد من الموضع
البريطانية بعد الساعة ١٦٠٠ .

حدثت المصطبات التركية المسححة من جنوب موضعاً يبعد ٣ أميال إلى شمال الشرقاوي وأصبحت المصطبات التركية محصورة بين ٣ أميال بين قوات الجنرال كاسلر وقطعت الفرقة ١٧ المتقدمة نحو الشمال عقد الزعيم اسماعيل حقي مؤمراً الساعة ١٧٠٠ للتدخل حول التماس نحو الشمال وقد علم من استودريات بوصول اللواء ١٣ إلى الخنادق وبإمكان الوصول إليه وكانت موقف الحشد حرجاً إذ لم تنق سوى ردة يوم واحد وعناد مكثفي معركة واحدة وتم قرار الاكثية على الحركة الساعة ٢٢٠٠ ولانسحاب نحو شمال عرقي . وبعد انتهاء المؤتمر بفترة قصيرة بدل الزعيم اسماعيل حقي رأيه وصدر أمره بالبقاء والدفاع عن الموضع الحالي وأمر اللواءين ٧ و ٢٢ بالدفع عن الجهة الجنوبية وسحب باقي القوة للاحتياط .

يوم ٢٩

كان الموقف عصر يوم ٢٩ كما يلي

١ - حقل دحة التركي يشغل موضعاً يبعد ٣ أميال إلى شمال الشرقاوي بقوة اللواءين لايفز وحف الفرقة ١٧ نحو الشمال . وهو بنفس الوقت يتناس مع قوات الجنرال كاسلر ويجادل شق ط. ب. في الشمال بباقي قوته التي كانت تبلغ أربعة ألوية . وقد كان يحوم فتح في الكناشة البريطانية التي كانت الآن قد تقلصت إلى ٣ أميال فقط وهي المحوطة بين قوات الجنرال كاسلر ومقدمة رتل الفرقة ١٧ .

٢ - اللواء ١٣ التركي تقدم من شمال بحمل خطاً سمح عن محاصرة الحصينة بثلاثة أميال أي أنه يبعد خمسة أميال تقريباً عن قوات حقل دحة المطوقة إلا أن دية وديس قوات الجنرال كاسلر .

٣ - اللواء ١٤ التركي على مقربة من العبارة وفي طريقه إلى الجنوب .

٤ - القوات البريطانية على وشك اتمام تطويق حقل دحة على بوحه التالي من الجنوب الفرقة ١٧ وإلى الغرب لواء المدرعات وإلى الشمال قوات الجنرال كاسلر التي بلغت الآن لوائي حيالة وهو حش مشاة مع ثلاث بطريات مدفعية

والتقويات مستمرة بالوصول .

وقد تطورت الحركات يوم ٢٩ على الجبهتين الشمالية والجنوبية كما يلي :

١ - الجبهة الشمالية قام لواء الخيالة السابع بهجوم على ل ١٣ التركي الذي كان يشغل موضعاً يشرف على محصة الخصرابية وعلى بعد ميلين منها الساعة ٨١٥ . وقد فشل الهجوم إلا أن اللواء كرر هجومه الساعة ١٣٣٠ وطوق القواد التركية واسرها بكاملها (٩٨٥) أسيراً وقد تمكن الخبر ل كاسلر من القضاء على كل خطر يهدده من الشمال وسحب لواء الخيالة السابع إلى حناجه الأيمن لتعريب ل ١١ خ .

٢ - الجبهة الجنوبية . شملت الفرقة ١٧ على تقدمها حيلة ليلة ٢٨-٢٩ وأسست حيلة تقدمه الخامس بالموضع التركي الساعة ٦٣٠ . وهاجم لواء المقدمة (ل ٥١) الحناج التركي القريب من لسيهر الساعة ١٣٠٠ ولم ينجح فقرر قائد الفرقة ١٧ استئصال التعرض الساعة ١٥٣٠ باللونين ٣٤ و ٥١ وطلب من مدفعية الخبر ل كاسلر ومدفعية الفرقة ١٨ التي كانت شرق دحلة سناد الهجوم وقد تمكن المهاجمون من دخول بعض أقسام الموضع التركي إلا أن الأتراك قاموا بهجوم مقدس عند الصبح وطردها البريطانيين وتمكنوا من استرجاع الموضع التي خسروها وقد احتلت الفرقة ١٧ الميلى بسلامة عدد مدافعها وطلب الخبر ل قوب تمديد الحناج الأيسر إلى الشمال العربي لسد طريق لطروب الأخير بوجه العدو .

علم آمر حجيل دحلة الساعة ١٤٠٠ من قطعاته أمر بطة آراء قوات الخبر ل كاسلر بالسكينة التي حلت باللواء ١٣ التركي والقضاء على القوات التركية لراحة نحو جنوب وطلب آمر الحفص عقد مؤتمر الساعة ١٥٠٠ حيث كان قد وطد الحرم على التسليم وأصدر أمره بذلك الساعة ١٠٠ . من يوم ٣٠ ورفعت القطعات التركية الاعلام البيضاء يوم ٣٠ تشرين الأول ونتم تسليم حجيل دحلة بكامله الساعة ٦٣٠ . وبلغ عدد الأسرى ٨٣٠٠ جندي و٤٣ مدفعاً .

النتائج التركية

كان مقر الجيش السادس التركي قد سبق قطعات الفرقة الخامسة التركية التي

وصت لتعريضه من صاوجلاق والمؤلفة من اثنى عشر ١٣ و ١٤ وبطرية على طريق اربيل - ديبكه - محمود . وعبرت القوة دجلة من شرق القسارية يوم ٢٧ وتحرك اللواء ١٤ لصرب العثُر في منطقتي الشورة وناقيسارية حيث كانت تتحاور على خط المواصلات . ورحل ل ١٣ حوفا حيث صطدم بسرية خيالة بريطانية يوم ٢٨ و شلتك مع لواء الخيالة السابع البريطاني يوم ٢٩ حيث أيسد وتم للبريطانيين أسره اما ل ١٤ فرحل الى الجنوب ووصل جنوب القيارة يوم ٢٩ بدون ان يعلم مصير ل ١٣) و جعل دجلة وعندها عم من العثُر بالحكمة التي حلت بالقطعات التركية اسحب الى القيارة يوم ٣٠ واخبر مقر الجيش بالوقوف إلا ان على حسان ناشا قائد الحش السادس لم يمتقد بصفة هذه الاحداث وأمر اللواء ١٤ بالصمود في القيارة وبالساعة ١٤٠٠ من يوم ٣٠ أسس ل ٧ ح التماس مع هذا الموضع وتمكن بالتعاون مع المدرعات من قطع خط رحمة القطعات التركية وأسرها بكاملها وافتتح طريق الموصل للبريطانيين بعد هذه الحركات وفي يوم ١ تشرين ثاني ١٩١٨ وردت أحدا عقد الهدنة وكان البريطانيون على بعد ١٢ ميلا جنوب الموصل وقد تمكنوا خلال هذا التمرس سهلي من أسر (١١٠٣٢١) تركيا و ٥١ مدفعا وكانت خسائرم (١٨٨٦) أم في حبة كركوك فقد وصل ل ٤٠) بريطاني الى آتون كوبري يوم ٣١ واستحوذت الفرقة ٢ التركية الى الكوير ولم تكن قوة الفرقة الثانية بتركة في ذلك الوقت تتحاور ثلاثة أحواج (١٧٠٠ مدفعية و ٢٦ مدفعا) .

الهدنة

تلقى الجيش السادس وهو في هذا الموضع المؤلم يوم ٣١ تشرين لأول ١٩١٨ بأ عقد الهدنة والأمر بإيقاف القتال من القيادة العامة التركية وكانت القطعات البريطانية على الخط العام (حافين كعمري كركوك - القيارة عنه) واستمر البريطانيون على زحفهم الى الامام رغم عقد الهدنة اعتباراً من ظهر يوم ٣١ فوصلت قطعات البريطانيين السراء المؤلفة من خيالة والمدرعات يوم ١ تشرين الثاني الى حدم العليل وعسكرت هناك وحاول علي

احد اث تمسك الموصل ، لا صرر برطاني على تقدم واهل
لامراطورية العثمانية اذ استلزمه في توجيه سدر من حرائق حرس
على حارس ثاب يوحوب تحلية ولاية الموصل كلف به ٨ تشرين الثاني و ١٥
منه فاضطر الاثر لك لتعبيد ذلك وفي ١٥ تشرين الثاني ١٩١٨ تم للبريطاني
احتلال الموصل واستجبت لقطعات تركية بصوت نهائية ان يصيبين وحرره
ان عمر . اما في حصة القوت فقد حتل برطانيون معه في ١ تشرين الثاني
بدون مقاومة .

٦ - البروس المعنوية

١ القوة المعنوية

كانت لقوات المعنوية لدى بريق في تشرين الاول ١٩١٨ على طري
مبصر والمعدة برطانية وكافة مستلزمات المواد البرطانية بقدر مشوة الانتصار
وتتوقع اهبار الحرب لتركيا وطلب الحكومة تركية لخدمة ورضوح مطاب
خلفه ما لقيده انركيه ومستوى جعفر دجلة التركي فقام ايعمون
النهاية قد دست ومن هدفهم لاحتمال بلوضع راهر ريثا تعقد الهدنة ويتوقف
النش و هذه حالة روحية تؤدو ان تحب بقتل المعيب والخصم التي لا مبرر
ها ويضاف ان ذلك يوفر جميع احتياجات لقصود البريطانية والرفاه الذي
كانت به بالسة في احرم من سي كان يعاسه حسبي التركي فقد كان لدى
جعفر دجلة التركي كما سبق ذكره يوم ٢٨ تشرين الاول ادرق يوم واحد
وعتد يكفي معركة واحدة وهو معطوق من جميع الجهات . ونعتقد ان في هذا
التساير في القوة المعنوية يكن سبب رئيسي للنكبة التي حلت بالقوات التركية .

٢ المجازفة

كانت لحظة موضوعه للتعرض البريصي لاجير من قبل الحنول قوب
قتار بتخليها عن مبدأ السلامة ولاه الذي كانت يعمل بموجبه المادة

البريطانيون في معظم الاحوال تقر بأن في حرب العراق فقد كان بها كثير من الخردة والحرق في استخدام الحياة على الاحصاء ولم لا شك فيه ان الخطط الحريثة التي جعلت في نفع حربه لا بد وان تطوي على شيء من المعرفة وقد جعل حسن حنتر مؤرخوس الحروب كاسر والامتدادات الدقيقة والنفوة البردية هذه الحرفة مبررة وتب بشاره بشكل نفوة تصوير .

٣ - الاستحصارات الدقيقة

متعد ليرى يون ليعصم سباني متعدد كاملاً فقد تم لهم تأميم
تفوق اللارم عند دعوت نصرانية التي جعلتها شوقون على حصصهم بنسبة
٣ إلى ١ وأتمت فيه خدمة سبعة أشهر مع موات مصلة وشبه كاهن على
عدوهم وقد خبروا دواقة لذلك كاهن سباني لادرية اللارمة واصلوا
رأس السكة في فكرت وكلمو في مستودعاتهم الاممية لارزو ولقد
والعلم المطلوب وقامو بتأمين مدد يعرض بعض وقامت لمدد اليدوية
جميع مصومات اللارمة عن الارض، لضعته، شدة ولاؤهم عرفه حقيقته
لجان صعد لاستحارات التوضيح معروف ودرد بصلال العربية والبريدية
في مؤخره لارثه رخصي علاف ويدا تم حيد على ما به تم لتصح مقدمات.

أما الآثار فبدرء من تقديرهم حرجه موقعهم وضعف قوتهم رء ان تعرض
بدي كانوا ثوقمور ن عوم حصمهم به كانت سعة دتهم ناقصة وحسب
قرارهم على سوة انسجذت متأخرأ فقد وصلت معظم قوتهم متأخرة وأثناء
لمعركه ولا شك بان القرب على سوة عرفة الجامعة تعزير حصص دحله لو
تجد مسكراً لأدى إلى وصوله في الوقت المصوب لأعطاء العمق اللارم وضع
البرطس من تطويق الجحمل وإبادته .

المسيطر المركبة

لم يحك الله عند التركي لمتر عبي حسن ثاث طيلة حياته العسكرية مثل
الكسبة التي مضى بها في معركة الشرفاء والاربع من أنه لم يكن يقوم بفسادة

العملية وكان يبعد عن ساحة المعركة حوالي ١٠٠ ميل إلا ان سيطرته المركزية وتحديده لعمل مرؤوسه رعيم اسماعيل حمي أمر حمهل دحلة كانت السب الرئيسي للسكة فقد كان علي احسان يصدر كافة الأوامر التنفيذية تلقوياً وكان مرؤوسه يحشه ويتقيد بأوامره وعندما قام لواء المدرعات البريطاني بقطع خط الترق بين مقر الجيش السادس وقيادة حمهل دحلة يوم ٢٦ تشرين الاول صبح رعيم اسماعيل حمي في حيرة من مره فقد كانت أوامر علي احسان المشددة تنص على عدم لوصول لى الشرقط قسب يوم ٣٠ تشرين الاول وعلى وحوب احتلال أربعة مواضع منعاقبة بين لمسحق والشرقاط وقد قامت الخيانة البريطانية بقطع خط سحانه فلم يتمكن من التصرف بأبداعه اند في يصف ان ذلك ان البجدة انتركية القادمة من الشمال كانت تعمل بسيطرة مقر الجيش السادس بصورة مباشرة ولم يمكن توحيد عمل مع حمهل دحلة بالاضافة الى عدم تيسر وسائل الموصلة اللاسلكية أو الطائرات لقيام لالمان بسحب قوتهم يوم ٢١ تشرين الاول بتوقعهم خروج تركيب من الحرب والحلاصة كان أمر حمهل دحلة كالأعمى ولاحرص إد يجهل ما يدور حوله وهو عاجز عن إسماع شكوه لى ما فوفه وكان قائد الجيش السادس يوصع أنفسهم ومنتك بالسيطرة المركزية . اما الجانب البريطاني فكان يمسك ذلك تماماً فقد أفس الحرب ل مارتش كافة ما يحتاجه البحر ال قوب واصح له المحال ليقود قطعه نه بحرية تامة ولم يتدحل بعمله منطقاً وطبق خبر ل قوب الطريقة نصف مع البحر ل كاسر فقد اصدر له وصايا واصحة تركت له حرية العمل ورودته بكافة الوسائط لبحار المسوره التي طلبت منه بدون تقييد حريره في العمل .

• - الاندفاع

منار القادة البريطانيون والقطعات البريطانية خلال هذه الفترة من الحركات بالحرأة والاندفاع ومن مثله ذلك قيام لواء الخالة الحادي عشر بقطع مائة ثلاثة وثمانين ميلا خلال يومين صمها عور هرين كبيرين وهما لزاب الصغير ودحلة وقتاله الصيف المستمر اراء المعجمات التركية وقيام لواء

الحياة السابع يقطع مائة حزين ميلا في ١٦ ساعة لتعريض لواء الحياة الحادي عشر أو قديم لواء المشاة ٥٣ يقطع مائة ثلاثة وثلاثين ميلا في احدى وعشرين ساعة لمس العرض ويستدل من كل هذا ان الروح المعنوية العالية وتقابلية البدنية والتدريب الجيد تمنح القطعات القدرة على تجاوز المستحيلات في سبيل تنفيذ خطط أمرها .

من القطعات التركية فقد ساد غماد اسوء استبح عن تلكم لآمرين ولم يحسنو استعمال العرص وظهر هذا بصورة خاصة في اعمال قيادة جمع دحاة وفي حركة الوحدات التركية فقد كان اللواءان التركيان ١٣ و ١٤ يسعد بمائة ٣٠ ميلا عن الشرقايط يوم ٢٤ تشرين الأول أي قبل تأسيس البريطانيين التاس بموضع اسحق وقبل عبور لواء الحياة الحادي عشر لهر دحاة بيومين . وكانت هذه القوة تعد عن الشرقايط ١٤ ميلا يوم ٢٧ وافلحت قوة بريطانية لا تتجاوز سرية دحاة واحدة من تأخير لي ١٣ (١٠٠٠ بشدقة ومدفعين) طيه يوم ٢٨ وقسام لواء الحياة السابع منطوقه واسره يوم ٢٩ بعد معركة ناهية بالوقت الذي كان له ل ١٤ يقوم بتأديت معشائر .

ومن نوصح ان الحطة الصحيحة كانت تستوجب سوق هذه الوحدات ككتلة واحدة لي احسب عميرات حربية للوصول لي حط الراب وتقوية الحاح الايسر من حط اسحق التركي وقسامها بعبور دحاة كما فعلت ولالتحاق بمحمل دحاة مؤلف بمقو الارم وتحمي الوحدات ابوحودة في مؤخرته لاسي وقد تأكدت القيادة التركية من وجود قوات كبيرة من خياله العدو في صفة دحاة شرقية ومما لاشك فيه ان لعش مطومة لمواصلات لداحلية التركية أترأ كبيرا في لسطه سي كان يسود حركة القطعات التركية .

٦ - القيادة الشخصية :

تتر دراسة هذه الفترة من الحركات امثلة جيدة ليدن تأثير شخصية القائد على دارة الحركات فقد كان لتردد الرعيم سماعيل حقي ونخوفه من تحمل المسؤولية اثر كبير في المسكة التي حلت بجمع دحاة التركي فقد كان يحاول

التملص من المسؤولية بعقد المؤتمرات الحربية للثورة والتدخل مع الرؤوس
 واتخذ آرائهم في أشد لاوقات حراجه وكثيراً ما كان يبدل قراره بعد صبح
 دقات من صدر لاومر ولم لا شك فيه به لو وجد قائد عروم على رأس
 ححصل دجلة لا يمكن شئ لصورة البريطاني بحركات عسيفة مر كره يوم ٢٧
 و ٢٨ بالاستفادة من مضاء تقدم الفرقة ١٧ البريطانيه في الحلق بوعرب
 دجلة وبثوجيه هجوم قوي بأكبر قوة ممكنة من ححصل دجلة على حاص
 الجنرال كاسل استند على السور لاحتلال الخوضه او رعيه على التراجع وقد
 اصاع الرعيم اسماعيل حقي كل هذا الوقت مؤثرته واورره لتساقطه هذا في
 بوقت الذي لم ينسبر له أكثر من ررافه رحد في يوم ٢٨ واستند
 الرعيم اسماعيل حقي كان قد وطد العزم على تسليم صدد يوم ٢٨ ومن لأمته
 الأخرى عزم الجنرال قوب واصره على ادومه حرم وسمير التقدم ليلا
 وهاراً مع بعدو من التملص وقد كان انسجل اشخصي اثر كبير في استمرار
 الفرقة ١٧ على التقدم ليلا رافاً بسرعة وصول السموت لمدن قوات الجنرال
 كاسل وقد كان بشخصية الجنرال كاسل اثر كبير في حاص مساويرة البريطانيه
 فقد كان ضابطاً شجاعاً لا يتأثر بالحرارة والاعدام على المحاصر وقد بقي معزلاً مع
 بونه ١٥٠٠ سبع ٦ مدفع في موقف محفوف بالمخاطر من هذا يوم ٢٦
 حيث عبر دجلة من محاصره الحضر رافاً في منتصف يوم ٢٨ حيث شرعت
 بتقويات بالصور والبراعة من بالقوات كانت مهددة من حيث التقويات
 التركية المقدمة من الشمال ومن لأمم قوات ححصل دجلة التركي إلا انه
 جعل بقوة شخصيته قوته تقابل بمبادر حراجه لارغام القوات التركية على التسليم

٧ - التعاون

كان السحاح البريطاني الدهر ثمرة التعاون المتميز بين القسوف المختلفة و حرا
 القوة فقد كانت القوة الحوية تزود السموت البريطانيه بالمعلومات الدقيقة عن
 حركات الأتراك وتؤمن لارتباط بين اجزاء القوة وتقوم بهجمات وطه ومؤثرة على
 الأتراك بقسائها ورشاشها وقد برزت الحية بروراً واضعاً حيث استغل الجنرال

قوت سرعه حركتها واستعملت كبراً و دت لي تسليحها مرة و قدمت المدفعية من حصنه
الشرقية باسناد الحركات على النصفه العرسه اسداً مؤثراً اصب التعاون بين
المدفعات معاً في لصفه عرسه وحسنه الخيران كاستر فقد كان من الاسباب
التي سببت نجاحه في هذه المعركة .

٨ - سرعة القرار

١- من خصائص الحرب تسليحها بغيره فصيده يكون فيها سرعة القرار حطوره
كثيراً في التأني على سبيله وقد سببت الفرصة للزعيم اسماعيل حقي من هجر
يوم ٢٧ من هجر يوم ٢٩ حيث كان موقفه دائماً على الحصة حمولة وسرعة
١٧ تقدم سطه في المناطق و غره حقي هذه الفرصة كان على الزعيم اسماعيل
حقي المحكوم بكون قوته هجوماً بدون هودة واستمر في سلاحه أ على قوات
كاستر بشق طويله ولاحقاً مع سبغات الدمه من الشد و لكنه تردد في
المرور و حمل الفرصة عقب من هذه إلى الأبد

ما حزن كاستر فلما سريره في قراره فقد قرر سرعة على الخسائر
موضع خوس و شريح حمله هو أسلة ٢٦ ٢٧ و كان مستعداً للدفاع و هجر
يوم ٢٧ واستخدم قوته بحره و بسرعة و تمكن من ازاله ضربة مؤثرة بالواء
١٣ البركي و سره يوم حمله سببه وقد كان لمرعه قراره و عدم ترده
في كثير في رده خيبته كي .

٩ - المعلومات

يصعب كثيراً حصول عيونه و صحة عن موقف في عمرة القتال ولا بد
من السعي وراء معلومات للحصول عليها و تحسب مساعدة العدو وقد اهل الحرب
التي هي هذه الساحة فقد اهل الصعة الشرقية من دجلة و اهل مراقبة المخاصات
الموجوده على دجلة و رغم من معرفه وجود اعداد كبيرة من خيالة العدو
شرة دجلة و بدأ ارج الفرصة لخصمه ساعته كما وان اهل الدفاع عن خط
مواصلات مهدد خطية لا تقتصر في الحرب .

ما الحزب البريطاني فكانت المعلومات متبصرة لديه بعض القوة الحوية
والمواصلات الحدة إلا أن التقارير المتناقضة وضعف واحسان الاركان في
مقري «مرفقين ١٧ و ١٨ المتشككتين حديثاً أدت الى بعض الارتباك. كما حدث
عندما صدر لجنرال قوب قراره بسحب لواء الخيالة السابع الى الخلف يوم
٢٦ وقد كان هذا القرار مفقوطاً ومبدياً على معلومات غير صحيحة عن الموقف
الاداري . وقد كان ضعف مقر الفرقة ١٧ سداً في انقطاع سيل الادامة لعدم
تقديمها لطلست بأرقامها المعسة وقد أدى ذلك الى بعد عتاد مدفعيتها يوم ٢٩
وتوقف حركاتها انشعرية .

١٠ - العوامل السياسية

كانت العوامل السياسية مسيطرة سيطرة تامة طيلة هذه الفترة من حركات
فقد كانت كلتا القيدتين السمتين تتوقعن عقداهدنة وكان البريطانيون يرغبون
باحتيال الموصل ولا ترك يرغبون بالاحتفاظ بها وكانت كافة الحركات
العسكرية نتيجة هائبي لارادتين المتناقضتين وقد طغت الاعتبارات
السياسية على كافة العوامل العسكرية وبررت برور واصحاً في ادارة الحركات
ويمكن القول ان علي احسان قد فشل فشلاً عسكرياً كبيراً مقاساً بنجاحه
السياسي الذي لم يتمتع به طويلاً فقد صعد ليحمل دجلة في سيل الاحتفاظ
بالموصل التي لم يتمكن من الاحتفاظ بها .

الملحق الأول

ملخص الوقائع اليومية

في حرب العراق ١٩١٤ — ١٩١٨

١ - الحركات في جنوبي العراق ١٩١٤

٢٣ تشرين الأول	وصول القوات البريطانية بقيادة الجنرال ديلامير إلى البحر
٢٩ تشرين الأول	عمره السفن الحربية التركية على الموانئ الروسية في البحر الأسود
٣١ تشرين الأول	وزارة البحرية ووزارة الهند تصدران ائذاراً يقرب اعلان الحرب
٢ تشرين الثاني	روسيا تعلن الحرب على تركيا
٥ تشرين الثاني	بريطانيا تعلن الحرب على تركيا بصورة رسمية
٦ تشرين الثاني	الانزال البريطاني في العدو
١٤ تشرين الثاني	الجنرال باريت يصل شط العرب ويستلم قيادة الحملة البريطانية في العراق (القوة د)
	الحركات حتى احتلال البصرة
١٥ تشرين الثاني	معركة سيحان

١٧ تشرين الثاني
٢٢ تشرين الثاني

معركة سرحل كوت لوي
احتلال البصرة

الحركات القريبة من البصرة

٤ كانون الاول
٩ كانون الاول

معركة بقره لاولى
احتلال بقره

١٩١٥

٣

مداوشة غرب الشعبة

٣

معركة العديرة عرسند

٩

الحرال بكوت يستم اقيده من الحير ل ديت

١٢ ١٤

معركة الشعبة

١٦-١٧ عيسى

معركة الخداجه عرسند

٣٦

معركة الروضة شين البصرة

٣

احتلال العمرة

١٣ و ١٤ و ٢٤ تموز

معركة العسكرة بين طويق البصرة

٢٥ تموز

احتلال البصرة

التقدم على محور دجلة

٢٨

معركة الكوت الاولى

٥ تشرين الاول

توقف المطاردة في العمرة

٢ الزحف الاول نحو بغداد

١١ تشرين الثاني

تقدم من البغرية

٢٢-٢٤ تشرين الثاني

معركة سامان بك

١ كانون الاول

معركة دلاجه ثم الطمون

الهجوم الفردي لأول على الكوت

٢٤ كانون الأول

١٩١٦

المحاولة الأولى لانقاذ كوت الامارة

٦	٨ كانون الثاني	معركة شيخ سعد
١٣	كانون الثاني	معركة وادي كلال
٢١	كانون الثاني	هجوم لأول على موضع الحمة
١٩	كانون الثاني	الحمل السرّي ليك يستلم القيدة من الحمل بيكون
١٦	ش. ح.	ورارة الحربية تستلم السيطرة على حملة العراق من ورارة احمد

المحاولة الثانية لانقاذ الكوت

٨	م. ح.	معركة ساس
---	-------	-----------

المحاولة الثالثة لانقاذ الكوت

٥	م. ح.	الاستيلاء على موضع الحمة
٦	بيسان	الهجوم الاول على الصعيات
٩	بيسان	الهجوم الثاني على الصعيات
١٧	١٨ نيسان	معركة بيت عيسى
٢٢	بيسان	الهجوم الثالث على الصعيات
٢٩	بيسان	تسليم الكوت

٢ - احتلال بغداد وترصينها

ورارة الحربية تستلم السيطرة الادارية على

١٨	غور	حملة العراق بالاضافة لسيطرتها على الحركات
٢٨	آب	الجنرال مود يستلم القيادة من الجنرال ليك
١٤ كانون ول ١٩١٦		تطهير دورة الخصري والتقدم الى
١٩ كانون ثاني ١٩١٧		شط الحي

١٩١٧

٢٥ كانون ثاني - ١٦ شباط	تطهير الضفة اليمنى لنهر دجلة
١٧ - ٢٤ شباط	لاستيلاء على الصناعات
٢٣ - ٢٤ شباط	عبور دجلة من دورة شمرا

المطاردة الى بغداد

٢٥ - ٢٦ شباط	معركة امام مهدي مع المؤخرة التركية
٧ - ١٠ مارت	عبور ديالى
٩ - ١٠ مارت	معركة أم الطول وقل أسود
١١ مارت	احتلال بغداد

ترسيب بغداد

١٤ مارت	معركة المشاهدة
١٩ مارت	احتلال الفلوجة
٢٥ مارت	معركة حمرين الاولى
٢٥ - ٢٨ مارت	مناوشات الحيلة في دلي عباس
٢٩ مارت	معركة الدغامة
٨ نيسان	معركة بلد
٩ - ١٥ نيسان	معركة الخالص
١٨ نيسان	عبور العظيم
٢١ - ٢٢ نيسان	معركة اصطبلات

٢٤ نيسان

٣٠ نيسان

لاستيلاء على سامراء

معركة ارويسات

٤ ... المعارك في شمال العراق ١٩١٧ ١٩١٨

حركات القوات

١٩١٧

١١ تموز

٢٨-٢٩ ايلول

١٦-٢٠ تشرين اول

٢ تشرين الثاني

٥ تشرين الثاني

معركة الرمادي الاولى

معركة الرمادي الثانية ولاستيلاء

على الرمادي

معركة حمرين الثانية

معركة امام دور

معركة تكريت

وفاة الجنرال مود وتسليم القيادة

للجنرال مارشال

معركة حمرين الثالثة

١٨ تشرين الثاني

٣-٦ كانون الاول

١٩١٨

٩ مارس

٢٦-٢٧ مارس

٢٧ نيسان

٢٩ نيسان

٧ ايار

٢٣-٢٦ تشرين اول

٢٨-٣٠ تشرين اول

٣٠ تشرين اول

٣١ تشرين اول

احتلال هيت

معركة حان بغداد

معركة كلواند

معركة طلوز خرماتو

احتلال كركوك

معركة اخرناف والفتحة

معركة الشرفاط

معركة القيارة

اعلان الهدنة مع تركيا

الملحق الثاني

دراسة المشاكل الإدارية للعملة البريطانية ومعالجتها

القسم الأول المعاضل

مقدمة

١ - د ستورم صاحب كات المعونات البريطانية بصورة عامة منذ الانزال في
القاو ٦ تشرين ثاني ١٩١٤ لعبه سموط بماد في ١١ آذار ١٩١٧ بماد مايلي .
آ ان المشكل لادارية كات ترداد بمعداً كما تمتعت هذه القوات عن
مباد المعدة في منصرة بسبب حوص خطوط الحواصلات وقبه وسائط النقل
ب- وقد تحرية عن الاسباب التي ادت الى فشل البريطانيين في قسم من
المعرك لني حدثت خلال هذه الفترة بعد ان امث كل لادارية تؤلف السبب
الرئيسي لحد فشل .

٢ وفي لفقرات التبة تحت عن امث كل لادارية «تفصيل دون
المتطرق الى لخططة الادارة التي اتبعت لارثة هذه المشكل .

الثقلية

٢ الثقلية الشهيرة

آ عتمد البريطانيون بصورة رئيسية على الثقلية الشهيرة وحاجوا مشاكل

عديدة في استخدام النقل قطعاتهم وأدانتها وهي

ولا تم استيفاء من تو حرسه التي عصب كبير عدم ملاك حركتها في
هري دجلة والعمرات فكانت تقف في مساء لخمه ثم يجري قبل مواد والأشخاص
سواحر أخرى عصب قبل ذلك مثلاً حتى مستوى الماء في مدينة قلعة
صالح في موسم الفيضان ١٣ قدماً أما في موسم جفافه فكل
٥ قدم

ثانياً - كان بعض يؤدي أن كثرة المستقذات : دهور وكات تتصل
بهاجي لأصلي للمهر وأدى ذلك صعوبة بحار لاجه صحيح لطريق
سهم لأصلي في المهر . هذا صغر بعض سون في استعمال الزورق الصغيرة
لتمور ودمه قطعته كما حدث في معرته شعبية فكانت كمية المواد التي
تنقل محدودة .

ثالثاً - كانت حور منتشرة في موسم جفاف مياه تعرقل التنقل وكشال
على ذلك صغر . بحار طوره في تولا ٣ نواحر ثماء السجدة من
سماك ذلك سكوت بسبب ارتطامها بالحرر القصبية

ب - كان مقدار القليلة قليلاً ولا يتناسب مع حجم سوات المهدنة وبما
راد في هذه المشكلة وروود تنويعات من الحملة البريطانية وعدم لاهتمام بأمر
ردة وسلط سماء بالارمة لها

ولا بعد خلال بقية كان لتسر : نواحر هرية للنقل وعدد من
لنوب

ثالثاً . تيسر لدى الجبال طوره عند سقده التعداد من الكوث ٢٧
لاحرة

ثالثاً - وعرض المقارنة بين الاحتياج والتيسر من ومناطق النقل خلال
حركات لا نقد نجد في تاريخ ١١ مارس ١٩١٦ كانت القليلة النهرية تألف
من ٢٧ لاحرة و ٦٨ دوة وكات يمكن من نقل ٣٠٠ طن مما كان

لاحتياج اليومي (٤٦٨) طنناً كما مفصل ادناه :

مواد اعاشة ٤٠٠ طن

مواد عيشة ٢١ طنناً

مدخرات هندسية ٣٤ طنناً

مواد طبية ٤ اطنان

احمال اخرى ٩

وفي ٢٥ مارت ١٩١٦ صبح عدد الوحر (٤٥) وعدد سوب ٧٩ وأدى ذلك الى زيادة يومية في امكانيات النقل مقدرة بـ ٢٨ طنناً يومياً للاحتياج اليومي من ناحية الناحية رداد ١٢٢ طنناً أخرى سميت وروود التعويث .

حـ حصل البريطانيون على (٢٠٠) مية من المصادر المحلية وهي واسطة نقل لا يعتمد عليها في سفوف الطويلة ويسبب حر كته عكس الجرى لاسم في موسم الفيضان اذ كانت تنبع سرعه جريان الماء ستة ميل في الساعة لذا كانت تستعمل كنفلية خط ثانٍ قرب الحفة

٤ السكك الحديدية

تعتبر السكك الحديدية من الوسائل الرئيسية لادامة لجيوش وم تنيسر هذه السكك في منطقة الحركات في لادوار الأولى من الحملات ان شاءه يؤدي الى تكاليف كبيرة نظراً لكثرة الموانع السهريه وقلة الأيدي العاملة و مواد .

٥ - النقلية البرية

آ - كانت النقلية البرية محدودة جداً د أن نقلية لجيوشات تتطلب علماً كثيراً يصعب تأمينه محلياً وشحاصاً لأدامتها وهذا مما يريد في لشك كل لاداريه للحملة البريطانية .

ب - ولقد ظهرت أهمية النقلية البرية في حركات الجبر ل مواد ت كانت

موضع لا ترد في قذع لصاعث بخول دون مرور سواخره في تحمل المدحرت
ومود تموين الى القصصات البريطانية الكائنة في بصفة السني من هر دحلة ولم
يتيسر لدى فليق دحلة بوساط الكافية للاستغناء عن هذه البواخر .

ج - اما طرق الموصلات فكانت رديئة وم تكن مرصوفة لذا كانت
تتوحد بسبب الامطار وماء لاهوار ولقد اذرت تأثيراً كبيراً على معارك
الانقاذ في الشويجة . وم تيسر مواد انقضية نصف الطرق عالياً كالحجارة
مثلاً .

د - كان عدد الجسور محدوداً وهي عبارة عن جسر صيق فوق رورق
أهلية أو عوامات ولا تتحمل مرور لأحمال الثقيلة .

ملحوظة - ظهر التموين اخوي لأول مرة في تموين قطعات لحرل طاورند
المحصورة في الكوت ولكنه كان سطحي صيق بسبب قلة الصائرات المتيسرة
وصغر حجم ما تستوعبه .

٦ - مواد الاعاشة

أ - لم تكن مواد لاعاشة كافه للقصصات بصورة عامة مثلاً كان الاحتياج
اليومي للقصصات التي قدمت تحركات الأنف د لأول بحجة الكوت (٢٠٨
طن بيا انتيسر هو ١٧٥ طن لذا كان الحدي يتناول اررقاً أقل من
لقياس الاعشدي .

ب - كان البريطانيون يؤملون الحصول على مساعدات محلية أكثر مما
حدث فعلاً فـ يخص الاررق فالحظنة والملح واللحوم المتيسرة في منطقة
احركات كانت قليلة ولم يتمكنوا من الحصول على كميات كافية منها بسبب قلة
وسائل النقل وعدم تعاون السكان المحليين معهم تماماً

ج - كان تعيين الاررق يحمل خمسة الى تسعة انواع لحسيات مشتركة
باجلة قسم من الحود مثلاً لا يأكلون لحم البقر .

٧ الماء

١ يمكن أن يطاردون من حكة بعداً عن لهم لأسباب عديدة تتعلق
بجسمه شرجي - بقا وكان غور ... عملاً مهماً في ذلك ... تم تفسير لديهم
وساعد كافة نفسه ان قصصت ... في ... لمة كان له ... تأثير حاسم

٢ تم تفكيك ... مرتبط ... عند ... الملق ١٨ ... السري من
كوت الأمره من لقيم ... وقصص ... لسحاب لفيلى ... كور ...
قوة الحياة وفاة ... من مواد الأعدائه ...

٣ في ... من ... دحة في ... ن ... كانت حركات
الخدمة محدودة في ... و ٩ ... ١٩١٧ ... حتى ٣
اصطرت في إحدى ... إلى ... مدة ٢٤ ... مما
... وفيل من ... و
...
... ...

٨ المدخولات الحربية

١ كان ... من ... في ... إلى ...
... ١٨٦٨٠٠
... ...

٢ كان معظم الأفواج ...
العدد يتناسب مع ...

٩ - الطبابة

أ - تفشت الأمراض الفسكة كاللاريد والذيفان في الحملة البريطانية
للاسباب التالية

أولاً - سوء التدبير الصحي .

ب - وعند انسحاب الجنرال طاوزند من لبنان ذلك كانت العشائر تعرقل انسحابه وتهاجم خطوط مواصلاته .

١٢ - منطقة اقامة الجيش

م تتوفر شروط المساء الجدي م - القاعدة في مصره للاسباب لتالية
أ - عدم تيسر وسائل تعريض كافية للاحمال اذ كان يوجد دائماً في الميناء حط طويل من لوجر يمتد بصمة اميال بسطر التعريض .

ب - لم تيسر رصعة وكانت معدت تطهير فعر لهر ردتة لد كانت تقطر السواحر الكمية في الوقوف في منتصف شص العرب ثم تسفل الاحمال الى الشاطئ بواسطة سواحر الصغيرة والرواري .

ج - عدم تيسر مسودعات صالحة لحمل المواد .

د - لم تيسر ماكن ص حه لأثام المعكرات نظراً لكثرة انتشار الحدودون والمياه .

هـ - كانت الطرق عبر مرسوفة ومن النوع سردي .

و - كانت معظم الأيدي معموله من لبن وحديثة من وسائل التهوية ونراحة وشده حراره صيفاً لدا تكون ملائمة للاسكان .

ز - قلة الأيدي الصعدة اذ كانت تيسر خلال فترة حركات الانقذ الأولى وحدتي جماليين هندية ووحدة مصرية وكان عدد العمال بعرب محدوداً .

ح - كان عدد المعامل والتسهيلات في محلات تصليح السفن في القاعدة غير كاف بسبب كثرة حاجة اللوجر في التصليح من جراء كثرة اشتغالها بالاضافة الى عدم تيسر الأدوات الاحتياطية حيث كانت اللوجر من انواع مختلفة .

١٣ - امثلة عن تأثير عامل الشؤون الادارية في المعارك

أ - لم يتمكن الجنرال طاوزند من ابقاء المصاردة بسرعة عند انسحاب الأتراك من الكوت بسبب تأخر اركاب القطعات المطاردة في وسائل النقل

النهرية حيث لم تتعاون هشت ركن المسيرة والحركات جيداً كما لم تتمكن
الأفراد الأخرى من القيام بالطاردة بسبب قلة المياه وقاد المتاد .

ب - لأسباب الادارية التي ادت ل تاخير ل طاورند لقبول الحصار في
الكوت هي

ولاً - عدم تمكنه من اخلاء الأررق والتجهيزات والمدحرت والعنساد
المكسد في الكوت .

ثانياً - ان ك حدوده من جراء اسخام الطويل وصعوبة رحتهم ادم
تيسر ومضط لعلهم .

ج - من الأسباب الرئيسية الى دت في فشل حركات لأمقاداسي قام
بها احد ل ليل واحد رته حوالي ٢٠١٠٠٠) مقاتل هو تسرع البريطانيين
بالتقديم بمعه هجعت قبل انتهاء حداثاً وثامين قصدهم لادارية بحسب سكينات
مطلوبة من المدحرت ومود لادمة كما - بحسب تسرعهم نتج عن سوء تقدير
الموقف لاداري من قبل احد ل طاورند اذ صدر بأن ما تيسر لديه من
لأررق في بكميه مده شهرين ما يمكن ان يبقى فعلاً لمدة خمسة أشهر .

القسم الثاني

نظرة الخطة الادارية للقوات البريطانية

منذ البدء بالحركات حتى سقوط بغداد

(٦ تشرين الثاني ١٩١٤ - ١١ مارس ١٩١٧)

تمهيد

١ - لم يكن للبريطانيين في الواقع خطة دارية مدروسة طبقت بصورة
تدريجية وحرى عليها لتتطور الذي نحن بصده بل كانت اعمال انقوه لادارية
مرحلة تطورت لتطور اهداف الحملة نفسها وتوسع مسؤولياتها لقد نزل

البريطانيون في جنوب مصر ، وهدفهم الأول حماية المصالح البريطانية وخاصة
مؤسسات النفط الموجودة في عسلاط ، كما كان حجم قواتهم الصغيرة وقرب هدفهم
من البحر ، جعلهم يهتمون بالقيادة الإدارية إلى حد بعيد في مدى الأمر ، ولا
رودة جوده وتوسعه هدفهم في ذلك ، حيث كل دربه كثيره ثمن التأخير
الكلي على بحري حركاب

١- تصور خطة لإدارة ومعالجة كل مشكلة ترتبط اقتصاداً كلياً
بالمشاكل العامة للقوة ونصراً لقصور الموارد التي يمكن تصديدها فقد كانت تبدلات
في التدبير الإدارية حدث بصورة رئيسية بالنسبة لخطة التقاعد العام ومدى
هتامه بالنقد الإدارية لهذا فقد قسم الموضوع فترات بالنسبة لمختلف القادة
الذين تولوا قيادة حملة العراق .

٢- كانت هذه المبادئ لكل من الجنرال دلامين والجنرال بيرت سيمه سلباً
بالنسبة لمثل كل لإدارته فقد كانت بقوة قريبه من البصره وسحب للسفن لانية
من اهدد الوصول اليها مماثره في الامور التي كانت موجودة في عسلاط
والبصرة والعائدة الى شركة النفط (مشرقة) (سج) بملاحه في قلم كافي لإدانة
بقوة بصره مرضه بده في هذه المدة حيث كل دربه عويضة وعلى
هذا سبباً خشناً عسلاً من بين الجنرال فيكون القيادة في ١ نيسان ١٩١٤

الجنرال بيكسوف

لاقي الجنرال بيكسوف حين توبيه القادة مشكلتين رئيسيتين هما نقص
الدليلية البحرية وثأته نقص عن صحة الحدود كان من الضروري تأمير بعض
سوء من الحرسه او حتى تستخدم لإدانة القوة ومرد في صعوبة تأميمها قلة
عمق من دحده فقد كان من الضروري جلب سفن دث معصم القليل الذي لم
يزوفر في هذه كل من عمه الجنرال بيكسوف هو حلها من مكنه .

ولاحظ بحسب هذه المشكلة بصره به بدأ بفتح طريق بصره العباره
على الضفة اليمنى من دحده وأبى فتح هذه الطريق للسائلة في كانون الأول ١٩١٥

أما طلبه من العقليّة السهرية فقد أعطت له الوعود بأرسال العدد الكافي منها إلا أن ما وصده بعض كان قليلاً جداً ففي مايس ١٩١٦ وصلت ستة سفن نهريّة وكان يؤمن أن ترسل ٥٠ سفينة من مصر إلا أن ١٧ منها عرفت في طريقها وشتعت لدر في ثلاثة منها ووجس الباقي في قبرت مختلفة ما بين كابون ابشاي وشاط ودارت من نفس السكة .

بعد كان مخمرع لعقليّة سهرية المشيرة في عراق كافياً لتأمين ١٧٥ صاعاً يومياً فقط بعد كان محتاج بمواد أكثر من هذا بكثير وقد عرجت القضية على حساب الارز في د حوى شخص في ستحق في الحدي اليومي .

لقد كانت سيرة مارعم من بصومات لتي ذكرت اسب محل سيكون قاعده لاغوث في امطقه ثم قرر خبر ل سيكون شيء رصة في امقل لاسهل عليه التفرح

أما مشكلة لطمس وقد أثر الحار الشديد على صحة الجنود حيث كثر عدد مرضى ونقص مدهود لقوة . حدد قطع " وعن هذا برزت مشكلة الاحلاء من الشكايات الطمة لموجوده مع القوة وعدد الاطباء كانت لا ياسب مع وحات لمطوبه فبعد الجوال الى اخلاء المرضى الى الهند وهنا ظهرت مشكلة حديده وهي قد ليس الميسره للاحلاء . فقد كانت هناك سعيه واحده مخصصة هذا الوجه به هم احد ان باستحقاق النفس في كانت غير ملائمة هذا العرض

الجنرال ليك

بعد ستلام جيران بك بقيادة واحد بعنه وسط مشاكل دارية كثيرة أهم

١ ردة بطمس والحجرة لشديده حيث جعلت احراء الحركاب أمراً شاملاً فضلاً عن ايب سبت كثيراً من الامراض وعقدت مشاكل الادارية

١ من موجود حدد رواج في ١٦ صاع و ٢٨٩ جدياً من حواء المرض فقط .

وبصورة خاصة مشاكل الخدمة الطبية .

٢ - سعة الخنصعة التي كانت تشغلها القوات وبعدها عن البصرة التي كانت تعتبر القاعدة فقد كانت المسافة حوالي (٣٥٠) ميلاً برأى وهذا مما أدى الى خلق مشاكل كثيرة أهمها عدم إمكان وسائل النقل السريعة لنقل ما يكفي للقوة الحاربة .

٣ - عدم وجود قاعدة منظمة وحط مواصلات حمداً حيث كانت البصرة القاعدة ولم يكن يتوفر فيها أسط الشروط لمنطبات بقاعدة اد كانت تحتاج الى وسائل تبريد وارضعة وماكن لتكدس لمود ومناطق لأسكان لايدي العامة كما كانت مياه البصرة تمر بمناطق وسعة وكل هذا ولد ردحاً شديداً في المياه وسب لتكدس السمن ذاتية من هذا .

احمال الجنرال (لينك) لتحسين الوضع الاداري

يمكن تقسيم ما قام به الجنرال لينك الى فترتين -

١ - الفترة الاولى في كانون الثاني - مارس ١٩٦٦

أ - توسيع الميناء في المعقل

كان هذا أول عمل قام به واصدر أوامره للقيام بـ

أولاً - حمانه منطقة كبيرة ضد الفيضان بواسطة سد سد ودلت للمعقل كمنطقة تكدس ومسكرات

ثانياً - انشاء رصيف حديد مع محلات تبريد صافية لرسو السفن . وقد كانت الحاجة ماسة في لبناء اتي محلات سكنى وطرق ومناطق لتكدس .

ب - الايدي العاملة

كانت مشكلة الايدي العاملة شديده فقد كان العرب المحليون غير معتمد عليهم لد جلب خبر ل بعض الايريين حيث كانت الاعتبارات السياسية تمنع جلب العمال من الهند وقد صطر لجنرال في كثير من الاحيان لي تشعين

القوات المخارية في أعمال الميناء .

ج - الخدمة الطبية

كانت المستشفيات قليلة ومزدحمة كثيراً إلا ان الخدمة بصورة عامة كانت لا بأس بها بالنسبة الى ما كانت عليه سابقاً ومع هذا فقد طلب حفر لسيارات للاسعاف واطباء ومراتب من اهد .

د - السكة الحديدية

من الاعمال المهمة التي عالجها الجبر الى ليك تفكيره قد سكة حديد نحو الخسبة ولما كانت السفن التي تأتي من البحر لا تتمكن من الوصول الى القرية كان يجب إنشاء حوضور ثقيلة فوق القنات في كمه عبي والقرية وهذا يتطلب اشترافاً بالافد الى مسعونة تكدرس مواد السكة الثقيلة في المصرة وقلة الايدي العاملة وعدم تيسر تسهيلات تنزيل المواد الثقيلة الأخرى لها لوحدها ليس بالامكان بناء سكة حديد عتبادلة بل كل ما يمكن سكة فيه بوقت الحاضر هو انشاء سكة حديد خفيفة لأعمال مساء ونكر ايصالها الى الزبير وفعلاً ارسلت المواد من اهد في شاطئ .

٢ - الفترة الثانية نيسان - آب ١٩١٦

أ - بعد سقوط الكوت كرم من الجبر ن بيت حموده لتحصين وضع القطعات في حصة على قدر الامكان وقد كانت أهم مشكلة - حيث هي النقص الحائل في وسائل نقل سفن نهريه فقد كانت وسائل نقل النسيمة تؤمن له نقل ٣٦٠ - ٤٠٠ طن يومياً بينما كانت الخدمة تتطلب نقل ٥٠٠ - ٥٦٠ طناً من مواد الاعاشة والعتاد فقط ما عدا مواد الأخرى .

وقد حاول معالجة ذلك .

ولاً - شراء الحظوة والشعير محلياً

ثانياً - استخدام لمبيلات نفق م تكرر في الحفنه و سطة نقل امينة لها فقد استمد منها في عمل مشكديس في العمارة .

ثالثاً - طلب وسائل نقل نهريه من اهد واسكاثرا .

ب - اعمال الخياط

كانت المهنات المفسرة في ابناءه وفي بعض اعمال التبريل والتكديس
والتصليح من روعه ومعامله غير كافية بل غير موجودة لذا فقد استفاد الخيال
بشيء من المنشآت بوجوده المدة الى شركة مسج في معقل وشركه انتص في
الحمره . لا ان العمومات احسنت زداد تدريجاً مما جعل الحد من ربحه
في القيام بمشآت متعلقة خاصة بالحيث وهكذا استثناء من مستحق
في المعقل .

✽ - هيئة الركن

تزايدت القوة لمفيدة في مدينة سنة ١٩١٤ رددت أعمال سوء مما جعل هيئة
التي كانت تقوم بتوجيه العمل والاشراف عليه عبر كتابه وعلى هذا شعر مدير
المدينة لا بد من التعميم على ما في ذلك الوقت لآلات حركات لا يتعدى قوة تصاريده
كانت على أشدهم صطوره لي تساهل النظر في هذه المشكلة في ذلك الوقت
الحرج وفي نيسان ١٩١٦ عين صاطد مهدي برئاسة عقد ليكون مسؤولاً عن
مقضية المهرية ثم تطورت واصلته حتى شملت أعمال المياه وخصص له هيئة
رئيسية مدنية - وهكذا يرى ان اهم ما قدمه لجنرال لينك هو التحسينات
التي تدخلت على مياه بصره التي تلخصها -

ولاً : بناء معسكرات قومه نعل ١٥٠٠٠ حدي و ١٨٠٠٠
مرئص .

ثانياً : نهضة مجالات لتكديس مواد مختلفة ,
د : قبة الايدي العاملة .

كانت قلة الأيدي العاملة من بسبب أهمية وتأخير الأعمال الإدارية لهذا
شكل الحسرات « مرياً شعل » و « خالين » أتى بقسم منهم من هند وأمن
القسم الآخر محلاً .

هـ - نقلية الطرق

كانت تتألف من

أولاً - نقلية المعال .

ثانياً - نقلية العجلات المسحوية بواسطة النغال .

وقد قام الجفرال بـ :

ولا - صياحه معال من يران وحمل من عراق وشكل منها مجموعات لأغراض النقل .

ثانياً - طلب من لحد خمس سراء بعلية وصلت في نهاية آب سريشان منها وكانت الثالثة في طريقها إلى العراق .

ثالثاً - طلب سيارات سعاد وبعض السيارات المدرعة وقد كانت كلها في طريقها إلى العراق في شهر آب .

و - السكة الحديدية

أولاً - تم إنشاء ٢٦ ميلاً من سكة حديد الناصرية .

ثانياً - تم إنشاء ستة أميال من سكة حديد القرنة - العبارة .

ثالثاً - كان المختار الخفيف شيخ سعد - المن على وشك الانتهاء .

ز - الخدمة الطبية

طراً تحسن ملحوظ على الخدمة الطبية سواء في سلسلة لاهلاء حيث وصلت بعض عجلات الاسعاف وسيارات الاسعاف أو في زيادة عدد لاسره في المستشفيات وفي هريس وصل جبران طبيب تعين بمصوب مدير خدمة الطبابة وبدأ هذا بإعادة التنظيم . وفي الحقيقة كانت هناك صعوبات كثيرة سببها قلة وسائل النقل الشهرية كما ازداد عدد المرضى في موسم الحر وفي حريران وصل عدد كبير من الأطباء وتشكلت فواتر (قافلة المرضى الشهرية)

وفي هذه آت كانت عليه لاخلاء قد تحسنت مشكل مرض .

ترتيبات الاخلاء كانت كما يلي :

في البصرة مستشفى رئيسي
في العمارة ١ ١ ١
أمراء إلى ٢٠,٠٠٠ مريض
في شيخ سعد مستشفى متعدد .

وكانت الحالات التي تحتاج إلى وقت طويل للشفاء ترسل إلى الهند كما كانت دور النفاذه أيضاً في الهند وقد بلغ ما رسل حرج العراق في شهر حزيران ١١,٠٠٠ مريض وفي شهر تموز ١٢,٠٠٠ مريض . ان هذا العدد لم يزل يزداد بدوره صعوبات لعملية الاخلاء فقد كانت السفن المتيسرة للاخلاء بين البصرة والهند غير كافية لعل مثل هذا العدد يضطر البريطانيون لاستئجار قسم من البواخر لنقل الحالات العظيمة الخطورة .

القسم الثالث

أعمال الجنرال « مورد »

الفترة من ٢٨ تموز ١٩١٦ - ٣١ مارس ١٩١٧

قبل أن يبدأ الجنرال مورد الحركات تصرف بصورة كلية إلى التدبير الادارية حيث خصص لها وقتاً طويلاً دام حوالي ثلاثة أشهر ونصف أي حتى ١٢ كانون ١٩١٦ وكان عليه ان يهيئ

اولاً - تحسين الاحوال الصحية للقطعات .

ثانياً - اكمال حط المواصلات .

ثالثاً - تحسين اندسج المختلفة لتأمين المواد والحيوانات

رابعاً تكديس كميات كبيرة كاحتياض من المعدن والارزق والمواد الاخرى
ويمكن تلخيص النتائج التي حصل عليها على

أ - الشبكة الحديدية

كانت خطة العمل اكمال خط القرنة - النجف وبعده الى شيخ سعد وفي
نهاية تشرين الاول قرر قلب الخط الخفيف الى القياس لتتري ما الخط في شيخ
سعد فقد وصل الى الس في ينول وقام لجرال مود بتمديدته الى امام منصور
وكل ذلك في كانون الاول وسعى بوقت كمل خط الناصرية ايضاً .

ب الطرق السريعة

اولاً تشكلت مديرية النقلية لمدينة الداخلية Inland water transport

ثانياً - اخذت المواد قود بكثرة من الهند وبيت و الدوب في النصرة
وتنقسم منها كاملاً وهكذا تحسن موقع النقلية السريعة وراى عدد لاطمان
التي كانت تعمل يومياً الى رأس نقلية السهر في ١٧٤٦ طماً ما عدا الارزاق وفي
مدة وجيزة وصل الرقم الى ١١٥٠٠ طن

ج الايدي العاملة

جاءت ايدى عاملة من باكستان والهند ومصر وسوريا وبلغ مجموع العمال
في نهاية سنة ١٩١٦ (١٦٥٢٤) عاملاً .

د - نقلية الطريق

لم يكن الامكان لاعتماد الكلي على نقلية السهر لذا فقد كان هناك عاملان
متنافسان

اولاً - ضرورة وجود عمال يربيه كافية في الجهة ملافاة لاحتياجات مختلفة
واعطاء القوة قابلية للمناورة .

تأ - عدم وضع حيوانات كثيرة فاحش قتلها ارتفاعاً وتحببها .
 وعلى أساس هدى الاحتياين تقرر اصفه بقلية كافية لسد حاجة رتل مؤلف
 من لوثي مشاة ولواء مدفعة بمدة ثلاثة أيام وذلك في ن القوة كانت محببه
 بقلية الحقل لأول والذين بسطعات وبقلية أخرى كافية عمل رفاق يوم
 واحد لخمس فرق مشاة ووثي حباله .

وقد كان لدى القوة بقلية الة قدرها سرحان ومده به سيارت اسعد
 قد قام الحبر ل بصل نفع سراً بقلية أخرى وفي وانس كانوا لاوس وصفت
 سريتان منها وسرية اسطاف مع سري حركات .

هـ - اعمال هيئة الركن

لاحظ الحبران ان عمل هيئة لركن الادارية غير مرضية ود كانت تدير
 على أسس وانظمة قديمة بد شرع برفع مستوى محبب صراط ركن قد حصلوا
 على خبرة حديثة في الجبهة الغربية .

ولتتبع هذه الاعمال طراً تحسن ظاهر على الوضع من جميع النواحي
 ويعود الفضل به الى خبر لمود بالدرجة الاولى لانه يحجب عدم انكار الاعمال
 التي قدم بها الحبران بيلك سلفه حيث ان معظم ما قدم به من اصلاحات في
 الشؤون الادارية ظهرت بمتبعه في ركن الحبرال مود وقد اعترف مود
 نفسه بذلك .

الفصل الرابع

نظم الموقف الاداري

١ - الميثاق

أ - اصحت انصره فاعده عصرية كثيرة ١ وتم ردم مناطق كبيرة كانت

ومعروف أثير د في ثم يشاء طريق معدده كثيرة وصلت من لأقسام المختصة
كاستودعت ومكتشفات .

ب أصبح معلول لمن البحرية في د د د د رصته حيدده شد عس
السكة الجديدة كد نصي و اساء دكهره

٢ القلية النهرية ونقية الطريق

آ أنشئت القلية في به مدخله د صمه كيد د من كفاءه كإأه من
بحسبب على الملاحة و نشأت حده د في لمحات مصر و به مشروعه بفضال

ب أنشئت معدن ببيع الصلح ب خفيه و بصره مع موقع
صعيده للتصلح و بده على طول حده موصلات و حده كثير من عدي
لأه كيب د عس بصعيده د به و نشأت حده د كات قه من في البصرة
و لمحات لأخره على حدود حده الموصلاب

د نشأت بحسبب على الظه من المي من البصرة وبعد د

٣ الايدي العامة

ظمت لأيدي العامة سو د من لمحة و في حلت من خارج على شكل
حجرات معدده .

٤ - الطبانة

آ أنشئت مستشفيات كثيرة ومشتودعات بقعه بحيرة فاند والكهره
و تلح في البصرة و بصره و المحمره و شح سعد و كدلت مستشفيات صعيده في
موقع أخرى .

ب تأمست بلسه لإجلاء من حده م مع من مدعي أنصا كإ
أرد د عدد سبب ب قوه من لإسعاد

٥ - تأسست مصحف خاصه نشؤون الصحية وحشرت بأحدث التحريات
كمظمة مكافحة الملاريا ومظمة تعميم المياه . . الخ .

٥ الاعاشة

ردادت كمه الارز في ونحست انواعها بصور مدته .

٦ تنظيم المواصلات

كان حط المواصلات يتألف من قاعدة ثابتة وقاعدة متقدمة متحركة
وبين هاتين القاعدتين قسم الخط الى مناطق متعددة تزداد كلما طال خط
المواصلات . وعند سقوط بعدد كل حط المواصلات يتألف من المناطق التالية

منطقة القاعدة المصرية

منطقة القرية

منطقة المزارع

منطقة الكوت

منطقة بقعه المتقدمة في بعدد الحسني

وكانت هناك محطة أخرى هي محطة سكة حديد القاهرة مؤلفة عن سقاية
المهريه من المصرية الى الحمار من حمار بقه فلا من مؤسسة منطقة القرية .

ب - كانت في كل مركز محطة مؤسسات كثيرة كسراة الشغل
ورحلات البعثة وسراة النقلية والمستودعات لمختلف المواد والمستشفيات
ودور الدقهه ومستشفيات لعل . . الخ .

وكانت المصرية مقر المفقش العام لخط المواصلات

القسم الخامس

الدروس المستفادة

من تدقيق لث كل التي لادها الجيش المصري في العرو و تشديدا لتجده
للتعلم عسى يتمكن من استخلاص بدروس التالية :

١ ضرورة امتداد القوة النزلة الى البر على ميساء بحسوي على كافة
وسائط التحميل والتفريغ مع الارصفة اللازمة لاقتراب الشواجر وتحتل أهمية
كبيرة في صعوبات حتى حلت بقوت الترابطه عند بروتون والبر حيث
عتمدت على ميساء البصرة الذي كان محروما في ذلك الوقت من وسائل التحميل
وتفريغ كان الارصفة كانت معدومة فيه ولا تتمكن سواجر من الاقتراب
الى ساحل وهذا مما أدى الى حدوث الارتباك الشديد في منطقة الميناء
وبكسب الشواجر في شدة بعبت بقيت بدي كان لحش فيه بأمراس
الحاجة الى كل حدي حصل بعبت في معرك الامداد كانت الشواجر و حمة
بصف طويل مسطوره دورها وتفريغ وقد فلت هذه الصعوبات عند توسيع
الميناء وتجهيزه بالوسائط اللازمة .

٢ تأثير الشؤون الادارية على الحركات والاهداف التمهيدية

كثيراً ما سمعت عرض للقوت بربطه كالب تمكن فيها من برل
صدمات شديدة بالقوات البرية ولكن لم تمكن من ذلك من جراء سوء
امورها لاديرة فبعد مضردة لجر ب صدور رد للقوات البرية المنسحبة من
البحيرة يوم ٢٩ آب وبعد احلال الكوت يوم ٣٠ ايلول ووصوه الى مسافة
٤٠ ميلا شمال الكوت صطر للتوقف عن المضردة الساحقة التي لو استمرت
لحصلت على شحها بعبه جذاً وقد كان بوقها هذا بعبه عدم تيسر مود
الاعاشة والتنظيم القضا لادريه . وما حصل للبحرال طاورند في الكوت
حصل للبحران مود بعد عبوره دوره شمرا ب ومطاردنه بقول الجيش التركي

مستحب حيث وصل في قصر محلي وصل اليه طويرة من قبل وهذا
اضطرر و توقف موقفاً عن المتزودة ومن ثم بدعي نحو عدد

٣ - ضرورة بصر المواد الكافية لادارة القطاعات في القاعدة المتقدمة

في هذا ذات حدى واحدة حيث بين ١٢ ٢٢ - ١٩١٦ كانت
شعب بعد قواعد متقدمة دون - خمسة ١٠ كبر ١٣ مواد وعشرة
الخاصة للخدمات وحيث فقد كانت تعتمد على ما يقدر به وما من
سهر وقد كانت المكاتب في ذلك في طلب لاجل ذلك كغيره من حيث
جعل له هذه الخدمة بغير دفع قدر في بعض الوقت

٤ - عدم تكليف الخدمات الادارية بكثير من طاقته على العمل

وحيث ان على ان يكون من الخدمات خاصة بجملة من نظريته
حيث ان هذه الخدمات كانت تعتمد على ما كانت لاجل ذلك في
ولكن بعد وصول المرفق ١٢ تألفت هذه الخدمات باحتياج هذه الخدمات
بمرفق المدلوله ايضا علاوة على ما هو به في هذه الخدمة وجدت
حري اليها لا بعد مرور مدة طويلة وحيث هذه الخدمات لم تتوفر
في مكاتب هذه على ما كانت في ذلك كانت الخدمات في هذه الخلية
بمعدل تقويمها وحيث وقد حصل ذلك في مرفق ١٠ من هذا القسم
ردا على ما كان في هذه حيث في هذا في هذه في هذا في هذا
وما يرد على الخدمات في هذا في هذا في هذا في هذا في هذا
باحتياج الكثير من هذا في هذا في هذا في هذا في هذا في هذا
وهذا في هذا في هذا في هذا في هذا في هذا في هذا في هذا

٥ - ضرورة وجود هيئات ركن ادارية كفوة فيمكن من هذا
باحتياج الادارة انصوبه على وجه ان يكون من كانت في هذا
المرتب في مرفق من الخدمات في هذا في هذا في هذا في هذا في هذا
المصر في تأمين لاحتياج حيث في هذا في هذا في هذا في هذا في هذا

كانت عليه وقت الابرال وهذا مما أدى الى حدوث لارتداد في القصد الادارية
عند تطور الحركات .

٩ ضرورة تقدير عامل الطقس والمناخ وتأثيره من قبل هيئات الركن
الادارية لكي تتمكن من تأمين احتياجات القطاعات للتغلب على المشاكل الناجمة
عن ذلك حيث كانت لقطعات التبريد تلامي لا يمر من حرارة
الشمس المحرقة صيفاً وعدم تدبير خطة وندم شدة برودة شتاء وسبب
عدم تدبير التحجرات علامه للعدم راعياً كبراً للقطعات التبريدية التي
قد تعودت على مستوى رف من التدبير الاداري .



مصادر الكشّاب

١ الكتب الانكليزية

- ١ تاريخ الحرب العالمية الأولى : ج ١
MESOPOTAMIA CAMPAIGN 1914-1918
جمع وشراف حملة : د. د. د. لأمه اظوي من قبل الرعيم موري
Mesopotamia : the last phase A H Burne
With the M. L. in Mesopotamia E W Ireland -
A Study of the strategy and Tactics of the Mesopotamia campaign 1914 - 1918 -
مترجم الى العربية :
My Campaign in mesopotamia -
Major General Sir C V F Townshend -
مترجم الى العربية :
In Kut and Captivity -
Major E. W. G. Sanders -
OUT Lines of the Mesopotamia Campaign 1914 - 1918 -
COL R. Evans
مترجم الى العربية :

Tiger Gunboats
Capt. W. N. ...

بسم الله الرحمن الرحيم

A Chapter of the Year
A. H. B. 1911

٢ - الكتب التركية

[illegible]

٣ - المصادر العربية

محمّد بن العباس
الحرم المرقوم

محمد بن الحسين
الحرم المرقوم

جدول الخرائط

الخريطة رقم ١	ساحة خركاز خوسه
٢	منه نه الشقية
٣	معركة كوت لماره
٤	معركة سلس دك
٥	منه نه ساسر
٦	الغور من سمر
٧	معركة بعلد وغور ددي
٨	معركة حمير
٩	غور العصم
١٠	معركة ايرادي
١١	معركة حاب بعلدي
١٢	معركة اجرد



محتويات الكتاب

الباب الاول

مدخل ص ٩

الموقف السياسي . الموقف العسكري . وصف عام لساحة الحركات . خطة القيادة البريطانية للأمران . حصص الدماء التركية . الدروس المستحصلة

الباب الثاني

احتلال البصرة وترصينها ص ٢٢

الأمران في القادسية . تقدم نحو البصرة . التقدم نحو المونة وحتلها . القتال في عربستان . التعرض للمقابل التركي ومعركة شعبة . الدروس المستحصلة .

الباب الثالث

الاندفاع على محوري دجلة والفرات ص ٣٣

تطهير عربستان . احتلال العمارة . التقدم نحو البصرة . لتقدم نحو سكوت وحتلها . الدروس المستحصلة

الباب الرابع

الزحف الأول نحو بغداد - ص ٤٩

قرر انعدام خط بغداد - معركة رعمان - الاستعداد نحو الكوت
واضطرت له كفة - حصار الكوت وهدوا عنها - اندروس المستحصنة

الباب الخامس

حركات الانقذ - ص ٨٣

تصفحه دور مذكرات نصه - و - معركة ر. س. - صفحة لاحده
تسلم الكوت - اندروس - حده

الباب السادس

الزحف الثاني نحو بغداد - ص ١١٠

فترة هدوءه - تقدم دور ح. س. - عدم في شدة الخي. - مثال تطهير
لصقة بمعنى سر دحية - عبور من ش. - مكرده في مدد - عبور د. س.
معارك حصنه النسي و احتلال بعد د. - اندروس المستحصنة -

الباب السابع

ترصين بغداد - ص ١٣٣

اموقف بعد احتلال بغداد - استعده على محور - د. س. - معركة حمير
المقدم على محور دحية واحتلال - د. س. - عبور بعضه - عدم نحو القلوجة
فترة هدوء في صيف ١٩١٧ - اندروس المستحصنة -

الباب الثامن

الحركات على محور هرا لهرات ص ١٥٢

نور نقيدة الم. ك. الم. العامة معركة رمادي الأولى معركة الرمادي الثانية معركة حارب رمادي في ور. مستحقة

باب التاسع

الحركات في شمال هراق ص ١٦٦

معركة حرس شبيه حركات في حارب مجموع ١٨ في العدة العامة التريضة . معركة حرس في ش. موقف في هشتون عام ١٩١٨ تحركات في حارب لهيلق ١٣ في ور. مستحقة

باب العاشر

معركة الفتحة والجرف والمص على جعلل دجلة التركي ص ١٨٢

(١٧ ٣٠ تشرين الاول ١٩١٨)

موقف عدم . فوت بطون . موضع التركي لحطة البر ص ١٩٠ . تصور حركات الدروس مستحقة

ملحق لاول

ملخص الوقع اليومية ص ٢٠٣

ملحق ثاني

دراسة لمشاكل الادارية ص ٢٠٨

للحمة البريطانية ومعالجها





مطابع بيت بلوسن الجديدة

قرن الشباك - شارع مار نهرا



هَذَا الْكِتَابُ

ان دراسة لدرج الفكري - كما هو معلوم
- وان فيه لا تتم لنفسكريد . إلا ان لها قواعد
يسمى على السنة الإمام بها كي لا يصع جهوده أذراج
لرأج . حيث يسه في محور من الأسماء والأوقات
و لفواصل . فمدفع ورا . الرد ولا تسميد من
الشافع

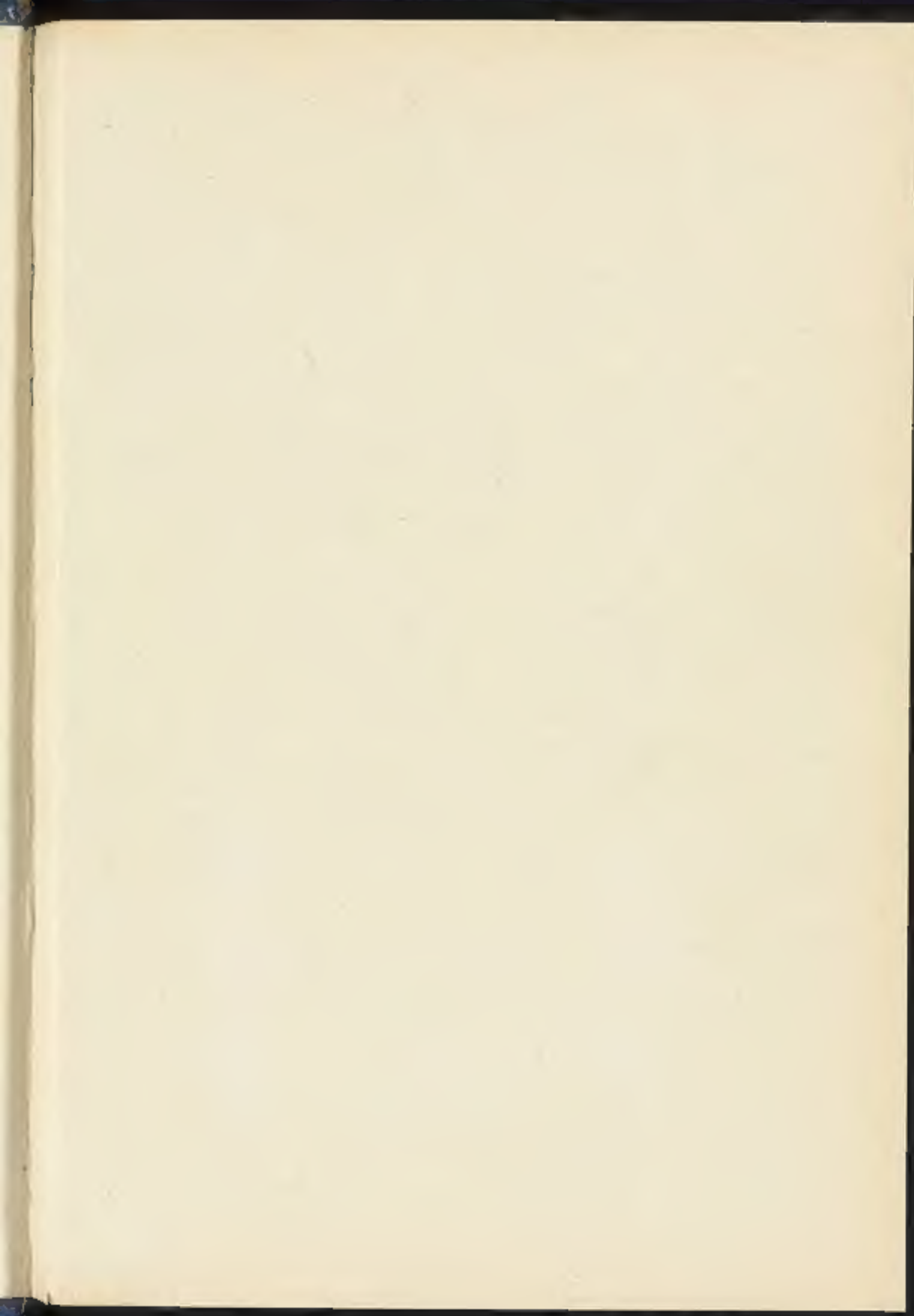
وقد استهدف أن أقدم للداري الكريم أسوتا
علمنا سمد على تحديد الوقائع للموصل إلى دروس
مستحصله تكون جوهر الموضوع وعمره الدراسة .
محاو لا لاستفادة مما جمعته خلال تدريسي لهذا
الموضوع في كلته الأركان العرفية طيلة أربع
سنوات . وتم لأحطه من أوزاق المعجدين في
امحاضات البرهية واسول لكلية الأركان

من مقدمة المؤلف

شركة النبراس للنشر والتوزيع ٢٠٢٠م

عدد ٦٠٠ نسختة في





D
568.5
- M3
1964

AUG 16 1967

COLUMBIA LIBRARY'S OFFSITE



CU52766349

D568.5 .N3 1964

Harb al-Iraq, 1914-1